



# الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران






www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الاثنين 25 صفر 1442هـ 12 أكتوبر 2020م ـ العدد 15121
40 صفحة - درهمان



## سداد مديونيات 1473 متعثراً في الشارقة

الشارقة: إيمان عبدالله آل علي

كشفت لجنة معالجة الديون في الشارقة، عبر برنامج الخط المباشر الذي يذاع على تلفزيون وإذاعة الشارقة، عن سداد مديونيات 1473 حالة، بإجمالي 734 مليون درهم، كما أعلنت اللجنة عن رصد حكومة الشارقة في الأيام المقبلة مبالغ مالية، لمعالجة ديون 400 حالة ممن تنطبق عليها الاشتراطات. (ص 4)

## السيسي: لا تصالح مع من يريدون هدم مصر

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، أن كل دول العالم تواجه تحديات، وتكاتف الشعب مع القيادة يساعد على تجاوزها، قائلاً: «لا يمكن هزيمة مصر بحرب من الخارج». وقال السيسي خلال فعاليات الندوة التثقيفية للقوات المسلحة الـ32، إنه «لا تصالح مع من يريدون هدم مصر، ومع من يؤذي شعب مصر»، مؤكداً أن خبرة مصر التاريخية مع الحروب والأزمات تتطلب الوعي بضرورة الحفاظ على الدولة. (ص 13)

### تنفيذاً لتوجيهات محمد بن راشد ومحمد بن زايد

# الإمارات تستعد للخمسين بتطوير 6 مسارات

### اجتماعات بمشاركة الوزراء وأمناء المجالس التنفيذية

### القرقاوي: نستعد لمرحلة تنموية جديدة لخمسة عقود

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أطلقت حكومة دولة الإمارات سلسلة اجتماعات تشاورية وتنسيقية بمشاركة الوزراء والمسؤولين والأمناء العامين للمجالس التنفيذية في الإمارات، وممثلين للجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، يتم خلالها تحديد الرؤى والتوجهات المستقبلية في 6 محاور رئيسية. (ص 3) | 17


محمد بن راشد ومحمد بن زايد.. أيادٍ متحدة لنهضة الإمارات

**مجلس الوزراء يعتمد إصدار قانون العهدة المالية** الاقتصادي

### التحيات إلى خليفة حملها سفير الدولة بفرنسا

## ماكرون يثمّن جهود الإمارات في تعزيز الاستقرار

حمّل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، السفير ماجد السويدي سفير الدولة لدى المملكة الإسبانية، خلال تسلم أوراقه سفيراً فوق العادة غير مقيم للدولة لدى إمارة أندورا، تحياته إلى صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (ص2) | 17

## «أم الإمارات».. تعيد الألق إلى سما السورية

أعادت مبادرة سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخرية للهيئة «أم الإمارات»، لعلاج المصابين من انفجار مرفأ بيروت (ص 4) | 17

## «خالد بن سلطان».. وحدة عناية في مركز مجدي يعقوب

بتوجيهات من قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة «مؤسسة القلب الكبير»، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قدمت «القلب الكبير» 4 ملايين دولار (ص 7) | 17

### تتصدر العالم بـ 109% من الفحوص مقارنة بعدد السكان

# الإمارات الأولى عربياً في التعافي الاقتصادي من «كورونا»

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الإمارات | %109 | 2 | الدنمارك | %74 |
| 3 | سنغافورة | %52 | 4 | بريطانيا | %39 |
| 5 | أمريكا | %35 | 6 | روسيا | %35 |
| 7 | أستراليا | %31 | 8 | إسبانيا | %29 |
| 9 | ألمانيا | %21 | 10 | إيطاليا | %20 |
| 11 | السعودية | %20 | 12 | فرنسا | %18 |

حلت دولة الإمارات في المركز الأول عربياً، في مؤشر التعافي الاقتصادي من آثار وباء «كوفيد-19» الذي نشرته مجموعة هورايزون البحثية، لتقييم الإمكانات والمقومات التي تمتلكها الدول، والتي تساعدها على تجاوز الأزمة والتعافي منها، وذلك بهدف تطوير سياسات فعالة للتعامل مع هذا التحدي، وبما يدعم الجهود الرامية إلى تحقيق التعافي الكامل في القطاعات كافة.

وحسب نتائج المؤشر - التي تغطي 122 دولة - جاءت الإمارات في مقدمة الدول العربية، مدعومة بالعديد من العوامل وعناصر القوة التي يأتي في مقدمتها النظام المؤسسي القوي، والقدرات الرقمية العالية لمختلف القطاعات، علاوة على ارتفاع المستوى التعليمي للسكان.

على صعيد متصل، تصدرت الإمارات قائمة دول العالم في نسبة إنجاز اختبارات فيروس كورونا مقارنة بعدد السكان بـ 109%، وبفارق كبير عن الدنمارك صاحبة المركز الثاني من حيث نسبة اختبارات الفيروس مقارنة بعدد السكان بـ 74%، وبفارق أكبر عن سنغافورة التي جاءت في المركز الثالث بـ 52%.

وكشفت الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات أن الفحوص التي أجريت تجاوزت حاجز الـ 10 ملايين فحص منذ بدء الجائحة لتكون الإمارات أول دولة في العالم يتخطى فيها عدد الفحوصات عدد السكان. (الخليج الاقتصادي)

### معلومات صادمة ومشاريع إعلامية وتمويلات لدعم التطرف

## بريد كلينتون يفك لغز «الربيع العربي» و «الإخوان» وقطر

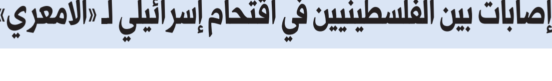
باح بريد وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، بعد رفع السرية عنه، بالدور الذي لعبته في تأجيج نيران ما يسمى «الربيع العربي» خلال توليها منصبها في العهدة الأولى للرئيس السابق باراك أوباما. وكشفت سلسلة من الرسائل دعماً مطلقاً لقطر وجماعة «الإخوان» الإرهابية، وتنسيقاً مع قناة «الجزيرة» ومشاريع لإطلاق مؤسسات إعلامية أخرى بتمويل من الدوحة لتقويض استقرار المنطقة.

وكشفت الرسائل المسربة اتصالات مباشرة مع قيادات «إخوانية»، بينها خيرت الشاطر ومحمد مرسي، والدور الذي لعبه وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم. ومثلما تُقدم هذه الرسائل بعض الأجوبة عن أسئلة معلقة منذ سنوات، تسهم في تفكيك لغز ما سمي «الثورات العربية» التي دمرت عدداً من الدول وكادت أن تودي بأخرى، لو لم تتوقف دائرة التآمر والتخريب التي طالت الشعوب العربية وأسالت دماءها، تحت مزاعم نشر الديمقراطية وصيانة حقوق الإنسان. (ص 13)

## قتيل بالرصاص ضحية التحريض قبيل الانتخابات الأمريكية

لقي أمريكي حتفه بالرصاص أول أمس السبت، خلال تجمعات متناحرة ليساريين ويمينيين متطرفين في مدينة دنفر، قبل 3 أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي تُجرى في أجواء مشحونة بالتوتر والانقسام في ظل التحريض والحشد في صفوف اليمين، بينما حذر المرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن، من محاولة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب «سرقة» الفوز، فيما جندت الحملة الديمقراطية مئات المحامين والمتطوعين لمنع الفوضى في يوم الانتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في وقت تُظهر فيه استطلاعات الرأي على مستوى البلاد، تراجع ترامب بفارق رقم في خانة العشرات أمام منافسه الديمقراطي، لكن الفجوة بين المرشحين تراجعت في الولايات المتأرجحة المتوقع أن تحسم الفوز في السباق إلى البيت الأبيض.

ومن المقرر أن يستأنف ترامب اليوم جولاته الانتخابية التي توقفت مع إعلان إصابته بفيروس كورونا. (ص 16)



**إصابات بين الفلسطينيين في اقتحام إسرائيلي لـ «الأمعري»** 17




### اتهامات متبادلة بين أرمينيا وأذربيجان باستهداف المدنيين

## هدنة كاراباخ تقاوم الخروق و«الدرونات» التركية


فريق إنقاذ يبحث عن ناجين بين أنقاض منازل مدمرة في كنجة (رويترز)

تواصلت الاشتباكات وعمليات القصف بين القوات الأرمينية التابعة لإقليم ناجورنو كاراباخ، والجيش الأذربيجاني، أمس الأحد، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، أمس الأول السبت، في موسكو، وتبادل الجانبان الاتهامات بخرق الاتفاق، وباستهداف مناطق مدنية، ما تسبب بسقوط ضحايا، ما يعكس واقع هدنة هشة لم تُثبت بعد، فيما اتهمت وزارة الدفاع الأرمنية تركيا بتوجيه قصف «الدرونات» الأذربيجانية لكراباخ، مشيرة إلى أن مراكز قيادة القوات الجوية التركية يقوم بتنسيق قصف (ص15) | 17

# خليفة يرقّي حمدان مسلّم المزروعي إلى درجة رئيس دائرة





أصدر صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، مرسوماً أميرياً بترقية الدكتور حمدان مسلم المزروعي، المستشار في ديوان ولي العهد، إلى درجة رئيس دائرة. (وام)

# ماكرون يثمن جهود الإمارات في تعزيز استقرار المنطقة

قدم ماجد حسن السويدي، سفير الدولة لدى المملكة الإسبانية، أوراق اعتماده إلى إيمانويل ماكرون، رئيس جمهورية فرنسا، سفيراً فوق العادة غير مقيم للدولة لدى إمارة أندورا؛ وذلك خلال استقبال ماكرون له في قصر الإليزيه، بصفته الأمير المشارك للإمارة.

ونقل السفير السويدي تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيس ماكرون، وتمنياتهم لبلاده وشعبه بالمزيد من التقدم والازدهار.

وحمل الرئيس الفرنسي، السفير تحياته إلى صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، وتمنياته لدولة الإمارات حكومة وشعباً بالمزيد من التطور والنماء.

وتمنى للسفير السويدي، التوفيق في مهام عمله، وتطوير العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات التي تجمع البلدين.

وثمن الرئيس ماكرون، جهود دولة الإمارات في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، وحرصها الدائم على تعزيز الأمن والسلام إقليمياً ودولياً. (وام)



ماكرون

## الفائز حاز جائزة حمدان العالمية في دورتها التاسعة 2015ـ2016

# حمدان بن راشد يهنّئ آلتر بحصوله على «نوبل» في الطب

دبي:

«الخليج»

نقل عبد الله بن سوقات، المدير التنفيذي لـ «جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية»، تهاني سموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، رئيس هيئة صحة دبي، للبروفيسور هارفي جيه آلتر، لفوزه بجائزة نوبل لعام 2020 في علم وظائف الأعضاء، والحاصل على جائزة حمدان العالمية الكبرى في الدورة التاسعة 2015-2016. معرباً عن فخر الجائزة بهذا الفوز المستحق.



حمدان بن راشد يسلم آلتر جائزة حمدان 2015 - 2016

وتمنى له المزيد من النجاح والتوفيق فيما يفيد العلم ويرتقي بالبحث العلمي خاصة في الوقت الحالي، ونحن نواجه جائحة «كوفيد-19» التي جعلت العالم يعيد التفكير ويضع البحث العلمي على قائمة الأولويات.

فيما قال الدكتور يوسف محمد عبد الرزاق، رئيس اللجنة العلمية للجائزة «إن البروفيسور آلتر، هو ثاني فائز بجائزة حمدان العالمية الكبرى، يحصل على «نوبل». إذ كان البروفيسور روبرت ج. إدواردز، الحائز جائزة حمدان العالمية الكبرى عام 2002، حصل بالفعل على «نوبل» عام 2010، لأن اختيار الفائزين بالجائزة يجري على 3 مراحل، بمشاركة مراجعين محليين ودوليين، بمنتهى العدل والشفافية ويستغرق عاماً كاملاً.

كما تشارك في الاختيار اللجان الفرعية واللجنة العلمية الرئيسية. وبهذه المناسبة أود أن أشكر جهود اللجنة الفرعية ورئيسها الدكتور صلاح غريب الله، رئيس قسم الطب الباطني، كلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات لاختياره البروفيسور آلتر، فائزاً خلال الدورة التاسعة 2015-2016».

# رئيس وزراء كازاخستان يصل إلى الدولة

وصل إلى أبوظبي، أمس الأحد، أسكار مامين، رئيس وزراء جمهورية كازاخستان، في زيارة تستغرق يومين، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين في الدولة.

وكان في استقبال الضيف لدى وصوله مطار الرئاسة في أبوظبي، محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع .

على صعيد متصل، زار أسكار مامين رئيس وزراء جمهورية كازاخستان والوفد المرافق أمس الأحد، جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي يرافقه الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع.

واستهل أسكار مامين والوفد المرافق له الجولة بزيارة ضريح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مستذكرين إرثه ونهجه الحكيم الذي أسهم في تعزيز الثقافة والتسامح والتعايش والسلام بين مختلف شعوب العالم. وتجول بعدها الضيف الزائر والوفد المرافق له يرافقهم الدكتور يوسف العبيدلي مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير في قاعات الجامع وأروقته الخارجية. (وام)





البواردي خلال استقباله أسكار مامين

## طلبة في الدولة يتنافسون في بطولة «نموذج الكونجرس»

الشارقة:

ميرفت الخطيب

مع اقتراب الانتخابات الأمريكية المتوقع عقدها في نوفمبر القادم، يتعرف الطلبة في دولة الإمارات إلى الحكومة الأمريكية عبر بطولة نموذج الكونجرس الأمريكي في الجامعة الأمريكية في الشارقة، ويشارك فيه 64 طالباً وطالبة من 16 مدرسة وجامعة في الدولة، طوال أكتوبر، يشاركون في مناظرات تتناول الشأن الأمريكي؛ للحصول على لقب البطولة.

## دعم تطوير تكنولوجيا التعليم

أعلنت شركة ألف للتعليم تعاونها مع شركة أمازون ويب سيرفيسز (AWS) لتقديم برامج تعلم الحوسبة السحابية على منصة ألف الرقمية، إضافة إلى الاستفادة من برامج أمازون ويب سيرفيسز، وذلك ضمن خطط ألف للتعليم للتوسع على المستويين الإقليمي والعالمي.

وسيتمكن الطلاب من خلال منصة «ألف» من استكشاف مفاهيم الحوسبة السحابية مثل الذكاء الاصطناعي والبرمجة والأمن الإلكتروني، من خلال العمل على أنشطة شاملة لأمثلة واقعية وتفاعلية.

## «التربية» تعزّز دور المعلم باستبانة تضمنت 28 سؤالاً

دبي:

محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، على رصد آراء الهيئات الإدارية والتدريسية في مختلف مدارس الدولة، لإيجاد مبادرات نوعية، تعزز دور المعلم الريادي في صناعة الأجيال في المجتمعات.

وقالت الوزارة في تعميم لها استهدف الهيئتين «الإدارية والتدريسية»: إن التطور التقني الذي يشهده القطاع التعليمي في الدولة، نظراً للظروف التي يمر بها العالم بسبب جائحة «كوفيد 19»، تغيرت أساليب التعليم والتعلم، وارتفع سقف جهود المعلمين والمعلمات وتضحياتهم، للتكيف مع المتغيرات ومتطلبات هذه المرحلة، لمتابعة دورهم الريادي في صناعة أجيال الغد.

وأطلقت الوزارة استبانة تضمنت 28 سؤالاً، ركزت على الفئة العمرية للمشاركين، وجنسيات الطلبة الذين تدرّسهم، نوع المدرسة «حكومية أو خاصة»، والحلقة التي يدرّسها المعلم، والمدة التي قضاها في مهنة التدريس، ومدى رضاه عن نفسه في المدرسة التي يعمل بها حالياً.

## منصور العور يدعو إلى الاستثمار في المهارات

دبي:

«الخليج»

دعا الدكتور منصور العور، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، دول العالم إلى الاستثمار، على نطاق واسع في تطوير المهارات القيادية والمهنية للمعلمين.

وشدد العور – خلال مشاركته كوكبة من الشخصيات البارزة في الجلسة الحوارية الافتراضية التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، على هامش جدول أعمال أسبوع الفعاليات الخاصة بالاحتفال بـ «اليوم العالمي للمعلمين 2020» الذي حمل شعار «المعلمون.. القيادة في أوقات الأزمات، ووضع تصوّر جديد للمستقبل» – على أهمية الشراكات العالمية في تفعيل دور المعلمين في بناء القدرة على الصمود ورسم ملامح مستقبل التعليم.

## مؤتمر الاتصالات والأمن السيبراني 3 ـ 5 نوفمبر

برعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورئيس جامعة الشارقة، تعقد جامعة الشارقة «المؤتمر الدولي للاتصالات والحوسبة والأمن السيبراني والمعلوماتية» لمنظمة IEEE، من 3 إلى 5 نوفمبر.

صرح بذلك الدكتور محمد عبيدات، عميد كلية الحوسبة والمعلوماتية، الرئيس العام للمؤتمر، وقال إن المؤتمر، يعدّ من أهم المؤتمرات الدولية في هذا المجال، خاصة أن IEEE هي أكبر منظمة مهنية دولية في المجال.



## «أولياء أمور الطلبة» بدبا الحصن يحتفي بالمعلمين

نظم مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بمدينة دبا الحصن والتابع لمجلس الشارقة للتعليم بحكومة الشارقة احتفالاً للمعلمين أبرز فيه أدوارهم وأشاد برؤية قيادة الدولة وشعب الإمارات بالاهتمام بالمعلم وبيان جهوده وما يقدمه من إعلاء لصروح الدولة من خلال بناء الأجيال وعظم المسؤولية التي تقع عليه.

وجاء الاحتفال في إطار الالتزام بالخطط الاستراتيجية العامة لمجلس الشارقة للتعليم، واحتفاءً وتكريماً لجهود المعلمين والمعلمات في كل ميدان.

الاحتفال الذي أقيم عن بُعد بدأ بالسلام الوطني فالقرآن الكريم بعدها قدَّم حسين إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم كلمةً مصورة عبر فيها عن خالص شكره وتقديره لتوجيهات القيادة الرشيدة، ولجهود المعلم وقدراته، التي تحدت الصعاب واستطاعت أن تستمر في تقديم الخدمات التعليمية بكافة مدارس الدولة رغم الصعوبات والتحديات، وأن المعلم هو الشريك في الحاضر والمستقبل.

# تعاون علمي بين جامعة الشارقة وهيئة الإمارة للآثار

الشارقة:

«الخليج»

وقعت جامعة الشارقة ممثلة في مديرها الدكتور حميد مجول النعيمي، وهيئة الشارقة للآثار، ممثلة في مديرها الدكتور صباح عبود جاسم، مذكرة تفاهم لدعم وتعزيز التعاون بينهما في المشاريع البحثية، وتنظيم الأحداث العلمية وتبادل المعلومات والخبرات والوثائق والمنشورات العلمية، وتدريب الطلبة من مختلف الدرجات العلمية.

وقال مجول النعيمي، إن المذكرة من شأنها خدمة المجتمع المحلي، وتعزيز خبرات وممارسات المتخصصين في الآثار، بما يخدم تطور فلسفة الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة والوطن العربي. وأوضح أن الجامعة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورئيس الجامعة أحرزت تقدماً في البحث العلمي.

وأكد الدكتور صباح عبود جاسم، مدير عام هيئة الشارقة للآثار: «تأتي المذكرة في إطار سعي الهيئة إلى تعزيز الشراكة المجتمعية، ومواصلة التميز والارتقاء، انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي».

حضر توقيع مذكرة التفاهم من الجامعة الدكتور شريف صدقي، نائب مدير الشؤون الأكاديمية، والدكتور معمر بالطيب، نائب المدير للبحث العلمي والدراسات العليا، والدكتور صلاح طاهر الحاج، نائب المدير لخدمة المجتمع، كما حضر من الهيئة عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار والتراث المادي، وعبد الله العويس مدير إدارة الاتصال الحكومي.

الحضور من جامعة الشارقة وهيئة الآثار

تنفيذاً لتوجيهات محمد بن راشد ومحمد بن زايد

# تطوير توجهات خطة الاستعداد للخمسين

# في 6 مسارات رئيسية



دبي:

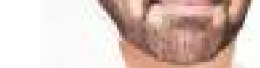
«الخليج»

أكد محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء نائب رئيس لجنة الاستعداد للخمسين، أهمية تكثيف الجهود الوطنية الحكومية والمجتمعية للمشاركة في بناء مستقبل دولة الإمارات، بما يجسد توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في عام الاستعداد للخمسين، بتطوير الخطط والتوجهات استعداداً لمرحلة تنموية جديدة في العقود الخمسة المقبلة، لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.



**حكومة الإمارات تعقد اجتماعات تشاورية بمشاركة مختلف الجهات**





## محمد القرقاوي: تكثيف الجهود الوطنية للمشاركة في بناء المستقبل

## الاستعدادات محطة نوعية وتؤسس لمرحلة جديدة

جاء ذلك، بمناسبة إطلاق حكومة دولة الإمارات سلسلة اجتماعات تشاورية وتنسيقية بمشاركة الوزراء والمسؤولين والأمناء العامين للمجالس التنفيذية في الإمارات، وممثلين للجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، يتم خلالها تحديد الرؤى والتوجهات المستقبلية في 6 محاور رئيسية تشمل الحكومة، والمجتمع، والاقتصاد، والتعليم، والبنية التحتية والاستدامة البيئية، والأمن والعدل والسلامة، ضمن خطة الاستعداد للخمسين.

### تعزيز العمل

وقال محمد القرقاوي إن الاجتماعات التشاورية التي تعقد بمشاركة ممثلين عن الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة بتعزيز العمل المشترك والتنسيق بين كافة الجهات في تطوير خطة الاستعداد للخمسين، وتترجم توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالإعداد للمرحلة المقبلة عبر تعزيز الجاهزية للمستقبل وتبني نهج استباقي يستشرف التحديات لتحقيق أهداف عام الاستعداد للخمسين.

وأضاف أن عام الاستعداد للخمسين يشكل محطة نوعية في مسيرة دولة الإمارات، تؤسس من خلالها لمرحلة جديدة في سجل نهضتها الاقتصادية والمجتمعية والتنموية المتسارعة، لتكون الأفضل عالمياً بحلول الذكرى المئوية لتأسيسها.

> مناقشة نتائج جهود الفرق المشتركة لبلورة وتطوير الرؤى المستقبلية

### بلورة الأفكار

وثمن محمد القرقاوي جهود فرق العمل والمشاركة الفاعلة لأفراد المجتمع في بلورة أفكار وتصورات تؤسس لمرحلة استثنائية في مسيرة الدولة، مشدداً على أن الاجتماعات التشاورية تشكل محوراً مهماً في استراتيجية عمل وطنية شاملة، تناقش من خلالها نتائج ومخرجات جهود الفرق الوطنية المشتركة ومقترحات وتوصيات فئات المجتمع التي شاركت بفاعلية مع الحكومة على مدى الأشهر الماضية لبلورة وتطوير الرؤى والتوجهات المستقبلية لدولة الإمارات، بما يسهم في تصميم خطة متكاملة للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة التنمية الشاملة التي أطلقها الآباء المؤسسون منذ البدايات الأولى لدولة الإمارات.

### المشاركون في الاجتماعات

وتعقد الاجتماعات التشاورية للإعداد لخطة الاستعداد للخمسين، بمشاركة وزراء ومسؤولين حكوميين والأمناء العامين للمجالس التنفيذية في الإمارات، ورؤساء الدوائر والمديرين العموم في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، وموظفي الجهات، وتستعرض المرئيات والتوجهات التي طورتها فرق عمل خطة الاستعداد للخمسين، في المجالات الستة الرئيسية، لرفعها على شكل توصيات للاعتماد في لجنة الاستعداد للخمسين التي يرأسها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس لجنة الاستعداد للخمسين.

340 فكرة لمعالجة 7 تحديات عبر بوابة الابتكار

# استثمار 22 مليارا ًيعزز تنافسية الصناعات الفضائية الإماراتية

أبوظبي:

عماد الدين خليل، و(وام)

بلغ عدد المستخدمين المشاركين في التحديات والمسابقات والبرامج العلمية الفضائية التي طرحتها وكالة الإمارات للفضاء، عبر بوابة الابتكار iShuttle الإلكترونية 1136 مستخدماً، لطرح الأفكار والمقترحات العلمية من الطلاب والجمهور والمجتمع العلمي، تسهم في معالجة التحديات التي تواجه القطاع ذات علاقة بخارطة الطريق للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وطرحت الوكالة 7 تحديات مختلفة، لاستقطاب الأفكار والحلول العلمية المبتكرة لها، بما يعزز القدرات على حل المشكلات المعقدة وتصميم تجارب فريدة للمشاركين.

وتلقت الوكالة منذ إطلاق التحديات 340 فكرة علمية لمعالجة التحديات الفضائية المطروحة، وشملت تلك التحديات «مسابقة البالون العلمية»، ومسابقة «تحدي القمر الصناعي الإماراتي الصغير»، وبرنامج «جيوتيك للابتكار»، وتحدي «اختبارات المدار»، وتحدي برمجة Kibo Robot، و«الاختبارات في المدار».

وتلقت الوكالة 89 فكرة في «مسابقة البالون العلمية»، لتقديم مقترحات لتجربة علمية تطلق عبر منطاد مصمم للتحليق على ارتفاعات شاهقة، تستهدف الطلبة من العاشر إلى الثاني عشر، والمرحلة الجامعية، حيث أعلن عن الفائزين وكرموا. كما طرح المشاركون 10 أفكار لـ«تحدي القمر الصناعي الإماراتي الصغير» لطلاب الجامعات، والمهتمين بالهندسة وعلوم المادة والعلوم الفيزيائية وغيرها المتعلقة ببيئة الفضاء الخارجي، بما يتيح لهم امتلاك رؤية واضحة عن الأرض والكون. كما تلقت الوكالة 6 أفكار عن تحدي دعوة المشاركين للمساهمة في تسمية القمر الصناعي المصغر CubeSat.

> تشجيع «الخاص» على الدخول في القطاع يخلق آلاف فرص العمل

على صعيد متصل، حقق قطاع الصناعات الفضائية في دولة الإمارات، طفرة تنموية كبيرة تحول معها إلى أحد أبرز القطاعات الاقتصادية التي تتمتع بمزايا تنافسية وفرص استثمارية واعدة قادرة على جذب كبرى الشركات الوطنية والأجنبية العاملة في هذا المجال. وتمتلك الإمارات أكبر قطاع فضائي في المنطقة وبلغ حجم استثمار الدولة في الأنشطة الفضائية حتى أكتوبر 2019 ( 22 مليار درهم) فيما وصل عدد الأقمار الصناعية التي أرسلتها الإمارات إلى الفضاء خلال العقدين الماضيين 11 قمراً بينها 6 أقمار مخصصة للاتصالات عبر شركتي «الثريا» و «الياه سات»، و4 أقمار صناعية أطلقها مركز محمد بن راشد للفضاء، متخصصة في التصوير والاستشعار عن بعد وأيضا في المجال التعليمي إضافة إلى القمر الصناعي «مزن سات» الذي أطلقته الإمارات في سبتمبر الماضي.

وتقف وراء الجاذبية الاستثمارية التي يتمتع بها قطاع الصناعات الفضائية في الدولة 4 عوامل رئيسية تتمثل في الدعم الرسمي والحكومي وعلى أعلى المستويات، والأسس التشريعية والقانونية السليمة التي تنظم عمل قطاع الفضاء محلياً، والبنية التحتية المتطورة مثل مراكز التطوير والأبحاث العلمية ذات الصلة، إضافة إلى حجم الاستثمار الحكومي الهائل في هذا القطاع والذي برز من خلال مشاريع عملاقة مثل مشروع الإمارات لاستكشاف القمر، وإرسال مسبار الأمل إلى المريخ، ومشروع بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر (المريخ) حتى حلول عام 2117.

وشكل الدعم والتشجيع الرسمي لقطاع الصناعات الفضائية عاملًا رئيسياً في تشجيع القطاع الخاص على الدخول بقوة في هذا القطاع والعمل على تأسيس مشاريع طموحة تسهم في خلق آلاف فرص العمل الحالية والمستقبلية وتجلى هذا الدعم والتشجيع في العديد من المناسبات ومنها استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أمس الأحد فريق عمل شركة «مارشال إنتك» الإماراتية المتخصصة في بناء الأقمار الصناعية وعبر سموه عن فخره بهذه الشركة الوطنية التي تخطط لإرسال 7 أقمار صناعية للفضاء.

وحرصت الإمارات على وضع أسس قانونية سليمة تنظم قطاع الفضاء المحلي وتسهم في توجيه العاملين في هذا القطاع على أسس قانونية مدروسة وجذب الاستثمار الأجنبي للراغبين في القيام بأنشطة فضائية في الدولة، إضافة إلى تشجيعهم على الدخول في شراكات مع كيانات إماراتية.

وتعد «السياسة الوطنية لقطاع الفضاء» و«الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء»، و«الخطة الوطنية للاستثمار الفضائي»، و«قانون تنظيم قطاع الفضاء» بمثابة خارطة طريق لتطوير قطاع الفضاء في الدولة.

وتؤكد السياسة الوطنية للفضاء أهمية البرنامج الفضائي في الاستمرار في تنمية دور صناعة الفضاء في توسيع اقتصاد الإمارات القائم على المعرفة والمهارات العالية، وتعزيز مساهمة صناعة الفضاء في تنويع اقتصاد الإمارات، إضافة إلى تطوير أساليب فعالة لجذب شركات الفضاء وزيادة الاستثمار في صناعة الفضاء الإماراتية.

وتهدف خطة تعزيز الاستثمار الفضائي إلى تحقيق هذه التوجهات في السياسة الوطنية للفضاء وذلك من خلال تحديد نهج عالي المستوى في دولة الإمارات لتسهيل المزيد من الاستثمارات في صناعة الفضاء بالدولة من خلال استدامة نمو شركات وقطاع الفضاء وزيادة مساهمتها في تنويع الاقتصاد الوطني وتوسيع الاقتصاد المعرفي، ودعم المصالح الوطنية الأخرى، إلى جانب تعزيز الشراكة على المستويين الوطني و الدولي.

> 6 أقمار للاتصالات و4 للاستشعار.. و«مزن سات» يدرس الغلاف الجوي

ويستند قطاع الفضاء في الإمارات في تطوره السريع وقدرته التنافسية على أسس متينة بدأ العمل على إعدادها وتشييدها منذ سنوات طويلة حيث أقامت الإمارات بنية تحتية متطورة وحديثة لقطاعها الفضائي شملت تشييد مرافق لتطوير الأقمار الصناعية والقياس وشبكة للسيطرة وأنظمة لاستقبال ومعالجة البيانات والاستشعار عن بعد وإقامة مراكز البحث التطوير العلمي الخاصة بعلوم ومشاريع الفضاء، وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية في الدولة.

وحققت الإمارات خلال السنوات الماضية إنجازات فارقة في مجال استكشاف الفضاء من أبرزها إطلاق القمر الصناعي «خليفة سات» الذي صنع بأيد إماراتية بنسبة مئة بالمئة، وإطلاق مسبار الأمل أول مسبار عربي وإسلامي لاستكشاف المريخ، فضلاً عن حزمة المشاريع الواعدة التي وضعتها على أجندتها المستقبلية مثل مشروع الإمارات لاستكشاف القمر ومشروع «المريخ 2117» الذي يتضمن بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول عام 2117، ومما لا شك فيه أن هذه الإنجازات والمشاريع المستقبلية الطموحة ستسهم في خلق العديد من الفرص الاستثمارية وتعزيز مكانة قطاع الصناعات الفضائية الإماراتية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأظهرت دراسة أجريت عن اقتصاد قطاع الفضاء الإماراتي عام 2017 شاركت فيها 22 منشأة أن النمو في الإنفاق على البحث والتطوير والاستكشاف الفضائي يصل إلى 388%، بينما يصل الإنفاق على البحث والتطوير والاستكشاف الفضائي إلى 63%.

وأوضحت أن نمو الاستثمار في قطاع الفضاء يصل إلى 81 %، بينما يصل نمو الإنفاق على المشاريع التجارية الفضائية إلى 41%.

# «أم الإمارات» تعيد الألق لطفلة فقدت عينها بانفجار بيروت

لم تتوقع الطفلة السورية سما، ذات السنوات الخمس، اللاجئة مع أسرتها في لبنان، أن القدر يخبئ لها ما لم يكن في الحسبان، وستكون ضمن ضحايا حادث انفجار مرفأ بيروت، الذي هز العاصمة اللبنانية أخيراً.

فبينما كانت سما تلهو وسط جدران منزلها المتواضع، وقع الحدث، وتطاير زجاج المنزل، لتستقر شظاياه داخل عينها اليسرى فأفقدتها النظر.

وعاشت الطفلة البريئة أياماً وليالي تعاني فرط الألم، ودهم أسرتها شبح الخوف من المستقبل المجهول؛ لأنها ستعاني طوال حياتها تشوهات في الوجه؛ إلى أن جاءها الفرج، واستقبلت بشريات الخير من إمارات الخير، تحملها أجنحة «الهلال الأحمر الإماراتي»؛ حيث كانت ضمن المشمولين بمبادرة سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخرية للهيئة «أم الإمارات»، لعلاج المصابين.

وأجريت لها عملية جراحية تجميلية، وركّبت لها عين صناعية، وأزيلت التشوهات التي لحقت بها من جرّاء الحادث. وتستطيع سما حالياً ممارسة حياتها العادية، من دون الشعور بالنقص أو الدونية بسبب فقد إحدى عينيها، والاندماج في المجتمع من غير خجل أو وجل، ولسانها مع أسرتها تلهج بالشكر لله، والثناء لدولة الإمارات وسموّ الشيخة فاطمة، على رعايتها الكريمة لها والتكفل بعلاجها، لتقبل على الحياة من جديد وتستعيد نشاطها وحيويتها.

(وام)

الطفلة السورية سما

# إطلاق منتدى فاطمة بنت مبارك للأمومة والطفولة 2021

أبوظبي:

«الخليج»

نظم مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة بدول الخليج (يونيسيف)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، منتدى الصحة النفسية وذلك عبر الاتصال المرئي.

وجاء تنظيم المنتدى بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية، للتوعية بأهمية الصحة النفسية بين الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية.

وشارك في جلسات المنتدى الريم بنت عبدالله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، والدكتورة دينا عساف المنسق المقيم للأمم المتحدة في الدولة، والدكتور خالد سعيد المستشار الإقليمي للصحة النفسية في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بدول الخليج الطيب آدم، وساجي توماس رئيس حماية الطفل بمكتب (يونيسيف) بدول الخليج، وعدد من الخبراء والمختصين.

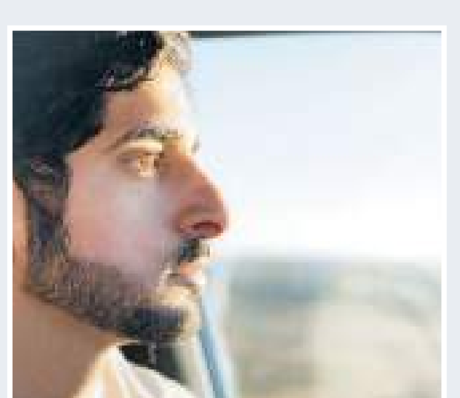
وبهذه المناسبة أعلنت الريم بنت عبدالله الفلاسي، عن إقامة الدورة الثانية لمنتدى فاطمة بنت مبارك للأمومة والطفولة 2021 بأبوظبي في موعد سيحدد لاحقاً بتفاصيله حول موضوع الصحة النفسية للأم والطفل.

وأشادت الفلاسي بجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ودعمها المستمر وتشجيعها لجميع المبادرات التي تسعى إلى تعزيز مصالح الأمهات والأطفال في جميع أنحاء العالم.

وأضافت الأمين العام بأن قضية الصحة النفسية تعتبر ذات أهمية كبيرة على الصعيد المحلي والعالمي، وأولتها سمو رئيسة المجلس الأعلى للطفولة والأمومة «أم الإمارات»، اهتماماً كبيراً، خاصةً أنها تؤثر في جميع شرائح المجتمع من النساء والرجال وحتى الأطفال من كافة الأعمار، مشددة على ضرورة التركيز على التحديات التي تواجه الأطفال.

وأكدت أن منتدى فاطمة بنت مبارك للأمومة والطفولة 2021 من المبادرات المهمة خاصة أننا نواجه الآن تحديات إضافية جديدة وغير مسبوقة إثر جائحة كوفيد 19، أثرت في صحة الملايين الذين يعانون المرض نفسه، والذين يتعين عليهم التعامل مع موت أحبائهم، والذين فقدوا آباءهم ووظائفهم ومصادر دخلهم، بالإضافة إلى القلق الذي يصيبهم بشأن بقائهم على قيد الحياة وقدرتهم على رعاية أسرهم، والأطفال الذين لم يعودوا قادرين على مقابلة أصدقائهم، مشيرة إلى أن كل هؤلاء وغيرهم يواجهون تهديدات جديدة لصحتهم العقلية والنفسية وواجب على المؤسسات الوقوف للوصول إلى الأهداف المنشودة.

## حمدان بن محمد ينظم أبياتاً عن الهجر



حمدان بن محمد ينشر قصيدة

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أبياتاً شعرية على حسابه في «إنستجرام» عن الهجر قال فيها:

ليت المحبّه يجيب العلم هدهدها
من ديرة الفاتن إلي غيمها ماطر
--
أجاهد النفس وأتعبني مجاهدها
وأنا على وصلها بإحساسي آخاطر
--
الشاطره في الهجر قلبي معاهدها
ما يخونها ليت قلبي في الهجر شاطر
--
النظره اللي من عيوني تشاهدها
تعبير عن ما تكنّه لهفة الخاطر

# اتفاقية لإنتاج 6500 قطعة ملابس سنوياً بأيدي أصحاب الهمم



خلال توقيع الاتفاقية عن بعد

أبوظبي:

«الخليج»

وقعت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركات «الاتحاد لصناعة الأنابيب»، شملت شركة «المقاولون الخليجيون»، وشركة الاتحاد لصناعة الأنابيب، وشركة كيلفين لخدمات التموين، (الإمارات).

وقع الاتفاقية عن مؤسسة زايد العليا عبدالله عبد العالي الحميدان، الأمين العام، وعن الشركات الثلاث الاتحاد لصناعة الأنابيب، والمقاولون الخليجيون، وكيلفن لخدمات التموين، ( الإمارات)، قاسم عبد الرحمن الشرفي رئيس مجلس الإدارة، وجرت مراسم التوقيع عبر تقنيات الاتصال المرئي عن بعد بحضور عدد من قيادات مؤسسة زايد العليا.

وبموجب الاتفاقية تؤمّن مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم احتياجات شركتي الاتحاد لصناعة الأنابيب، والمقاولون الخليجيون 6500 قطعة ملابس من الزي الموحد للعاملين في الشركتين ستحمل العلامة التجارية لمنتجات أصحاب الهمم «النحلة»، بتعاونها مع شركائها الاستراتيجيين.

# «الشارقة الخيرية» و«مجلس مغيدر» يبحثان التعاون والتنسيق المشترك

خلال استقبال صقر بن محمد وفد مجلس مغيدر

الشارقة:

«الخليج»

استقبل الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، سلطان ابراهيم عسكر نائب رئيس مجلس ضاحية مغيدر؛ حيث استهل الاجتماع ببحث اوجه التعاون والتنسيق المشترك مع جمعية الشارقة الخيرية في إطار تلاقي الجهود المشتركة لخدمة المجتمع وتكاملها بما يساعد في دعم الخير وإيصاله للأسر المتعففة من أهالي الضاحية.

في بداية الاجتماع رحب الشيخ صقر بن محمد بمجلس ضاحية مغيدر، وأشار إلى أن الجمعية من خلال إداراتها حريصة على تعزيز التعاون المشترك لخدمة الأسر المتعففة والأهالي وإيصال المساعدات لمستحقيها.

ونوه سلطان إبراهيم عسكر إلى الدور الإنساني الذي تبذله الجمعية، لاسيما مع جائحة كورونا في التواصل مع المحسنين وإيصال المساعدات إلى الأسر المتعففة مشيراً إلى أن دور الجمعية يتعاظم في ظل مسؤوليتها الكبيرة ومساهماتها الإنسانية ودورها في التواصل مع المحسنين وإيصال المساعدات إلى الأسر المتعففة في جميع أنحاء الإمارة.

## سداد مديونيات 1473 متعثراً في الشارقة

الشارقة:

إيمان عبدالله آل علي

كشف برنامج الخط المباشر الذي يذاع على تلفزيون وإذاعة الشارقة أن لجنة معالجة الديون في الشارقة تسدد مديونيات 1473 حالة، بإجمالي 734 مليون درهم.

كما أعلن عن رصد حكومة الشارقة في الأيام المقبلة مبالغ مالية لمعالجة ديون 400 حالة متبقية ممن تنطبق عليها الاشتراطات.

يذكر أن لجنة معالجة ديون مواطني إمارة الشارقة، اعتمدت ضمن الدفعة الـ19 مبلغ 72 مليوناً و280 ألف درهم، لسداد مديونية عدد من الحالات.

## «معاً» تعلن قريباً الفرق الفائزة في «التماسك الأسري»

أبوظبي:

إيمان سرور

تعلن هيئة المساهمات المجتمعية «معاً»، خلال الأيام القليلة القادمة، أسماء الفرق الـ10 الفائزة بأفكارها المبتكرة والناجحة في حاضنة «معاً» الاجتماعية الثالثة، التي تركز على «التماسك الأسري»، والتي أطلقتها الهيئة في يوليو/ تموز الماضي، لتشجيع روّاد الأعمال الاجتماعيين على إيجاد حلول مبتكرة تعمل على تعزيز قيم التلاحم والتماسك الأسري في أبوظبي.

وجاء اختيار دائرة تنمية المجتمع لموضوع «التماسك الأسري» كعنوان لدورة الحاضنة الاجتماعية الثالثة لهيئة «معاً»، باعتباره أحد أهم التحديات الاجتماعية جراء ارتفاع معدلات الطلاق التي كشفت عنها نتائج تقرير مركز الإحصاء في أبوظبي التي أظهرت أن معدل حالات الطلاق في تزايد مستمر، مع ملاحظة زيادة مطردة في المعدل السنوي، حيث كشفت الإحصاءات الأخيرة للمركز أن 28,5% من حالات الزواج انتهت بالطلاق خلال السنة الأولى من الزواج، مع وقوع 62,2% من حالات الطلاق خلال السنوات الأربع الأولى من الزواج.

وقالت سلامة العميمي، المدير العام لهيئة المساهمات الاجتماعية «معاً»، إن الدورة الثالثة من الحاضنة الاجتماعية هدفت إلى تعزيز العلاقات الأسرية وإرساء روابط الألفة والمحبة بين الآباء، والأبناء، والأقارب، من مختلف الفئات العمرية في إمارة أبوظبي، لتجسيد أهمية القيم الأسرية في المجتمع.

HYPERLINK «https://twitter.com/maanabudhabi/status/1314479278533337088/photo/1»

# مركز زايد للغة العربية في الصين.. نافذة حضارية ومنارة علمية

أكد الدكتور شوي تشينج هوه، مدير مركز الشيخ زايد للغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة الدراسات الأجنبية بالعاصمة الصينية بكين، أن المركز منارة لإعداد الصينيين المتفوقين باللغة العربية، ونافذة لنشر صورة حضارية عن الثقافة العربية الإسلامية، وجسر صداقة بين الصين والدول العربية عامة، ودولة الإمارات العربية المتحدة خاصة.

وأضاف تشينج هوه، خلال ندوة افتراضية نظمها المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بعنوان «دور اللغة العربية وآدابها في التفاهم بين الثقافات»، أن مركز الشيخ زايد للغة العربية في الصين تأسس عام 1994م بمنحة من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وشهد تخريج 1200 من حملة الشهادات العليا.

واستعرض مدير المركز، بالأرقام، جهود تدريس اللغة العربية، ومدى الإقبال عليها في الصين، مؤكداً وجود 60 جامعة صينية تدرّس اللغة العربية، وهناك 14 ترجمة صينية للقرآن الكريم، حيث يعود تاريخ دخول اللغة العربية إلى الصين للقرن السابع الميلادي، فيما تمت ترجمة أول عمل أدبي للصينية عام 1896م، وهي قصيدة «البردة»، من أشهر قصائد مدح الرسول الكريم محمد، صلى الله عبيه وسلم، وكتبها محمد بن سعيد البوصيري، أما أشهر رائدَين لنشر اللغة العربية في الصين فهما عبد الرحمن ناتشونج، ومحمد ماكين (مترجم القرآن).

وأوضح الدكتور شوي تشينج هوه، أن بداية تجربته في نشر اللغة العربية استهلت بترجمة أعمال الكتّاب الكبار، أمثال نجيب محفوظ، وجبران خليل جبران، مشيراً للإقبال الكبير من الشعب الصيني، بغض النظر عن معتقداتهم، على دراسة اللغة العربية التي يتم تدريسها في المدارس الخاصة، والجامعات. (وام)

### خلال ملتقى «اجتماعية الشارقة»

# استشراف مستقبل سياسات رفاه كبار السن

الشارقة:

ميرفت الخطيب

تحت شعار «رفاه كبار السن في مجتمع المعرفة.. نظرة مستقبلية»، انطلقت فعاليات ملتقى خدمات كبار السن التاسع الذي تنظمه دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، عبر المنصة الإلكترونية، إضافة إلى البث الحي لحساب الدائرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويستهدف الملتقى الرؤى الاستشرافية لمستقبل سياسات وخدمات وبرامج رعاية كبار السن، وتبادل الخبرات المحلية والدولية، إلى جانب التعرف إلى متطلبات تطوير سياسات رعاية كبار السن لتحقيق الرفاه الاجتماعي، وتوظيف البحث العلمي والمجتمع المعرفي وأدواته في دعم الخطط المستقبلية للرفاه الاجتماعي لكبار السن.

وتناول الملتقى موضوعات ارتكزت على استشراف مستقبل سياسات رفاه كبار السن، والمجتمع المعرفي، من خلال أربع جلسات تمثلت في الممارسات المستقبلية لرفاه كبار السن، والسياسات الاستشرافية ومعززات العمل الاجتماعي، والبحث العلمي والمعرفة وركائز تحقق الرفاه لكبار السن،.

#### السياسة الاجتماعية

وأكد الدكتور حسين العثمان عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة الشارقة، أن كبار السن من أهم الفئات التي توليها حكومة إمارة الشارقة أهمية خاصة، من خلال التشريعات والخدمات المتنوعة المتوفرة لهذه الفئة.

وأشار الدكتور أحمد ثابت، الأستاذ المشارك بجامعة أسيوط، إلى أن العمل الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن، تغير بشكل كبير نتيجة للتطورات التي حدثت مع ظهور التقنيات الرقمية.

وأكدت دكتورة سمر الفقي، مسؤولة البرامج المجتمعية وصحة كبار المواطنين في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، أن موضوع رعاية كبار السن من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت كثير من الدول تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها من كبار السن، بهدف تحقيق عدل اجتماعي.

### اطلع على جهود تنفيذ استراتيجية المكافآت السلوكية ضمن وزارة «اللا مستحيل»

# سيف بن زايد: القيادة تستثمر في المستقبل والإنسان القادر والمؤهل


دبي:
«الخليج»

ترأس الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، اجتماعاً عن بُعد، لفريق إدارة المكافآت السلوكية في «وزارة اللا مستحيل»، واطلع سموّه على جهود تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمكافآت السلوكية، والمبادرات التي طبقت، والخطط المستقبلية الهادفة إلى تحفيز تبنّي السلوك الإيجابي لدى أفراد المجتمع، بما يسهم في تحسين جودة حياة الأفراد بمجتمع دولة الإمارات لتحقيق السعادة.

وأكد سموّه، أن الإمارات برؤية القيادة الرشيدة، تستثمر في المستقبل والإنسان القادر والمؤهل، وقد عملت على تقديم كل ما من شأنه الارتقاء بالمجتمع وأفراده بمستوياتهم كافة. وقال: إن إدارة المكافآت السلوكية في وزارة «اللا مستحيل» تأتي ضمن مبادرات حكومة الإمارات، وترجمة لذلك أطلقنا «البرنامج الوطني للمكافآت السلوكية - فزعة» الذي يتلخص في تقديم مكافآت مقابل السلوك الإيجابي، واستثمار الطاقات الإيجابية في المجتمع، وتوظيفها في إطار مؤسسي، تضمّ مبادرات عدة، تستهدف المحاور الخمسة الرئيسية المرتبطة بالمجتمع، وهي: التغذية الصحية، والحياة الصحية السليمة، والعمل التطوعي، والالتزام بالقوانين والتشريعات، واقتصاد المعرفة والتمكين.



برنامج ومحاور دبلوم علم الاقتصاد السلوكي
من 1 يونيو 2020 وحتى 22 فبراير 2021

مشاريع فرق العمل

أشار سموّه إلى أن من بين المبادرات التي أطلقها البرنامج: «دبلوم علم الاقتصاد السلوكي الافتراضي» (عن بُعد)، البرنامج التدريبي الأول لعلم الاقتصاد السلوكي بالتعاون مع أعرق الجامعات والمؤسسات العلمية الدولية.

وعضوية «فزعة لرواد الأعمال والقطاع الخاص»، بمنح بطاقتها الفضية مجاناً للمواطنين العاملين في القطاع الخاص، ورواد الأعمال للاستفادة من المزايا التي تقدمها لهم، لتشجيعهم، وتحسين مؤشرات التوطين في القطاع.

و«سلة فزعة الغذائية الصحية»، وهدفها تشجيع السلوك الصحي الغذائي لدى أفراد المجتمع، بالتعريف بمنتجات غذائية ذات قيمة عالية، وتوعية المجتمع بفوائد اتباع أسلوب حياة يضمن التوازن الصحي، وتتكون السلة من 15 منتجاً غذائياً صحياً تلبي احتياجات أسرة مكونة من شخصين لمدة شهر، ويمكن الحصول عليها من متاجر فزعة، أو عبر موقعها الإلكتروني ( www.fazaa.ae)

### مبادرات متواصلة

وأكد عبد الرحمن المنصوري، مدير المكتب التنفيذي لإدارة المكافآت السلوكية «وزارة اللا مستحيل»، أن فريق العمل يضم عدداً من الوزارات والجهات الحكومية، حيث يتمثل دوره في ضمان التكامل والتعاون الإستراتيجي بين الوزارات والجهات، وتنفيذ الرؤية الحكومية في تعزيز السلوكات الإيجابية، وترجمتها واقعاً بمبادرات ومشروعات، حيث تركّز جميعها على إبراز دور الإمارات الريادي في التنمية السلوكية والمساهمة في تحقيق أهداف «رؤية الإمارات 2021».

وأوضح، أن العمل متواصل ضمن توجهات حكومة الإمارات في إطلاق وتبني مبادرات تعزز السلوكات الإيجابية، ومن بينها المنصة الشاملة المتكاملة «البرنامج الوطني للمكافآت السلوكية - فزعة» التي يمكن الاطلاع عليها على موقعها الإلكتروني (www.fazaanationalrewards.ae )، أو عبر حسابات البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (https://www.facebook.com/FazaaNationalRewards) أو على تويتر (@FazaaRewards)، و(إنستجرام @fazaanationalrewards).

> **تحفيز تبنّي السلوك الإيجابي لتحسين جودة الحياة**

### السلوك الإيجابي

وقال إن الفرق عملت على البرنامج الذي ضم مبادرات عملية تعمل على تنفيذ رؤية حكومة الإمارات في مكافأة السلوك الإيجابي وتشجيعه بإطار مؤسسي، وقد عقدت الإدارة مجموعة من الاجتماعات والورش، بمشاركة الفرق الإشرافية والتخصصية والفنية من ممثلي الجهات الحكومية، أطلقت عبرها مبادرات نوعية، وحلولاً مبتكرة وغير تقليدية، تعالج مجموعة من التحديات الملحّة، ووضعت مجموعة من المبادرات التي تعزز السلوك الإيجابي لدى أفراد المجتمع، وتستثمر طاقاته الإيجابية.

> **إطلاق البرنامج الوطني للمكافآت السلوكية ـ فزعة**

وأضاف أن المبادرات استهدفت اقتصاد المعرفة والتنمية السلوكية، بإطلاق برنامج أكاديمي متخصص تحت مسمى «دبلوم علم الاقتصاد السلوكي الافتراضي» الذي يضم 7 محاور، بمشاركة 30 منتسباً من مختلف الوزارات والهيئات الاتحادية، بهدف تأهيل المشاركين وتنمية مهاراتهم في تحليل وتحفيز السلوك الإيجابي في المجتمع، وتعزيز قدرتهم على دعم صناعة القرار ورسم السياسات العامة المعززة للسلوك الإيجابي في دولة الإمارات، بما يسهم في إنجاح الاستراتيجية الوطنية للمكافآت السلوكية. ويشمل لقاءات وزيارات وندوات محلية، بالتعاون مع جامعة «شيكاغو»، و«معهد البصيرة السلوكية»، و«مركز خبراء السلوك».

### سياسة التوطين

وأشار إلى أن البرنامج طور مبادرات هادفة، لتعزيز سياسة التوطين الحكومية في العمل في القطاع الخاص، بعضوية «فزعة» التي تقدم بطاقتها الفضية ذات الخصومات والتسهيلات لرواد الأعمال والمواطنين العاملين، إلى جانب استشارات فنية، تعزز جودة حياتهم.

وشمل أيضاً مبادرة «سلّة فزعة الغذائية الصحية» التي تضم مجموعة منتجات غذائية اختارها أخصائيو التغذية الصحية بعناية لتحفيز السلوك الإيجابي.

وأوضح أن البرنامج منصة إلكترونية ذكية متكاملة تجمع المشاركين بالشركاء، ويشمل عدداً من المبادرات والمشاريع التي ستطلق، لتشجيع المعرفة والقيم الوطنية بالتعاون مع برنامج خليفة للتمكين «أقدر»، لتعزيز التعلم الهادف في تمكين الشباب والنشء، إلى جانب عددٍ من المبادرات التي تستهدف تعزيز التدريب المهني والحرفي، وموضوعات متجددة مجتمعية، وتشجيع ثقافة التطوع.

### «فزعة»

فيما أكد أحمد بوهارون الشامسي، المدير التنفيذي للبرنامج الوطني للمكافآت السلوكية – فزعة»، أن فلسفة البرنامج تقوم على تبني مفاهيم علمية وعلوم متقدمة، للارتقاء بقدرات المجتمع الإماراتي، وفق منظومة عمل ومبادرات مرسومة تستهدف محاور جميع المجالات والمحاور الأساسية، للتطور والرقي، بما فيها الممارسات الفردية وتعزيز العادات الصحية والسلوكات الإيجابية.

وأضاف أن البرنامج يعد الأول من نوعه عالمياً، بالشمول والتنوع، بما يضمه من محاور تستهدف القطاعات الرئيسة التي تعمل عليها إدارة المكافآت السلوكية في «وزارة اللا مستحيل» للمواطنين، والمقيمين، لتحقيق أهدافه الاستراتيجية في ترسيخ السلوك الإيجابي، عبر تطوير نظام مكافآت يرصد السلوكات المجتمعية، ويكافئ الملتزمين بها.

### توافدن للخدمة تطوعاً بروح وطنية ومعنوية

# مدرسة خولة بنت الأزور تستقبل الدفعة التاسعة من المجندات

استقبلت مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية الدفعة التاسعة من المجندات المتطوعات للخدمة الوطنية، حيث سيخضعن إلى برنامج تدريبي على أيدي مدربات يحظين بأفضل مؤهلات التدريب والتعليم، ووضع خصيصاً ليتناسب مع الأهداف الاستراتيجية لمشروع الخدمة الوطنية والاحتياطية للإناث.

وتوافدت المواطنات المنتسبات للخدمة الوطنية تطوعاً بروح وطنية ومعنوية عالية استعداداً لخوض تجربة قيمة ستساهم في بناء شخصية قوية وتكسبهن عادات تعود عليهن بالنفع على المستوى الأمني والصحي والاجتماعي.

وأعرب اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية عن اعتزازه بمجندات الدفعة التاسعة على انضمامهن إلى صفوف الخدمة الوطنية تطوعاً، مؤكداً تقديره للمرأة الإماراتية والدور الذي تقوم به والذي يبدأ بالأسرة ويتنامى أهمية في المجتمع مع كافة أطيافه وفئاته.


خلال تسجيل المجندات

## أحمد بن طحنون: ازدياد عطاء الإماراتية للدفاع عن الوطن

أكد رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية أن ازدياد عمق وولاء وعطاء المرأة الإماراتية للدفاع عن الوطن ومكتسباته هو تجاوب يعكس روح التضحية والفداء التي تتمتع بها، مثمناً الدعم اللامحدود من القيادة الحكيمة لدولة الإمارات العربية المتحدة وإيمانها بأهمية مشاركة المرأة في الحياة بكافة مجالاتها العملية والعلمية.

وأعرب ذوو المجندات المتطوعات بالخدمة الوطنية الذين حضروا معهن عن سعادتهم وثقتهم بما ستتلقاه المجندات خلال التجربة الجديدة التي سيتعلمن فيها الكثير عن الحياة العسكرية، وما تمتاز به من تحمل وصبر وضبط وانتظام وغرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتضحية، إضافة إلى إلمامهن بالمبادئ والمهارات العسكرية الأساسية، الأمر الذي سيسهم في تشكل حصيلة علمية وعملية تعود عليهن بالنفع والمصلحة.

### مواطن صالح

وقالت مريم علي الغفلي والدة ميرة خليفة الشامسي: «إنني وقبل أن أكون ولية أمر لواحدة من منتسبات الخدمة الوطنية فأنا مواطنة أعي وأدرك جيداً أهمية الخدمة العسكرية في كل وطن ولكل مواطن صالح مخلص لوطنه في ولائه وعلمه وعمله».

وأضافت: «إنني سعيدة بانضمام ابنتي للدفعة التاسعة لمنتسبات الخدمة الوطنية لأنني على ثقة تامة بعظم الفائدة التي ستعود عليها وعلى من معها من مهارات علمية وبدنية وسلوكية ونفسية وفنون القتال».

وذكرت: «لقد ودعت ابنتي ميرة وكلّي فخر بها وبجميع من معها من المنتسبات اللواتي تقدمن للخدمة الوطنية يتقدمهن حبهن للوطن والولاء له فهن بنات زايد شقائق الرجال في مصانع الرجال وعلى أرض زايد وطن السلام والخير والعطاء».

> المنتسبات: مستعدات لترجمة الولاء لقادتنا على أرض الواقع

### فخر وشرف

وقال يوسف سعيد عبدالله الياسي والذي جاء بصحبة ابنته شما التي أنهت الثانوية العامة: «إن الخدمة الوطنية فخر وشرف لكل مواطن في تحقيق الأمن والأمان لهذه الدولة، التي سعت ولا تزال تسعى لتوفير كل سبل الراحة لشعبها، التي ستسهم في تعزيز الهوية الوطنية، وتحفيز الشباب للمبادرة وتعميق المشاعر الوطنية لدى الجميع، مضيفاً أن هذا التوجه سيؤدي إلى غرس القيم والمبادئ الوطنية لتهيئة وإعداد أجيال مدركة لأهمية الوطن وضرورة حمايته وحماية أمنه».

وقالت عفراء راشد المنصوري التي جاءت بصحبة أختها بخيتة: «إن الخدمة الوطنية واجب على كل مواطن، وشخصياً أشعر بالفخر والاعتزاز، وأنا أرى الفتيات يتدافعن من أجل أن تفوز كل واحدة منهن بالسبق في خدمة وطنها، عبر الخدمة الوطنية، وربما أدركت اليوم قبل أي وقت مضى معنى التوحد، تحت قيمة من قيم الوطن، والولاء والانتماء للوطن وقيادته الرشيدة، وتحويل هذه القيم إلى سلوكيات، ففي عشق تراب الوطن تأكيد لحب الوطن الذي يتجلى في الدفاع عنه، والمحافظة على مكانته وتعزيز وحدته وصيانته».

### نحميه بأرواحنا

وقالت الوالدة فاطمة علي جمعة الزحمي من دبا الفجيرة والتي جاءت بصحبة ابنتها فرح جمال حسن وبنت ولدها بشائر محمد راشد: «إن الوطن يستحق أن نحميه بأرواحنا، ونقدم له كل ما نملك، فقد بذل القادة المؤسسون الجهد لتحقيق نهضة الوطن، ولذلك علينا صون مكتسباته وحمايتها بدمائنا وأرواحنا ونحن مستعدون مع أبنائنا لتلبية نداء الوطن، وكلنا نسعى لخدمة الوطن والدفاع عن مكتسباته».

ومن جهتهن أكدت المنتسبات المتطوعات استعدادهن التام لترجمة حب الإمارات والولاء لقادتها على أرض الواقع، من خلال انضمامهن إلى الخدمة الوطنية، ولفتن إلى أن دولة الإمارات وقيادتها الحكيمة لم يبخلا على المواطنين، بل أصبح الإماراتيون، بفضل القيادة، أسعد شعوب العالم، وجاء الوقت لرد الجميل وإثبات قدرات بنات الإمارات على تقديم الغالي والنفيس إلى الوطن.

وقالت ميثاء راشد النوري خريجة جامعة السوربون أبوظبي وتعمل حالياً في سوق أبوظبي العالمي: «إنني على أتم الاستعداد لتأدية الخدمة الوطنية، وردّ الجميل للوطن»، معبرة عن سعادتها بخوض هذه التجربة..لافتة إلى أن أداء الخدمة الوطنية فرصة لتنمية مهاراتها القتالية وصقل خبراتها العملية.

وقالت ميثاء علي الكيلاني التي جاءت بصحبة أهلها من رأس الخيمة خريجة ثانوية مدرسة الظيت للبنات: «لقد تربينا على أن خدمة الوطن والمحافظة عليه مسؤولية جميع أبنائه، ولهذا حرصت على الالتحاق بالدورات الصيفية والمتقدمة واليوم أنا في الخدمة الوطنية الدورة التاسعة باعتبار أن الخدمة الوطنية مسؤولية وطنية يشعر بها الجميع».

(وام)


خلال استقبال المجندات بمدرسة خولة بنت الأزور العسكرية

## ابن علوان يكرّم مهرة صراي لجهودها المجتمعية

رأس الخيمة:
«الخليج»

أكد اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة، أهمية الدور الكبير الذي تقوم به شريحة من أفراد المجتمع في التعاون مع الجهود الشرطية الرامية لتعزيز الأمن والأمان وخدمة الصالح العام.

جاء ذلك، خلال التكريم، الذي حضره العميد عبد الله الحديدي نائب قائد عام شرطة رأس الخيمة، ود. عبد الله النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية، للمواطنة مهرة بنت صراي مسؤولة الدعم اللوجستي الخارجي والفحص الطبي الميداني في منطقة رأس الخيمة الطبية، التي بذلت جهوداً حثيثة في تنظيم حملات الفحص المبكر عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ودورها الكبير والفعال على مستوى الإمارة في التنسيق والتنظيم لكل الجهات والدوائر والمؤسسات والشركات في إقامة الحملات والفحوص الميدانية والإشراف على توصيل الأدوية لكبار المواطنين في منازلهم وتقديم الدعم اللوجستي لكل الجهات المعنية في الإمارة.

وأوضح قائد شرطة رأس الخيمة أن مثل هذه الجهود تمهد الطريق لنشر ثقافة التعاون المجتمعي بين كافة الفئات المجتمعية.


قائد شرطة رأس الخيمة أثناء تكريم مهرة صراي

## سلطان النعيمي يشيد بجهود التحول الذكي

أشاد اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان بجهود إدارتي الشؤون المالية والموارد البشرية بالتحول الذكي في تقديم الخدمات، وأثنى على الجهود المتميزة المبذولة التي أثمرت فوز إدارة الموارد البشرية في عدد من الجوائز المتميزة.

جاء ذلك خلال جولته التفتيشية الافتراضية لإدارة الشؤون المالية وإدارة الموارد البشرية عبر نظام الاتصال المرئي.

## «سهيل» يجيب عن 9700 استفسار

أشار عبدالله الريس مدير إدارة إسعاد المتعاملين بمحاكم دبي، بأن مركز الاتصال في محاكم دبي استقبل منذ بداية العام الجاري (9700) استفسار عبر «خدمة سهيل - الواتس آب»، حيث إن الخدمة مخصصة للرد على استفسارات المتعاملين المتعلقة بإجراءات محاكم دبي، ضمن سعيها إلى رفع نسبة سعادة المتعاملين، للوصول إلى «محاكم رائدة متميزة عالمياً».

وقال إن مركز الاتصال يعد القناة الرئيسية لتوجيه المتعاملين بالإجراءات والخدمات، حيث تسعى محاكم دبي من خلاله إلى الارتقاء بالخدمات التي تقدم للجمهور.

## «الإمارات للدراسات» يحتفي بجمال السويدي

أبوظبي:
«الخليج»

كرّم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مساء يوم الخميس الماضي، الدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء المركز والمدير العام السابق له؛ وذلك تعبيراً عن الشكر والعرفان لكل ما قدّمه من عطاء أسهم في الارتقاء بأداء المركز وتمكينه من حيازة مكانة مرموقة في مجال البحث العلمي، واستشراف المستقبل على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ونظّم المركز في هذا الإطار احتفالاً بعنوان: «شكراً الدكتور جمال سند السويدي.. 26 عاماً من عطاء نابض ومستمر»؛ وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بمقر المركز في أبوظبي.

واستهلّ الحفل فعالياته بعرض فيديو قصير، سلّط الضوء على نجاحات السويدي وإنجازاته.

وألقى الدكتور سلطان محمد النعيمي، مدير عام المركز كلمة أعرب فيها عن تقدير أسرة المركز وامتنانها العميق للسويدي، على جهوده في تأسيس المركز وتوفير الأسباب والكفاءات التي أسهمت في تميّزه وارتقائه، مؤكداً أن ما رسّخه من قيم العمل الجاد والانضباط والموضوعية، ستظل ركائز موجّهة في إطار سعي المركز إلى ترسيخ ما حققه من إنجازات هائلة، والانطلاق بها إلى آفاق جديدة من التطوير تدعم رؤية قيادتنا الرشيدة.

وقدّم درعاً تكريمية لجمال السويدي، وتم الإعلان عن إطلاق اسمه على قاعة كبار الشخصيات في مكتبة «اتحاد الإمارات» بالمركز، لتصبح قاعة «جمال سند السويدي».


جمال السويدي يتسلم الدرع من سلطان النعيمي

## مناقشة الدور الأمني للكلاب البوليسية

ناقش برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، والذي يبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة، في حلقته صباح أمس الأحد عدداً من المواضيع المتنوعة عبر محطاته المختلفة، حيث تحدث الضيوف المشاركين من داخل الاستوديو وعبر الاتصال الهاتفي حول العديد من الموضوعات الشرطية والأمنية المختلفة.

وتحدث العميد يونس الهاجري مدير إدارة شرطة المنافذ والمطارات بشرطة الشارقة، عن حزمة الإجراءات الاحترازية المطبقة على المسافرين والقادمين عبر مطار الشارقة الدولي.

## شرطة دبي تطلق مبادرة «فخر»

أكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي، مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة في شرطة دبي، حرص القيادة العامة لشرطة دبي على ترسيخ ثقافة السعادة والايجابية الوظيفية لدى منتسبيها، إيماناً منها بأن سعادة الموظف ترتبط بشكل وثيق بإنتاجيته في العمل.

جاء ذلك خلال إطلاقه مبادرة «فخر» في قطاع شؤون التميز والريادة.

## بتوجيهات الشيخة جواهر وتحمل اسم الشيخ خالد بن سلطان

# «القلب الكبير» تنشئ وحدة عناية مركزة في مركز مجدي يعقوب



الشارقة:
«الخليج»

بتوجيهات من قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة «مؤسسة القلب الكبير»، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قدمت «القلب الكبير» 4 ملايين دولار، لمباشرة إنشاء وتجهيز إحدى وحدات العناية المركزة المخصصة للأطفال في «مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب» بمدينة 6 أكتوبر في القاهرة، على أن تحمل الوحدة التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى 2000 طفل سنوياً، اسم المغفور له الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي، نجل صاحب السموّ حاكم الشارقة، تخليداً لذكراه العطرة.



مركز الدكتور يعقوب

يشمل الدعم الذي قدمته المؤسسة الإنسانية العالمية، المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين في العالم، إنشاء الوحدة وتجهيزها، وتوفير 16 سريراً، ومعدات متطورة للفحص والرقابة المخصصة لحالات الأطفال ما بعد جراحة القلب والشرايين، وتوفير طاقم طبي متكامل يضم أطباء متخصصين وممرضاً أو اثنين لكل مريض، لتوفير الرعاية اللازمة للأطفال المرضى، بأعلى كفاءة وأسرع وقت.

وبعد الانت اء من بناء المركز، بحلول عام 2023، سيصبح من بين أكبر صروح علاج القلب والأوعية الدموية وجراحتها في الوطن العربي، ويقدم خدمات الرعاية الصحية وإجراء عمليات القلب والأوعية الدموية والقسطرة القلبية مجاناً، إلى جانب البحث العلمي الذي يقترن بالعلاج، لضمان أفضل خدمة لكل مريض، حيث سيستقبل المركز المرضى من داخل مصر وخارج ا، بطاقة استيعابية تصل إلى 120 ألف مريض، و12 ألف عملية جراحية وقسطرة قلبية سنوياً، 60 في المئة من ا للأطفال. كما سيوفر التدريب الطبي العملي لنحو 1500 طبيب وجراح، عبر مركز التعليم والتدريب التابع لـ«مؤسسة مجدي يعقوب لأمراض وأبحاث القلب».

تأتي جهود «القلب الكبير» استجابةً لنتائج التقارير والدراسات التي تشير إلى أن أمراض القلب والأوعية الدموية، تشكل تحدياً كبيراً لقطاع الرعاية الصحية في مصر، حيث تسببت في وفاة نحو 226 ألف شخص، عام 2016 فقط، بينما تتسبب أمراض «روماتيزم القلب» في وفاة نحو 2000 شخص سنوياً. ومن بين 18 ألف طفل يولدون بأمراض القلب الخلقية، في كل عام يموت نحو 5 آلاف.

وقالت مريم الحمادي مديرة «مؤسسة القلب الكبير»: إن إنشاء الوحدة وتجهيزها، يترجم رؤية سموّ الشيخة جواهر التي تتبناها المؤسسة، وتتجسد في تأكيد حق الرعاية الصحية المتطورة للجميع. ويجب ألا تحول دونها الأوضاع المادية أو الاجتماعية الصعبة، وخاصة للأطفال الذين يعانون أمراضاً مزمنة تهدد حياتهم ومستقبلهم، ومستقبل أمتهم.

وأضافت: نعمل باستمرار مع المؤسسات ذات النفع العام في الوطن العربي والعالم، لتهيئة ظروف التنمية الاجتماعية الراسخة والمستدامة، بتوفير التعليم والرعاية الصحية للأطفال والفئات الاجتماعية محدودة الدخل.

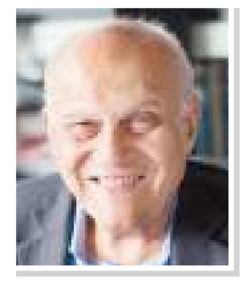
وقالت: نأمل في أن تؤدي مساهمتنا في تجهيز الوحدة إلى الحد من معاناة الأطفال وذويهم بشكل خاص، وتعزيز البنية التحتية الصحية في جمهورية مصر العربية بشكل عام.

### مريم الحمادي:
### نعمل مع مؤسسات النفع العام للتنمية الراسخة



### د. مجدي يعقوب:
### التعاون يقدم رعاية طبية لأكبر عدد من الأطفال





فيما أشاد البروفيسور مجدي يعقوب، بتبرع المؤسسة. مؤكداً أنها من المؤسسات البارزة في رعاية الأطفال، حيث سيؤدي هذا التعاون الوثيق إلى ضمان تقديم رعاية طبية لأكبر عدد منهم، خاصة أنهم من المرضى والأشد حاجة للعلاج الفوري.

ولفت إلى ما يعكسه هذا التعاون من روح طيبة بين المؤسستين والجانبين المصري والإماراتي على الصعيد الأكبر. متمنياً أن يعود المركز الجديد في القاهرة، بكثير من النفع على الرعاية الطبية في مصر، بل ويمتد أثره ليشمل أبناء الوطن العربي.

وتشكل الشراكة بين المؤسسة والمركز إحدى نتائج الجهود التي تبذلها «القلب الكبير» لبناء شبكة من العلاقات القائمة على التنسيق والتعاون بين المؤسسات ذات النفع العام في الوطن العربي.

# المؤسسات الصحية والأمنية في دبي تستعرض جهود التعامل مع «كورونا»

دبي:
«الخليج»

أكد حميد محمد القطامي مدير عام هيئة الصحة بدبي، في كلمته أمام منتدى العمل الإنساني، الذي نظمته الهيئة (أونلاين)، أن انصهار وتلاحم المجتمع في تكتل واحد لمواجهة جائحة كوفيد-19، قيمة إنسانية شكلت أساس خط دفاعنا الأول، وقال إن وقوف المجتمع بمؤسساته (الحكومية والخاصة)، ورجاله وشخصياته ومختلف فئاته وشرائحه صفاً واحداً خلف هيئة الصحة بدبي والقطاع الصحي بوجه عام، منحنا القوة وعزز من عزيمة كوادرنا الطبية وإرادتها في مواجهة هذا التحدي العالمي.

#### شارك في الافتتاح

أكثر من 60 مشاركاً من المسؤولين والمختصين والأطباء، منهم الدكتورة سامية عبد الله الخوري استشاري الطب النفسي ورئيسة قسم الطب النفسي بالإنابة، وصفوان السويدي رئيس قسم إدارة الاستدامة بإدارة سلامة وصحة البيئة المؤسسية.

شهد المنتدى، حوارت ومناقشات حول انعكاسات جائحة كورونا على صحة الأفراد والمجتمعات (نظرة شاملة)، ودور المؤسسات الصحية والأمنية والإعلامية والمجتمعية والخيرية في التعامل مع الأزمات والطوارئ، ومع جائحة كوفيد-19 على وجه التحديد.

وتناولت هيئة الصحة بدبي، مدى تأثير الأزمات والكوارث على الصحة.

من جانب شرطة دبي تطرقت المناقشات إلى مدى إدراك المؤسسات الأمنية لطبيعة الأزمة أثناء الجوائح، وفيما يخص الشؤون الإسلامية، .

وارتكزت المناقشات من جانب مؤسسة دبي للإعلام، على مستوى إدراك المؤسسات الإعلامية لطبيعة الجائحة.



خلال المنتدى

# «الشارقة للتعليم الخاص» تراقب تنفيذ الإجراءات الاحترازية بالحضانات

الشارقة:
ميرفت الخطيب

بدأت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، بتنفيذ زياراتها الرقابية على كافة الحضانات الحكومية والخاصة في الإمارة، وذلك بعد سماح الهيئة وفريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارة، بإعادة افتتاح الحضانات الحكومية التابعة لمجلس الشارقة للتعليم والحضانات الخاصة، ابتداءً من 4 أكتوبر الجاري، بهدف التأكد من مدى التزامها بتطبيق الإجراءات والتدابير الاحترازية، وضمان توفير بيئة آمنة وصحية للأطفال، ولجميع الكوادر الوظيفية العاملة فيها.

وأكدت الدكتورة محدثة الهاشمي رئيس هيئة الشارقة للتعليم، أن الهيئة بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومجلس الشارقة للتعليم، وهيئة الوقاية والسلامة، وبلدية الشارقة ودائرة شؤون البلديات والزراعة والثروة الحيوانية، وقسم الرقابة الصحية، وقسم رقابة التغذية، وإدارة الصحة العامة، حرصت على ضمان توفير بيئة تعليمية وتربوية صحية، من خلال إصدار الدليل الإرشادي لإعادة فتح الحضانات، ومراكز رعاية الأطفال، بغرض مواصلة الحياة الدراسية في محيطها وبيئتها الطبيعية.

وأضافت الهاشمي، أن تنفيذ الزيارات الرقابية يتم عن طريق فرق مختصة ومطلعة على جميع اشتراطات الدليل الإرشادي للإجراءات الاحترازية الذي تم تعميمه على جميع الحضانات، وقالت: «سيتم توقيع عقوبات بحق الحضانة المعنية، داعية في الوقت ذاته الجميع إلى الالتزام والتعاون من أجل إنجاح العام الدراسي والتربوي، وعبوره بأمان».

وتستهدف المرحلة الأولى من الزيارات الرقابية الميدانية، التي تنفذها فرق متخصصة من الهيئة، الحضانات الحكومية البالغ عددها 27 حضانة، فيما تستهدف المرحلة الثانية الحضانات الخاصة، التي يبلغ عددها 39 حضانة تقدم أصحابها بطلب لإعادة فتحها، تمهيداً لإعادة فتح الحضانات واستقبال الأطفال لمن استكملوا كافة المتطلبات، وحصلوا على موافقة الهيئة بإعادة الفتح.

# «القافلة الوردية» تنظم 50 فعالية للتوعية بسرطان الثدي

الشارقة:
«الخليج»

تقدم القافلة الوردية، إحدى مبادرات جمعية أصدقاء مرضى السرطان، سلسلةً من الفحوص المجانية والندوات والمحاضرات الافتراضية بأربع لغات مختلفة بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، وذلك احتفاءً بـ «أكتوبر الوردي»، شهر التوعية العالمي بسرطان الثدي.

وتكتسب الفعاليات التي تنظمها القافلة الوردية بدعم من شركائها وتصل هذا العام إلى 50 فعالية مختلفة، أهمية خاصة باعتبارها تتزامن مع جهود مكافحة جائحة كورونا، والإجراءات الصحية والوقائية المفروضة في الدولة، حيث تعمل القافلة بالتعاون مع مختلف شركائها من القطاعين العام والخاص على التوعية باحتمال تعرض مرضى سرطان الثدي لمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وذلك في إطار أهدافها الرامية إلى نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول مرض سرطان الثدي وأهمية إجراء الفحوص الدوريّة للكشف المبكر عنه.

وتشمل الفعاليات فحوص طبية مجانية وفحوص الثدي في عيادات القافلة الوردية المتنقلة المنتشرة في وجهات محددة في عدة إمارات، إلى جانب تنظيم ثماني ندوات افتراضية يقدمها نخبة من المتخصصين في هذا المجال من مستشفيات الدولة وأربع محاضرات (عن بعد) تتمحور حول تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية إجراء الفحوص الدورية الذاتية والفحوص السريرية، وتقدم باللغات العربية والإنجليزية والأوردية والمالايالامية، لضمان الوصول إلى شريحة أوسع من أفراد المجتمع ومن مختلف الجنسيات.

وتتضمن قائمة المتحدثين في الندوات فريق الأطباء في القافلة الوردية وعدداً من مسؤولي الصحة في جامعة الشارقة، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، وهيئة الصحة بدبي، وخبراء من مستشفى ميديكلينيك الشرق الأوسط ومجموعة زليخة للرعاية الصحية، حيث تقام المحاضرات (عن بعد) وتبث من نادي سيدات الشارقة ضمن فعاليات اليوم الصحي، ومجموعة الهلال، ومؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وجامعة الشارقة، والجامعة القاسمية، ومجموعة شلهوب، وسيفورا، ودبي للعقارات، كما يستضيف مول الواحة في الشارقة وصيدلية العين فعاليات لجمع التبرعات، فيما يخصص مقهى «هارد روك» ريع مبيعات منتجات محددة لدعم فعاليات المبادرة.

وقالت ريم بن كرم، رئيسة اللجنة العليا المنظمة لمسيرة فرسان القافلة الوردية: «في الوقت الذي استحوذت جائحة كورونا على الاهتمام الأكبر من بين المشاكل الصحية الأخرى، تحرص القافلة الوردية وشركاؤها على مواصلة إجراء الفحوص الدورية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، لما له أثر كبير في نسبة نجاح العلاج والشفاء حيث يمكن أن تصل إلى 98%».

فعاليات شهر التوعية العالمي بسرطان الثدي

## تقديم تطعيمات الإنفلونزا لكبار المواطنين في المنازل

د. حسين الرند

دبي:
«الخليج»

أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، مبادرة تقديم تطعيمات الإنفلونزا الموسمية لكبار المواطنين في المنازل حفاظاً على صحتهم وسلامتهم، وتجنيبهم عناء التوجه إلى المستشفيات أو المراكز الصحية للحصول على التطعيم، وانطلاقاً من حرص الوزارة على تقديم خدمات صحية متميزة لهم تقديراً لمكانتهم المجتمعية، وذلك في إطار الحملة السنوية التي أطلقتها الوزارة مؤخراً، وتمتد إلى نهاية يناير 2021، بهدف توفير التطعيمات الكافية لجميع الفئات المستهدفة.

وأكد الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، أن صحة كبار المواطنين من أولويات الوزارة في إطار الحرص على تلبية الاحتياجات الصحية لهم.

## منتدى افتراضي عالمي يستشرف مهنة التمريض



يوسف محمد السركال

عقدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع مؤخراً، أول منتدى افتراضي عالمي بعنوان «الرؤية الاستشرافية حول مهنة التمريض ما بعد جائحة كوفيد - 19»، بمشاركة خبراء عالميين ومحليين وحضور 640 من مختلف دول العالم.

وناقش المنتدى التحديات التي واجهت الكوادر التمريضية في التعامل مع الجائحة، والدروس المستفادة في ما يخص النواحي الإدارية والإكلينيكية والأكاديمية.

وأكد الدكتور يوسف محمد السركال، مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أهمية انعقاد المنتدى لتقييم الوضع الحالي واستشراف مستقبل التمريض.

## سوق الجبيل ينظم حملة تبرع بالدم

نظمت إدارة سوق الجبيل، حملة للتبرع بالدم، بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم والأبحاث في الشارقة - وزارة الصحة ووقاية المجتمع، استهدفت زوار السوق والمستأجرين والموظفين.

وقال المهندس حامد الزرعوني، مدير سوق الجبيل، تأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية السوق في تنفيذ الفعاليات الاجتماعية التي تركز على أهمية وقيمة صحة الإنسان، خصوصاً أن حملة التبرع بالدم، تسهم دوماً في توفير كميات من الدم من مختلف الفئات إلى المحتاجين، كما أنها تشكل مساهمة حيوية في دعم القطاعات الصحية.

### لتعزيز جهودها في احتواء انتشار «كوفيد ـ 19»

# الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية ثانية لطاجيكستان



خلال تحميل الطائرة بالمساعدات

## سفير طاجيكستان يثمن دعم الدولة لبلاده للحد من تداعيات الفيروس

أرسلت دولة الإمارات، أمس الأحد، طائرة مساعدات ثانية على متنها 12 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى جمهورية طاجيكستان سيستفيد منها أكثر من 12 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس كورونا المستجد ( كوفيد-19).

وقال عمار البريكي القائم بالأعمال في سفارة الدولة في نور سلطان: «تواصل دولة الإمارات جهودها لدعم أوجه التنمية في الدول الشقيقة و الصديقة انطلاقاً من الدور الريادي والإنساني لدولة الإمارات في هذا المجال خاصة بأوقات الأزمات».

وأشار إلى أن دولة الإمارات كانت قد أرسلت طائرة مساعدات طبية لطاجيكستان في شهر مايو الماضي تحمل 10,5 طن من المستلزمات، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والمساهمة في الجهود التي تبذلها السلطات المعنية في طاجيكستان لمكافحة (كوفيد-19)، من خلال توفير الحماية للعاملين في الصفوف الأمامية.

ومن جانبه، أكد شريفي بهادور محمود زاده سفير جمهورية طاجيكستان أهمية الدور الذي تقوم به دولة الإمارات في مكافحة وباء فيروس كورونا حول العالم، مشيداً بالمبادرة الإماراتية إرسال شحنة ثانية من الإمدادات الطبية إلى بلاده.

وقال - في تصريح لوكالة أنباء الإمارات«وام»: نيابة عن قيادة وحكومة وشعب جمهورية طاجيكستان وبالأصالة عن نفسي، أود أن أعرب عن خالص امتناني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولشعب الإمارات الشقيق والصديق على الدفعة الثانية من المساعدات الطبية التي قدمتها دولة الإمارات إلى طاجيكستان بهدف مكافحة تحديات فيروس كورونا.

وأضاف: «تؤكد هذه المبادرة الكريمة لدولة الإمارات مرة أخرى دورها الرائد في تقديم المساعدات الإنسانية على الساحة العالمية، فضلاً عن العلاقات الودية والأخوية بين شعبي البلدين».

وقال: «إنني على ثقة بأننا من خلال الجهود المشتركة حققنا النتيجة المرجوة في مكافحة هذا المرض وهذه الخطوة ستضع أساساً أكثر صلابة للعلاقات الثنائية وتعزيزها في مختلف المجالات».

جدير بالذكر أن دولة الإمارات، قدمت حتى اليوم، أكثر من 1498 طناً من المساعدات لأكثر من 118 دولة، استفاد منها نحو 1,5 مليون من العاملين في المجال الطبي. (وام)

---

نبض

## «الصلح خير».. ليكن نهجاً

ما أجمل أن نكون من أصحاب «الحظ العظيم» دائماً، ونحن في بلد التسامح والعطاء، حيث تسعى دولتنا دائماً لتعزيز ثقافة التسامح.

كثيرة هي المبادرات التي تدعو للتسامح، خاصة أن الدولة خصصت 2019 عاماً للتسامح، ونثمن جهود كل الجهات والمبادرات التي تسعى لتعزيز ثقافة التسامح والعفو عند المقدرة، ومنها مبادرة إدارة مراكز الشرطة الشاملة في القيادة العامة لشرطة الشارقة، «الصلح خير»، التي أنجزت 6870 حالة صلح، من أنواع مختلفة من البلاغات، ومنها 3832 بلاغاً مالياً، منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر سبتمبر، واستردت المبادرة 206 ملايين من المدينين، خلال ثلاثة أرباع العام الجاري.

تمكنت من تثبيت الصلح بين الطرفين، من دون الحاجة إلى إحالة القضايا المالية لأروقة المحاكم، ولا الحاجة لمعاقبة الكثير من المتعثرين، مع حفظ حقوق أصحاب الحق من الأفراد والمؤسسات والشركات، والحفاظ على العلاقات بين أصحاب الحق والمتعثرين والمتأخرين في السداد، وتمكين أصحاب الحق من استرداد حقوقهم، بطرق ودية تعزز الترابط والود والتسامح في تواصل ودي وأخوي، من دون الحاجة إلى إحالة تلك الشكاوى والبلاغات قضايا إلى أروقة المحاكم.

الصلح بين الأطراف المتضررة بطريقة ودية، يسهم في حل الكثير من المنازعات بطريقة تستفيد فيها كل الأطراف، أولها صاحب العلاقة المتضرر الذي لن يجني شيئاً من حبس المتعثر مادياً، خاصة أن الأخير لن يتمكن من العمل لسداد المبالغ المطالب بها، وثانيها المتعثر نفسه، الذي سيتمكن من الاستمرار في العمل وتقسيط الديون التي ترتبت عليه والعمل بشكل مضاعف لإيفاء حقوق الآخرين، وثالثها الحكومة التي لن تترتب عليها ميزانية يومية نتيجة حبس المتعثر مادياً، لتبقى كل الأطراف مستفيدة، مع الحفاظ على حق الجميع.

نتمنى دائماً تعزيز ثقافة التسامح والعفو والصبر، في الإمارات، بلد التسامح والعطاء، البلد الأول في العالم الذي أطلق سابقاً وأعلن عن عام للتسامح، تشجيعاً من قادتنا، لغرس ثقافة التسامح بين مجتمع الإمارات والمقيمين في أرضها المعطاء.

الغضب لن يفيد أحداً، والانتقام لا حاجة إليه ولا ينفع الطرفين، والعفو عند المقدرة يرزق أصحاب العفو الأجر والثواب؛ فلنتراحم دوماً ونعفو ونصفح، لتكون الإمارات، ومن فيها الرمز الأوّل للتسامح دوماً في كل المجالات، ولا ننسى أن عطاء الإمارات في التسامح في كل المجالات وصل إلى خارجها، فالصلح خير دائماً.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

---

### تطعيم مواطني العين باللقاح ضمن الاستخدام الطارئ

# 1096 إصابة جديدة بـ«كورونا» و1311 متعافياً ووفاتان

التحضيرات لإعطاء اللقاح

أبوظبي:
رانيا الغزاوي، و(وام)

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراءها 133935 فحصاً جديدا خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 1096 إصابة جديدة، بفيروس «كورونا» من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 106229.

أعلنت وفاة اثنين من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 445.

وأعربت الوزارة، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفَّيينْ، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالإجراءات الوقائية، ضماناً لسلامة الجميع.

كما أعلنت شفاء 1311 مصاباً وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 97284.

على صعيد متصل، أطلقت الجهات الصحية في الدولة، مبادرة تطعيم المواطنين بلقاح «كوفيد ـ 19»، وتم توجيه الدعوة في مجلس الطوية بمدينة العين للمواطنين لأخذ لقاح وباء كورونا، الذي تم البدء في إعطائه قبل أمس الأول، بناء على تصريح الاستخدام الطارئ الذي مُنح لدولة الإمارات.

ويتولى تنفيذ عمليات التطعيم فريق من الأخصائيين، حيث سيتم منح اللقاح للمواطنين على جرعتين تفصل بينهما ثلاثة أسابيع، ويتوافق هذا الاستخدام الطارئ للقاح بشكل تام وكامل مع اللوائح والقوانين التي تسمح بمراجعة أسرع لإجراءات الترخيص.

وبحسب تقرير مصور فقد تم عرض اللقاح في برنامج علوم الدار، من قبل اختصاصيين مدربين يقومون بتعريف المواطنين في مجلس الطوية، بأهمية التطعيم والحصول على اللقاح للمحافظة على سلامة وصحة المجتمع، وتشجيعه على أخذ اللقاح. كما استضاف البرنامج عدداً من المواطنين ممن أخذوا اللقاح، فيما شهد المجلس إقبالاً من المواطنين المقيمين في منطقة الطوية للحصول على التطعيم، وسعى مواطنون من مناطق مختلفة في مدينة العين إلى الحصول على اللقاح ضمن إقبال كبير.

وتعد مبادرة تطعيم المواطنين بـ«لقاح كورونا المحتمل» جزءاً من قرار الجهات الصحية في الدولة بإجازة الاستخدام الطارئ للقاح «كوفيد ـ 19» لإتاحته أمام الفئات الأكثر تعاملاً مع مصابي «كوفيد ـ 19» من أفراد خط الدفاع الأول لحمايتهم من أية أخطار قد يتعرضون لها بسبب طبيعة عملهم، حيث شملت المرحلة الأولى عدداً من الفئات المتاح لها الحصول على اللقاح، ومنها الأطباء والمعلمون، وأفراد الشرطة وقطاع الطيران، والسلك القضائي.

وأكدت الجهات الصحية في الدولة أن نتائج الدراسات خلال المراحل النهائية من المرحلة الثالثة، أظهرت أن اللقاح آمن وفعال.

---

## معاهدة السلام تؤسس لحقبة من الأمن والازدهار

أبوظبي:
«الخليج»

صدرت عن مركز تريندز للبحوث والاستشارات، مؤخراً، دراسة جديدة تحت عنوان «تطبيع العلاقات الإماراتية- الإسرائيلية: تعزيز لعملية السلام الفلسطينية»، أشارت إلى أن معاهدة السلام الجديدة بين الإمارات وإسرائيل تشكّل خطوة مهمة للغاية للمشهد السياسي الإقليمي؛ كما تضع أسساً جديدة للتحالفات في منطقة الشرق الأوسط، وتوضح الدراسة أنه في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل إلى الاندماج في فضاء المنطقة، وتبادر الدول الإقليمية إلى تقبل ذلك، وتسعى من جهة أخرى، إلى التفاعل معها عبر تفاهمات وتوافقات مشتركة، فإن فرصة لا نظير لها باتت اليوم في متناول يد الجانبين لصياغة مصالحهما، ومصيرهما.

وخلصت الدراسة إلى أن معاهدة السلام بين الإمارات، وإسرائيل، تبشّر بحقبة استثنائية من الأمن، والرخاء، والازدهار، لشعوب المنطقة قاطبة، مهما اختلفت انتماءاتها، وأصولها.

## ندوة افتراضية حول «الإمارات وصناعة السلام»

أبوظبي:
«الخليج»

نظم «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» أمس الأحد، ندوة افتراضية بعنوان «دولة الإمارات وصناعة السلام»، بالتعاون مع «مختبر التعايش» بمشاركة خليفة مبارك الظاهري المدير التنفيذي في المنتدى وأدارتها فاطمة البلوشي عضو لجنة المختبر.

وقال خليفة مبارك الظاهري إن السلام قيمة نبيلة ترفع من شأنها كل الأديان والفلسفات الروحية.. مؤكداً أن خطاب السلام يتماهى مع طبيعة الثقافة الإماراتية.

## إدراج مؤسسات القطاع الخاص في «الاشتراكات الذكية»

أبوظبي:
«الخليج»

نظم صندوق أبوظبي للتقاعد، أمس الأحد، ملتقى الموظفين الافتراضي الأول، والذي عقد «عن بُعد» تحت شعار «التطوير والإنجاز».

واستعرض الصندوق على هامش الملتقى، أهم الإنجازات التي حققها خلال الفترة الماضية، ولا سيما على مدار فترة العمل عن بُعد، والتي نجح خلالها في تحقيق استمرارية الأعمال بنفس الكفاءة، وإنجاز العديد من المشروعات التطويرية.

وأفاد الصندوق بأن أبرز الإنجازات التي تمت خلال الفترة الماضية، تتمثل في الانتهاء من 48% من مشروع الخصم المباشر للاشتراكات الشهرية لجهات العمل، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة امتثال جهات العمل لكافة متطلبات الصندوق.

كما أشار الصندوق إلى الانتهاء من إدراج جميع جهات العمل «القطاع الخاص»في خدمة الاشتراكات الذكية.

---

# مركز للفحص بتقنية الليزر في جامعة عجمان



خلال إجراء الفحوص

عجمان:
«الخليج»

ضمن جهود جامعة عجمان المستمرة لتعزيز سلامة منتسبيها من طلبة وأكاديميين وإداريين، أطلقت مركزاً لفحص فيروس «كوفيد-19»، بتقنية الليزر (DPI)، خدمةً لجميع منتسبي الجامعة.

وأطلق هذا المركز، بالتنسيق مع شركة «طموح للرعاية الصحية»، وبإشراف إدارة الخدمات الطبية بالجامعة، للتسهيل على أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وطلبة الجامعة، إجراء فحوص سريعة ومجانية، للكشف عن الفيروس. وبذلك تكون جامعة عجمان من أوائل الجامعات التي تقدم هذه الخدمة المتميزة لمنتسبيها.

وأكدت الدكتورة فضة جساس، مديرة الخدمات الطبية في الجامعة، أن الفحص يجري بسرعة فائقة، لا تتعدى بضع دقائق، بما يسهم في سرعة الكشف عن الوباء، وسرعة الاطمئنان على صحة منتسبي الجامعة، بالتزامن مع خطة القيادة الرشيدة، لتوفير كل الإمكانات والاحتياجات والتسهيلات للمواطنين والمقيمين، بإقامة مراكز فحص متقدمة ومتطورة، للحصول على نتائج سريعة، للسيطرة على الوباء، والمحافظة على صحة الجميع، مع الأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

يذكر أن الجامعة وبالتعاون مع شركة «طموح» وسّعت المركز، بإضافة أجهزة فحص جديدة، ليتمكن من تقديم خدماته لعدد أكبر من منتسبيها، والمراجعين لعيادات كلية طب الأسنان.

### من التطبيق إلى المنزل خلال ساعات

# «كورونا» يغيّر التسوق اليومي عبر منصات «أون لاين»

تحقيق:

**يمامة بدوان**

مع تواصل انتشار فيروس كورونا ـ كوفيد 19، تغيرت أوجه كثيرة في الحياة اليومية على المستويين العالمي والمحلي، فمن العمل عن بُعد، والتعلم عن بُعد أيضاً، أصبح التسوق اليومي يجري عبر منصات إلكترونية، لجأ مسؤولوها إلى مضاعفة أصناف وكميات السلع المعروضة، بهدف استمرارية عملية البيع من جهة، والحفاظ على التباعد الاجتماعي من جهة أخرى.

ويعد تسوق الخضار والمنتجات الغذائية بصورة شبه يومية، آخر ما فرضه كورونا على أفراد المجتمع، خاصة مع تزايد عدد المنصات التي أنشئ غالبيتها مع بدء انتشار الفيروس، في خطوة سريعة من البائعين والمزارعين على حد سواء، ضمن إجراءات مشددة، تشمل التعقيم قبل التغليف، وشحنها للعنوان خلال ساعات من طلبها بكبسة زر.

«الخليج» استطلعت آراء عدد من المستهلكين، الذين أكدوا أن التسوق الإلكتروني أصبح خياراً أساسياً في الحياة اليومية، ولم يعد يقتصر على الكماليات أو الملابس كما في السابق، بل طال المنتجات الغذائية والخضار الطازجة، كذلك الحال لدى المزارعين، الذين سارعوا إلى عرض منتجاتهم «أون لاين» ووفروا شحنها على وجه السرعة لكل إمارات الدولة، ضمن إجراءات تعقيم مشددة.

سهيل البستكي

فاطمة القدومي

وليد المغربي

علي يعيش

روزالين نبيل لبيب

خالد دياب

## مزارعون: تزايد الإقبال على شراء الخضار إلكترونياً

أوضحت فاطمة القدومي أن شراء منتجات من منصات معروفة بمصداقية ما تعرضه، يعد أمراً هاماً لكل ربة منزل، إذ إن توصيل المنتج بنفس الموعد يوازي في الأهمية جودته، حيث تعمد بعض أماكن البيع إلى عرض خضار طازجة لجذب المتسوقين، وتكون المفاجأة أن الطلبية التي تم استلامها لا تشبه التي تم شراؤها، ما يجعل الفرد ضحية لتلاعب ضعاف النفوس.

وتابعت: إن التسوق في زمن «كورونا» أصبح أكثر حذراً لدى الأفراد، خاصة ممن لديهم أطفال، ويخشون الاختلاط مع الآخرين في المنافذ والجمعيات، تجنباً لإصابتهم بالفيروس، الأمر الذي جعل التسوق الإلكتروني خياراً أساسياً في الحياة اليومية.

### قناة تسويقية جديدة

أما علي يعيش، فقال إنه لم يكن يتصور أن يشتري الخضار والأغذية الطازجة عبر تطبيقات خاصة للبيع، إلا أن الظروف تفرض توجهات شرائية جديدة، حفاظاً على الصحة العامة، خاصة أن غالبية المزارع والمنافذ في الدولة دشنت منصات إلكترونية لها مع بدء الجائحة، وبذلك وفرت قناة تسويقية جديدة، بنفس السعر ومع التوصيل إلى باب المنزل.

وأشار إلى أنه من خلال تجربته في شراء السلع إلكترونياً، وجد حذر التجار في أن يكون المنتج مطابقاً للمواصفات المدونة على المنصة الإلكترونية، ما يعني شدة الرقابة على البائعين، فضلاً عن رغبة المنافذ في كسب ثقة المتسوقين على المدى البعيد، ما يصب في مصلحة جميع الأطراف.

### الشراء بكبسة زر

من جهتها، قالت روزالين نبيل لبيب، إن المتاجر الإلكترونية مكنت المستهلكين من شراء احتياجاتهم بكبسة زر، سواء كانت صيدليات أو محال بيع المياه أو محال بيع اللحوم والأسماك والخضار والأغذية الطازجة، ما جعل الأمر يسيراً على الفرد، وعدم لجوئه للذهاب إلى أماكن البيع، إلا أن الجودة لا تأتي دائماً كما يرغب المستهلك، إذ إن الصورة المعروضة على المنصة الإلكترونية تكون أحيانا مضللة، وبعيدة كل البعد عن الواقع، خاصة في ما يتعلق بالأغذية الطازجة والخضار، حيث إن إرجاع المنتج والبحث عن بديل آخر، يجعل الفرد يعود إلى نقطة الصفر، خاصة بالمنتجات التي يحتاج إليها بصورة يومية مثل مستلزمات الطعام.

وأضافت أن تجربتها في التسوق الإلكتروني تعود لسنوات، خاصة الملابس والعطور، إلا أنها لم تكن تتصور أن تتسوق الخضار عبر «أون لاين»، وهي تنصح الآخرين بأهمية التسوق من المنصات الشهيرة والمعتمدة، التي لها سمعة معروفة أو كيان واحد يمكن الرجوع إليه في حالة وجود مشكلات، كذلك الشراء من خلال فاتورة وإيصال دفع، وذلك للتمكن من إرجاع المنتجات إذا كان هناك عيوب فيها.

### توسعة المعروضات

كذلك الحال بالنسبة للجمعيات التعاونية، التي سارعت لتوسعة قاعدة معروضاتها «أون لاين»، بل عمدت إلى إطلاق حملات ترويجية خاصة بمتسوقي المنصات الإلكترونية، من أجل الحفاظ على عملائها وتحقيق سعادتهم.

وأوضح الدكتور سهيل البستكي مدير إدارة السعادة والتسويق في تعاونية الاتحاد بدبي ارتفاع عدد طلبات الشراء من خلال متجرها الالكتروني بنسبة 640% بمعدل أكثر من 800 طلب يومياً، في ظل جائحة كورونا وحدوث تغير النمط الاستهلاكي والشرائي لأفراد المجتمع.

وأضاف أن تعاونية الاتحاد عملت على رفع طاقتها التشغيلية في ما يتعلق بطلبات التوصيل للمنازل، حيث إن الأوضاع الراهنة تسببت في طفرة ضخمة في طلبات التوصيل للمنازل في الوقت الذي تضاعف فيه التعاونية العمل لمواكبة تلك الطفرة في محاولة لتلبية الاحتياجات كافة بما يتضمنه ذلك من تحديات، حيث لجأت إلى العديد

## تعاونيات: حملات ترويجية لمنتجات «أون لاين» تعزيزاً للثقة

من الحلول لتعزيز قدرتها على تلبية الطلب الهائل على خدمة التوصيل للمنازل، ومن بينها التعاقد مع تاكسي دبي.

وأكد أنه في الوقت الحالي تعمل التعاونية جاهدة لتغطية الطلب الهائل على خدمة التوصيل وتلبية احتياجات المتسوقين، حيث قامت بزيادة عدد الموظفين وتدريبهم وتأهيلهم مع الالتزام بجميع إجراءات الصحة والسلامة، لتضمن تسليم وتوصيل جميع المنتجات بحالة جيدة ومناسبة ووفقاً للمعايير العالمية، إذ زادت الموظفين العاملين في متجر التعاونية الالكتروني إلى 300 موظف، وقد تم إضافة أكثر من 50 مركبة توصيل جديدة، ويتم التعاقد لتزيد عدد المركبات على 100 مركبة قريباً، كذلك تم التعاقد مع عدة شركات للتوصيل، وزيادة عدد العاملين على خدمة التوصيل، فضلاً عن الاستفادة من خدمات المتطوعين المساهمين في توزيع الطلبات على المنازل، لا سيما لكبار المواطنين وأصحاب الهمم.

## مستهلكون: الالتزام بالتوصيل المحدد يوازي جودة المنتج

وناشد المستهلكين تفهم حجم الضغط على تعاونية الاتحاد، كذلك جميع مكونات سلسلة مزودي المنتجات الغذائية عبر خدمة التوصيل للمنازل، نظراً للزيادة الكبيرة في حجم تلك الطلبات، التي قد ينجم عنها تأخير في توصيل بعض المشتريات.

### حلول سريعة

بدوره، أوضح وليد المغربي، مدير المشتريات في جمعية الإمارات التعاونية في دبي، أن انتشار فيروس كورونا ـ كوفيد 19 في العالم ومنها دولة الإمارات، فرض على منافذ البيع إيجاد حلول سريعة، بهدف استمرار الحركة الشرائية، مع تطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة، حيث لجأت الجمعية إلى رفع عدد الأصناف على منصتها الإلكترونية من 60 إلى 70%، خاصة الغذائية والاستهلاكية، من أجل تلبية رغبة المستهلكين وأذواقهم.

وتابع: مع تنامي حركة التسوق أون لاين، يجري العمل على وصول نسبة توفر المنتجات على منصة الجمعية الإلكترونية إلى 100%، ضمن استراتيجية التباعد الاجتماعي، وحرصاً على حصول المستهلك على متطلباته بكبسة زر، وشحنها إليه خلال فترة تتراوح من ساعة واحدة إلى 5 ساعات، خاصة مع فريق عمل محترف، يتلقى الطلبات هاتفياً وإلكترونياً باللغتين العربية والإنجليزية.

وأشار إلى أن منافذ البيع والتعاونيات تلقت شكاوى عديدة في بداية البيع عبر الأون لاين، نتيجة زيادة الإقبال بأكثر من

## خبراء: بعض المنصات الإلكترونية تتلاعب بمستوى السلع

الضعفين مقارنة مع فترة ما قبل كورونا، إلا أنها تغلبت على ذلك، من خلال زيادة عدد موظفي التوصيل، ما حقق سعادة المتسوقين وثقتهم بهذه المنافذ.

وقال إن التنافسية بين المنافذ والتعاونيات في كسب أيد شرائية جديدة عبر التسوق الإلكتروني، لجأت إلى إطلاق عروض تخفيضية خاصة بمرتادي المنصات، وهو ما دفع إلى ارتفاع الإقبال على الشراء الإلكتروني، ما حقق الفائدة للطرفين، التجار وأفراد المجتمع على حد سواء.

### ترتيب الأولويات

وفي السياق ذاته، أكد خالد ذياب، خبير في التسويق الإلكتروني، أنه مع تفشي الفيروس أصبح للبائعين والمستهلكين على حد سواء أولويات في التسوق، حيث ارتفعت نسبة الإقبال على شراء المنتجات الغذائية والإلكترونيات، مثل الحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية، نتيجة التحول للعمل والدراسة عن بُعد، أما المطاعم فقد زادت نسبة بيعها للوجبات «أون لاين» بنسبة 80%.

وقال إن هناك تلاعباً في مواصفات السلع على بعض المنصات، خاصة الجديدة منها، حيث تلجأ إلى عرض منتجات تقليدية وبسعر مرتفع، ما يجعل المستهلك عرضة للاحتيال، إلا أن وعيه بأهمية التسوق من مواقع ذات مصداقية يجعله في منأى عن الخداع، فضلاً عن توفر رقابة مشددة من الجهات المعنية في الدولة.

وأضاف أن المنافذ عمدت إلى مواكبة الحدث بأفكار متجددة تناسب فئات المجتمع كافة ومتطلباته، كما قامت بزيادة عدد موظفيها في متاجرها الإلكترونية، ومضاعفة مخزونها من السلع، فضلاً عن زيادة عدد موظفي التوصيل، تجنباً لحدوث أي تأخير في وصول الطلبات، حيث إن هناك توقعات عالمية بحدوث تغير جذري في سلوك المستهلكين في المستقبل، والاعتماد بشكل شبه كلي على التسوق الإلكتروني، سواء كان لسلع استهلاكية أو غذائية وغيرها.

ووجه ذياب عدة نصائح للمستهلكين عند التسوق عبر الـ«أون لاين»، أهمها التفرقة بين ما يحتاج إليه ويريده من سلع، وترتيب أولوياته الشرائية والتركيز عليها، تجنباً للانجرار وراء العروض البراقة، كذلك التحقق من صلاحية انتهاء المنتج خاصة الأغذية، وعدم شراء كميات تفوق الحاجة، كون السلع متوفرة في السوق التقليدي والإلكتروني.

### عقوبات مشددة

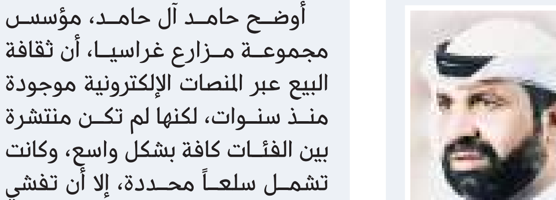

عبدالله خلفان الشريقي

قال عبد الله خلفان الشريقي، مزارع، إن التسوق التقليدي يبقى الأنسب للمستهلك تحديداً، كونه على تواصل مباشر مع البائع والمنتج في آن واحد، ويمكن له المحافظة على التباعد الاجتماعي تجنباً للإصابة بفيروس كورونا، حيث إن شراء الخضار اعتماداً على صورتها في المنصة الإلكترونية، لا يعد ملائماً للفرد الذي اعتاد على تفحص المنتج من خلال النظر إليه عن قرب، والتحقق من جودته.

وأكد أن البائعين عبر هذه المنصات لن يجرؤوا على خداع المتسوقين، لوجود قانون صارم وعقوبات مشددة، كذلك رغبة كل بائع بكسب ثقة المستهلكين، والعودة للشراء مرة أخرى، كما أن التوصيل باليوم ذاته وحسب الوقت الذي يرغب فيه الفرد قد يكون معضلة تواجه البائعين، لأن الالتزام بالوقت يعني مصداقيته أمام الزبائن، وقدرته على إسعادهم على المدى البعيد.

وذكر خلفان أنه بصدد التوجه لبيع منتجات مزرعته عبر منصة إلكترونية في الموسم المقبل، بعد دراسة كافة النواحي، وتطبيق أفضل الحلول التي تعزز ثقة المستهلكين وتجعلهم زبائن دائمين.

### زيادة الطلب


حامد آل حامد

أوضح حامد آل حامد، مؤسس مجموعة مزارع غراسيا، أن ثقافة البيع عبر المنصات الإلكترونية موجودة منذ سنوات، لكنها لم تكن منتشرة بين الفئات كافة بشكل واسع، وكانت تشمل سلعاً محددة، إلا أن تفشي فيروس كورونا، جعل الغالبية يتجهون للبيع «أون لاين»، بل ويزيدون من الأصناف والكميات المعروضة، من أجل المحافظة على التباعد الاجتماعي وتوفير متطلبات المجتمع.

وأضاف أن «غراسيا» توجهت لبيع المنتجات الزراعية عبر المنصة الإلكترونية بالتزامن مع انتشار فيروس كورونا، إذ إن الفكرة جاءت لتلبية متطلبات المتسوقين من دون مغادرة منازلهم، إيماناً بدور المجموعة في الحد من انتشار الفيروس، ما جعل الإقبال يتزايد على طلب مختلف أصناف الخضار والمنتجات الطازجة الأخرى، خاصة مع بدء فرض حظر التنقل، الأمر الذي عزز من ثقة المستهلك بالمنتج الوطني، ليس لجودته فقط، بل لسرعة توصيله حتى باب المنزل، حيث قامت المجموعة بتشكيل فريق مدرب على تعقيم المنتجات وتغليفها بأسلوب محترف مع توصيلها في مركبات مبردة.

## حوادث وقضايا

### نور خان: لديّ 5 أبناء يتعلمون وراتبي يكفي احتياجاتي

# سائق حافلة عامة في دبي يعيد 250 ألف درهم إلى صاحبها

دبي:
محمد ياسين

كرم مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، الموظف نور خان «يعمل سائق حافلة» في مؤسسة المواصلات العامة بالهيئة، وذلك لأمانته وإخلاصه في العمل، حيث قام بتسليم حقيبة عثر عليها في الحافلة بعد الانتهاء من العمل، وتبين أنها تحتوي على 250 ألف درهم، وقام الموظف على الفور بالتواصل مع مشرف الحافلات، والذي قام باستلام الحقيبة، وإتمام الإجراءات اللازمة وإرجاع الحقيبة إلى صاحبها.

ووجه الطاير، بحضور أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في الهيئة، الشكر إلى الموظف على تفانيه في عمله وتسليمه الحقيبة المالية، دون أي تردد، مؤكداً أن الأخلاقيات والسلوكيات القويمة للموظف المثالي تنعكس بصورة إيجابية على مكان العمل، ويكون مثالاً يحتذى به بين زملائه.

وقال: نفخر بوجود موظفين بهذه الأمانة والنزاهة في الهيئة، حيث اختار سائق الحافلة السلوك الصحيح من خلال تسليم الحقيبة لمشرف الحافلات.

وأعرب الموظف نور خان عن جزيل شكره وسعادته بالتكريم الخاص من مطر الطاير، وقال: تكريمي هو فخر لي ولجميع العاملين في حافلات المواصلات العامة، ودافع لنا جميعاً لبذل المزيد من الجهد والإخلاص في العمل.

قال نور خان، سائق الحافلة الذي كرمه مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إن الأمانة والإخلاص في العمل من صفاتنا كمسلمين، وإن أول ما ورد على خاطري عندما وجدت الحقيبة والأموال التي بداخلها هو كيف لي أن أسهم في توصيلها إلى صاحبها، خاصة أنها تحتوي على 250 ألف درهم.

وأوضح في حديثه لـ«الخليج» أنه وجد الحقيبة بعد انتهاء دوامه في أحد المقاعد الخلفية، ويبدو أن أحد ركاب الحافلة فقدها، حيث قام على الفور بإبلاغ مشرف محطة الحافلات الذي بادر بإبلاغ الجهات المختصة، وتم التواصل مع صاحب الحقيبة حيث تسلمها.

وأضاف أنه التحق بالعمل في هيئة الطرق والمواصلات بدبي قبل 2009، وأن لديه 5 من الأبناء، وجميعهم في مراحل مختلفة من التعليم أكبرهم 18 عاماً، وأصغرهم 6 سنوات، وأنه يعيش في رضا وسعادة بما رزق من عمل حلال يربي به أبناءه على الأمانة والإخلاص.



الطاير يكرم الموظف نور خان

## يخطفون آسيوياً منتحلين صفة رجال شرطة

خلفت عصابة خليجية من 3 أشخاص عاملاً آسيوياً (26 عاماً) بعد انتحالهم صفة رجال الشرطة والاعتداء عليه. وقد أحالت النيابة العامة في دبي العصابة إلى محكمة الجنايات.

وتعود الواقعة حين تقدم آسيوي ببلاغ يفيد بتعرض زميله في السكن لخطف ومحاولة الحصول على 2500 درهم لتركه. وحسب إفادة المجني عليه، فإن ثلاثة أشخاص خليجيين اعترضوا طريقه وأخبروه بأنهم من رجال التحريات، واستولوا على 80 درهماً من محفظته وكذا هاتفه النقال، قبل أن يطلبوا منه 5000 درهم نظير تركه.

## الحبس 3 أشهر والإبعاد لفتاة شرعت في قتل زميلتها

دبي:
«الخليج»

قضت محكمة الجنايات بدبي، بحبس فتاة آسيوية 3 أشهر، والإبعاد، بعد تنفيذ العقوبة، بعد إدانتها بالشروع في قتل زميلتها في السكن.

وتعود تفاصيل القضية إلى يوليو الماضي، حين اعتدت آسيوية بسكين على زميلتها في السكن خلال نومها، حيث سددت لها طعنة في يدها وأخرى في بطنها. وأفادت المجني عليها في أوراق القضية، أنها فوجئت خلال نومها بصراخ المتهمة وفي الوقت نفسه بآلام ودماء تسيل من بطنها ويدها، ووجود زميلتها ممسكة بسكين وبادرتها تحضر مسرعة للإمساك بها. وبحسب إفادة شرطي في التحقيقات أن المدانة اعترفت بمحاولة قتل المجني عليها بسكين.

## بلدية دبي تغلق 4 منشآت لعدم الالتزام بالإجراءات

دبي:
سومية سعد

أغلقت بلدية دبي أمس 4 منشآت منها صالونان ومغسلة، ومطعم لعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وذلك خلال أكتوبر 10 الجاري، حيث نفذ مفتشو البلدية 2263 زيارة رقابية على المؤسسات، وتم مخالفة 6 مؤسسات وتوجيه 53 تنبيهاً.

وبلغت نسبة الالتزام الإجمالية بالإجراءات الاحترازية لجميع المؤسسات 97%، فيما بلغ عدد المؤسسات المستوفية لاشتراطات وتدابير السلامة العامة 2200 مؤسسة.

### أكدت انتفاء المسؤولية الجنائية وعدم ثبوتها

# «نقض أبوظبي» ترفض تعويض مريضة عن خطأ طبي

أبوظبي:
آية الديب

رفضت محكمة نقض أبوظبي، طعن مريضة على حكم استئنافي قضى برفض دعوى طالبت فيها بندب لجنة طبية متخصصة، لتوقيع الكشف الطبي عليها، وبيان خطأ طبي تسبب فيه طبيب أجرى لها 3 عمليات جراحية. وأشارت إلى انتفاء المسؤولية الجنائية وعدم ثبوتها بحق الطبيب، وفقاً لما ورد في تقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، بأن أسلوب العلاج الذي اتبعه، يتفق مع الأصول الطبية المتعارف عليها.

وكانت المريضة، أقامت دعوى قضائية على طبيب ومستشفى، طالبت فيها الحكم بندب لجنة طبية متخصصة، لتوقيع الكشف الطبي عليها، وبيان الخطأ الطبي الذي تسبب به الطبيب، مع إلزامه والمستشفى، بما يسفر عنه التقرير. مشيرة إلى أن الطبيب أجرى لها في المستشفى ثلاث عمليات جراحية في أسفل الظهر، وأثبتت فحوص مستشفى آخر، خطأ الطبيب، فأقامت الدعوى.

وقضت محكمة أول درجة، برفض الدعوى على المستشفى، وبعدم جواز نظرها على الطبيب، لسابقة الفصل فيها في ادعاء مدني بحكم جزائي. فاستأنفت المريضة الحكم. وقضت محكمة الاستئناف برفض استئنافها. فطعنت المريضة على الحكم بطريق النقض، وقدم المطعون بحقهما، مذكرتي دفاع طلبا فيهما رفض الطعن.

وأكدت المريضة في طعنها على الحكم، أنه أخطأ في تطبيق القانون، لأنه استند إلى الحكم الجزائي الذي قضى ببراءة الطبيب، ورفض ادعائها مدنياً بحقه، ولفتت إلى أن اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، أثبتت خطأ الطبيب وتقصيره في معالجة مضاعفات العملية الأولى وتأخره، ما أدى إلى نتائج عكسية، فضلاً عن ثبوت مجازاة الطبيب تأديبياً عن هذا الخطأ من هيئة الصحة. مؤكدة أن طلب ندب خبرة طبية يعد الوسيلة الوحيدة لإثبات خطأ الطبيب.

فيما أكدت محكمة النقض، في حيثيات حكمها، أن القضاء برفض التعويض المؤقت أمام المحكمة الجزائية لانتفاء المسؤولية التقصيرية، مانع من المطالبة بتعويض آخر على الأساس نفسه أمام المحكمة المدنية. لافتة إلى أن النيابة العامة أسندت للطبيب تسببه بخطئه في إصابة المريضة، نتيجة إهماله وعدم احترازه وإخلاله بما تفرضه عليه أصول مهنته، عند إجرائه العملية الجراحية الأولى، وعدم تدخله مباشرة للتقليل من المضاعفات الناتجة عنها، فتسبب بتأخره في إصابتها بالإصابات المبينة بتقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية.

وبينت أن المريضة ادعت مدنياً على الطبيب، وقضت المحكمة الجزائية ببراءته على سند من انتفاء المسؤولية الجنائية وعدم ثبوتها قبله أخذاً بما ورد بتقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، من أن أسلوب العلاج الذي اتبعه يتفق والأصول الطبية المتعارف عليها، كما قضت برفض الدعوى المدنية المقامة تبعاً للدعوى الجزائية، بعد أن نفت الخطأ التقصيري عن الطبيب وبالتالي يمتنع على المريضة المطالبة بالتعويض.

## موقوف يغري شرطياً برشوة وراتب لمساعدته على الهرب

دبي:
«الخليج»

عرض موقوف في مركز شرطة، على شرطي 50 ألف درهم، وساعة رولكس، وراتباً شهرياً 20 ألف درهم، كرشوة لمساعدته على الفرار من التوقيف، فأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر أولى جلسات القضية. ودارت أحداث الواقعة في أحد مراكز الشرطة، حيث فوجئ شرطي بتحدث أحد الأشخاص الموقوفين إليه باللغة العربية، وطلب منه المساعدة في الفرار من التوقيف نظير ساعة رولكس، وراتب شهري 20 ألف درهم، إضافة إلى مبلغ 50 ألف درهم يتسلم منها جزءاً منه قبل الفرار، والباقي بعد الفرار.

وأفاد الشرطي في تحقيقات النيابة، بأنه أبلغ رئيسه في المركز بما حدث، فطلب منه الأخير مجاراة الموقوف وإبداء الموافقة على أن يتم إعداد كمين، فذهب الشرطي إلى الموقوف للاتفاق للحديث معه عن آلية دفع المبلغ بعد الفرار، حيث طلب الموقوف استخدام هاتفه للحديث إلى زملائه في الخارج، وطلب منهم 15 ألف درهم رشوة.

## بحارة آسيويون يحاولون تهريب مواد بترولية

دبي:
«الخليج»

باشرت محكمة الجنايات في دبي محاكمة عصابة آسيوية تضم قبطانين و8 بحارة أثناء محاولتهم تهريب مواد بترولية، ونقلها إلى خزان سفينة في عرض البحر.

ووجهت النيابة العامة بدبي للمتهمين جناية نقل مواد قابلة للاشتعال بوسيلة نقل مائية إضافة إلى جنحتي التعامل بمواد خطرة، ودخول البلاد بصورة غير شرعية. وبحسب إفادة القائم بالضبط، بأن معلومات وردت إلى القائمين بالضبط البحري خلال يوليو الماضي، تفيد بوجود سفينة ولنش يشتبه في وجودهما بصورة غير مشروعة داخل المياه الإقليمية للبلاد.

وتابع القائم بالضبط بوصوله في موقع الإحداثيات المحددة من غرفة القيادة والسيطرة، حيث شاهد تبادل مواد بترولية بين السفينة واللنش، وحاول الأخير سحب خراطيم تبادل المواد البترولية، فقبض عليهم بمساعدة باقي أفراد القائمين بالضبط البحري وتبين أنها بيع مواد بترولية مهربة، وأن المتهمين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية.

# «العليا»: العبرة بموعد التقدم بالدعوى وليس تاريخ قيدها

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت المحكمة الاتحادية العليا طعن موظفة على حكم استئنافي قضى برفض دعوى أقامتها بحق جهة عملها، وطالبت فيها بإلغاء قرار إنهاء خدماتها. وأشارت المحكمة إلى أن الحكم لم يبحث ميعاد رفع الدعوى وفق القواعد القانونية، ورفض دعواها باعتبارها قيدت بعد الميعاد.

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا أن الدعوى تم قيدها خلال الإطار الزمني، وأن العبرة بتاريخ التقدم بالدعوى وإيداعها، وليس بتاريخ قيدها. وكانت الموظفة قد أقامت دعوى قضائية طالبت فيها بإلغاء قرار إنهاء خدمتها، موضحة أنها عملت لدى الهيئة المدعى عليها بوظيفة إداري بمراكز إسعاد المتعاملين، إلى أن تم إنهاء خدمتها دون وجه حق، وقضت محكمة أول درجة برفض الدعوى، فاستأنفت الموظفة الحكم ورفضت المحكمة الاستئناف فتم الطعن على الحكم.

## يحطمون محلاً بنية سرقة جهاز صراف آلي

دبي:
«الخليج»

حاولت عصابة آسيوية من 3 أشخاص، سرقة جهاز صراف آلي داخل محل بعد تحطيم بابه الخارجي، فأحالتهم النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر القضية.

ودارت أحداث الواقعة خلال مارس/ آذار الماضي حين تقدم بائع ببلاغ يفيد بتعرض مقر محل يعمل فيه إلى السرقة، وحسب إفادته في أوراق القضية تفاجأ بكسر الباب الخارجي للمحل، وأضرار في جهاز الصراف الآلي الموجود داخله فقام بإبلاغ الشرطة.

## «مصابيح الضباب» تهدد السلامة في الظروف العادية

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى ضرورة الالتزام بالقيادة الآمنة، وعدم استخدام مصابيح الضباب بالسيارة (الأمامية، أو الخلفية)، في ساعات النهار، أو الليل، في حالة عدم وجود ضباب، حتى لا تشوش على السائقين الآخرين على الطريق، وتجنبا لوقوع الحوادث.

وحثت على ضرورة اقتصار استخدامها في أوقات تشكل الضباب فقط، لما لها من أهمية في رؤية الطريق، والحد من الحوادث وتعزيز السلامة العامة.

وذكرت أن أنوار الضباب تشع بإضاءة أقوى من الأنوار العادية، ذات تركيز عال تتسبب بأذية عيون السائقين الآخرين إذا كان الجو صحواً.

## شرطة الرفاعة تضبط 737 دراجة مخالفة

دبي:
«الخليج»

قال العميد أحمد ثاني بن غليطة مدير مركز شرطة الرفاعة بدبي: إن المركز ضبط 737 دراجة هوائية وكهربائية مخالفة منذ بداية العام؛ وذلك لعدم التزام قائديها بقوانين السير والمرور، وإجراءات السلامة المتبعة، ما يعرض حياتهم وحياة الآخرين للخطر.

وأوضح: إن الحملات التفتيشية التي ينفذها المركز في مناطق اختصاصه، تأتي بناء على توجيهات القيادة بتكثيف الحملات المرورية على مستخدمي الدراجات الهوائية المخالفة لقانون السير والمرور، والتي تشوه المنظر العام للإمارة، وهو ما أسفر عن ضبط 737 دراجة في مناطق الاختصاص.

### خليفة الدراي: نسعى إلى استيعاب 18 موظفاً العام الجاري

# «إسعاف دبي» تنقذ طفلة غرقت في حوض استحمام

دبي:
«الخليج»

تمكنت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف من إنقاذ طفلة صغيرة لم تكمل عامها الأول، إثر غرقها في حوض الاستحمام بمنزل ذويها وإصابتها بفقدان النطق والنبض والنشاط التنفسي.

وأسهم الانتقال السريع لطاقم المسعفين إلى الطفلة في منطقة البرشاء 1، وسرعة الاستجابة في إنقاذها من نهاية حتمية، حيث وصلت إليها مركبة الإسعاف خلال فترة زمنية لا تتعدى 8 دقائق.

وتبين للمسعفين عند وصولهم أن حالة الطفلة (11 شهراً) غير مستقرة، وأنها فقدت النطق والنبض، إضافة إلى عدم القدرة على الحركة، فقام المسعفون بعمل الإنعاش القلبي الرئوي لها. وقاموا بنقلها إلى مستشفى الإمارات بالجميرا، كما استمروا في محاولاتهم حتى عاد النبض ضعيفاً، لكن لم تلبث أن تحركت الطفلة وظهرت علامات الحياة من شهيق وزفير، وسمع صوتها مرة أخرى أثناء نقلها للمستشفى.

ومن جانبه أوضح خليفة الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف أن المؤسسة قامت بتعيين 49 مسعفاً ومسعفة خلال عامي 2019-2020 وجار تعيين 18 آخرين نظراً لتوسع الخدمات وتعدد البلاغات ونشر المزيد من النقاط الإسعافية والتي وصل عددها إلى 126 نقطة إسعافية في أنحاء إمارة دبي.

وأوضح الدراي أن التوسع في جميع الخدمات سياسة ثابتة للمؤسسة، فيما يحظى المستجيب النسائي بقبول الكثير من المتعاملين وحصل على إعجاب العديد من الأمهات اللاتي طلبن زيادة عدد مركباته وهو ما حدث بالفعل بينما وصل العدد الإجمالي للموظفين بالمؤسسة إلى 1553 موظفاً.

وأكد أن جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسة لم تتأثر ويسير العمل الميداني بالكفاءة نفسها في خطين متوازيين الأول نقل وعلاج الحالات المؤكدة أو المشتبه في إصابتها والمشاركة في حملات التعقيم الوطني والمساهمة في إجراء الفحوص من خلال خدمة «فحصك علينا»، والثاني الاستجابة للبلاغات الواردة اليومية والتي يبلغ عددها في المجمل 500 حالة تقريباً، وتتضمن مرض القلب والسكري والكلى والحوامل والأطفال والنساء وكبار السن وأصحاب الهمم إضافة إلى الحوادث اليومية والطوارئ والأزمات وإدارة الوقت والاستجابة السريعة لكل النداءات.



فريق المسعفين

### 2609 حوادث نتجت عنها وفاة 16 شخصاً

# تجاوز الإشارة الحمراء.. خطر يسلب أرواح السائقين



تحقيق: محمد علاء



تجاوز الإشارة الضوئية الحمراء لم يندرج تحت مجموعة المخالفات الجسيمة من فراغ، بل بسبب ما يشكله من خطورة وإصابات جسيمة قاتلة للسائق، ومن حوله من مستخدمين للطريق، قد تتسبب بشلل سائق، وموت آخر، تارة، وضياع مستقبل آخرين، وهدم استقرار أسري، تارة أخرى. السلطات في إمارة أبوظبي، وفقاً لأحدث الإحصاءات المرورية، أصدرت القانون رقم 5 لعام 2020 بشأن حجز المركبات والذي تصل فيه قيمة حجز المركبات بالنسبة للمخالفات الجسيمة إلى 50 ألف درهم، حرصاً منها على ردع المخالفين المستهترين، وتجنبا لوقوعها، وتعزيز مستويات السلامة المرورية على كل الصعد.

## أخصائي نفسي: تشديد العقوبات يلزم الأفراد بالقانون

## سائقون: تغليظ الإجراءات هدفه سلامة السائق والأسر

بداية، يقول العميد سالم عبدالله الظاهري، نائب مدير مديرية المرور والدوريات، إن 6 مخالفات رئيسية هي: الانحراف المفاجئ، وعدم الالتزام بالسرعة المقررة، وتجاوز الإشارة، وعدم إعطاء الأولوية للمشاة، وعدم ترك مسافة كافية، والقيادة بطيش، شكلت ما نسبته 48% من إجمالي عدد الحوادث الجسيمة التي شهدتها الإمارة خلال 3 سنوات، في الفترة من عام 2017 إلى عام 2020، بواقع 2703 حوادث جسيمة نتج عنها 215 حالة وفاة.

ويتابع: بينت الدراسات التحليلية وجود 6 مخالفات رئيسية شكلت 48% من مجموع الحوادث المرورية، الأمر الذي دعانا لمراجعة خططنا، وإقرار قانون يستهدف تحقيق مزيد من الردع، وهو ما تجلى مؤخراً في صدور القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في أبوظبي.

### ردع المستهترين

ويضيف، أن مديرية المرور والدوريات تعمل باستمرار على مراجعة وتحديث قائمة التشريعات واللوائح المعمول بها تبعاً للواقع المروري، وقامت بدراسة أخطر المخالفات المسببة للحوادث، بهدف ردع السائقين المستهترين بتغليظ العقوبات، وتعزيز السلامة المرورية.

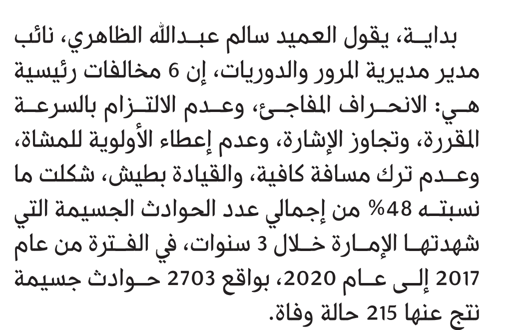
ويشير إلى أن القانون جاء لتغليظ الغرامات تجنباً لوقوع الحوادث المرورية والحد من تجاوزات السائقين المتهورين، بما ينعكس إيجابياً على تخفيض أسباب الوفيات في إمارة أبوظبي، مؤكداً اهتمام شرطة أبوظبي، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، بنشر فيديوهات توضيح الآثار السلبية الخطرة نتيجة وقوع هذه المخالفات، وما تسببه من وفيات وإصابات تتنوع بين البسيطة، والمتوسطة، والجسيمة.

ويكشف وفقاً لإحصاءات الشرطة أن عدد المخالفات المسجلة لتجاوز الإشارة الضوئية الحمراء خلال الفترة من عام 2017 إلى العام الجاري بلغ نحو 33 ألفاً و725 مخالفة قطع إشارة مرورية، تسببت بوقوع 2609 حوادث مرورية، نتج عنها وفاة 16 شخصاً.

ويذكر الظاهري أن الإحصاءات التي أجرتها شرطة أبوظبي كانت تشير إلى تحقيق انخفاض في مؤشرات عدد وفيات الحوادث، لكن في عامي 2018 و2019 بدأ المؤشر يشهد ارتفاعاً بواقع 24%.

### تراكم المخالفات

ويقول العميد الظاهري، إنه قبل صدور القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في إمارة أبوظبي، لم يكن يسمح لنا بحجز المركبة حتى إن تجاوزت قيمة المخالفات المسجلة عليها المليون درهم، إلا في حالة واحدة فقط، وهي انتهاء فترة تجديد المركبة، مؤكداً أنه ومع صدور القانون أصبح بإمكاننا حجز المركبة عند تجاوز المخالفات المرورية المسجلة عليها حاجز الـ7 آلاف درهم، ذاكراً أن الهدف من تحديد هذا السقف هو مساعدة الشخص مرتكب هذه المخالفة على ألا تتراكم عليه المخالفات.


جمال المري


ماجد الهاملي


سالم عبيد النقبي


ناصر الرياحي


هادف المزروعي




سالم الظاهري: نعمل على مراجعة التشريعات وتحديثها

### قانون محلي خاص بالإمارة

وقال المحامي سالم عبيد النقبي، إن القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في إمارة أبوظبي، هو قانون محلي خاص بإمارة أبوظبي لا يتعارض مع قانون السير والمرور الاتحادي، وإن جميع العقوبات المنصوص عليها في القانون الاتحادي ما زالت سارية، كما هي على جميع المخالفات المرورية بالعاصمة.

وأضاف أن القانون تناول مخالفة تجاوز الإشارة الحمراء، إذ يعاقب من يتجاوزها في طرق وشوارع إمارة أبوظبي بالغرامة المالية وقدرها ألف درهم، وتسجيل 12 نقطة مرورية بحق السائق، وحجز المركبة 30 يوماً، مؤكداً أنه وفق القانون الجديد لن يستطيع مالك المركبة استلام مركبته بعد انقضاء مدة الحجز قبل أن يدفع القيمة المالية البالغة 50 ألف درهم لهذه المخالفة، إضافة إلى سحب رخص قيادة السائق المخالف 6 أشهر، من تاريخ سحب الرخصة، وفي حال عدم سداد قيمة الحجز يتم بيع السيارة في المزاد العلني بعد انقضاء مدة 3 أشهر من قيام مالك المركبة بإجراءات فك الحجز.

### سلامة السائق

من جانبه، يقول الأخصائي النفسي ناصر الرياحي، إن تشديد العقوبات يلزم الأفراد بالالتزام بالقانون واللوائح التي تفرضها عليه، والسلوك المراد هنا هو الوقوف عند الإشارة الضوئية الحمراء، والغرض منه هو سلامة السائق، ومن حوله، من الإصابات، وتعزيز السلامة المرورية، مضيفاً أن تصرفات الإنسان بطبيعته تميل للأخطاء، فتشديد العقوبات مع إعلان المخاطر تزيد من التزام الأفراد بالقانون.

ويضيف، أن التفسير النفسي لمرتكبي هذه المخالفات الجسيمة نتوقف أمامها لمحاولة فهم حقيقة ما يحدث، والدوافع، والأسباب التي تجعل شخصاً ما يرتكب هذا السلوك، وكثيرا ما يتساءل الناس هل كل من يقوم بهذه الأفعال مضطربون نفسياً، أم انهم يرتكبونها تحت تأثير ظروف خارجية تدفعهم إلى ذلك، مثل عدم التركيز، أو الانشغال، أو التهور والإهمال، وعدم الإلمام بالمخاطر؟

ويؤكد أن التوعية والسلامة المرورية أهم من تغليظ العقوبات، حتى إن وافق عليها ضمنياً، مشيراً إلى أن عرض القصص الحقيقية الواقعية والمصائب والكوارث التي حلت بمرتكبي هذه المخالفة سيكون له تأثير نفسي كبير عفي الأفراد، ويجعلهم يفكرون ألف مرة قبل ارتكاب المخالفة، فهو أسلوب رائع لتوصيل معلومة.

### أخطر الحوادث:

من جهتهم، عبر عدد من السائقين عن تأييديهم لتغليظ العقوبات على السائقين المخالفين لردعهم، قائلين إن هذه القوانين الجديدة تصب في مصلحة السائق، وسلامته في المقام الأول، وسلامة واستقرار الأسرة والمجتمع الإماراتي، في المقام الثاني.

يقول المواطن جمال الجعيدي المري، إن تجاوز الإشارة الحمراء من أخطر الحوادث لأن السائق عندما يتجاوزها يصطدم مع سائق آخر واثق أن الطريق خال من السيارات، وإشاراته خضراء، ويمر بسلام فيكون الاصطدام في باب السيارة مباشرة، ما يؤدي إلى إصابة السائق إصابات مباشرة، وجسيمة، وأحياناً تؤدي إلى وفيات وانقلاب المركبة.

ويؤكد أن القانون الذي أصدرته الجهات المسؤولة في أبوظبي الذي يحمل رقم 5 لعام 2020 جاء ليعالج هذه المسألة، وتقليل هذا النوع من المخالفات، فهي أدرى بمشاكل وحوادث ووفيات وإصابات جسيمة تؤدي إلى تدمير أسرة السائق، وضياع مستقبله، مضيفاً أن هذه القوانين جاءت لتصب في مصلحة السائق في المقام الأول، والأسرة والمجتمع، في المقام الثاني.

وينصح السائقون عندما يرون إشارة ضوئية خضراء أن يخففوا السرعة تحسباً لتحولها برتقالي، وحمراء سريعاً وتجنب الاصطدام بالسيارات التي في الخلف، والأمام.

### التوعية والإرشاد

أما المواطن هادف المزروعي، فيرى أن التوعية المرورية والإرشاد أفضل من تغليظ العقوبات في بعض المخالفات، وهذا لا يتعارض مع اتفاقه على تغليظها لردع المخالفين في المخالفات الخطرة مثل تجاوز الإشارة الحمراء، لأنها تصرف يؤدي إلى مهالك كبيره للسائق، والركاب، وسائقين آخرين.

ويضيف أنه على الجهات الشرطية عمل مزيد من الحملات التوعوية بعدد وفير من اللغات ومعرفة الجنسيات الأكثر ارتكاباً لهذه المخالفة ولغتهم والوصول لهم إلى مدنهم العمالية، والمراكز التجارية والمواصلات العامة، وليس الاكتفاء فقط بعمل حملات على وسائل الإعلام التقليدية، والحديثة، إضافة إلى عمل برامج تعليمية مستمرة للسائقين الحاصلين على رخصة القيادة حديثاً، وتنبيههم على جميع المخالفات.

### شروع في قتل

ويقول المواطن ماجد الهاملي، إن تجاوز الإشارة الحمراء من بعض السائقين يعد جريمة شروع في قتل، وتصرفاً غير مسؤول من قبل فئة مستهترة، ولا مبالية بأرواحها، وأرواح الآخرين الذين لا ذنب لهم، وإن الحوادث الناجمة عنها هي الأكثر خطورة، إذ إن احتمالات الاصطدام بالمركبات القادمة من الاتجاهات الأخرى شبه مؤكدة، وبشكل متعامد ومباشر، الأمر الذي يرفع من درجات الإصابة إلى البليغة، والوفاة.

ويطالب بتغليظ أكثر للعقوبات بسحب الرخصة نهائياً ممن يرتكب هذه المخالفة الجسيمة، وإدخاله معهد تأهيل وتعليم، ويكون ذلك شرطاً إذا أراد القيادة مرة أخرى في دولة الإمارات.

### جرافكس:

القانون رقم 5 لعام 2020 بشأن حجز المركبات في أبوظبي: 1000 درهم، وتسجيل 12 نقطة مرورية بحق السائق، وحجز المركبة 30 يوماً، و50 ألف درهم قيمة فك الحجز، وسحب رخصة قيادة السائق المخالف 6 أشهر



---

### قدمت 115,4 مليون درهم لخدمة المجتمع

# منح تعاونية الاتحاد «علامة دبي للوقف»

دبي: «الخليج»

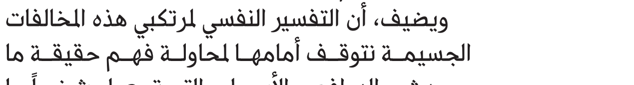
منح مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، المندرج تحت إدارة مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر بدبي، تعاونية الاتحاد «علامة دبي للوقف»، تقديراً لمساهمتها في مبادرات المركز المجتمعية لعام 2020.

وسلّم عيسى عبدالله الغرير، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر ومركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، «علامة دبي للوقف» إلى ماجد حمد رحمه الشامسي رئيس مجلس إدارة تعاونية الاتحاد، وذلك بحضور كلٍ من علي المطوع، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر وخالد آل ثاني نائب الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر وزينب جمعة التميمي مديرة مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة ومحمد الكمزاري رئيس قسم العلاقات العامة والدكتور سهيل البستكي مدير إدارة السعادة والتسويق في تعاونية الاتحاد.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي في مبنى الورقاء سيتي مول التابع لتعاونية الاتحاد، وأكد ماجد حمد رحمه الشامسي حرص تعاونية الاتحاد على دعم جميع المبادرات والبرامج، التي تطلقها حكومة دبي في شتى المجالات العلمية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية لتعاونية الاتحاد تجاه الوطن والمجتمع.

وأشار إلى أن تعاونية الاتحاد من أوائل الجهات التي تجاوبت مع الرؤية العالمية للوقف، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله).

وقال عيسى عبدالله الغرير إن تعاونية الاتحاد استحقت «علامة وقف دبي» من مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، تقديراً للمبادرات الوقفية والإنسانية ومساهماتها الخيرية في تلبية الحاجات المجتمعية بمختلف القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية وغيرها.



خلال تسليم علامة دبي للوقف عقب اجتماع تنسيقي بين مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر بدبي وتعاونية الاتحاد

### لتمكينهم من ابتكار محتوى مختلف للمنصات الجديدة

# «الشباب العربي» و«أكاديمية الإعلام» يتعاونان لإعداد أجيال المستقبل

أبوظبي:
«الخليج»

وقّع «مركز الشباب العربي»، أمس الأحد، اتفاقية شراكة مع أكاديمية الإعلام الجديد، الأولى من نوعها عربياً، لتعزيز قدرات الشباب العربي وتمكينهم من ابتكار محتوى مختلف لمنصات الإعلام الجديد، وترسيخ هوية إعلامية عربية متميزة تخاطب العالم بوسائط إعلامية حديثة.

وتهدف الاتفاقية إلى إعداد كفاءات شبابية عربية قادرة على ريادة مختلف مجالات الإعلام الرقمي، وإدارة قنوات التواصل، ووسائل الإعلام الجديد، بالاستفادة من البرامج التي يقدّمها المركز والأكاديمية، في تخصصات الإعلام الناشئة، بما يعزز المحتوى الرقمي العربي. كما تدعم اكتساب الشباب العربي لخبرات جديدة واعدة، لتعزيز تنافسيته عالمياً، في تصميم استراتيجيات الإعلام الرقمي والاجتماعي، وإنتاج المحتوى الإبداعي الجاذب بلغة بصرية عصرية، ومضمون احترافي مدروس، يقدم رسالة الشباب العربي، ويمثّل المجتمعات العربية وقيمها الثقافية والحضارية بأدوات معاصرة.


خلال توقيع اتفاقية الشراكة

ووقّع الاتفاقية، سعيد النظري، المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في المركز، وراشد العوضي، المدير التنفيذي للأكاديمية.

وقال النظري: «نجحنا في المركز، منذ انطلاقته الأولى عام 2017 في تمكين وتخريج مئات الكفاءات الإعلامية العربية الشبابية عبر برنامج القيادات الإعلامية العربية الشابة وغيره من المبادرات الهادفة في هذا المجال الحيوي الداعم لإنجازات التنمية في المجتمعات العربية، وشراكتنا المعرفية مع أكاديمية الإعلام الجديد إضافة نوعية لتمكين الشباب العربي في أوطانهم وإعداد مواهب شبابية عالية الكفاءة في مجال الإعلام الجديد على المستوى العربي».

وقال راشد العوضي «آفاق الإعلام الجديد في المنطقة واعدة، وفرصه حدودها مخيلة المبدعين ومكوناته الأساسية أفكار الشباب الجديدة. والتزامنا في الأكاديمية توسيع تلك الآفاق وتعزيز الفرص وإثراء الأفكار ببرامج نوعية يقدمها خبراء عالميون في تخصصات تصميم الاستراتيجيات الإعلامية وتطوير أدواتها والابتكار في صياغة محتواها وإدارة منصاتها وإشراك جمهورها».

وتتضمن البرامج الأربعة المطروحة حالياً من الأكاديمية: تطوير خبراء ومديري التواصل. والمفتوح لابتكار المحتوى. ومؤثري التواصل. ويوتيوبر الشباب. وتعتمدها هيئة المعرفة والتنمية البشرية.

وتوفر الاتفاقية الفرصة للشباب العربي للاستفادة من دورات تدريبية تخصصية وبرامج أكاديمية مقدمة وفق مبدأ التعليم عن بُعد، تعدّهم لمهن مستقبلية جديدة وتؤهلهم معرفياً وعملياً لقيادة مهام تصميم استراتيجيات الاتصال للإعلام الجديد وصناعة المحتوى الإبداعي والتفاعلي للمنصات الرقمية والأجهزة الذكية.

## كلمات

### معاملة غير لائقة

لا أشكك أبداً في جهود وزارة الموارد البشرية والتوطين، في دعم العمالة الوافدة من خلال وضع القوانين التي تحميهم، وتوفر لهم سبل الحياة الكريمة، وتحمي حقوقهم من كافة الجوانب، سواءً الإنسانية أو المالية، لكن العتب كل العتب على الشركات المختلفة التي تتعامل مع الأخوة من العمالة الوافدة، وخصوصاً العاملين في قطاع التشييد والبناء، بأسلوب فيه الكثير، إما الاستغلال، وإما هدر القيمة الإنسانية ، وعدم الاهتمام والرعاية، ولن أذهب بعيداً في حديث عام ، لكن سأكتب عما تشاهده عيني يومياً، وأعايشه منذ مدة ليست بالقصيرة حيث أقيم، في إحدى مناطق دبي يتم تشييد بناء مدرسي كبير مقابل شارعنا، يعمل فيه العمال ليل نهار بمعدل لا يترك ثانية من الزمن دون استغلال لإنجاز هذا المبنى، ولا غبار في ذلك فسرعة الإنجاز مطلوبة، لكن من دون إزعاج القاطنين فأصوات طرق الحديد وصفير الآليات والضوضاء لا ينقطع ليل نهار، ما يشكل إزعاجاً لا تهتم به الشركة التي تشيد المبنى، فراحة السكان آخر ما يهمها في ظل صمت الجهات المسؤولة، لذلك راحة العاملين لديها هي الأخرى من آخر اهتماماتها.

يومياً أشاهد العاملين الذين تنتهي فترة دوامهم، ويغادرون وقت العصر تقريباً، يفترشون المساحات الموجودة أمام بيوت السكان في تلك المنطقة وبالساعات الطوال التي تزيد على الثلاث ساعات يومياً، فلا اهتمام لدى الشركة بتوفير مكان مظلل يحميهم لهيب الشمس، أو توفر لهم ما يشربونه حتى تأتي الحافلات لتقلهم لأماكن سكنهم، بعد يومٍ مضن من العمل والجهد العضلي المنهك، يتركونهم نهباً للطريق، يستظلون تحت ظل تلك الشجرة أو ظل سور هذا البيت أو ذاك، في انتهاك صارخ لحقوق هؤلاء العمال، بل هو عمل غير لائق ولا إنساني ويتنافى مع كل ما تقدمه الدولة وتفعله وتسنه من قوانين تحترم الإنسان وآدميته.

مثل هذه الشركة لم تراعِ أي جانب إنساني، ولم تلتفت للقانون أبداً، بل استغلت العمال وحاجتهم إلى العمل، فعاملتهم بمثل تلك المعاملة المجحفة التي أراها رأي العين يومياً.

وهنا لا بد من سؤال يفرض نفسه، أين الرقابة على مثل هذه الشركات؟، أي الزيارات الميدانية الفجائية التي ترصد وتحمي حقوق هؤلاء البسطاء، أين الجهات المعنية التي رخصت للمشروع، وتركت مثل هذه الشركة تفعل ما تشاء دون رقيب أو حسيب؟

ما تفعله هذه الشركة وغيرها يسيء للدولة واسمها وسمعتها، بل هو غير مقبول مهما كانت المعاذير والمبررات، وهو ما يحتاج إلى رقابة صارمة لا تترك الحبل على الغارب للشركات، لتفعل ما تشاء ومتى تشاء، فحق العامل ليس فقط الراتب الذي يتقاضاه، بل تسبقه المعاملة الإنسانية الواجبة في كل زمان ومكان.

إن فاعلية القانون لا تأتي من خلال وضعه فقط، بل من خلال تطبيقه.

إبراهيم الهاشمي

### موجه إلى طلبة جامعات الدول العربية

# «مركز الاتصال الحكومي» يطلق برنامجه التدريبي

الشارقة:
«الخليج»

أطلق المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، برنامجه التدريبي عن بعد (اتصال ) الذي يتضمن حزمة من الورش التدريبية الموجهة لطلبة تخصصات الاتصال والإعلام في مختلف جامعات الدول العربية، ويستمر حتى 9 نوفمبر من العام الجاري.

وتأتي هذه الورش التدريبية ضمن مبادرة الكرسي الأخضر النوعية التي أطلقها المركز منذ عام 2013، خلال فعاليات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، لإتاحة تفعيل مشاركة الشباب في صنع القرار وطرح أفكارهم وآرائهم حول العديد من القضايا و الموضوعات المتخصصة للأخذ بها وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يمكن أن تواجه المجتمعات في التواصل مع حكوماتهم.

ووفقاً لطارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة فإن البرنامج التدريبي «اتصال» الذي يشارك في تقديمه نخبة من الباحثين أصحاب الاختصاص والخبرة، يستهدف دعم قدرات الطلبة في مختلف جامعات الدول العربية وتأهيلهم لسوق العمل، ضمن برامج المركز الرامية إلى بناء منظومة متميزة في فكر الاتصال الحكومي.

وأكد حرص المركز الدولي للاتصال الحكومي على استقطاب أفضل الممارسات العالمية في مجال الاتصال الحكومي، لتطوير أدوات العمل واستحداث الاستراتيجيات المواكبة للمستجدات العالمية وفق التوجهات المستقبلية، بهدف تعزيز الاتصال بين حكومات العالم.

وناقشت ورشتان للبرنامج التدريبي «اتصال» تم تقديمهما بحضور 100 طالب وطالبة من مختلف الدول العربية مفهوم القصة الحكومية ووسائلها، وأهميتها في إيصال المعلومة، ومعنى الابتكار في الاتصال الحكومي والدور الكبير الذي يلعبه في تطوير منظومة الاتصال الحكومي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتناولت باكورة الورش التدريبية لبرنامج «اتصال» حكاية القصة الحكومية في الإعلام التقليدي والرقمي، التي قدمها الدكتور محمد عايش، رئيس قسم الاتصال الجماهيري بالجامعة الأمريكية في الشارقة.

فيما تناولت الورشة الثانية ضمن البرنامج التي قدمتها الدكتورة شيرين علي موسى، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام في جامعة عجمان مبينة أهميته في تحسين أداء وجودة العمل والحياة.


طارق علاي

# «كهرباء دبي» تدعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

دبي:
«الخليج»

تواصل هيئة كهرباء ومياه دبي دعمها لأهداف التنمية المستدامة الـ17 التي اعتمدتها الأمم المتحدة لعام 2030، وتعمل في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضها انتشار جائحة «كورونا» على تحويل التحديات إلى فرص، ومتابعة جميع مشاريعها التنموية التي تتبنى المنظور ثلاثي الأبعاد للتنمية المستدامة الذي يشمل المجتمع، والبيئة، والاقتصاد، بما يحقق رؤية الهيئة في أن تكون مؤسسة رائدة عالمياً مستدامة ومبتكرة، ويحافظ في الوقت ذاته على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع.

وأسهمت البنية الرقمية المتطورة التي تمتلكها الهيئة في دعم جهودها الحثيثة لتعزيز القطاع التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وإمارة دبي بشكل خاص، وإعداد الجيل القادم من الخبراء والقادة الذين سيتولون تطبيق الاستراتيجيات والخطط الوطنية الطموحة، وتحقيق التنمية المستدامة.

ويشير سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إلى أن الهيئة تعمل على تحقيق رؤية القيادة الرشيدة لبناء بيئة أكثر استدامة وإيجاد حلول طويلة الأمد للتحديات بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الأمم المتحدة. وبصفتها أحد أعضاء الميثاق العالمي للأمم المتحدة، تواصل الهيئة دعمها لدور الأمم المتحدة في تشجيع التقدم المستدام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مواءمة خطط أعمالها ومبادراتها وبرامجها مع تلك الأهداف، ومع انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تبرز الحاجة لحشد الجهود العالمية لاحتواء تداعيات الفيروس وتعزيز المساعي الرامية إلى القضاء على الفقر، ومكافحة عدم المساواة، ومعالجة تغير المناخ وتطوير القطاعات الحيوية والاستراتيجية.

### تطوير 723 موقف سيارات حول مرور الزعفرانة في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أنجزت بلدية مدينة أبوظبي أعمال تطوير وإنشاء 723 موقف سيارات حول فرع هندسة مرور الزعفرانة في أبوظبي، بكلفة 4 ملايين و653 ألف درهم، بهدف مواصلة التحسينات المرورية وتطوير المواقف والدوارات، تعزيزاً لجودة الحياة، وتسهيلاً على مرتادي المنطقة من أفراد المجتمع، عبر تقديم مرافق خدمية تلبي كل التطلعات والاحتياجات.

وبلغ إجمالي المواقف التي تم العمل عليها 723 موقفاً، منها 103 مواقف جديدة تم إنشاؤها، حيث تم تحديث وتطوير620 موقفاً قائماً باستبدال الإسفلت القديم، وتعديل مقاسات واتجاهات المواقف، مع توفير 9 مواقف لأصحاب الهمم.

# «تحويل النفايات إلى طاقة في جزر المالديف» ينال اعتماد معهد الابتكار

أبوظبي:
«الخليج»

حاز مشروع «تحويل النفايات إلى طاقة في جزر المالديف» الذي ساهم صندوق أبوظبي للتنمية بتمويله شهادة الاعتماد من المعهد العالمي للابتكار (GINI). ويأتي ذلك في إطار مسيرة الإنجازات الاستثنائية التي يسعى الصندوق إلى تحقيقها بتمويل المشاريع التنموية الرائدة محلياً وعالمياً.

ونال المشروع الذي يعد الأول من نوعه الشهادة، لتطبيقه أفضل الممارسات ضمن معايير الابتكار والجودة، واستخدام أحدث الوسائل والأنظمة التي ساهمت في تحقيق الهدف الرئيسي من تنفيذ المشروع، وهو توليد الطاقة من النفايات بكفاءة عالية.

وقال محمد سيف السويدي، المدير العام للصندوق: إن للصندوق تجربة غنية في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة المبتكرة، داخل دولة الإمارات أو خارجها، بإطلاق المبادرات النوعية التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية، وتدعم الشركات الوطنية وتتيح لها الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية وإنشاء قطاعات اقتصادية جديدة كتحويل النفايات إلى طاقة.

ويسهم المشروع المبتكر في المالديف، وكلفته 22 مليون درهم (6 ملايين دولار)، في توفير 4 ميجاواط من الطاقة المتجددة، بحرق النفايات وتوليد الكهرباء، لتقليل الاعتماد على الوقود المستورد.

فيما قال أجواد مصطفى، السكرتير الدائم في وزارة البيئة في جزر المالديف إن الإنجاز الذي حققه المشروع، يأتي ثمرة التعاون والشراكة البناءة مع الصندوق، في إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات التي تواجه المالديف، وتحويلها إلى فرص حقيقية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد. لافتاً إلى أن المحطة المبتكرة ستعمل على تزويد ثلاث جزر بالكهرباء، تغطي احتياجات 122 ألفاً يعانون نقص الخدمات.

### 16 الجاري موعد دخول موسم «الوسمي»

# هطول أمطار على مناطق متفرقة في الدولة


أبوظبي:
عماد الدين خليل، و«وام»

أعلن إبراهيم الجروان عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، عن دخول موسم «الوسم» أو «الوسمي» يوم 16 أكتوبر الجاري والذي يترقبه أهالي الجزيرة العربية بشغف؛ نظراً لأمطاره النافعة للأرض لنمو النباتات والزراعة.


أمطار غزيرة على طريق المدام الشويب في الشارقة

قال الجروان: إذا نزل المطر خلال هذا الموسم، مبكراً ولفترات متعددة ومتباعدة، فإن الأرض تخصب والفقع يظهر في البراري، كما ينبت النبات البري بأنواعه المتعددة من زهور وأعشاب فصلية، وتخضر الأعشاب الحولية والمعمرة، مشيراً إلى أن الأعشاب البرية التي تنمو بأثر الوسم تتمكن من استكمال دورة حياتها كاملة قبل قدوم الحر والقيظ؛ حيث إن دورة حياتها تراوح بين 4 و 6 أشهر وتتمكن من طرح بذورها للموسم القادم.

وأوضح: إن فترة الوسم جيدة لنمو النباتات والزراعة؛ نظراً لاعتدال درجات الحرارة؛ إذ تراوح في حدها الأعلى بين 30 إلى 35 درجة مئوية، والأدنى بين 20 إلى 10 درجات مئوية، كما تعد أمطار الوسم أكثر نفعاً للأرض؛ إذ تقل نسبة التبخر ويعود ذلك إلى المخزون الجوفي للمياه وفي موسم الوسم يبدأ عبور الطيور المهاجرة كما تبدأ هجرة طيور مثل: الحبارى والكروان والصقور.

على صعيد متصل، شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الأحد، هطول أمطار مختلفة الشدة، حيث بدأ تساقط الأمطار عند الساعة الثالثة و30 دقيقة عصراً، نتيجة تأثر الدولة بامتداد بمنخفض جوي سطحي، يصاحبه امتداد منخفض جوي ضعيف في طبقات الجو العليا أدى إلى حالة عدم استقرار في الأحوال الجوية.

وبدأ تساقط الأمطار الخفيفة على المنامة في عجمان، وأمطار خفيفة إلى متوسطة على مليحة وطريق مليحة – المدام، وأمطار غزيرة على المدام وطريق المدام – الشويب في الشارقة، وأمطار متوسطة على الشويب في مدينة العين. وسجل جبل جيس في رأس الخيمة، أقل درجة حرارة على الدولة، صباح أمس الأحد، 18,9 درجة مئوية عند الساعة الثانية و30 دقيقة صباحاً، كما سجلت سويحان في أبوظبي أعلى درجة حرارة 40,9 درجة مئوية، عند الساعة الواحدة، و15 دقيقة ظهراً.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس، اليوم الاثنين، صحواً إلى غائم جزئياً، مع احتمال تكوّن بعض السحب الركامية شرقاً بعد الظهر، والرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى، معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً، سرعتها من 20 إلى 30 تصل إلى 40 كم/س، والبحر متوسط الموج في الخليج العربي، وخفيف إلى متوسط الموج في بحر عمان.

### رسائل متعددة وعلاقات مشبوهة ودسائس ومؤامرات تفك لغز «الربيع العربي»

# بريد كلينتون يكشف دعم قطر و«الإخوان» لتقويض المنطقة



واشنطن:
«الخليج»

أعاد قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، برفع السرية عن جميـع الوثائـق الخاصة بفضيحة البريـد الإلكتروني الخاصة بوزيرة الخارجية السابقة، ومنافسته في الانتخابات الرئاسية عام 2016، هيلارى كلينتون، إلى الأذهان الدور الذي لعبته في دعم قطر، وجماعة «الإخوان»؛ لتقويض استقرار المنطقة عبر تقوية شـوكة الجماعة الإرهابية. وتكشف الرسائل عن علاقات مشـبوهة مع شخصيات لعبت دوراً كبيراً في إذكاء ما يسـمى «ثورات الربيع العربي» التي اندلعت عام 2010 من تونس.



## ارتباط بقناة «الجزيرة» تشجيعاً لها على نشر الفوضى في الشرق الأوسط

## دعم لجماعة «الإخوان» واتصالات مباشرة مع قيادتها بواسطة الدوحة

## تخطيط لبناء أجهزة إعلامية بتمويل قطري لتقوية شوكة التطرف

## اتصالات مع الشاطر ومرسي وخنفر وحمد بن جاسم و«صندوق» للتمويل

تضـمنت الرسـائل، بجانب الأدلـة التي تدعم موقـف الرباعي العربي الداعـي لمكافحة الإرهاب والمقاطـع لقطـر، شخصـيات سياسـية أمريكية وعربية، لتكمل دائرة التآمر والتخريب التي طالت الشـعوب العربية وأسـالت دماءها، تحت مزاعم نشر الديمقراطية، وصيانة حقوق الإنسان.

وبعد ضـغوط كبـيرة من البيت الأبيض، نشـر وزيـر الخارجية الحـالي، مايك بومبيو، مضـمون البريـد الإلكتروني لكلينتـون، الذي يحتوي 33 ألف رسالة، كاشـفاً الكثير من المسائل، كما قدم عدداً مـن الإجابـات عن الـدور الأمريكـي الغامض في الأحداث التي شـهدتها المنطقة العربية في العهدة الأولى للرئيس السابق، باراك أوباما.

وأظهرت رسـالة مؤرخـة في سـبتمبر/ أيلول 2012 عن تعاون قطـري مع تنظيم «الإخوان»؛ لإنشـاء قنـاة إعلاميـة باسـتثمارات تبلـغ 100 مليـون دولار. وبحسـب الرسـالة فقـد جـاء هذا المشروع بعد أن اشـتكت جماعة «الإخوان» من ضعف مؤسسـاتها الإعلامية، مقارنة بالمؤسسات الإعلاميـة الأخـرى. وأظهـرت الوثيقـة المسـربة، أيضـاً، أن الجماعة اشـترطت على قطر أن يتولى القيـادي «الإخـواني»، خـيرت الشـاطر، إدارة القناة، وأن يكون مشـرفاً مباشـراً على المؤسسة التـي سـتمولها الدوحـة برأسـمال مبدئـي 100 مليون دولار، وسـوف تكـون البداية قناة إخبارية مع صـحيفة مسـتقلة تدعم «الإخـوان»، إلا أن الإيميل لم يتحدث عن مصير المشروع، وتفاصيله النهائية، وما آل إليه لاحقاً.

وكشف بريد إلكتروني آخر مسرّب عن هيلاري، ارتباط الوزيرة الوثيق بقناة «الجزيرة»، ومحاولة اسـتغلالها في نشـر الفوضـى بمنطقـة الشـرق الأوسـط. ووفـق مـا ورد في البريـد الإلكـتروني، فـإن هيـلاري زارت قنـاة «الجزيـرة» في مايو/ أيـار 2010، واجتمعت مع مدير الشـبكة وضـاح خنفـر. وتـلا ذلك لقاء مع أعضـاء مجلس إدارة القناة؛ حيث جرت مناقشـة زيـارة وفد منها إلى واشنطن في منتصف مايو/ أيار من العام نفسه. وتوّجـت هذه الاجتماعات بلقـاء مع رئيس وزراء قطر السـابق، حمد بن جاسم آل ثاني. وفي رسالة أخـرى، طالبت الوزيـرة الأمريكية السـابقة قطر بتمويل ما سـمي بـ«ثورات الربيع العربي»، عبر صندوق مخصص لمؤسسة كلينتون.

وفي الشـأن المصـري، تحدثـت الوثائـق عـن خطاب أرسـله توماس نيدز، نائب كلينتون بتاريخ 24 سـبتمبر/ أيلـول 2012، إلى محمد مرسـى، للمطالبـة بالتنسـيق و«المزيد مـن التعاون» في قضـايا إقليميـة، ومـن بينها الحـرب الدائرة في سوريا، وكذلك العلاقات مع إيران.



بريد وزيرة الخارجية الأمريكية أجج الحروب الأهلية بزعم نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان وفي الإطار هيلاري كلينتون

## سعود الفيصل يغلق الهاتف

أكدت الرسائل المسربة حادثة إغلاق وزير الخارجية السعودي الراحل، الأمير سعود الفيصل، الهاتف في وجـه كلينتون بعد طلبهـا من الرياض عدم إرسـال قوات سعودية إلى البحرين عام 2011.

وفي إحـدى الرسـائل قالت كلينتون: «السـعوديون لم يعـودوا يثقون بنـا في أخذ مصـالحهم في الاعتبار، أو لحمايتهـم مـن أعدائهم. بعد ما حـدث في 2002، الولايـات المتحـدة عندمـا أرادت غزو العراق عارضـت السـعودية بشدة». وشملت التسـريبات اتصالاً يجمع هيـلاري بوزيـر الخارجية السـابق عادل الجبـير، وزير الدولة الحالي للخارجية، وسألته «لماذا أنتم ذاهبون إلى البحريـن؟ ورد الجبير: لتقديم الدعم المعنوي، وعقبت هيلاري: بتدخلكم تعرضون علاقات أمريكا والسعودية لأزمـة، فـرد عليهـا الجبـير قائـلاً: قواتنا على الجسـر سندخل اليوم».

وعلـق الجـنرال العسـكري المتقاعـد، جوزيـف ميرس، المسـؤول السـابق في وكالة استخبارات الدفاع والمتخصـص في شـؤون قضـايا الإرهاب علـى هـذه الوثائـق، قائـلاً: إنهـا أظهـرت أن تصديق ودعم حكومة «الإخوان المسلمين» في مصر سـذاجة اسـتراتيجية كارثية، وأن المبادرة السياسـية الكاملـة لدعـم حكومـة «الإخـوان المسـلمين» في أي مـكان هـو مثـال آخـر على الفشل الذريع لسياسة وزيرة الخارجية كلينتون.

## مؤامرة لإطاحة مبارك

تم تداول رسـالة مؤرخة في 29 يناير 2011، وهو اليوم الذي وجّه فيه الرئيس الأمريكـي السـابق بـاراك أوباما رسـالة أيدت التظاهرات في مصـر ضـد الرئيس الراحل حسني مبارك.

وجاء في الرسـالة «عزيزتي جوديث: أهنـئ الرئيـس أوبامـا بموقفـه المبدئي من مصـر الذي يعكس المشاعر الغامرة للشـعب. آمل أن يستمر في هذا الاتجاه في الأيـام الحرجـة المقبلـة. نجـدد مرة أخـرى اهتمامنا بإجراء مقابلة مناسـبة معه. بصراحة لا بديل. بإخلاص».

وتعيـد ماكهيـل توجيه الرسـالة إلى هيلاري كلينتون مع عبارة «لمعلوماتك.. أعتقد أنه يجب علينا تأطير هذا».

وجاء الكشف عن البريد الإلكتروني بعد إعلان ترامب مؤخراً، رفع السـرية عن جميع الوثائق المتعلقـة بالتحقيقات الفيدرالية في اسـتخدام هيـلاري جهـاز خـادم خاصـاً لرسـائل البريـد الإلكتروني الحكومية.

واسـتخدمت كلينتون، المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016، خادماً خاصـاً لبريدها الإلكـتروني بمنزلها، في نيويورك، للتعامل مع رسـائل وزارة الخارجية. وسـلّمت ما يربو على 55 ألف رسـالة لمسؤولين أمريكيين يحققون في الأمر؛ لكنها لم تسلم 30 ألف رسالة أخرى، قالت إنها شخصية، ولا تتعلق بالعمل.

واتخـذت وزارة الخارجيـة، وإدارة الأرشـيف الوطنية في عام 2016 خطوات لاستعادة رسائل البريـد الإلكـتروني، لكنهمـا لم تطلبا مـن وزير العدل القيـام بتحرك لفرض ذلك، فيما رفعت جماعتـان محافظتان دعاوى قانونية لإجبارهما على ذلك.

وفي أكتوبـر/ تشـرين الأول 2016، حصـل مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي»، على مذكرة للبدء بمراجعة أعداد هائلة من الرسائل التـي تم العثـور عليها في جهـاز محمول يعود لأحـد كبـار مسـاعدي كلينتون، هومـا عابدين، وزوجها أنتوني وينر.

وقالـت صـحيفة «وول سـتريت جورنـال» وقتها، إن عدد الرسـائل يصـل لنحـو 650 ألف رسالة، لكن من المستبعد أن تكون جميعها ذات صلة بالتحقيق حول كلينتون.

جاء هذا بعد أن كشف مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي، أنه سـيحقق في مزيد من الرسـائل المتعلقـة بكلينتـون لتحديد مدى تضـمنها معلومات سرية، إضـافة إلى مراجعة التحقيق الذي انتهى في يوليو/ تموز 2016.

وذكـر كومـي في رسـالة بعثها إلـى عدد من رؤسـاء اللجان الجمهوريين بمجلس النواب، إن «مكتـب التحقيقـات على علم بوجود رسـائل بريد إلكتروني يبدو أنها وثيقة الصـلة بالتحقيق. وقـد أعطيـت موافقتـي؛ لكـي يتخـذ المكتـب إجـراءات تحقيق مناسـبة للسـماح للمحققين بفحص هذه الرسائل الإلكترونية، وتحديد ما إذا كانت تتضمن معلومات سرية».

## عبدالله بن زايد.. موقف أصيل

مـن ضـمن الأسـرار التـي كشـفتها رسـائل وزيرة الخارجية الأمريكية السـابقة هيـلاري كلينتون، موقف أصـيل لسـمو الشـيخ عبدالله بن زايـد آل نهيان، وزير الخارجيـة والتعاون الدولي. فقد بينت إحدى الرسـائل أن سـمو الشـيخ عبدالله بن زايد أكـد أن دول مجلس التعـاون لدول الخليج العربية لن تقف مكتوفة الأيدي وتشاهد الآخرين يأخذون البحرين رهينة.

وأظهـرت رسـائل كلينتـون دعمهـا لـدور إيـران التخريبي في البحرين، امتعاضـها من التدخل الشرعي السـعودي الإماراتي ضـمن قوات «درع الجزيرة» في البلد الخليجي لحماية أمنه.

وفي واحدة من رسائل كلينتون، التي صنفت كوثائق سـرية وصـفت الوزيرة الأمريكية السابقة، تدخل درع الجزيرة في البحرين بأنه «غزو».

---

أكد رفض التصالح مع من يريد هدم البلد

# السيسي: مصر قادرة على إفشال مخططات استهدافها

القاهرة:
«الخليج»

جـدد الرئيس المصـري عبد الفتاح السيسـي، دعوته للشعب المصري إلى الوعـي بالمخططـات، التي تسـتهدف الدولـة المصـرية، مؤكـداً أنـه لا أحد يستطيع النيل من مصر من الخارج، ولذا يسـعى البعض إلى محاولة نشر الفوضى، كي يحقق أهدافه.

وأوضـح السيسـي، خـلال النـدوة التثقيفـيـة 32 للقـوات المسلـحـة، التـي أقيمـت، أمس الأحـد، تحت عنـوان «أكتوبـر 73.. رمـز البقـاء والنمـاء»، أن الحـروب في الماضي كانـت مباشرة، وتعمـل على إسقاط الدولـة وهزيمتها، وعرقلـة تقدمها، ولكـن توجـد الآن أجيـال جديدة من الحروب تستهدف الدولة من الداخل، مـن خـلال التعامـل مـع القضايـا والتحديات، وإعـادة تصديرها، لإثارة الرأي العام، وتحويله إلى أداة لتدمير للدولة.

وشـدد السيسـي علـى ضـرورة الحفـاظ عـلـى الـدولـة المصريـة، واستقـرارهـا، مـوضحـاً أن الذيـن وصلـوا إلى الحكـم في أعقـاب ثورة يناير استغلوا مناخ الفوضى لتحقيق أهدافهـم في الوصـول إلـى السلطة، ويسعـى هـؤلاء إلـى تكـرار هـذه الفوضى.

وشدد السيسي على «رفض الدولة المصرية لأي مصـالحات تسعى لها أو



السيسي خلال كلمته في ندوة «أكتوبر 73.. رمز البقاء والنماء» (الخليج)

ترددهـا القوى التي ترتكب الحوادث الدموية ضـد أبناء الشـعب، وتسعى إلى تدمير الدولة».

وأكد السيسـي أن الشعب المصري واع وقادر على إفشال كافة محاولات الاسـتهداف والتخريـب بالتأثـير في الوعي العام للشعب، مشدداً على أن الشـعب مدرك تماما لكل المخططات التي تستهدفه.

وفــي السيـاق حـذر مصـطفـى مدبـولي، رئيس الوزراء، خلال الندوة، مـن أن الحروب والإرهـاب كان لهما تأثـير شديـد في الدولـة، مؤكـداً أن الدولـة المصريـة بذلت جهـوداً كبيرة خـلال السنوات السـت الماضية بهدف تصحيح المسار، من خلال المشروعات الضخمـة التـي تكلفـت أكـثر من 4 تريليونات جنيه.

وأكـد مدبـولي أنـه لا سـبيل أمام مصر سـوى الحفاظ على الاستقرار، ومضـاعفة حجم العمـل وتخفيض الزيادة السكانية الحالية.

وشدد مدبولي على أن نصر أكتوبر المجيد، يمثـل نقطة تحول جذرية في تاريخ مصر نحو التقدم والنماء.

وقـال مدبـولي إن الإنفـاق علـى الصـحة، ارتفـع مـن 3,8 مليـار في عـام 2000، إلـى 93,5 مليـار جنيه في 2021/2020، وارتفـع الإنفـاق علـى التعليم مـن 20,4 مليار جنيه، الى 158 مليار جنيه. وأوضـح مدبولي أن الدولـة مـا زالت تـرى أن الطريق مـازال طويـلًا، وتحتاج إلـى التحرك أسرع مما يتم حالياً، لتغطية الفجوة المتراكمـة الرهيبة التي تعانيها مصـر على مدار الـ 40 والـ 50 سنة الماضية.

وقـال مدبـولي إن الدولـة نفـذت العديـد مـن المشـروعات، وأن حجم المشـروعات الـذي تم تنفيـذه خـلال السـنوات الست الماضـية، يعتبر بكل المقاييس غير مسـبوق، مشـدداً على الاستمرار في العمل والتنمية.

---

# الاتحاد التونسي للشغل يدعو إلى عـزل «ائـتلاف الشـر» إعلاميـاً

تونس:
«الخليج»، وكالات:

أطلق الاتحاد العام التونسي للشغل دعوة لكل وسـائل الإعلام في تونس بضـرورة منع ما يسـمى «ائتـلاف الكرامـة» «الإخواني» مـن الظهور عـبر المؤسسـات الإعلامية، رداً على حملات الجماعة الإرهابية التحريضـية بحق إعلاميين وفنانين.

الدعـوة التي أصدرتها الجامعـة العامة للإعـلام في تونـس، وهـي أحـد الهيـاكل الرئيسـية التابعـة للاتحـاد العام التونسـي للشـغل، جـاءت في أعقـاب قـرارات نقابة الصـحفيين التونسـيين القاضـية بمقاطعة ائتلاف الكرامة «الإخواني».

وشـددت الجامعـة العامة للإعـلام على ضـرورة مقاطعـة مـا وصـفته بـ«ائتـلاف الشـر»، ومنـع حضـوره في كل المنابـر والمحطات الإعلامية التونسية. وطالبت نقابة الصـحفيين من أعضـائها مقاطعة الائتلاف بسـبب دعوات التحريض ضـد الصحفيين، وخلافات حول تعديل قوانين ترتبط بقطاع الصحافة.

ويسـود التوتـر بـين عـدد كبـير مـن الصـحفيين والائتـلاف، حيـث لم يتـوان بعض نـواب الكتلة المذكورة عن اسـتهداف الصـحفيين بالسـب والشـتم والتشـهير والتحريض على حساباتهم وصفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب آرائهم الناقدة للائتلاف.

وتأتـي هذه الحملة في وقت يسـتعد فيه الائتـلاف لمناقشـة مشـروع تعديل فصـول المرسـوم 116 المنظم لحرية الاتصال السمعي البصري في جلسة عامة في البرلمان مقررة في 14 من الشـهر الجاري، ويعتبره الصحفيون مهدداً لقطاع الصحافة.

ويتضـمن التعديل أساسـاً، فصـلًا يلغي نظام الحصـول على الإجازة لوسائل الإعلام الجديـدة مـن الهيئـة المسـتقلة للاتصـال السمعي والبصـري المكلفة بمراقبة القطاع ومنح التراخيص، وتعويضه بنظام التصريح تحت يافطة تشجيع الاستثمار.

ويثير هذا التعديل المنافي للدستور بحسب الهيئة، مخاوف من عمليـات تبييض أموال من وراء وسائل الإعلام والتستر على مصادر تمويلها. وتتزامن الحملـة مع عودة الجدل حول فضـيحة «المدرسـة القرآنية» بمدينة الرقـاب التـي تم كشـف النقـاب عنهـا في 2019، وأصـدر القضاء بشـأنها أحكاماً بحق متشـددين تورطـوا في انتهـاكات جنسـية وجسدية بحق أطفال.

وينوب المحامي سيف الدين مخلوف وهو رئيس كتلة الائتلاف في البرلمان، المورطين في فضـيحة الرقاب، كما أنه يعد أشـهر محامٍ يذود عن أغلب المورطين في قضـايا الإرهاب في تونس، وله صـدامات سـابقة مع وسائل الإعلام بسبب التغطيات المرتبطة بالعمليات الإرهابية. وأوضـحت النقابة أن الصـحفيين يتعرضـون لحملـة تحريض وتكفـير تهدد سـلامتهم الجسـدية الهدف منها ممارسـة الضغط على الصحفيين.

ودعـت النقابـة المتضـررين مـن حملات التحريض والسـب والشـتم والتشـهير، إلى اللجوء إلى القضاء.

## تونس تستضيف أولى جلسات الحوار الشامل في نوفمبر

# مصر تتمسك بالتسوية السياسية حفاظاً على وحدة ليبيا

أكد رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، تمسك مصر بمسار التسوية السياسية كحل وحيد للحفاظ على ليبيا وإعادة بناء دولة موحدة، فيما أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز عن استضافة تونس للمحادثات الليبية الشاملة المرتقبة الشهر المقبل بدلاً من سويسرا لأسباب لوجيستية.

وقال كامل في كلمته بالجلسة الافتتاحية الخاصة باجتماعات المسار الدستوري الليبي بين وفود من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والهيئة الدستورية برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الأحد: «حان الأوان ليكون لليبيا دستور يحدد الصلاحيات والمسؤوليات حتى يتمكن الليبيون من مساءلة المسؤولين ومحاسبة المقصرين بما في ذلك من يستغل منصبه لتوجيه موارد الدولة الليبية لدعم الإرهاب بدلاً من تحسين الأوضاع المعيشية».

كما أكد أهمية نبذ الخلافات بين الأطراف الليبية، داعياً إلى إجراء حوار ليبي حول مشهد جديد في البلاد.

وذكّر بحرص مصر على توافق الليبيين فيما بينهم، مشدداً على أن أي حل يجب أن يكون على أساس ليبي ليبي، ويحافظ على وحدة البلاد، التي غرقت ولا تزال في الفوضى منذ العام 2011، بعد سقوط نظام معمر القذافي.

إلى ذلك، أكد أن مصر تدعم ليبيا وليس لديها أي أجندة خاصة هناك. وأوضح أن المسار الدستوري يدعو لإيجاد حل سياسي شامل، مشيداً بما تم التوصل إليه في اجتماع الغردقة بين العسكريين،كما رحب بأي تصور مبني على الصخيرات ومخرجات برلين ومبادرة القاهرة.

### وليامز تدعو إلى الالتزام بمخرجات برلين

بدورها، أكدت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز أن وجود دستور حقيقي وشامل في ليبيا يحدد ملامح الدولة وحقوق وواجبات الأفراد عنصر أساسي لاكتمال بناء أركان الدولة.

وقالت «وليامز» في كلمتها أمام الجلسة الافتتاحية للاجتماع: إن الاجتماع يأتي في إطار الجهود المستمرة من الدول الأعضاء لدفع المسار السياسي وتحقيق الاستقرار في الأراضي الليبية، مشيدة بنتائج الحوار الديمقراطي بين الأطراف الليبية خلال المدة الماضية.

ودعت جميع الدول إلى ضرورة الالتزام بمخرجات مؤتمر برلين سعياً للوصول إلى حل يحقق الاستقرار للشعب الليبي.

من جانبه، أكد رئيس وفد مجلس النواب الليبي في كلمته أن الوفود الليبية تتعامل مع الحوار باجتماع المسار الدستوري بعقلية منفتحة مبنية على ضرورة نبذ العنف للانتقال إلى مرحلة تتسم بالحوار وتغليب المصلحة العليا للشعب الليبي.

وتستضيف القاهرة الاجتماعات الرامية إلى بلورة قاعدة دستورية ملائمة يتوافق عليها الليبيون لتنظيم انتخابات ثم تحريك العملية السياسية.

ويناقش المجتمعون على مدى ثلاثة أيام الخيارات القانونية والدستورية التي يمكن طرحها على ملتقى الحوار السياسي الليبي لتسهيل المداولات حول المضي قدماً في الترتيبات الدستورية.



قوات تابعة للجيش الوطني الليبي

### رؤية موحدة حول ترتيبات الحكم

في سياق آخر، أعلنت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، أن تونس ستستضيف ملتقى الحوار السياسي الليبي الموسع والشامل مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقالت إن «الملتقى سيبدأ في الـ26 من الشهر الجاري، باجتماعات تمهيدية عبر الاتصال المرئي، فيما ستستضيف تونس الاجتماع المباشر الأول مطلع نوفمبر المقبل».

وأوضحت، أن «الملتقى يهدف لتحقيق رؤية موحدة حول ترتيبات الحكم التي ستفضي لإجراء انتخابات في أقصر إطار زمني».

وأضافت: «سيتم اختيار المشاركين في ملتقى الحوار السياسي الليبي من مختلف المكونات الرئيسية للشعب بشرط عدم توليهم أي مناصب تنفيذية لاحقاً».

ولفتت وليامز، إلى أن «الملتقى سيعقد وفق صيغة مختلطة نظراً لجائحة كورونا، بحيث تكون هناك جلسات عبر الاتصال المرئي وأخرى مباشرة».

### ألمانيا ترحب بتسلسل المحادثات

ورحب السفير الألماني لدى ليبيا، أوليفر أوفتشا، أمس، بتسلسل المحادثات السياسية والعسكرية الليبية التي تقودها الأمم المتحدة نحو وقف إطلاق النار المتفاوض عليه.

وقال أوفتشا في تصريح له أمس: «نرحب بهذا التسلسل من المحادثات السياسية والعسكرية الليبية التي تقودها الأمم المتحدة نحو وقف إطلاق النار المتفاوض عليه، نحو إطار حكم موحد، والتحضير لانتخابات وطنية مبكرة». (وكالات)

## السعودية تدعو أمير الكويت لزيارتها

بعث العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، رسالة خطية إلى أمير الكويت الجديد، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، تتضمن دعوة لزيارة السعودية.

وأفادت وكالتا الأنباء السعودية الرسمية (واس) والكويتية (كونا)، أمس الأحد، بأن الشيخ نواف تسلم الرسالة خلال استقباله في قصر السيف وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز، والوفد المرافق.

وذكرت (كونا) أن الرسالة الخطية تضمنت دعوة إلى أمير الكويت لزيارة المملكة.

كما سلم وزير الدولة السعودي رسالة مماثلة من ولي العهد السعودي إلى نظيره الكويتي، الشيخ مشعل الأحمد.

(وكالات)

## ملك الأردن يعين سيدة مستشارة له برتبة وزير

أعلن الديوان الملكي الأردني، أمس الأحد، صدور إرادة ملكية سامية بتعيين هيفاء تركي حديثه الخريشا، مستشارة للملك عبدالله الثاني للسياسات، برتبة وراتب وزير. وأشار الديوان في بيان على موقعه، إلى أن الإرادة الملكية نافذة من تاريخ 8 الجاري.

يشار إلى أن الوظيفة، كان يشغلها رئيس الوزراء المكلف بشر الخصاونة، والذي تسلم منصبه الأسبوع الماضي.

والخريشا، تعمل أصلاً في إدارة السياسات برفقة الخصاونة، ويعد الموقع الجديد مفصلياً وأساسياً في تركيبة الهيكلية الجديدة للديوان الملكي.

وأشارت مصادر مطلعة، إلى أنه من النادر جدا في مؤسسة القصر تعيين امرأة في موقع متقدم . (وكالات)

## روسيا تهدي البحرية السودانية سفينة حربية

# حمدوك: وضعنا على قائمة الإرهاب أعاق الاقتصاد

الخرطوم
«الخليج»،وكالات

أكد رئيس الحكومة الانتقالية في السودان، عبدالله حمدوك، أن العقوبات الأمريكية الناجمة عن وضع السودان على قائمة الإرهاب «تعيق اقتصاد البلاد»،فيما تسلمت قيادة القوات البحرية السودانية في قاعدة بورتسودان البحرية،«فلمنجو»،سفينة تدريب حربية مهداة من روسيا.

وأضاف حمدوك في مقابلة مع صحيفة «فايننشيل تايمز»، أمس الأحد، أن الشعب السوداني لم يكن يوما متطرفاً أو إرهابياً، كل تلك الأفعال كانت نتيجة النظام السابق.

كما قال: «نحن معزولون عن العالم.. من الظلم معاملة السودان كدولة منبوذة بعد أكثر من 20 عامًا على طرد أسامة بن لادن، وبعد عام من الإطاحة بالنظام الذي كان يأويه، في إشارة إلى وضع السودان عام 1993 من قبل الولايات المتحدة على لائحة البلدان الراعية للإرهاب.

العلاقات مع إسرائيل

وتعليقا على التقارير التي تحدثت عن إمكانية تطبيع الخرطوم مع إسرائيل إذا تم رفع اسم البلاد من قائمة الإرهاب، أكد حمدوك أنه لن يكون هناك أي مقايضة.

إلى ذلك ،تسلمت قيادة القوات البحرية السودانية في قاعدة بورتسودان البحرية،«فلمنجو»،سفينة تدريب حربية مهداة من روسيا،في خطوة تأتي في إطار التعاون العسكري المتطور بين الخرطوم وموسكو.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا)، أمس، عن ممثل القوات البحرية السودانية اللواء بحري حاج أحمد يوسف قوله إن «السفينة تعد إضافة حقيقية لقدرات القوات البحرية خاصة في مجال التدريب».

وعلى مدى عقود، كانت روسيا المصدر الرئيسي للأسلحة التي يحصل عليها الجيش السوداني .

من جهة أخرى، وصل إلى الخرطوم،أمس وفد الوساطة الجنوبية برئاسة توت قلواك مستشار الرئيس سلفاكير ميارديت للشؤون الأمنية في زيارة تستغرق عدة أيام.

وقال ضيو مطوك عضو الوفد، أن الوفد جاء يحمل نص اتفاقية السلام التي وقعت في جوبا في الثالث من الشهر الجاري لتسليمها إلى الحكومة السودانية وأطراف العملية السلمية.

وأضاف ضيو أن الوفد سيعقد لقاءات تشاورية مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وعبد الله حمدوك رئيس الوزراء، لبحث كيفية تنفيذ اتفاقية السلام بجانب تضمين الاتفاقية في الوثيقة الدستورية، تمهيداً لتكوين الحكومة الجديدة.




السودان وروسيا توقعان اتفاقاً للتعاون بين القوات البحرية في البلدين

## اغتيال ضابط ومهاجمة قاعدة لـ«أميصوم» في الصومال

اغتال مسلحون مجهولون أمس الأحد، ضابطاً من شرطة الجمارك الصومالية بمديرية هولوداغ في محافظة بنادر في العاصمة مقديشو، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة ومواجهات مباشرة بين قوات بعثة حفظ السلام الإفريقية (أميصوم) وحركة الشباب الإرهابية، أمس، في ضواحي مدينة براوي الساحلية في محافظة شبيلي السفلى جنوبي البلاد.

وذكر شهود عيان لموقع «العين الإخبارية» أن عدداً من المسلحين بمسدسات أطلقوا النار بشكل كثيف على ضابط من شرطة الجمارك، فأردوه قتيلاً.

وأوضح الشهود أن المسلحين لاذوا بالفرار فور قتل الضابط الذي كان مشغولاً بجمع الضرائب من المحلات التجارية في سوق بكارو، حيث تمت مهاجمته.

وأعلنت الحركة الإرهابية مسؤوليتها عن مقتل الضابط، ولفتت إلى أنه كان يدعى عبدي معو كلميي.

واندلعت اشتباكات عنيفة ومواجهات مباشرة بين قوات بعثة حفظ السلام الإفريقية والشباب الإرهابية، أمس، في ضواحي مدينة براوي الساحلية في محافظة شبيلي السفلى جنوبي الصومال.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن مسلحي الحركة المتشددة الموالية لتنظيم القاعدة شنوا هجوماً واسعاً على قاعدة لقوات «أميصوم» في محيط مدينة براوي وأسفر ذلك عن قتال عنيف بين الطرفين.

وبالفعل تصدت قوات «أميصوم» للهجوم الإرهابي الذي كان مفاجئاً وأجبرت ميليشيات الشباب على التراجع إلى الوراء، ونفذت حملة أمنية لمطاردة الإرهابيين في المنطقة.

ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من إعلان قيادة الأركان للجيش الصومالي وقوات «أميصوم»، إطلاق حملة عسكرية ضد الحركة الإرهابية. (وكالات)

## يؤيد توحيد الجزيرة وحظوظه وافرة بالفوز ما يثير استياء أردوغان

# رئيس شمال قبرص: تركيا طالبتني بعدم الترشح

اتهم رئيس جمهورية شمال قبرص «قبرص التركية، وهي دولة غير معترف بها إلا من قبل تركيا»، مصطفى أكينجي، أنقرة بتهديده كي لا يرشح نفسه لولاية أخرى، قائلاً: «أرسلوا لي رسالة عبر مدير مكتبي مفادها بأن عليك الامتناع عن الترشح لولاية جديدة، هذا أفضل لك ولعائلتك».

فخلال مقابلة على قناة «tv2020»، مساء أمس الأول السبت، قال رداً على سؤال حول تلقيه تلميحاً تركياً لعدم الترشح، «حتى هذا فعلوه، ولقد دعوت السفير التركي لاستيضاح تلك المسألة، وهذه الرسالة، لكن أنقرة منعت قدومه».

### تركيا تنفي

في المقابل، نفت السفارة التركية، في ليشطوفا، هذه الرواية، وكذبت الخبر. وقالت في بيان: «إن التصريح الذي جاء به أكينجي حول رسالة تهديد من تركيا، لكي لا يترشح لولاية جديدة، غير صحيح بتاتاً، تركيا مصممة على حماية عملية الانتخابات في قبرص بشكل آمن، وحماية أرواح وأرزاق كل تركي قبرصي، لقد حاولتم جعل تركيا ضامنة للنجاح في الانتخابات مرات عديدة سابقة، لذا فإن إصراركم على هذا التصرف المزعج للجمهورية التركية هو دليل على نوايا غير جيدة».

يذكر أن القبارصة الأتراك بدأوا أمس الأحد في اختيار زعيم مكلف بالتغلب على الانقسامات السياسية العميقة مع القبارصة اليونانيين، من أجل تمهيد الطريق لـ «اتفاق» ينهي 46 عاماً من الانقسام العرقي في قبرص، ويهدئ التوترات بشأن احتياطيات الطاقة البحرية.

وبدت قواعد التباعد الاجتماعي لمكافحة تفشي وباء كوفيد-19 محترمة بفضل علامات إرشادية أرضاً، ووجود عناصر شرطة أمام كلّ مكتب اقتراع.

وتجمع لائحة المتنافسين 11 شخصاً، بينهم مصطفى أكينجي، الرئيس المنتهية ولايته وذو الحظوظ الوافرة حسب استطلاعات رأي، وهو ديمقراطي اجتماعي يبلغ 72 عاماً، ويؤيد توحيد الجزيرة وتخفيف روابط الشمال مع أنقرة، ما يثير استياء أردوغان.

وتأتي تلك الانتخابات وسط اتهامات عديدة لتركيا بمحاولتها علانية توجيه الناخبين نحو مرشح اليمين أرسين تتار، الذي يدعو للمواءمة الكاملة لسياسات القبارصة الأتراك مع أنقرة، مثل متابعة صفقة الدولتين المحتملة كبديل للنموذج الفيدرالي للجزيرة المقسمة.

ويتوقع محللون منافسة قوية بين أكينجي، وزعيم الحزب الجمهوري التركي - من يسار الوسط - توفان إرهورمان، وتتار.

ومن المرجح أن تتجه الانتخابات في شمال قبرص الانفصالي إلى جولة إعادة في غضون أسبوع.

في حين ذكرت معظم استطلاعات الرأي أن أكينجي سيصل للجولة الثانية ضد تتار أو إرهورمان.

إلى ذلك، يتوقع أن يكون الاختبار الرئيسي الأول للفائز الاجتماع الذي يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، والذي سيجمع الجانبين مع «ضامنين» ثلاثة - اليونان وتركيا وبريطانيا - لتحديد فرص استئناف محادثات السلام المجمدة. (وكالات)

## الأزهر: إلصاق الإرهاب بالإسلام خدعة غربية ابتلعها المسلمون

القاهرة
«الخليج»

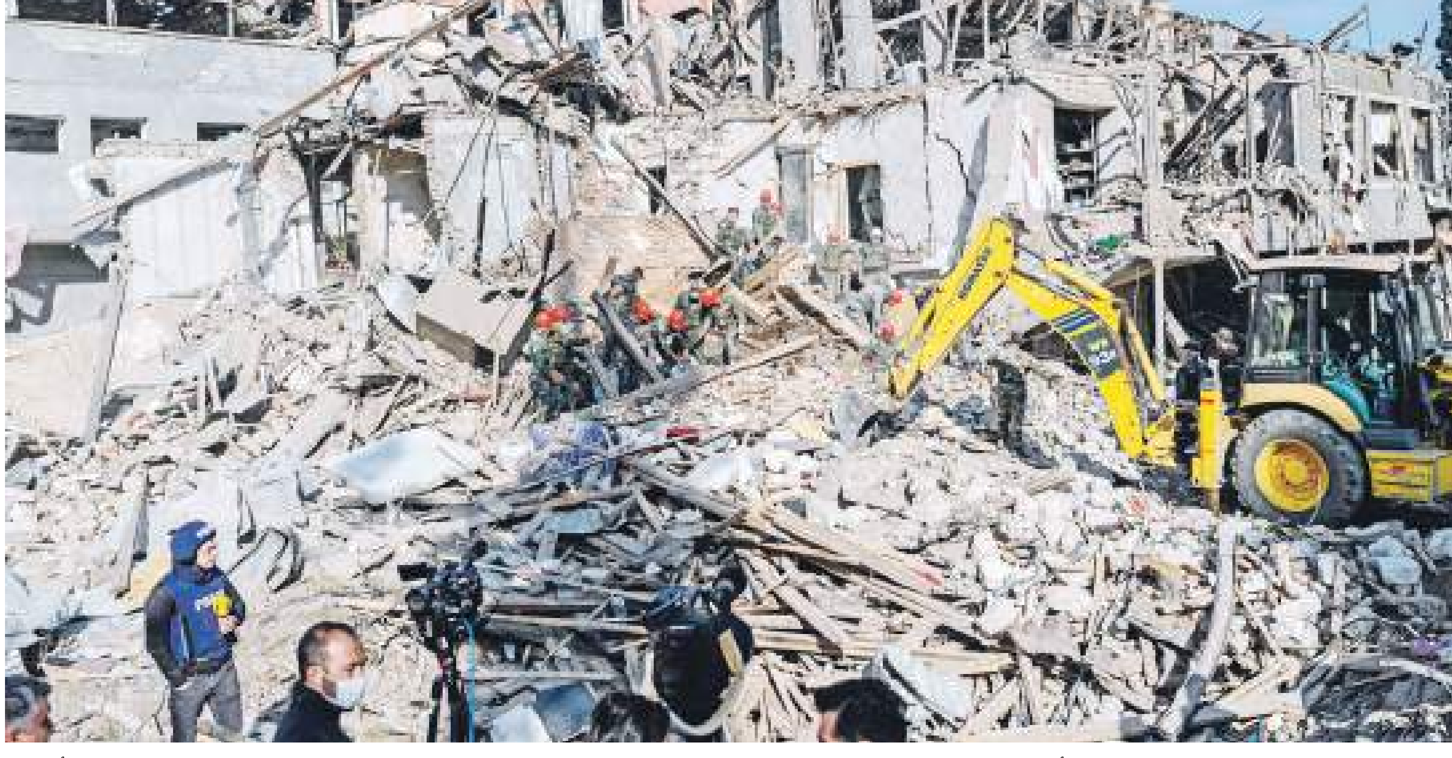
استنكر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ربط بعض القوى الغربية بين الإرهاب والإسلام، مشيراً في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على «تويتر» إلى أن إلصاق الإرهاب بالإسلام «خدعة ابتلعها كثيرون، حتى من أبناء المسلمين أنفسهم».

وقال الطيب إن الحقيقة التي يشهد بها الواقع والتاريخ والضمير الحر، تقول إن المسلمين هم بناة الحضارة، في كل مكان وُجدُوا به، حتى في قلب أوروبا، وإنهم الآن ضحايا الكيل بمكيالين في عدد من هذه البلدان.

وأطلق الطيب سلسلة من التغريدات ، أعرب خلالها عن غضبه الشديد، تجاه التصريحات التي اتهمت الإسلام ببعض التهم الزائفة، والبعيدة تماماً عن جوهر الدين ورسالته السمحة.وانتقد الطيب عدداً من التصريحات التي وصفها بـ«غير المسؤولة»، التي تتخذ من الهجوم على الإسلام غطاءً لتحقيق مكاسب سياسية واهية، في الوقت الذي نسعى فيه مع حكماء الغرب، لتعزيز قيم المواطنة والتعايش .

## أرمينيا تحمّل تركيا مسؤولية هجمات «الدرونات» الأذرية على الإقليم

# هدنة هشّة في كاراباخ واتهامات متبادلة بقصف مناطق مدنية


رجال الإنقاذ في موقع سقوط صاروخ على مدينة كنجة الأذرية (أ ف ب)

تبادلت القوات الأرمينية التابعة لإقليم ناجورنو كاراباخ والجيش الأذربيجاني، أمس الأحد، التهم بقصف ليلي استهدف مناطق مدنية وتسبب بسقوط ضحايا، ما يعكس واقع هدنة إنسانية هشة لم تُثبت بعد، فيما اتهمت وزارة الدفاع الأرمنية تركيا بتوجيه قصف «الدرونات» الأذربيجانية لكاراباخ.

وأكد الزعيم الأرمني لإقليم ناجورنو كاراباخ أرايك هاروتيونيان أن الوضع «أكثر هدوءاً» من اليوم السابق، مشيراً إلى غياب القصف صباح أمس الأحد. لكنه تحدث عن «تبادل لبعض الطلقات وقذائف الهاون على خطّ الجبهة». وشدد هاروتيونيان مجدداً على أن جميع الأرمن سيمارسون «حقّهم بالدفاع عن النفس» في حال حصل هجوم أذربيجاني، مشيراً إلى احترام وقف إطلاق النار من جانبه. وحذّر الزعيم الانفصالي أيضاً من أنه في حال استمرّ القتال فسيطلب من أرمينيا الاعتراف باستقلال إقليمه، الأمر الذي سيفاقم النزاع مع أذربيجان.

وأعلنت أذربيجان مقتل سبعة مدنيين وإصابة 33 شخصاً بجروح في قصف ليلي على كنجة، ثانية مدن البلاد الواقعة على بعد ستين كيلومتراً من الجبهة والتي كانت استُهدفت مرات عدة منذ أسبوع. وأوضح مكتب المدعي العام أن المبنى الذي استُهدف يضمّ شققاً منددا بهجوم «متعمد على السكان المدنيين». وأفاد صحفيون في المكان أن رجال إنقاذ يعتمرون خوذات حمر كانوا يبحثون بأيديهم العارية بين أنقاض المبنى. وشاهدوا أيضاً جثتين تمّ إخراجهما من بين الركام. وكانت نساء يجهشن بالبكاء يشاهدن عملية البحث عن ضحايا.

وندّد حكمت حاجييف، مستشار الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، بـ«عمل إبادة»، محذّراً من أنه «إذا استمرّ ذلك، سنضطر إلى اتخاذ تدابير مضادة».

من جهتها، نفت وزارة الدفاع التابعة للانفصاليين في ناجورنو كاراباخ قصف كنجة. وقالت «إنها كذبة مطلقة» مؤكدةً أنها «تحترم اتفاق وقف إطلاق النار الإنساني» الذي دخل حيّز التنفيذ ظهر السبت. وأشار الزعيم الأرمني الانفصالي إلى وضع أفضل على جبهة القتال، أمس الأحد، إلا أنه رأى أن من غير المؤكد احترام الهدنة التي يُفترض أن تتيح تبادل جثث جنود وسجناء بين الطرفين. وقال «لا نعرف كيف سيمرّ النهار»، في حين استُهدفت عاصمة الإقليم ستيباناكرت بما لا يقلّ عن ثلاث جولات قصف خلال الليل، وفق صحفيين. وحذّر هاروتيونيان من أنه «طالما الطلقات مستمرة، لن يحصل تبادل للأسرى».

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الدفاع الأرمنية، إن مراكز قيادة القوات الجوية التركية، تقوم بتنسيق قصف الطائرات بدون طيار الأذربيجانية، للمدنيين والبنية التحتية في كاراباخ. وأضاف آرتسرون هوفهانيسيان: «تقوم مراكز القيادة الجوية التركية، العاملة في المجال الجوي التركي بتوجيه عمل الطائرات بدون طيار تركية الصنع التابعة لسلاح الجو الأذربيجاني، التي تهاجم المدنيين والمنشآت في آرتساخ (كاراباخ). وذكر المتحدث هوفهانيسيان، أن 6 مقاتلات تركية من طراز «إف-16»، تغطي العملية من الجو. واتهمت الحكومة الأرمنية، تركيا مرات عديدة، بالتورط بشكل مباشر في العمليات العسكرية في كاراباخ. (وكالات)

### برلمان كاراباخ يدعو لإنشاء تحالف ضد الإرهاب

دعا برلمان جمهوية ناجورنو كاراباخ الانفصالية والمعلنة ذاتياً، أمس الأحد، إلى إنشاء تحالف جديد، بهدف محاربة الإرهابيين الدوليين في المنطقة المتنازع عليها، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وحملت «الجمعية الوطنية» في الجمهورية غير المعترف بها دولياً والمدعومة من أرمينيا، في بيان أصدرته، أمس الأحد، تركيا المسؤولية عن الوقوف وراء التصعيد العسكري الأخير في المنطقة المتنازع عليها، واتهمت أنقرة بـ«المساعدة على تسلل إرهابيين دوليين وعناصر لجماعات متطرفة مختلفة من سوريا والعراق وليبيا ومناطق أخرى» إلى كاراباخ.

وأشار البيان إلى تقارير صادرة عن منظمات دولية ووسائل إعلام بهذا الشأن، إضافة إلى تصريحات مسؤولين في روسيا وفرنسا وإيران وسوريا، محذراً من أن «الإرهاب الدولي، بعد تكبده هزيمة مدوية في سوريا، يستغل السياسات قصيرة النظر لحكومة باكو، ويحاول التموضع في المنطقة وتحويلها إلى بؤرة إرهابية جديدة، ما يشكل خطراً ليس على أمن ووحدة أراضي أرتساخ (أي جمهورية كاراباخ) وحدها بل والدول المجاورة، وهي أرمينيا وروسيا وإيران». وشدد البيان على أن جلب الإرهابيين إلى كاراباخ ومراعاتهم هناك يشكل على المدى البعيد خطراً على دول المنطقة والأمن الدولي وسكان أذربيجان نفسها، مشدداً على ضرورة إحلال السلام والأمن الإقليميين، بما يخدم التعاون بين دول المنطقة في محاربة الإرهاب الدولي.

### علييف يطالب يريفان بالانسحاب

طالب الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، ارمينيا بسحب قواتها من المنطقة المتنازع عليها، داعياً رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان لشكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على «إنقاذ» بلاده، وفق موقع «روسيا اليوم».

وأعرب علييف- في مقابلة نشرتها، أمس الأحد، قناة RBC الروسية، رداً على سؤال عما إذا كان مستعداً للقاء باشينيان بعد الجولة الأخيرة من التصعيد العسكري في كاراباخ- عن خيبة أمله إزاء رئيس الحكومة الأرمنية. وقال: «يصعب التحدث مع شخص لا يحظى بثقة كبيرة. كنت مضطراً للتفاوض مع سلفائه الذين أعتبرهم مجرمي حرب بسبب ارتكابهم الإبادة الدامية في خوجالي، وتحملهم المسؤولية عن قتل مدنيين أذربيجانيين وتدمير تراثنا التاريخي والثقافي.. لكنني كنت مضطراً للتفاوض معهم من أجل إيجاد سبيل لتسوية النزاع».

ومن جانب آخر، شدد علييف على أن البيان الختامي للمشاورات التي استضافتها موسكو الجمعة بشأن تسوية النزاع في كاراباخ يقضي بضرورة سحب أرمينيا قواتها من المنطقة المتنازع عليها. وذكر أن النسخة النهائية من البيان الختامي تختلف بشكل ملموس عما عرض أصلاً، مشيداً بمراعاة جميع مطالب باكو في الوثيقة. وأشار إلى الأهمية المبدئية لانعكاس موقف بلاده في البيان الختامي للاجتماع، وخاصة فيما يتعلق بضرورة إطلاق مفاوضات جوهرية بين باكو ويريفان وتأكيد ثبوت صيغتها، محملاً الحكومة الأرمنية المسؤولية عن محاولة تقويض العملية السياسية والمبادئ المذكورة الخاصة بها.

## لافروف وجاويش أوغلو يؤكدان ضرورة الالتزام بالهدنة

بحث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو، هاتفياً، آخر التطورات في منطقة كاراباخ، وضرورة التزام أرمينيا وأذربيجان بالاتفاقات المبرمة بهذا الشأن، فيما طالب الوزير التركي نظيره الروسي بالضغط على أرمينيا للالتزام بالهدنة في كاراباخ.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها، أن لافروف تلقى، أمس الأحد، مكالمة هاتفية من جاويش أوغلو تم خلالها تبادل الآراء بشأن المستجدات في كاراباخ، في ظل نتائج المشاورات الثلاثية بين أذربيجان وأرمينيا وروسيا التي استضافتها موسكو الجمعة والسبت الماضيين.

وتابع البيان: «تم تأكيد ضرورة التطبيق الصارم لجميع بنود البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية روسيا وأذربيجان وأرمينيا». وأكد لافروف استعداد روسيا لمواصلة جهود الوساطة النشطة الرامية إلى التوصل إلى تسوية للنزاع مع مراعاة بنود إعلان موسكو.

من جانبها أعلنت الخارجية التركية أن جاويش أوغلو طلب خلال المكالمة من نظيره الروسي الضغط على أرمينيا، بهدف إجبارها على الهدنة. (وكالات)

---

### برلماني يحذر من فتنة بسبب عودة «البيشمركة» إلى سنجار

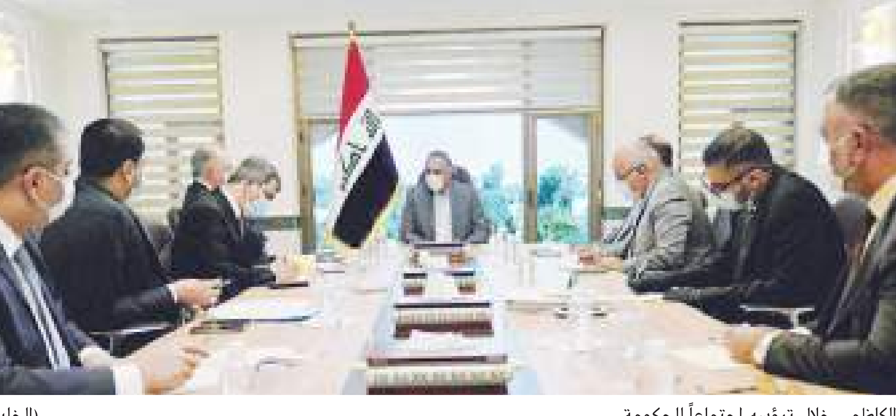
# الكاظمي: الدولة تحتاج إلى معالجات لتغيير الوضع

بغداد -

«الخليج»:

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، امس الأحد، أن سوء التخطيط السابق قد تراكم بما أثقل جهاز الدولة بمشاكل كبيرة تحتاج إلى معالجات، وعمل مستمر، لتغيير الوضع الخاطئ الذي تسير عليه الدولة حالياً.

وترأس الكاظمي اجتماعاً ضمّ عدداً من الوزراء، والمسؤولين الحكوميين، كُرّس لبحث مُعالجات البطالة، وتأمين فرص العمل لفئة الشباب، فضلاً عن مستجدات الأوضاع العامة. وأكد الكاظمي، في بيان «عزم الحكومة على إيجاد معالجات ناجعة للأزمات الراهنة، وتشديدها على أهمية مواجهة كل التحديات المالية، والاقتصادية، والوبائية، بما يؤمّن تخطي العراق لهذه الأزمات، وتحويلها إلى نقاط ارتكاز للإصلاح والتنمية». وأضاف أن «الحلول يجب أن تكون واقعية وعملية وقابلة للتطبيق، إذ إن سوء التخطيط السابق قد تراكم بما أثقل جهاز الدولة بمشاكل كبيرة تحتاج إلى معالجات، وعمل مستمر لتغيير الوضع الخاطئ الذي تسير عليه الدولة حالياً». وشهد الاجتماع، بحسب البيان، طرح عدد من المقترحات المتعلقة بالقروض، وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص، كما جرت مناقشة مشروع تشغيل الشباب».


الكاظمي خلال ترؤسه اجتماعاً للحكومة (الخليج)

من جهة أخرى، حذر النائب العراقي، عدي شعلان أبو الجون، من عودة قوات البيشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان، إلى قضاء سنجار وسهل نينوى، لافتاً إلى أن ذلك قد يؤدي إلى فتنة بين المكونات. وقال أبو الجون في بيان، إن «اتفاق سنجار الذي يتضمن عودة البيشمركة إلى القضاء قرار غير مدروس، وقد يؤدي إلى نتائج يصعب السيطرة عليها». وأضاف أن «هذا الاتفاق ربما يكون بادرة لجس النبض تمهيداً لإعادة البيشمركة إلى كركوك في الأيام المقبلة، ما نعتبرها خطوات خطرة، وعلى الحكومة أن تعلم موقفنا الرافض لتقديم تنازلات لمكون على حساب آخر».

### استهداف رتل للتحالف الدولي بين السماوة والديوانية

# ميليشيات عراقية تهادن الحكومة بوقف هجماتها ضد القوات الأمريكية

بغداد -

«الخليج»، وكالات

أعلنت ميليشيات عراقية مدعومة من إيران، أمس الأحد، أنها اتفقت على تعليق هجماتها الصاروخية ضد القوات والأهداف الأمريكية، شريطة أن تقدم الحكومة العراقية جدولا زمنيا لانسحاب القوات الأمريكية، محذرة في نفس الوقت بأنها ستعاود استهداف القوات الأمريكية اذا لم تنسحب من البلاد، في وقت انفجرت عبوة ناسفة قرب رتل ينقل معدات لقوات التحالف الدولي المنسحبة على الطريق السريع بين السماوة والديوانية، في حين تمكنت أجهزة الأمن من اعتقال إرهابي حول منزله شمالي البلاد إلى ورشة لتصنيع السيارات المفخخة.

وذكر متحدث باسم «كتائب حزب الله» العراقي، أنه لا توجد مهلة محددة لكي تنفذ الحكومة القرار. وتابع أنه إذا أصرت القوات الأمريكية على البقاء فإن الفصائل ستشن هجمات أشد عنفاً. وقال محمد محيي المتحدث باسم «كتائب حزب الله» لرويترز: إن «الفصائل أعطت هدنة مشروطة وهذه الهدنة المشروطة موجهة للحكومة العراقية بالذات لأنها المعنية بتنفيذ قرار مجلس النواب». وأضاف أن الاتفاق «أساسا يشمل جميع الفصائل.. الفصائل التي ربما أيضا تستهدف القوات الأمريكية». وقال إن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على القوات الأمريكية والمجمعات الدبلوماسية «كانت رسائل إلى الأمريكان» وإن هجمات أشد قد تقع فيما بعد.

من جهة أخرى، قالت خلية الإعلام الأمني في بيان، إن «رتلاً كان ينقل معدات التحالف الدولي المنسحبة مِن العراق بواسطة شركات نقل عراقية، تعرض إلى انفجار عبوة ناسفة على طريق الخط السريع بين السماوة والديوانية». وأضاف البيان، أن الانفجار «أدى إلى أضرار بإحدى الآليات وقد استمر الرتل في الحركة نحو وجهته المقصودة».

---

### الحريري يلتقي عون وبري اليوم

# لبنان.. الملف الحكومي إلى الواجهة مع اقتراب الاستشارات النيابية

بيروت:

«الخليج»

تنطلق الاتصالات السياسية في لبنان بزخم هذا الأسبوع مع إعلان الرئيس سعد الحريري أنه مرشح لمهمة تشكيل الحكومة، دون أن يلقى بعد أي ردود فعل رسمية من القوى التي تقصّدها بإعلانه. وباستثناء ما كشفته مصادر رئاسية بأن الرئيس ميشال عون لا يمانع في تكليف الحريري، بقي موقف حركة «أمل» و«حزب الله» «على حاله لجهة تأييده لتشكيل الحكومة مع شرط أن يسميا أسماء وزراء طائفتهما، وهذا الموقف يأتي في سياق ما تعتبره مصادر هذا الثنائي» المشاركة الحقيقية في تشكيل الحكومة.

مصادر الثنائي قالت إنها «ستتجاوز الاتهامات التي وجهها الحريري لهما، ولن تقف عندها، وهي تنتظر ما سيحمله إليها من أفكار جديدة خلال تواصله معها، إنْ من خلال زيارته المرتقبة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، أو من خلال الطريقة التي يراها مناسبة، ليبنى على الشيء مقتضاه لتوضيح الصورة قبل موعد الاستشارات النيابية يوم الخميس». وأعربت مصادر التيار الوطني الحر بعد اجتماع عن بُعد لهيئته السياسية، عن «عدم معارضة تكليف الحريري». وقالت إن «التيار يعطي أولوية لتنفيذ البرنامج الإصلاحي، وهذا يتوقف على ما سيقوله الحريري لرئيس التيار جبران باسيل الذي سيلتقيه اليوم الاثنين أو غداً الثلاثاء، وعلى ضوء هذا اللقاء سيعلن التيار وتكتل لبنان القوي الموقف النهائي».

وكشفت معلومات صحفية أن «الحريري أجرى اتصالاً بالرئيس عون، وأنه سيزور القصر الرئاسي في بعبدا عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين». وفي الإطار نفسه تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً من الحريري واتفقا على عقد لقاء اليوم. وكانت مصادر من تيار المستقبل تحدثت عن أجواء إيجابية بدأت تتكون بعد إطلالة الحريري التلفزيونية الأخيرة»، نافية علمها بتوفير دعم أمريكي له، مؤكدة أن «الحريري ينطلق بمبادرته من الورقة الفرنسية التي تلاها الرئيس إيمانويل ماكرون على مسمع الجميع في لقاء قصر الصنوبر، وهو مصر على تشكيل الحكومة بشروطه على أن تكون مهمته محددة لستة أشهر فقط من بعد أن تنال الحكومة الثقة، فإذا نجح في مهمته يكمل تنفيذ البرنامج الإصلاحي ويعيد إعمار بيروت، وإذا لم ينجح فإنه حتماً يستقيل».

من جهة أخرى، أعلن بهاء رفيق الحريري أنه «يجب أن يكون هناك طلاق بيننا وبين المنظومة الحاكمة في لبنان، وعلى لبنان أن يكون بمرحلة انتقالية، فنحن نعاني أزمة اقتصادية كبيرة، والفقر وصل إلى مواقع كارثية، فالمرحلة الانتقالية هي الهدف للمدى البعيد»، وقال: «قبل نهاية العام سأعلن عن مشروعي السياسي».

## «الصحة» المصرية تشدد على الدراسات الإكلينيكية للقضاء على الفيروس

# لبنان يفرض الإغلاق التام على 169 بلدة وقرية لاحتواء «كورونا»

بيروت، القاهرة:

«الخليج»

أعلنت وزارة الداخلية اللبنانية أمس الأحد، فرض تدابير عزل كامل لمدة أسبوع على 169 قرية وبلدة، بينما عشرات كانت أقفلت تماماً لثمانية أيام، لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، مع تسجيل معدلات قياسية خلال الأسابيع الماضية.

وقررت السلطات اللبنانية أيضاً إقفال المقاصف والملاهي والمراقص الليلية في كامل البلاد «حتى إشعار آخر»، مع تعذر فرض إغلاق عام في البلاد التي تواجه أسوأ أزماتها الاقتصادية. وسجل عداد الإصابات حتى نهاية السبت 52،558 حالة، بينها 455 وفاة.

ويتعين على سكان البلدات والقرى المشمولة بالقرار، «التزام منازلهم» مع توقف العمل في المؤسسات العامة والخاصة وإلغاء المناسبات الاجتماعية والدينية، باستثناء المؤسسات الصحية والصيدليات والأفران ومحلات بيع المواد الغذائية. ومن المفترض أن تقرر السلطات بعد أسبوع شأن المناطق التي من الممكن رفع قيود العزل فيها أو تمديدها، أو حتى إضافتها إلى الإغلاق التام.

وحذر وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن من اقتراب لبنان من السيناريو الأوروبي، واعتبر أن «النجاح في القرار الجريء في إقفال عدد من البلدات، هو الفرصة الأخيرة».

وفي الأردن الذي بدأ تجربة للإغلاق يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع لمدة ثلاثة أسابيع، قال بسام حجاوي عضو اللجنة الوطنية للأوبئة، إن الدولة تحاول تجنب إجراءات عزل عام أوسع نطاقاً لا يتحملها الاقتصاد الذي تضرر بشدة. وأضاف أن «الحظر الشامل لـ48 ساعة يساعد في اتخاذ القرار، ويرسل رسالة للناس مفادها أن الوضع ليس سهلاً، ولا نريد أن نصل إلى مرحلة انهيار النظام الصحي إذا سجلت الإصابات و الوفيات رقماً غير مسبوق». وأردف بأن الإغلاق لمدة يومين غير كاف لوحده لخفض الأرقام؛ بل هو إجراء مع إجراءات أخرى مثل لبس الكمامة، والتباعد الاجتماعي، والتخفيف من التجمعات.

وأشار إلى أن البلاد تحتاج إلى ثلاثة أسابيع على الأقل، وهي فترة حضانة المرض، حتى تستطيع السلطات أن تحصل على نتيجة إيجابية.

وأعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، تسجيل 3 وفيات و422 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلا 24 ساعة. وأضافت أن نسبة التعافي من الفيروس في فلسطين بلغت 87,1%، ونسبة الإصابات النشطة 12,1%، ونسبة الوفيات 0,8% من مجمل الإصابات. وذكرت أن هناك41 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 8 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفي العراق أعلن عن تسجيل 55 وفاة، و2344 إصابة جديدة بـ«كوفيد 19»، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 9790 حالة، والإصابات إلى 400124 حالة.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة تسجيل 125 إصابة جديدة و11 حالة وفاة، ما يرفع إجمالي الإصابات إلى 104387 حالة، و6040 وفاة.

وفي تطور متصل، أكد الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا بوزارة الصحة المصرية، أن ارتفاع الحالات في أوروبا يعد جرس إنذار بضرورة الاهتمام بالتزام التدابير الوقائية، موضحاً أن ذلك لا يعني أن تشهد مصر نفس ما حدث في أوروبا، ولكن يجب اتخاذ كافة الاحتياطات والتعلم من تجارب الآخرين. وشدد على أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية ليس رفاهية؛ بل فرض عين، مؤكداً ضرورة ارتداء الكمامة واتباع قواعد التباعد الاجتماعي، منوهاً بأنه مازلنا في الموجة الأولى لفيروس كورونا، معرباً عن أمله ألا تشهد مصر حدوث موجة ثانية.

وأشار إلى أن حدة الفيروس تراجعت، لكن معدل انتشاره أصبح أسرع كثيراً من الفيروسات الموسمية الأخرى، وهو ما يدعو إلى مزيد من الحذر.

كما أكدت وزارة الصحة المصرية أن الدراسة الإكلينيكية للقاح فيروس كورونا، تعد الأمل الحقيقي للقضاء على هذا الفيروس. ودعت الوزارة المصريين إلى المشاركة في هذه الدراسة من أجل المساعدة في حماية الإنسانية من خطر الفيروس، من خلال التوجه إلى مركز التطعيمات أو تسجيل بيانات الراغب في المشاركة على الموقع الإلكتروني المخصص لذلك.

وفي المغرب أعلنت وزارة الصحة تسجيل 3443 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، و1832 حالة شفاء، و42 وفاة خلال 24 ساعة. وذكرت أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي للإصابات إلى 149 ألفاً، و841 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2572.



لبنانيتان تنتظران لإجراء فحص كورونا في مستشفى الشهيد رفيق الحريري ببيروت (رويترز)

## غضب شمالي إنجلترا.. وتشديد في إقليمين إسبانيين

# إصابات «كوفيد-19» بأمريكا الأعلى خلال شهرين وفي الكاريبي الأشد عالمياً

أودى فيروس كورونا المستجد حتى أمس الأحد، بحياة 1،074،055 شخصاً، وتم تسجيل أكثر من 37،297،350 إصابة مثبتة، بينما تعافى 25،763،900 شخص على الأقل. وتم تسجيل 4871 وفاة، و343،734 إصابة جديدة حول العالم بنهاية يوم أول أمس السبت، وسجلت الهند العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (918) تلتها الولايات المتحدة (735) والبرازيل (559).

تعد الولايات المتحدة الأكثر تضرراً في العالم؛ إذ سجّلت 214،379 وفاة من بين 7،719،254 إصابة، والبرازيل هي البلد الأكثر تأثراً بالفيروس ثانياً؛ إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 150،198 من بين 5،082،637 إصابة، ومن ثم الهند التي سجلت 108،334 وفاة من بين 7،053،806 إصابة، والمكسيك التي أعلنت 83642 وفاة من بين 814،328 إصابة.

### أمريكا

وكشف تحليل أجرته «رويترز» أن الإصابات الجديدة بمرض كوفيد-19 في الولايات المتحدة بلغت أعلى مستوى في شهرين؛ إذ سجلت ما يزيد على 58 ألف إصابة جديدة بالفيروس، بينما بلغ معدل دخول المستشفيات في منطقة الغرب الأوسط مستويات قياسية لليوم الخامس على التوالي.

### «اللاتينية» والكاريبي

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي هي الأشد إصابات؛ إذ سجلت 368،186 وفاة من بين 10،068،397 إصابة حتى الآن. وأعلنت أوروبا عن 241،340 وفاة من بين 6،419،002 إصابة.

> إيران توسِّع نطاق وضع الكمامات إلى خارج العاصمة

### منطقتان إسبانيتان

وقالت السلطات الإسبانية الأحد إن منطقتي كتالونيا ونافارو ستفرضان قيوداً جديدة على العمل والتجمعات العامة بعد زيادة مقلقة في حالات الإصابة بـ«كوفيد- 19».

### إيران

أصيب رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحي، ومحمد باقر نوبخت، رئيس منظمة التخطيط والميزانية، بفيروس كورونا المستجد، بينما سجلت الجمهورية حصيلة يومية قياسية لضحايا «كوفيد-19»، حيث تم تسجيل 251 وفاة في 24 ساعة، ما يرفع الإجمالي إلى 25،544 وفاة، أما إجمالي الإصابات فبلغ 500،075، منها 3822 في يوم واحد.

> تخفيف في كوريا الجنوبية والعاصمة الإندونيسية

### تخفيف كوري

وقالت كوريا الجنوبية الأحد، إنها ستبدأ تخفيف قواعد التباعد الاجتماعي اعتباراً من الاثنين؛ إذ ستسمح بفتح منشآت الترفيه الليلية وعودة الفعاليات الرياضية في ظل تراجع الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في الأسابيع القليلة الماضية.

تشيكيون يعبرون جسر شارلز التاريخي في العاصمة براغ (أ.ف.ب)

### .. وجاكرتا على الطريق

وقال حاكم العاصمة الإندونيسية جاكرتا أنيس باسويدان، إن المدينة ستطلق اليوم الاثنين فترة «انتقالية» بتخفيف قيود الحد من انتشار الفيروس لمدة أسبوعين، بعد أن تباطأت وتيرة العدوى على مدى الأسبوعين الماضيين. وكانت المدينة قد عادت لفرض قيود اجتماعية أكثر صرامة منذ منتصف سبتمبر بعد أن تسببت زيادة الإصابات بالفيروس في الضغط على الخدمات الصحية.

### غضب شمالي إنجلترا

قال جوناثان رينولدز المسؤول في حزب العمال البريطاني الأحد، إن رئيس الوزراء بوريس جونسون فقد السيطرة على أزمة انتشار كورونا . وأضاف أنه على الرغم من أن فرض مزيد من القيود بات أمراً ضرورياً، فإنه يجب أن يتم ذلك تزامناً مع تقديم مساعدات مالية إضافية.لكن وزير الإسكان روبرت جنريك، قال إن الحكومة تضع إطار عمل جديداً لمناطق في إنجلترا تشهد زيادة سريعة في الإصابات بكورونا، وهو ما من شأنه منح القادة المحليين مزيداً من السلطة لمكافحة المرض. (وكالات)

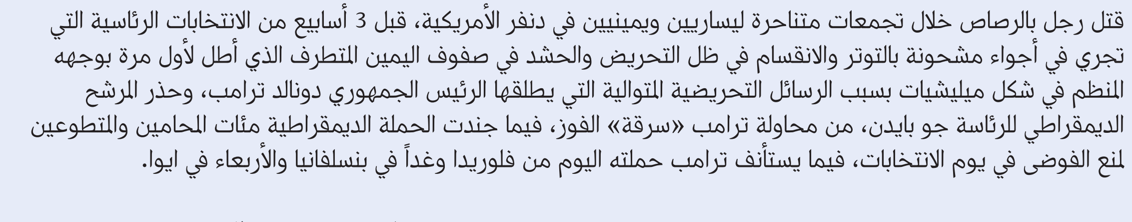
### استكشاف فاعلية لقاح ضد «السل» في الوقاية من الوباء

قال باحثون بريطانيون يشاركون في تجربة عالمية: إن لقاحاً للوقاية من مرض السل سيجري تطعيم عاملين في الصفوف الأمامية به؛ لمواجهة مرض كوفيد-19، ولاستكشاف مدى فاعليته في الوقاية من فيروس كورونا المستجد. ويحفز لقاح «باسيلوس كاليت جيران» (بي.سي.جي) رد فعل تلقائياً وواسع النطاق في جهاز المناعة، وأثبت قدرته على الوقاية من الالتهابات أو الأعراض الحادة لأمراض تنفسية أخرى.

وقال البروفيسور جون كامبل من كلية الطب في جامعة إكستر «أظهر بي.سي.جي أنه يعزز المناعة بشكل عام وهو ما قد يوفر بعض الوقاية من كوفيد-19».

وتابع قائلاً: «نسعى لمعرفة ما إذا كان لقاح بي.سي.جي يساعد في حماية المعرضين لخطر العدوى بكوفيد-19. وإذا كان يفعل ذلك فيمكننا إنقاذ أرواح... بهذا اللقاح المتاح بالفعل والرخيص».

والدراسة البريطانية جزء من تجربة عالمية تقودها أستراليا وبدأت في إبريل/نيسان وتجرى أيضاً في هولندا وإسبانيا والبرازيل، كما يجرى اختبار فاعلية لقاح (بي.سي.جي) في الوقاية من كوفيد-19 في جنوب إفريقيا. (رويترز)



قتل رجل بالرصاص خلال تجمعات متناحرة ليساريين ويمينيين في دنفر الأمريكية، قبل 3 أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي تجري في أجواء مشحونة بالتوتر والانقسام في ظل التحريض والحشد في صفوف اليمين المتطرف الذي أطل لأول مرة بوجهه المنظم في شكل ميليشيات بسبب الرسائل التحريضية المتوالية التي يطلقها الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، وحذر المرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن، من محاولة ترامب «سرقة» الفوز، فيما جندت الحملة الديمقراطية مئات المحامين والمتطوعين لمنع الفوضى في يوم الانتخابات، فيما يستأنف ترامب حملته اليوم من فلوريدا وغداً في بنسلفانيا والأربعاء في ايوا.

## الديمقراطيون يدعون لمنع الفوضى في يوم الاقتراع

# الحشد والتحريض يسفران عن قتيل قبل 3 أسابيع من الانتخابات الأمريكية




مؤيدو ترامب في تجمع بحديقة بيفرلي في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

لقي رجل حتفه رمياً بالرصاص أول أمس السبت، خلال احتجاجات متعارضة من قبل جماعات يسارية ويمينية في وسط مدينة دنفر الأمريكية، واعتقلت الشرطة مشتبها فيه قالت إنه يعمل حارس أمن خاص.

ووقع إطلاق النار في فناء بمتحف دنفر للفنون خلال احتجاجات متعارضة لجماعات يسارية ويمينية.

وكان ترامب الذي حذر مراراً وتكراراً من تزوير الانتخابات وعدم تسليمه سلفاً بنتائجها، قد دعا أنصاره من اليمين المتطرف إلى «الاستعداد.. والعمل» لحراسة مراكز الاقتراع ومراقبتها ومنع عمليات التزوير.

### المغالطة

قال المرشح الديمقراطي للرئاسة بايدن إن «الطريقة الوحيدة» التي يمكن أن يخسر بها الانتخابات أمام ترامب هي من خلال «المغالطة»، وذلك قبل أن يوضح أنه سيقبل بنتيجة الانتخابات. وشجع بايدن الناخبين في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة وقال لهم «تأكدوا من التصويت لأن الطريقة الوحيدة التي نخسر بها ذلك هي من خلال المغالطة..». وأشار بايدن إلى ما وصفه بمحاولات ترامب لتثبيط التصويت، بما في ذلك التشكيك في أمن التصويت عبر البريد ومحاولات التشجيع على الترهيب المحتمل لمراقبي الانتخابات الجمهوريين. وعندما سئل ترامب بشكل مباشر، تجنب مراراً تأكيد قبوله بنتيجة الانتخابات.

وقال بايدن أن أكثر ما يقلقه هو محاولة ترامب «سرقة» الفوز. وأعلنت حملة الديمقراطيين أنها جندت مئات المحامين والمتطوعين لمنع الفوضى في يوم الانتخابات.

ومن جهتها اتهمت حملة ترامب بايدن بالكذب وإثارة المخاوف.

### ترامب يستأنف نشاطه

من جهته يستأنف ترامب اليوم الاثنين جولاته الانتخابية التي توقفت مع إعلان إصابته بفيروس كورونا المستجد، بينما أعلن طبيب البيت الأبيض السبت أنّ الرئيس الأمريكي لم يعد يُعتبر مصدراً لنقل العدوى بعد تسعة أيّام على إثبات فحوص طبيه إصابته بكوفيد-19.

وقال طبيب البيت الأبيض شون كونلي في بيان السبت أنّ ترامب لم يعد يُعتبر مصدراً لخطر انتقال عدوى كوفيد-19، وذلك بعد تسعة أيّام من ظهور نتائج الفحوص التي أثبتت إصابته بكورونا. وقال أنّه لم يعد يُعتبر (مصدراً) لخطر انتقال العدوى إلى الآخرين». وأضاف البيان أن الاختبارات أظهرت أنه لم يعد هناك أي دليل على تكاثر نشط للفيروس وأن الحمل الفيروسي لدى ترامب «يتناقص»، مؤكداً أن الرئيس لا يعاني حمى وأن الأعراض التي كان يعانيها «تحسّنت».

وأعلنت حملة ترامب أنه سيستأنف مهرجانات حملته بوتيرة مكثفة. وأعلن البيت الأبيض أنه سيزور ولايات فلوريدا الاثنين(اليوم) وبنسلفانيا غداً الثلاثاء وأيوا بعد غد الأربعاء.

### حسب القواعد

وتفيد توجيهات «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» للأشخاص المصابين بدرجة خفيفة بالفيروس أنه يمكن إنهاء الحجر ووقف الإجراءات الوقائية بعد عشرة أيام من ظهور العوارض وبعد 24 ساعة من انتهاء الحمى. أما في الحالات الأخطر، فتفيد هذه التوجيهات أن الأمر قد يستغرق عشرين يوماً. لكن لم تكشف درجة إصابة ترامب بالفيروس.

وصرح العالم أنطوني فاوتشي الذي يتمتع باحترام كبير لشبكة «سي بي اس» أنه مقتنع بأن الفريق الطبي للرئيس ما كان سيسمح للرئيس بالخروج لو كان معدياً. وقال «يمكنني أن أطمئنكم بأنهم سيقومون بفحصه قبل أن يسمحوا له بالخروج».

### الديمقراطيون ينتقدون

وانتقد الديمقراطيون وبعض المعلقين لقاء السبت في البيت الأبيض، حيث تحدث ترامب من شرفة الحديقة الجنوبية للحشد إلى نحو ألفين من أنصاره، لتعريضه مجموعة جديدة من مؤيديه لاحتمال التقاط العدوى، واستخدام منشأة حكومية في الدعاية الانتخابية.

وتظهر استطلاعات الرأي على مستوى البلاد تراجع ترامب بفارق رقم في خانة العشرات أمام منافسه الديمقراطي، لكن الفجوة بين المرشحين تراجعت في الولايات المتأرجحة المتوقع أن تحسم الفوز في السباق إلى البيت الأبيض. (وكالات)

## مواجهات في مناطق بالضفة وإجراءات مشددة بالقدس

# إصابات بين الفلسطينيين في اقتحام إسرائيلي لمخيم الأمعري

قالت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، إن عشرة مواطنين أصيبوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامه لمخيم الأمعري في رام الله، فيما دارت مواجهات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وشهدت القدس إجراءات مشددة.

وأضافت الوزارة في بيان لها أن: «جميع الإصابات التي وصلت إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله وصفت بالطفيفة».

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت بأعداد كبيرة بعد ظهر أمس مخيم الأمعري، حيث اشتبكت مع عشرات الشبان. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه تعامل مع 53 إصابة خلال هذه المواجهات منها «10 بالرصاص الحي و13 بالمطاط و30 إصابة بالغاز المسيل للدموع».

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت سيدة وشابين قبل انسحابها من المخيم. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي رداً على سؤال لوكالة «رويترز» عن اقتحام مخيم الأمعري إن القوات كان تقوم «بنشاط عمليات روتيني».

وفي السياق، أصدرت سلطات الاحتلال، أمس الأحد، قراراً عسكرياً تمنع فيه أصحاب الأراضي المحاذية لبعض المستوطنات جنوب وشرق بيت لحم من دخولها والمكوث فيها. وأفادت مصادر فلسطينية بأن الاحتلال أصدر قراراً عسكرياً يقضي بعدم الدخول أو المكوث في أراض محاذية لمستوطنات جنوب وشرق بيت لحم حتى الحادي والثلاثين من شهر يناير/ كانون الثاني من العام المقبل.

وأصيب، مساء أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية عراق بورين جنوب نابلس.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن دوريات الاحتلال اقتحمت عراق بورين من الجهة الشرقية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز، وإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وفرضت القوات الإسرائيلية إجراءات مشددة، بينما واصلت جماعات استيطانية متطرفة، اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر بأن 21 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح أمس. ومساء اقتحمت قوات الاحتلال قرية عراق بورين جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد شهود عيان بأنّ دوريات إسرائيلية عدة اقتحمت القرية وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز والرصاص، حيث تصدى عشرات الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة. (وكالات)



عمال فلسطينيون عالقون أمام حاجز إسرائيلي بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية (أ ف ب)

**1 التحيات إلى خليفة**

رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياته لدولة الإمارات حكومة وشعباً بالمزيد من التطور والنماء. وثمن إيمانويل ماكرون، جهود دولة الإمارات في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، وحرصها الدائم على تعزيز الأمن والسلام إقليمياً ودولياً.

**1 الإمارات تستعد للخمسين**

تشمل: الحكومة، والمجتمع، والاقتصاد، والتعليم، والبنية التحتية والاستدامة البيئية، والأمن والعدل والسلامة، ضمن خطة الاستعداد للخمسين.

وبهذه المناسبة أكد محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، نائب رئيس لجنة الاستعداد للخمسين، أهمية تكثيف الجهود الوطنية الحكومية والمجتمعية للمشاركة في بناء مستقبل دولة الإمارات، بتطوير الخطط والتوجهات استعداداً لمرحلة تنموية جديدة في العقود الخمسة المقبلة، لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

**1 «أم الإمارات».. تعيد**

الألق للطفلة السورية سما، ذات السنوات الخمس، اللاجئة مع أسرتها في لبنان، الذي تسبب الزجاج المتطاير جراء الانفجار في منزلها، بفقدانها النظر في عينها اليسرى، وحدوث تشوهات في وجهها، وقد أجرت لها المبادرة عملية جراحية تجميلية، وركّبت لها عيناً صناعية، وأزيلت التشوهات التي لحقت بها من جرّاء الحادث.

**1 «خالد بن سلطان»..**

لمباشرة إنشاء وتجهيز إحدى وحدات العناية المركزة المخصصة للأطفال في مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب بمدينة 6 أكتوبر في العاصمة المصرية القاهرة، على أن تحمل الوحدة التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى 2000 طفل سنوياً، اسم المغفور له الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي، نجل صاحب السموّ حاكم الشارقة، تخليداً لذكراه العطرة.

## النيابة البحرينية تستجوب 29 متهماً شاركوا في تجمعات دينية

قال رئيس النيابة في البحرين أحمد الغتم إن النيابة تلقت عدة بلاغات بحصول تجمعات لأغراض دينية شارك فيها أعداد غفيرة من الأشخاص، بالمخالفة للإجراءات الاحترازية المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وللحد من الجائحة، وللقرار الوزاري الصادر بحظر التجمع في الأماكن العامة لذات الغرض.

وأضاف الغتم أن النيابة باشرت التحقيق في هذه البلاغات فور ورودها حيث استجوبت 29 متهماً ممن ثبت اشتراكهم في تلك التجمعات، حيث ثبت من التحقيق إصابة أحد هؤلاء المتهمين بفيروس كورونا المستجد. ومن ثم أصدرت النيابة قراراً بنقله فوراً للعزل الصحي وبإحالة عشرة متهمين مخالطين إلى الجهات الصحية المختصة لاتخاذ اللازم نحوهم وإخضاعهم للحجر الصحي بحسب الإجراءات المقررة، فيما أمرت النيابة العامة بحبس المتهمين الذين دعوا ونظموا تلك التجمعات. (بنا)

## «مسيّرة» حوثية تستهدف السعودية.. و«التعاون الإسلامي» تدين

أعلنت قيادة القوات المشتركة لـ«تحالف دعم الشرعية في اليمن»، أمس الأحد، اعتراض وتدمير طائرة مفخخة بدون طيار أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه مدينة نجران السعودية، في حين دانت منظمة التعاون الإسلامي، استمرار المحاولات العدوانية الفاشلة لاستهداف المدنيين في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي أن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح، أمس، من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار أطلقتها الميليشيات الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بمدينة نجران.

ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، أمس، استمرار المحاولات العدوانية الفاشلة للميليشيات الحوثية الإرهابية لاستهداف المدنيين في الأراضي السعودية، مشيداً بيقظة قوات التحالف، بعد تمكنها من اعتراض وتدمير مسيّرة الميليشيات المفخخة. (وكالات)

# إخماد حرائق ضخمة التهمت أحراجاً واسعة في سوريا ولبنان

نجحت فرق الإطفاء المدعومة بالطوافات العسكرية في كل من سوريا، ولبنان، أمس الأحد، من السيطرة على عشرات الحرائق المستعرة التي التهمت خلال اليومين الماضيين، أحراجاً واسعة في البلدين المجاورين، وحولت آلاف الأشجار إلى رماد، وأوقعت قتلى وإصابات في سوريا.

وأكدت السلطات السورية، إخماد كل الحرائق التي أتت على مئات الهكتارات في أرياف محافظتي اللاذقية، وطرطوس، الساحلتين في غرب البلد، ومحافظة حمص.

وبحسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، تم إخماد 156حريقاً، بينها 95 في اللاذقية، و49 في طرطوس، و12 في حمص. وتعمل فرق الإطفاء وطوافات الجيش حالياً على تبريد المواقع للحيلولة دون تجدد الحرائق، بحسب الوكالة التي نشرت صوراً تُظهر أشجاراً متفحمة، بينها أشجار زيتون اقترب موسم قطافها.

وعلى مدار يومين، تداول ناشطون على مواقع التواصل صوراً ومقاطع فيديو تظهر الحرائق مرفقة بوسم «سوريا تحترق». وأسفرت حرائق اللاذقية عن مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة 70 آخرين بحالات اختناق، كما طالت النيران مبنى مستودعات المؤسسة العامة للتبغ في بلدة القرداحة، ما أسفر عن أضرار جسيمة فيه. وأجبرت الحرائق عائلات على النزوح.

وأعلن المحامي العام في مدينة طرطوس محمد سليمان، أن قوات الأمن أوقفت متهمين بإشعال الحرائق التي اجتاحت البلاد، مؤكداً أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويلهم إلى القاضي المختص.

وتتكرر الحرائق صيفاً في الغابات السورية، واندلعت في سبتمبر/ أيلول الماضي أيضاً حرائق ضخمة أتت على مساحات واسعة في مناطق متفرقة في ريفي حماة، واللاذقية.

وفي لبنان، أعلن السيطرة على أكثر من مئة حريق اندلعت منذ يوم الخميس الماضي، في أحراج جنوب، وشمال، وشرق البلاد، وفق ما أفاد مصدر في الدفاع المدني. وعانت منطقتا القبيات وعكار الحرائق الأضخم.

وذكرت الوكالة اللبنانية للإعلام، امس الأول السبت، أن حرائق التل «أتت على مساحات شاسعة من أشجار الصنوبر المثمرة»، كما تحدثت، امس الأحد، عن «آثار مدمرة وكارثية لسلسلة الحرائق» في عكار «حيث تحولت آلاف الأشجار الحرجية إلى رماد». وساعدت الرياح والحرارة على انتشار الحرائق، إلا أن أسباب نشوبها لم تتضح بعد.

والتهمت حرائق ضخمة في عام 2019، مساحات حرجية واسعة في لبنان، وحاصرت مدنيين في منازلهم وسط عجز السلطات التي تلقت دعماً من دول عدة لإخمادها.

وفي إسرائيل، أفاد جهاز الإطفاء بأنه تم ليل الجمعة السبت، السيطرة على الحرائق التي أججتها موجة الحر. وأفاد جهاز الإطفاء الإسرائيلي في بيان، امس الأول السبت، بأنه «بعد أكثر من 30 ساعة من مكافحتها، تمكنا من السيطرة على الحرائق الرئيسية. لكن علينا أن نبقى في حالة تأهب».

حريق يجتاح غابة في منطقة رأس التلّ اللبنانية (أ ف ب)

### البابا فرنسيس يعرب عن تضامنه مع الضحايا

أكد البابا فرنسيس، أمس الأحد، تضامنه مع ضحايا الحرائق في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية التي تسبب الجفاف في بعضها. في حين كان بعضها الآخر متعمداً.

وقال البابا في ختام صلاة، أمس: «أود أن أعبر عن قربي من السكان المتضررين من الحرائق التي تدمر العديد من مناطق الأرض، وكذلك من المتطوعين ورجال الإطفاء الذين يخاطرون بحياتهم لإطفاء الحرائق».

وتابع البابا: «أفكر في الساحل الغربي للولايات المتحدة، وخاصة في كاليفورنيا، وأفكر أيضاً في المناطق الوسطى من أمريكا الجنوبية والأرجنتين». (أ ف ب)

## داوود أوغلو: أردوغان وأسرته مصيبة تركيا

انتقد رئيس الوزراء التركي الأسبق، ورئيس حزب المستقبل المعارض، أحمد داوود أوغلو، دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الشعب للصبر على المصائب. وقال داوود أوغلو في كلمة له أمام أنصاره امس السبت، في ولاية مرسين: «أردوغان يدعو الشعب للصبر في وجه المصائب والفقر والمصاعب التي يواجهها، بفضل دعوته عرفنا من سيصبر على المصائب، إنه الشعب، إذا كان من سيصبر على المصيبة هو الشعب، فمن هم المصيبة؟ ما هي المصائب التي سيصبر عليها الشعب، ومن هم مفتعلو هذه المصائب؟». وتابع: «إن كانت المصائب التي يدعونا للصبر عليها هي الفقر والبطالة والتضخم والفساد، وانعدام العدالة، فمن تسبب في هذه المصائب؟ إذا كان الشعب هو من سيصبر، فإن المصيبة بذاتها هي أنتم».

وأضاف أوغلو أن «أكبر مصيبة على رأس الشعب هو حكمكم الذي تحول لشركة عائلية، هذا الشعب انتخبكم لكي تعملوا، لم ينتخبكم لكي تقدموا له المواعظ، اقتصاد البلد مفلس تماماً، ولكن الحكومة لا تتحدث عن ذلك أبداً».

بدوره، انتقد رئيس حزب المستقبل، صهر أردوغان، ووزير المالية والخزانة بيرات ألبيرق، قائلاً: «نحن مجبرون على توضيح أهمية الدولار لحكومة بلد مستدين بمليارات الدولارات، هل هناك فضيحة أكبر من هذه؟ هل يمكن لأي تاجر صغير أن يقوم بتوظيف عامل لديه، يقول إنه لا يهمني سعر الدولار، هل يمكن أن يسلمه صندوقه المالي؟ ولكنهم يسلمون خزينة البلد التي هي مستقبل أجيالنا لمن يقول ذلك؟ هل توجد فضيحة أكبر من هذه؟».

ومنذ تأسيس حزب «المستقبل» في ديسمبر الماضي، يواصل داوود أوغلو، وهو وزير خارجية سابق، ورئيس سابق للوزراء في تركيا، ورئيس سابق لحزب العدالة والتنمية الحاكم، انتقاد سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، بعد خلافات عميقة بينهما، انتهت بمغادرة داوود أوغلو الحزب. (وكالات)

## العشرات يهاجمون مركزاً للشرطة جنوبي باريس

هاجم حوالي 40 شخصاً ليل السبت/ الأحد، مركزاً للشرطة يقع في ضاحية باريس الجنوبية، بمقذوفات تعرف باسم «مفرقعات هاون» من دون التسبب بسقوط جرحى، وفق ما أفاد مصدر أمني. وكان عنصران من الشرطة يدخنان السجائر أمام مركز شامبانيي، حين وصله نحو 40 شخصاً، وجوههم مغطاة ويحملون عصياً حديداً، وكسروا نوافذ سيارات الشرطة والباب الزجاجي عند مدخل المركز، وبالكاد تمكن العنصران من الاحتماء في الممر الأمني العازل عند مدخل المركز. وبحسب الشرطة الباريسية فقد عثر على ثماني قذائف في مكان قريب.

وبدأت الحوادث قرابة منتصف الليل، وانتهت بعد ذلك بساعة. ولم يجر توقيف أحد على خلفية الهجوم.

وربط وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان في تغريدة، الصدامات في شامبانيي بعملية تهريب مخدرات، معرباً عن «دعمه الكامل» للشرطة، متحدثاً عن «قادة صغار لا يخيفون أحداً، ولن يمنعونا من القيام بعملنا ضد المخدرات».

ونددت نقابة «أليانس» للشرطة بهذا الهجوم. وكتب مندوبها العام فريديريك لاجاش: «حان الوقت لتعالج الحكومة أعمال العنف المرتكبة ضد قوات حفظ النظام، لم يعد أحد يحترم قوات الأمن والحكومة لم تنجح حتى الآن للأسف في عكس هذا الاتجاه». وسأل: «ماذا تريد الحكومة كي تلتزم حماية قواتها الأمنية؟». (أ ف ب)

## رومانيا تعتقل الرئيس السابق لمكافحة غسل الأموال بسبب التحايل

اعتقلت الشرطة الرومانية، مساء أمس الأول السبت، الرئيس السابق لجهاز مكافحة غسل الأموال التابع للحكومة، لحين إجراء تحقيق جنائي بتهمة النصب، واتهمته بتزوير شهادة إتمام دراسته الثانوية.

وقالت الشرطة، إنها احتجزت لورينتو بارانجا 24 ساعة. وامتنع بارانجا عن الإدلاء بتصريحات للصحفيين بعد اعتقاله.

وعين بارانجا لرئاسة وكالة منع ومكافحة غسل الأموال الحكومية في رومانيا أوائل سبتمبر/ أيلول الماضي. وقالت الحكومة إنه استقال من منصبه في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأوضحت الشرطة، إن بارانجا (53 عاماً) كذب بشأن تخرجه في المدرسة الثانوية، واستخدم لاحقاً وثائق مزورة لمتابعة دراسته الجامعية، وما بعد التخرج في الإدارة، ما ساعده على الحصول على وظائف عالية في مؤسسات الدولة.

وأضافت الشرطة في بيان: «يخضع بارانجا للتحقيق، لخداعه العديد من المؤسسات العامة، من خلال تقديم شهادات مزورة، مع طلبات وظيفته والتي تم إلغاؤها فيما بعد في المحكمة». (رويترز)

## اعتقالات في بيلاروسيا بعد تظاهرات شارك فيها الآلاف

اعتقلت الشرطة في بيلاروسيا، أمس الأحد، عشرات المتظاهرين في العاصمة مينسك مع بدء تظاهرة أسبوعية جديدة احتجاجاً على إعادة انتخاب الرئيس ألكسندر لوكاشينكو.

وأوقفت السلطات 67 شخصاً من أنصار المعارضة، إضافة إلى صحفيين كانوا يغطون التظاهرات في مينسك ومدن أخرى في البلاد.

وانطلقت التظاهرة الأسبوعية في العاصمة، وضمت عشرة آلاف شخص على الأقل. وخلال التظاهرة، شوهد عناصر من شرطة مكافحة الشغب ورجالاً ملثمين باللباس المدني يهرعون إلى جادة رئيسية في مينسك، ويعمدون إلى توقيف عدد من المحتجين بعنف.

وكان لوكاشينكو التقى، أمس الأول السبت، لساعات، معارضين مسجونين لدى أجهزة الاستخبارات، في إطار مناقشة التعديلات الدستورية التي ينوي تطبيقها، وفق الرئاسة.

ومنذ مطلع أغسطس/ آب الماضي، اعتقل مئات المتظاهرين والمسؤولين في أحزاب سياسية ومنظمات نقابية وصحفيين، وأودعوا السجن للمشاركة في التظاهرات أو تنظيمها. (ا ف ب)

**1 هدنة كاراباخ تتهاوى**

الطائرات من دون طيار «المسيرات» الأذربيجانية، للمدنيين، والبنية التحتية في الإقليم، ولفتت إلى أن 6 مقاتلات تركية من طراز «إف-16»، تغطي العملية من الجو. وبينما طالب الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، أرمينيا بسحب قواتها من المنطقة المتنازع عليها، داعياً رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان لشكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على «إنقاذ» بلاده مجدداً، طالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، بالضغط على أرمينيا لإلزامها بالهدنة المتفق عليها خلال الباحثات التي أجريت في موسكو مؤخراً.

## تنفرج في آسيا وتستبد بأوروبا

لا تخلو معركة البشرية ضد فيروس كورونا من نقاط مضيئة تشير إلى احتمال انحسار هذه الجائحة خلال الأشهر القليلة المقبلة، بعد أن منحت منظمة الصحة العالمية مؤخراً جرعة أمل بإمكانية توفر لقاح مع نهاية 2020 الذي سيبقى في الذاكرة كأسوأ عام في التاريخ الحديث.

كل الأخبار والمعلومات المرتبطة بهذا الوباء قابلة للنفي والتصديق، طالما لا توجد معايير دقيقة لتغليب جانب على آخر. ومن ذلك إعلان رئيس كوريا الشمالية كيم جون أون أن بلاده باتت خالية من الفيروس، ولتأكيد ذلك كان العرض العسكري الضخم الذي حضره الآلاف من العسكريين والجمهور خالياً من الكمامات ودون التزام بالتباعد الاجتماعي. وفي غياب أي تأكيد محايد، يمكن اعتبار قرار كوريا الجنوبية المجاورة بتخفيف القيود وفتح منشآت الترفيه الليلية وعودة الفعاليات الرياضية، بعدما تراجع حجم الإصابات إلى مستويات ضعيفة دون تسجيل وفيات على مدى أسابيع أمراً مشجعاً، في حين عادت الصين، موطن الوباء، إلى حياتها الطبيعية ولم يعد الوباء يشغل بال السلطات والناس، بل إن ذلك البلد المتطلع إلى المزيد من التقدم والنمو، أصبح ينظر إلى الأزمة الصحية كحدث من الماضي تم تجاوزه بنجاح بإجراءات صحية صارمة، وربما بسر من الأسرار سيتم الكشف عنه قريباً.

لقد بدأ التغلب على فيروس كورونا يأخذ زخمه بقوة في دول جنوب شرقي آسيا مروراً باليابان، وجنوباً إلى أستراليا تجري محادثات مع اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة ودول أخرى في جنوب المحيط الهادي بشأن استئناف حركة السفر بعد تراجع الإصابات. أما نيوزيلندا القريبة، فتلك قصة مذهلة ومضرب مثل في النصر على الجائحة والتقليل من تداعياتها الخطيرة. ولكن مقابل الفأل الحسن القادم من الشرق، مازال الكابوس جاثماً على الغرب وتحديداً أوروبا والقارة الأمريكية بشطريها الجنوبي والشمالي، فهناك مازالت الإصابات والوفيات بعشرات الآلاف يومياً، وهناك ذعر قائم تسبب في عودة إغلاق مدن وعواصم. ورغم محاربة أغلب السلطات لفكرة العودة إلى الإغلاق الشامل الذي تم فرضه في الربيع الماضي، إلا أن تدهور الوضع الصحي يجعل الخيارات ضيقة.

وفيما يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التخلص من آثار إصابته بالفيروس والعودة سريعاً إلى حملته الانتخابية، أكد أن علماء الولايات المتحدة يعملون على توفير لقاح قريباً يتصدى للوباء ويسهم في تعافي الاقتصاد والعودة إلى الحياة السابقة، لكن على الأرض ليس هناك ما يوحي بمفاجأة من العيار الثقيل، بينما تقرر بريطانيا انتهاج استراتيجية جديدة لعلها تمكنها من التوفيق بين التصدي للفيروس والحفاظ على نسق يضمن مناحي الحياة العامة.

واقع الحال يشير إلى أن الأزمة الصحية، التي تشتد في أوروبا مع اقتراب فصل الشتاء، هي ذات الأزمة التي تنفرج في شرقي آسيا، وهذه المفارقة كفيلة بأن تمنح البشرية فرصة هائلة للخلاص من هذا الوباء. فالأزمة، مهما طالت، لن تستمر إلى الأبد، والأيام المقبلة ستكون حبلى بالبشائر.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

## واشنطن والعقوبات

على مدى أربع سنوات تقريباً، اتبعت إدارة ترامب استراتيجية فرض العقوبات المشددة على خصوم الولايات المتحدة، وبالأخص على من تسميها بـ«الدول المارقة»، وهي أكثر إدارة في التاريخ الأمريكي تلجأ إلى فرض هذه العقوبات على هذا النطاق الواسع، لكن هذه الاستراتيجية الصارمة في نظر كثير من المحللين الأمريكيين، لم تحقق النتائج المرجوّة حتى الآن.

وعلى عكس الإدارات السابقة التي كانت تستخدم العقوبات على نطاق أضيق أو ضد أهداف محددة، لا تصل إلى حد إحداث بلبلة في الاقتصاد الكلي تزعزع الحكومات، ووفق ما يقول ريتشارد جولدبيرج من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات والمؤيد لهذا النهج المتشدد، نجحت إدارة ترامب عبر استخدام ما يسمى سياسة «الضغوط القصوى» ـ وأداتها المفضلة، العقوبات بالطبع ـ في «إضعاف» قدرات الدول المستهدفة، غير أنها لم تؤد إلى إحداث التغيير المطلوب، إن كان على صعيد تغيير الأنظمة أو دفعها لتغيير سلوكها أو تبديل مواقفها كهدف نهائي.

ويرى بعض المحللين أن ذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة الخارجية الأمريكية والسعي إلى الانخراط في استراتيجية أوسع على المستوى الدولي.

فهناك من يرى أن حصول واشنطن على تأييد الأسرة الدولية في الأمم المتحدة عام 2017 لفرض عقوبات شديدة على كوريا الشمالية، على خلفية برنامجها النووي، دفع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، إلى الجلوس على طاولة المفاوضات وعقد ثلاثة لقاءات مع الرئيس ترامب، إلا أن نزع السلاح النووي الكامل والقابل للتحقق لكوريا الشمالية لم يتحقق حتى الآن. ومع ذلك يبدو الأمر مختلفاً في حالة إيران؛ إذ على الرغم من فرض واشنطن عقوبات على مختلف القطاعات الإيرانية وكثير من الأشخاص والكيانات، فإن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في 2018، أبقى هذه العقوبات في دائرة «الأحادية»، ما أدى إلى نتائج معاكسة، حيث ردت إيران باستئناف أنشطتها النووية بكثافة.

صحيح أنها أدت إلى خنق الاقتصاد الإيراني، أو كما يقول توماس رايت من معهد بروكينجز، يمكن للإدارة أن تقول: «أضعفنا إيران»، لكنها لم تؤد إلى أي تغيير حقيقي في السلوك الإيراني. وكذلك الحال في فنزويلا، حيث استهدفت العقوبات إزاحة الرئيس مادورو عن السلطة، لكنه لا يزال في سدة الحكم، ويقول رايت إن «ترامب صرف اهتمامه عن الملف حين رأى أن مادورو لن يرحل». والأمر نفسه ينطبق على ما يسمى «قانون قيصر» في سوريا، حيث أدت العقوبات إلى إرباك الاقتصاد المدمر أصلاً بسبب الحرب، لكنها لم تؤد إلى إسقاط الحكم.

غير أن الأمر يختلف في حال العقوبات المفروضة على دول كبرى مثل روسيا والصين، أو التلويح بعقوبات على دول أو شركات أوروبية لأسباب سياسية، أو أخرى تتعلق بالاقتصاد والمنافسة، فدول مثل روسيا والصين لديها اقتصادات كبرى قادرة على التحمل وفرض عقوبات بالمقابل. وبالتالي، فإن السياسة الأنجع للعقوبات ستظل مرهونة بالإجماع الدولي والشرعية الأممية حتى تُعطي نتائجها الكاملة والأهداف التي فرضت من أجلها.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

## سياسات التقدم

للتقدم مداخل عدة منها يكون الولوج إليه. قد يكون المدخل فكرياً، وقد يكون علمياً أو اقتصادياً وسوى ذلك، غير أن أرْأس مدخل إليه هو المدخل السياسي، هذا الذي بمقدار ما، يكون متقدماً، أو ثمرة للتقدم، يصبح حاملاً لمشروع التقدم، وأداة لتحقيقه في الواقع الاجتماعي وإنفاذ أحكامه في ميادين الاجتماع الوطني كافة. ما من تقدم يمكن أن يحصل في مجالات الفكر والثقافة والتنمية والعلوم والتِقانة في كنف مجال سياسي يهبط معدل تقدمه عن معدل التقدم في تلك المجالات، وإلا ما كان للتقدم فيها من مفعولية في الواقع في غيبة عن حاملها السياسي: القائم على أمرها بالرعاية والتحقيق والتطوير الدائب.

فيمَ يتجلى التقدم في المجال السياسي، وكيف يصبح حاملاً لمشروع التقدم الاجتماعي؟

للتقدم في السياسة عنوان رئيسي في التاريخ الإنساني الحديث والمعاصر، وتجسد مادي مؤسسي: للدولة الوطنية الحديثة. والمجتمعات التي اعتدنا على تسميتها مجتمعات متقدمة هي بالذات، تلك التي قامت فيها الدولة الوطنية وأدارت شؤون اجتماعها المدني والسياسي. وليست المجتمعات هذه على نفس السوية جميعها، ولا هي كلها متقدمة اقتصادياً وعلمياً وتِقانياً (كما هي الحال في البرتغال، مثلاً، أو اليونان أو بلجيكا) ولكن مقياس تقدمها سياسي (قيام دولة وطنية فيها). ولأنها كذلك، تستطيع ـ بدولتها الوطنية ـ أن تتدارك ما يعتورُها من نقص في القدرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية وغيرها، كما تداركته نظيرات لها في محيطها مثل إسبانيا وبلدان أخرى خارج المحيط الأوروبي.

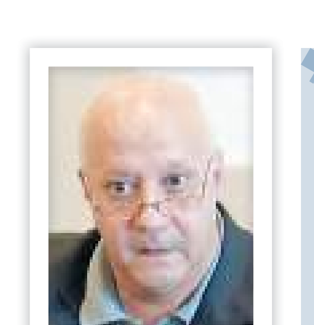
الدولة الوطنية تجسيد للتقدم لأن مبناها على العقلانية في التنظيم والاشتغال والأداء، فهي دولة المؤسسات وتدار شؤونها على مقتضى مبدأ المؤسسية، الدولة التي تحقق فيها مبدأ الفصل بين السلطات وتمتعت فيها السلطة القضائية باستقلاليتها، وانفسحت فيها أوسع المساحات للمشاركة في الشؤون العامة، وتمتع فيها مواطنوها بحقوقهم المدنية والسياسية، وساد فيها القانون، وأصبح التداول فيها على المسؤوليات العامة متاحاً ومكفولاً للمواطنين كافة، بقوة الضمانات القانونية، وهي أيضاً، الدولة التي كفلت حق التمثيل في المؤسسات التمثيلية، وحق الرقابة على عمل المؤسسات. وفوق ذلك هي الدولة التي تنهض بأمر تحقيق برنامج تنموي يقضي على الفقر والتهميش والتفاوت الاجتماعي والمناطقي، ويوفر التعليم والعلاج والشغل والعيش الكريم للمواطنين، والمساواة بينهم في فرص الترقي الاجتماعي المتاحة.

والدولة الوطنية حامل للتقدم لأنها وحدها تمتلك أن تجعله عاماً وشاملاً قطاعات الاجتماع الوطني جميعها، فعن طريق سلطة التشريع فيها تستطيع أن تقِر البرامج الخاصة بالنهوض بهذا القطاع أو ذاك (الصناعة، الزراعة، البحث العلمي، التعليم، القطاع الثقافي) وتضع الكفاءات المناسبة لإدارتها، وعن طريق سلطتها القانونية تمتلك أن تفرض قيم المؤسسية على قطاعات الاجتماع كافة ـ الرسمية وغير الرسمية ـ فتفرض عليها مأسسة عملها وشفافية نظام الإنفاق فيها. إنها في هذا كله، عربة القيادة في قاطرة التقدم، حيث لا إمكان لحركة هذه من دون تلك التي تأخذها إلى وجهاتها.

على أن الطريق إلى بناء الدولة الوطنية الحديثة ليس وحيد الطراز والنموذج في تاريخ تجارب الأمم؛ بل متعدد الأشكال والمسالك.

إذا كان بلوغ هدف بناء الدولة هذه، في تجارب أمم بعينها، اقتضى قطيعة عنيفة مع ما قبلها، كما في نماذج الثورات الفرنسية والروسية والصينية، فذلك لم يكن قانوناً حاكماً لغيرها من التجارب، حيث كثير منها لم يمر بطريق الثورة لتحقيق هدف إقامة الدولة الوطنية، وإنما سلك إلى ذلك سبيلاً أخرى هي الإصلاح السياسي المتدرج، الذي يراجع الأسس والقواعد ويشذبها من الكوابح والقيود، ويجدد في نظم القوانين والتشريعات، وينظم عمل المجال السياسي بالمؤسسات.. ماذا يجري في نماذج بناء الدولة الحديثة في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وهولندا واليابان وكندا، وسويسرا وإسبانيا، ومثيلات أخرى غير هذا؟

على أن الإصلاح السياسي ـ الذي غالباً ما نُظر إليه بسلبية وظل ممجوجاً ومستقبحاً في الخطابات الرفضوية المغالية ـ هو نفسه، في حد ذاته، ثورة: ثورة على نظام السياسة القديم وتجاوز له. ويخطئ من يعتقد أن سبيل الإصلاح سالكة دائماً، أمام من يخوضون في تحقيقه؛ بل غالباً ما تسده عليهم ممانعات ومقاومات من أعداء الإصلاح وخصومه ممن يرون في نجاحه إضراراً بمصالحهم التي كونوها وراكموها في أزمنةِ ما قبل الإصلاح.



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

الإصلاح السياسي هو نفسه ـ في حد ذاته ـ ثورة: ثورة على نظام السياسة القديم وتجاوز له.

## نقد روح العصر

عادة ما يستخدم مصطلح «روح العصر» لتأكيد الموضوعي مقابل الذاتي، وهو مصطلح مرتبط بعلم الاجتماع بشكل عام، وعلم الاجتماع السياسي بشكل خاص، ومنذ استخدامه لأول مرة من قبل الفيلسوف واللاهوتي الألماني يوهان جوتفريد هردر (1744ـ 1803)، عرف هذا المصطلح استخدامات عديدة، معرفية وتربوية وأيديولوجية وتكنولوجية، وهو يشير غالباً إلى الكيفيات والآليات التي تحكم فترة زمنية ما، حيث تهيمن أفكار رئيسية محددة تكون محركة للسياسة والاقتصاد والثقافة والفن، ويمكن أن تصبح بحد ذاتها، مجالاً للمقارنة، باعتبارها أداة للقياس أو المفاضلة بين المجتمعات والشعوب.

العرب في القرن العشرين استخدموا هذا المصطلح بكثرة، أو اتكأوا عليه في خياراتهم المتعددة، وفي مجال السياسة على وجه الخصوص، كانت هناك قراءات سياسية للواقع تنطلق من الربط بين الحاجات المجتمعية والاقتصادية وبين روح العصر، أو ما ينبغي أن يكون عليه، من أجل تحقيق الاحتياجات الأساسية للشعب، ويمكن في هذا الصدد أن نقول إن روح العصر في خمسينات وستينات القرن الماضي في العالم العربي، كانت الروح القومية، ونحن هنا لسنا بصدد تقييم تلك المرحلة، لكن الإشارة إلى روح تلك الفترة من شأنها أن توضح مسألة في غاية الأهمية، وهي أن هذه المقولة لعبت رافعة للنهوض المجتمعي وبناء ما يمكن اعتباره يقيناً عاماً بأن روح العصر القومية العربية، هي المدخل لقلب الموازين في المجالات كافة، داخل المجتمع نفسه أو في العلاقات الخارجية.

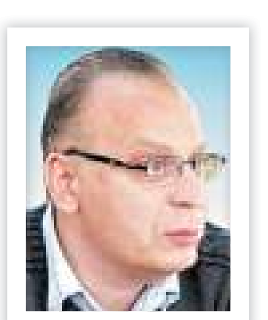
في أوروبا، كانت الليبرالية هي روح العصر في القرن الثامن عشر، وأسست لثلاثة حقوق رئيسية، وهي حق الحياة وحق الحرية وحق التملك، وفي مجال السياسة تحولت الليبرالية إلى أساس الممارسة السياسية، وقد مرّت عملية ترسيخها بمنعطفات كبرى من بينها الثورات التي عرفتها كثير من الدول الأوروبية، وفي مقدمتها الثورة الفرنسية، كما شهدت الليبرالية انتكاسات كبرى إبان صعود النازية في ألمانيا، والفاشية في إيطاليا.

السؤال الذي يطرح نفسه علينا اليوم، ليس فقط في العالم العربي؛ بل على مستوى عالمي، هو: ما روح العصر الذي نحياه؟

إذا ما ذهبنا نحو إجابة مبسطة لا تخلو من الاستسهال المعرفي، فإن تلك الإجابة ستكون النيوليبرالية، بصيغتها المعولمة القائمة على التقانة والاتصالات، لكن هذه الإجابة تحتاج إلى تدقيق كبير، فمصطلح روح العصر له سمة إيجابية على مستوى حكم القيمة، فقد تأسس انطلاقاً من نقد المفاهيم السائدة لمصلحة مفاهيم أكثر ارتباطاً بمفهوم الحرية، في تأكيدها الإنسان/الفرد، لكننا اليوم نعاني فعلياً تباعداً كبيراً؛ إذ لم نقل بحالة الانفصال بين النيوليبرالية وبين القيم والمفاهيم المرتبطة بحرية الإنسان/الفرد.

لقد أسس مصطلح «روح العصر» لنضالات الفرد والمجتمع، في سعيهما لنيل الحقوق وترسيخها، وقد شهد العالم في القرنين التاسع عشر والعشرين نضالات كبرى أوجدت منظومات قيمية، كانت مجالاً للتضامن، وتحقيق التوازن في عالم الإنتاج الواقعي، بكل ما يتضمنه هذا العالم من إنتاج للمصالح والقيم والقوانين والحريات، لكن في وقفة واقعية اليوم أمام فضاءات التضامن المجتمعية على مستوى العالم، نجد أن هذه الفضاءات تعاني اليوم فقراً في الأفكار والآليات والتنظيم، وأن إنجازاتها تكاد تكون معدومة، فجميع القوى التي كانت يوماً ما تمثل «روح العصر»، خصوصاً الليبرالية والاشتراكية، أصبحت عاجزة عن التأثير الحقيقي، وإحداث متغيرات لمصلحة الفئات التي تعبر عنها.

وفي تناقض واضح بين الشعارات والواقع، قامت القوى الكبرى/النيوليبرالية بحروب مباشرة أو غير مباشرة بتدمير بلدان كاملة، أو الإسهام في تدميرها، كما في احتلال الولايات المتحدة للعراق، وذلك تحت شعار الديمقراطية. وقد أصبح واضحاً اليوم أن إحدى سمات روح العصر النيوليبرالي هي التناقض بين الشعارات المعلنة والأهداف المراد تحقيقها، كما يمكن لنا أن نلاحظ بشدة ومن دون أدنى صعوبة، تراجع كل المقولات المتفائلة التي أُطلقت في العقد الأخير من القرن الماضي، والعقد الأول من الألفية الثالثة، والتي تحدثت عن قفزات نوعية بالنسبة للأفراد والشعوب في ظل العولمة، وذلك التراجع في إطلاق الشعارات المتفائلة يكشف عن أمرين اثنين: الأول هو أن تلك الشعارات كانت ترويجية، والثاني هو تراجع التفاؤل العام بما أنجزته العولمة، وهو ما يستدعي اليوم على مستوى العالم، وبالنسبة لعالمنا العربي، نقد روح هذا العصر، والتفكّر بدروب أكثر مطابقة لاحتياجات الأفراد والمجتمعات والدول التي تقع تحت تأثير التوحش النيوليبرالي.



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

روح العصر القومية العربية هي المدخل لقلب الموازين في المجالات كافة، داخل المجتمع نفسه، أو في العلاقات الخارجية.

## مشاحنات تثير القلق

سوف يسيل حبر وفير، وتثور سجالات في مختلف المنابر، قبل أن يرى مشروع شبه غامض للرئاسة الفرنسية حول «التشكيك في قيم الجمهورية»، والمقصود قيم العلمانية، وفصل الدين عن الدولة. فقد بدأ الحديث حول هذا المشروع المتعلق بما سمّي «الانفصال الشعوري» في فبراير/شباط الماضي، ثم خفت الحديث عنه، إلى أن تجدد بعد قيام شاب باكستاني باستهداف مقر قديم لمجلة فرنسية ساخرة أعادت نشر رسوم مسيئة للرسول الكريم. وحسب التقارير، فإن المشروع سوف يعرض في ديسمبر/كانون الأول المقبل على مجلس الوزراء للنظر فيه وإقراره ثم إحالته إلى البرلمان للتداول فيه، قبل منتصف العام المقبل.

وللأسف، فإن المناقشات في بلد فولتير تدور في أجواء من التشكيك واهتزاز الثقة، رغم أن العلاقة بين المجتمعات المسلمة والسلطات تكاد تكون طبيعية، باستثناء ظروف الأزمات. وما يوتّر الأجواء حالياً، هو ما يظهر من تخصيص المسلمين دون غيرهم بالإجرات المنوي اتخاذها. وخاصة بعد أن أطلق الرئيس مانويل ماكرون تصريحه الذي قال فيه إن «الإسلام ديانة تعيش أزمة في كل مكان من العالم». وهي من المرات النادرة في زماننا التي يتحدث فيها رئيس دولة بصورة انتقادية عن دين لا يعتنقه. علماً أن الجامعات ومراكز البحث والمنابر الفكرية هي المكان الأفضل للنظر في أحوال الأديان وعقد مقارنات بينها، أما المستويات السياسية، فإنه لا يمكن أخذ كلامها بمعزل عن الإرث السياسي والتاريخي والغايات السياسية البراغماتية.

ومن المفارقات الإيجابية أن أبناء المستعمرات السابقة، وقد استقلت دولهم، ظلوا يؤثرون التوجّه إلى فرنسا والإقامة فيها بأكثر مما استهواهم أي بلد آخر. ومنهم من حظي ببعض التسهيلات، حتى نشأت أجيال من جاليات إفريقية ومسلمة، وقد تحول بعضهم باكتساب الجنسية الفرنسية إلى مكون ثقافي واجتماعي خاص داخل الحياة الفرنسية، وهو ما جعل الإسلام الدين الثاني في فرنسا، وعدد معتنقيه يناهز خمسة ملايين نسمة. وفي ظروف عادية، وبالأحرى أكثر إيجابية وتسودها الثقة، فإن حجم المسلمين يشكل مصدر غنى للمجتمع وللحياة الثقافية، خاصة أن نسبتهم لا تزيد على 8 بالمئة من العدد الكلي للسكان. وفي واقع الحال، فإنه ليست هناك مشكلات كبيرة مستعصية، ولا حوادث أمنية وجنائية متكررة تثير المخاوف. ومن الصعب، والافتئات على سبيل المثال، اعتبار جماعات السترات الصفراء بأنهم من مسلمي فرنسا، رغم أن عدداً منهم ظهروا بين صفوف هذه الجماعات، التي تمثل طيفاً واسعاً من الفرنسيين متعددي المشارب والميول والمنبت الطبقي.

وكل ما في الأمر، أنه باتت هناك حساسية عالية متراكمة، ترافقت مع ظهور اليمين الفرنسي المتطرف أواخر القرن الماضي، ثم مع أنشطة إرهابية للقاعدة، ثم انضمام جزء من اليمين للترويج لفوبيا الإسلام وصولاً إلى استخدام منصات التواصل والوسائط الرقمية للشحن وبث أفكار سوداء.. وهو ما يسمم الأجواء ويزرع بذوراً سامة في التربة الاجتماعية. والآن، فإنه من حق فرنسا كأي بلد آخر أن تسن القوانين الخاصة بها عبر الأقنية الدستورية التي تتلاءم مع قيم الجمهورية. وليس لأحد أن يعترض أو يشكك، من الخارج، وإن كان المجتمع المعني هو من يحق له خوض الجدل والتعبير عن نفسه.

المشكلة تقع، وقد وقعت هذه المرة، بالتأشير إلى دين بعينه، وبإجراءات تتعلق بممارسة الشعائر وبمن يتولون الوعظ الديني. وذلك باسم «مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية»، وفق ما أفاد قصر الإليزيه. لقد كانت تنقص هذا التصريح كلمتان كانتا كفيلتين بجعله متوازناً وموضوعياً، بحيث تخرج العبارة هكذا: «مكافحة من يوظفون الدين، أي دين، للتشكيك في...». والأجدى من ذلك هو النأي بالنفس عن التعامل مع دين بعينه، ونزع أي طابع يستهدف عقيدة روحية في الإجراءات المنوي اتخاذها، والتركيز بدلاً من ذلك على إنفاذ القوانين وتطويرها بالتوافق مع المكونات الاجتماعية والأجسام التمثيلية.

إن الحوار بين الأديان ومعتنقيها وتوجيه الانتقادات لا يتم عبر المنابر السياسية، فالمسألة هذه فكرية وروحية يتم النظر فيها بتعقل بعيداً عن الانفعالات والتأويلات. ومن طرف مختصين يؤمنون بالتسامح والتعايش بين الأديان. وإذ يردد كثيرون أن إثارة قضية «الانفصال الشعوري» ذات صلة بالتحضير للانتخابات في العام 2022، فإن المرء يأمل ويرى أن المشاحنات ذات النزعة الدينية هي أردأ ظرف وأسوأ أداء يمكن أن تتسم به أي حملة انتخابية أو التحضير لها.



محمود الريماوي
mdrimawi@gmail.com

الأجدى هو النأي بالنفس عن التعامل مع دين بعينه ونزع أي طابع يستهدف عقيدة روحية في الإجراءات المنوي اتخاذها



# الهجرة والفساد




عبدالله السويجي

suwaiji@icloud.com


**الهجرة قضية سهلة في نظر البعض، لكنها تشكل أزمة حضارية وفكرية وإدارية تعيشها دول عربية كثيرة، وهي خسارة لثروة لا تُقدّر بثمن.**

كان العالم العربي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي يعاني هجرة الأدمغة العربية بسبب عدم استيعابها وافتقار الدول لمراكز الدراسات والبحوث، وعدم تقدير العلماء وأصحاب الاختصاص والمواهب، وتلقّفت دول كثيرة هذه الظاهرة فمنحت المهاجرين من أصحاب الأدمغة امتيازات، ووفرت لهم الظروف المناسبة للقيام بأعمالهم وبحوثهم.

ومنذ عشر سنوات برزت ظاهرة هجرة الشباب العربي حتى أصبحت أزمة تهدد القوة الشبابية العاملة. ولأهمية هاتين الهجرتين عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن ألمه لهذه الظاهرة من خلال تغريدة نُشرت في السادس من هذا الشهر، بمناسبة ظهور نتائج استطلاع قامت بها مؤسسة «بي سي دبليو» في 17 دولة، وأظهرت أن نصف الشباب العربي يفكّر في الهجرة. وجاء في الاستطلاع أن 77% من الشباب العربي يعتقدون بوجود فساد حكومي في بلدانهم، و87% قلقون بشأن البطالة في بلدانهم. وغرد صاحب السمو قائلاً: «إذا فسدت الحكومات خربت البلاد وقلّ أمنها وتركها أهلها، وكل مسؤول سيكون مسؤولاً أمام الله». وهي عبارة تلخّص المشهد برمته؛ لأن المؤسسة الرسمية المنوطة بها محاربة الفساد تحولت إلى مرتع للفساد، ما سينقل هذا السلوك القبيح إلى الشعوب، وعندها يغيب القانون وتعم الفوضى وتتراجع المشاريع كماً ونوعاً.

منذ أكثر من عشر سنوات، وتحديداً بعد انطلاق ما سُمي بـ«الربيع العربي» الذي تحول إلى خريف عربي، وفكرة الهجرة تداعب عقول الشباب الذين تعرّضت دولهم ومجتمعاتهم للدمار، وقد وقعت الهجرة بالفعل وشملت مئات الآلاف من الشباب وغير الشباب، بشكل شرعي أو غير شرعي، حتى أن كثيرين دفعوا أرواحهم ثمناً لها، فابتلعتهم أمواج المحيطات والبحار ولم يصلوا إلى بر الأمان. وأعتقد جازماً أنه لو لم يندلع «الربيع العربي» لأقبل الشباب العربي أيضاً على الهجرة، وإن ليس بالأعداد نفسها. فالدول التي شهدت هذا «الربيع» كانت تعيش خريفاً تنموياً في معظم مناحي الحياة، خاصة في فرص العمل والتأمينات الاجتماعية والصحية والتعليم، والبنية التحتية، يُضاف إليها الفساد المستشري والشللية والمحسوبية والأنظمة الاستبدادية التي حوّلت المواطن إلى عدد جامد مظلوم مكسور مهزوم بلا أفق عملي أو اجتماعي أو علمي.

إن هذه المكونات لعبت دوراً في الاحتجاجات التي خرجت مطالبة بتحقيق العدل الاجتماعي وخلق فرص العمل، وتحوّلت إلى مطالبات بقلب الأنظمة حين سُرقت وجُيّرت لصالح الجماعات المتطرفة، وعلى رأسهم تنظيم «الإخوان» المسلمين الذي فرّخ «داعش» وجماعة النصرة وغيرها من التنظيمات التي تدعي الجهاد، بينما قامت بتخريب المجتمعات والمتاجرة بها وإعادتها إلى العصور الوسطى، ولا زالت تلك الدول تعاني تبعات التطرف والإرهاب الذي ألصقوه ظلماً بالدين الإسلامي.

وفي الوقت الذي كانت فيه الدول المستهدفة بالهجرة تنتقد وتحارب هجرة الناس، إلا أنها فرحت بوجودهم على أراضيها وساعدتهم وعائلاتهم للتأقلم، ولم يكن الكبار هم الهدف وإنما الشباب والأطفال، الشريحة القابلة للذوبان في المجتمعات، وكانت فرصة لتلك الدول التي تعاني تراجعاً في النمو السكاني أن تغذي مجتمعاتها بعناصر جديدة. وعلينا أن نفهم في السياق ذاته أن تلك الدول لم تكن السبب في هجرة الشباب والأسر العربية، وإنما حكوماتهم التي تلكأت في التنمية وعاثت في الأرض فساداً.

في المقابل لا نعثر على هذه الظاهرة في الإمارات أو أي دولة خليجية، ليس بسبب ثراء هذه الدول؛ بل لأن حكوماتها سعت إلى بناء دول حديثة محكومة بالقانون، ووفرت لمواطنيها سبل العيش الكريم، والاستطلاع المشار إليه سابقاً أشار إلى أن الإمارات هي البلد المفضل للعيش لـ46% من الشباب العربي، لما حققته من رفاهية لشعوبها من المواطنين والمقيمين، وقد أطلقت الدولة برامج لاستقطاب الأدمغة العربية العلمية والأدبية والفنية وشرعت في تنفيذها من خلال الإقامات الذهبية، ولاحقاً من خلال تعديل بعض مواد القانون الخاص بمنح الجنسية.

الهجرة قضية سهلة في نظر البعض، لكنها تشكل أزمة حضارية وفكرية وإدارية تعيشها دول عربية كثيرة، وهي خسارة لثروة لا تُقدّر بثمن، فالمهاجر بعد عشرين سنة سيجد أفراد أسرته غرباء عنه، وهنا تبدأ التحديات.

# عندما يمرض الرؤساء




عاصم عبد الخالق

assemka15@gmail.com


**لا يكاد الجيل الحالي من الأمريكيين يصدق أن رئيساً مثل روزفلت، ظل يحكم وهو مصاب بالشلل ويتنقل على مقعد متحرك.**

مثل سائر البشر يمرض القادة، سواء خلال حكمهم أو بعد تقاعدهم. ودونالد ترامب ليس أول رئيس أمريكي يداهمه المرض وهو على رأس السلطة، ولن يكون الأخير بالطبع. كما أنه ليس أفضل من 7،3 مليون أمريكي أصيبوا قبله بفيروس كورونا. وبالتأكيد هو أسعد حظاً من 200 ألف آخرين توفوا نتيجة الوباء اللعين.

نصف رؤساء أمريكا تقريباً عانوا أمراضاً نفسية أو بدنية مزمنة أو طارئة. أربعة منهم (حتى الآن) قضوا نحبهم خلال وجودهم في الحكم. الأول كان وليام هنري هاريسون الذي أصيب بالتهاب رئوي بعد شهر واحد من تنصيبه عام 1841 ومات فوراً. الثاني هو زكاري تيلور الرئيس الثاني عشر للبلاد، وأصيب بالكوليرا مع ما صاحبها من التهاب معوي وإسهال حاد، ومات في يوليو 1950، بعد أربعة أيام فقط من الإصابة. الرئيس الراحل الثالث كان وارين هاردينج الذي عانى اضطرابات نفسية أثرت في حالته الصحية، وظل يشكو من الإنهاك البدني والأرق إلى أن توفاه الله بعد مباراة للجولف عام 1923. ومات الرئيس الرابع فرانكلين روزفلت وهو في قمة مجده عام 1945، بعد إصابته بزيف رئوي حاد. وكان قد تولى الحكم وهو مصاب بالشلل في ساقيه، إلا أن هذا ظل سراً لم يعرفه إلا قليلون.

إلى جانب هؤلاء الأربعة تضم قائمة الرؤساء الأمريكيين المرضى، أسماء أخرى تعايش أصحابها مع أمراضهم حتى انتهاء مهمتهم. بدأت المتاعب منذ عهد الرئيس الأول جورج واشنطن الذي كان نصف أصم وبلا أسنان تقريباً، إلا أن الأمراض الخطرة لم تعرف طريقها لسكان البيت الأبيض المتواليين إلا مع حكم الرئيس السابع أندرو جاكسون الذي عاني مشاكل في الإبصار وأمراضاً نفسية وصداعاً مزمناً، فضلاً عن نحافته الشديدة. على العكس منه كان جيروفر كليفلاند، وهو الوحيد الذي تولى الرئاسة فترتين غير متعاقبتين؛ إذ كان يشكو من البدانة المفرطة. وأصيب بالنقرس والتهاب المفاصل والكلى، وورم في الفم استدعى جراحة لاستئصال جزء من الفك.

البدانة أيضاً كانت مشكلة وليام تافت، ولكن بصورة أشد، حيث تجاوز وزنه 136 كيلوجراماً، وخضع لحمية غذائية صارمة أفقدته حوالي 45 كيلوجراماً. وظل يعاني طوال حكمه ضيقاً في التنفس خلال النوم، وارتفاع ضغط الدم وأزمات قلبية، وهي نفس المشكلة التي واجهها وودرو ويلسون الذي تدهورت حالته إلى الحد الذي فقد فيه الرؤية بإحدى عينيه، ثم أصيب بشلل في الجانب الأيسر كله، وظل يتنقل بمقعد متحرك.

ولم يسلم داويت إيزنهاور أحد أشهر الرؤساء الأمريكيين من المرض خلال حكمه، وتعرض لعدة سكتات دماغية وقلبية، إضافة إلى ما يعرف «بداء كرون»، وهو التهاب في الجهاز الهضمي. أما خليفته الشاب جون كينيدي فقد أخفت روحه المتوثبة وحيويته مرضاً عضالاً آخر أصيب به، ويعرف باسم داء أديسون وهو اضطراب في الغدة الكظرية. وكان يشكو أيضاً من آلام الظهر والأرق.

مرض نادر آخر يسمى «داء القبور» وهو خلل في الجهاز المناعي أصاب جورج بوش الأب، إضافة إلى التهاب المفاصل والمثانة. وقبله كان الرئيس رونالد ريجان، الذي نجا من موت محقق بعد إصابته بطلقات نارية في محاولة لاغتياله، يعاني التهاب المسالك البولية، وخضع لجراحة لاستئصال البروستاتا. ويقول المقربون منه، إن أعراض الزهايمر بدأت تظهر عليه في أواخر ولايته الثانية.

وبمرض ريجان بدأ عهد جديد في التعامل الإعلامي مع الحالة الصحية للرؤساء، فلم يعد مرضهم سراً يمكن حجبه عن الرأي العام الذي يعتبره قضية عامة، وليس مسألة شخصية.

لا يكاد الجيل الحالي من الأمريكيين يصدق أن رئيساً مثل روزفلت، ظل يحكم وهو مصاب بالشلل ويتنقل على مقعد متحرك. مثل هذا الأمر ليس مرفوضاً فقط الآن؛ بل لا يمكن تصوره من الأساس. من حق الناخبين الاطمئنان لوجود رئيس قوي يقظ يتحمل الضغط العصبي والعمل الشاق.

وعلى الرغم من إصابته بكورونا، يحاول ترامب أن يقنعهم بأنه ما زال هذا الرجل.

# .. البهلوان

لم يكن خرق «الهدنة الإنسانية» التي تم الاتفاق عليها في موسكو قبل يومين بين وزيري خارجية كل من أرمينيا وأذربيجان برعاية روسية، عملاً عارضاً، أو بسبب تداخل الخطوط القتالية بين المتحاربين؛ لكنه كان متعمداً، وبقرار من تركيا التي باتت هي صاحبة القول الفصل في هذه الحرب؛ لأنها هي من اتخذ قرار إشعالها، وليست أذربيجان، وهي من تصرّ على مواصلتها، وتقديم كل مستلزماتها اللوجستية والإمكانات العسكرية من أسلحة ومرتزقة؛ بل ومن مستشارين وقوات تركية خاصة.

ما ذكرته وكالات الأنباء عن مشاركة القوات الخاصة التركية في المعارك، ودخولها بلدة هادروت الأرمينية؛ لرفع العلم الأذربيجاني عليها، إضافة إلى استمرار تدفق المرتزقة إلى أذربيجان عبر تركيا، وزجهم في القتال فور وصولهم؛ يؤكد أن أنقرة لا تريد هدنة لا إنسانية ولا غير إنسانية قبل أن تسترد أذربيجان إقليم ناجورنو كاراباخ، وهي لم تعطِ الضوء الأخضر لأية هدنة؛ بل أعلنت صراحة أن الشرط الوحيد لوقف المعارك؛ هو أن تنسحب أرمينيا من الإقليم المتنازع عليه.

لا شك، أن هذا الموقف يثير انزعاج وغضب موسكو، وكذلك الدول الأوروبية التي طالبت بوقف إطلاق النارفوراً، ومباشرة المفاوضات؛ للوصول إلى تسوية سياسية.

لكن للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حسابات أخرى، فهو يرى أن روسيا ليست في وضع يمكنها من فرض شروطها، خصوصاً أن إقليم كاراباخ هو من الناحية الجغرافية يتبع أذربيجان، وإن كانت أغلبية سكانه من الأرمن، كما أن الإقليم الذي أعلن استقلاله عام 1994 من طرف واحد لا يحظى باعتراف دولي، ثم إن لروسيا علاقات وثيقة مع كل من أذربيجان وأرمينيا، وهي لا تعترف بإقليم كاراباخ. إضافة إلى ذلك، فإن تركيا لها علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية واسعة مع روسيا، وهناك حرص من البلدين على استمرارها على الرغم من خلافاتهما حول بعض الملفات الإقليمية في سوريا وليبيا وشرق المتوسط.

أما بالنسبة لأوروبا، فإن تركيا تخوض معها صراعاً استراتيجياً في شرق المتوسط حول الثروات البحرية، والتنافس على المصالح الاقتصادية والسياسية، إضافة إلى أن أنقرة ترى أنها تمتلك سلاحاً مهماً يمكنها استخدامه متى شاءت؛ وهو سلاح اللاجئين الذي تمكنت من خلاله من ابتزاز أوروبا مادياً واقتصادياً أكثر من مرة، كما أنها تدرك بأن أوروبا المنقسمة على نفسها ليست في وضع يمكنها من فرض عقوبات مشددة عليها، والأهم أن هناك حاجة غربية لتركيا في حلف الأطلسي، وهو ما لا يمكن التفريط به بسهولة.

لكل هذه العوامل؛ يرى أردوغان نفسه أنه مرتاح وقادر على التحرك وفقاً لحساباته، وأن حسابات الآخرين محكومة بكوابح تركية. وأنه لا مانع لديه من استباحة سيادة واستقلال دول، واستخدام مرتزقة وإرهابيين، وإثارة الفتن والحروب.

.. إنها لعبة بهلوان يتقن مهنته تماماً.

الخليج

## لزوم ما يلزم

# دردشة في صناعة التاريخ

لماذا نرى العالم كلما اقتربت ساعة انتخابات الإمبراطورية يصاب بالعصاب، وشرّ المصاب، كأنما زئير الليوث جمّد الدماء في عروق عاشبات الغاب؟ يبلغ العربي خريف العمر، فلا يسعد حتى بفجر كاذب يوهمه بأن الأقمار الصناعية التقطت أعناقاً اشرأبت تطلعاً إلى انتخابات عربية قد تنذر برفّة جناح الفراشة على محيط السياسة الدولية.

تأمل غرائب المشهد فذلك ما يجدر أن يدوّخك، أما صناعة التاريخ فقد صارت في خبر كان. اليوم لا وجود لفكرة رائدة في العالم العربي يمكن أن تصبح أساساً يقام عليه تاريخ. في الحقيقة، بات من طرائف الأسمار الحديث عن أمة لها مقومات وهوية وفرض وجود وغايات تجمع الإرادات في عمل مشترك، بعقلانية كالاتحاد الأوروبي، من غير وحدة اندماجية خيالية.

نحن أمام فشل ثقافي غريب، فاللغة والدين والتاريخ المشترك، والروافد المتقاربة في التربية والتعليم، لم تعد تساوي ذرّة في ميزان العلاقات البينية. ما فات النظام العربي إدراكه قبل فوات الأوان ووقوع الفؤوس في الرؤوس، هو أنه عندما يتعذر التفكير بعقل واحد تتآلف فيه المصالح العليا للمنظومة، فإن البديل هو التفكير كفرقاء وأشتات، وربما حتى كغرماء، إذا ازدادت الظروف سوءاً.

الخطأ الكارثي الآخر من بين مئة أخرى، هو أن جغرافيا المنطقة واحدة لن تتغير، لن يأتي يوم تجد فيه أوكرانيا على حدود الجزائر، أو الأرجنتين إلى جوار العراق. لكن الاختراقات شيء آخر. خذ الخريطة العربية كما هي اليوم، وارسم مناطق النفوذ الجيوسياسي والجيوستراتيجي، وستدرك هول غفلة العرب عن أداء دورهم. لا أهمية للوعي بعد ذلك. الكارثة هي أن الخريطة الجيوسياسية العربية صار المتصارعون عليها فعلياً أقوى بكثير من مجموع طاقات العرب. لا حاجة إلى ذرة ذكاء، فالنظام العربي هو الذي أوكت يداه وفوه نفخ، هو الذي تخلى عن مسؤولياته التاريخية، ألا وهي صناعة تاريخه؛ أي حاضره ومستقبله بنفسه، حين كانت القوى الإقليمية والعالمية تضم تاريخه إلى تاريخها، وتضيف نقط قوته إلى أرصدة قواها.

لزوم ما يلزم: النتيجة المغزوية: هل ستقول روسيا وإيران لسوريا: لقد حللنا مشكلاتكم، بخاطركم؟ قس على الأطراف الدخيلة الأخرى. هل تنتظرون من عشرين طرفاً غير عرب أن يؤسسوا عملاً عربياً مشتركاً؟


عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com





تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر

الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

الكويت: 0096566089501
00967770810452
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777







ملف

# إنقاذ النشر أولوية في "كورونا"

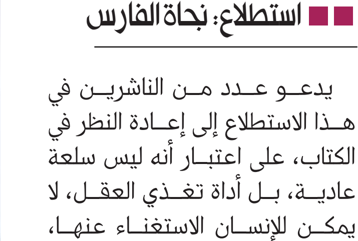


تعاني صناعة النشر في العالم العربي إشكاليات كثيرة، لا تبدأ من تراجع معدلات القراءة وضعف الإقبال على الكتاب، ولا تنتهي بأمور تتعلق بارتفاع تكاليف عملية النشر وغياب استراتيجيات للتوزيع، ومروراً بعمليات القرصنة وغياب حقوق الملكية الفكرية، ويأتي فيروس «كورونا» ليزيد من العقبات التي تعترض طريق هذه الصناعة، فالكتاب في النهاية ليس سلعة أساسية، وبالتالي هو أكثر عرضة للمخاطر الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد19-»، ومنذ فترة قصيرة أشار بعض الناشرين إلى خسائر فادحة يتعرضون لها في مجال عملهم.

في هذا الملف من «الخليج الثقافي» نحاول إلقاء الضوء على وضع النشر خلال الجائحة، ونتعرف إلى أبرز مطالب بعض الناشرين لتجاوز هذه الفترة العاصفة.



## الكتاب ليس سلعة



استطلاع: نجاة الفارس


علي عبيد بن حاتم


د. اليازية خليفة


خالد العيسى


فرح المهيري


معتز قطينة



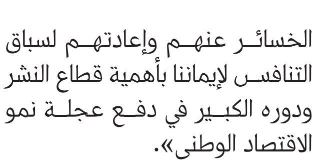
### النشر يحتاج إلى دعم العديد من المؤسسات

يدعو عدد من الناشرين في هذا الاستطلاع إلى إعادة النظر في الكتاب، على اعتبار أنه ليس سلعة عادية، بل أداة تغذي العقل، لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها، وبالتالي هناك ضرورة لضبط أسعاره، والتأكد من عدم المغالاة من طرف الموزع، موضحين ضرورة محاولة إيجاد بديل لمنافذ التوزيع التقليدية التي تستنزف نصف أرباح الناشر إن لم يكن أكثر، إضافة إلى التفكير في حلول للوصول إلى القارئ، لا انتظار مجيئه.

ويتوجهون إلى الجهات الرسمية المعنية في الدولة كي تدعم قطاع النشر في الإمارات، الذي يعتبر هو المستقبل ليس فقط للإمارات ولكن للوطن العربي ككل، متمنين أن تكون معارض الكتب في الفترة المقبلة مجانية، وأن يتم تخصيص مشتريات لدعم حركة النشر، ولفتوا إلى أن الناشر يجب أن يستثمر بشكل كبير حتى لا يخسر مؤلفاً جيداً، كما عليه أن يحدد الكمية المطبوعة بما يتناسب واحتياجات السوق، فما زلنا نجد بعض دور النشر تطبع كميات كبيرة من النسخ والتي تظل مركونة في المخازن.

يقول علي عبيد بن حاتم رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين: «ندرك حجم الخسائر الكبيرة التي طالت قطاعات النشر جرّاء انتشار جائحة كورونا، لهذا بادرت الجمعية ومنذ اللحظة الأولى بإطلاق صندوق الأزمات بميزانية بلغت مليون درهم، للوقوف إلى جانب الناشرين الأعضاء المتضررين، حيث بلغ حجم الدعم المقدم حتى الآن نحو 356 ألف درهم من إجمالي 40 طلباً تلقاها الصندوق».

ويضيف «إلغاء المعارض والفعاليات الثقافية على الصعيدين العربي والعالمي أسهم في مراكمة الأعباء على الناشرين المحليين والعرب على حدّ سواء، ناهيك عن حجم الخسائر المحلية، وأشارت الإحصائيات إلى أن القطاع عربياً تكبّد جرّاء الجائحة نحو 20 مليون دولار، وهذا يضعنا أمام مسؤولية كبيرة للبقاء إلى جانب الناشرين وتقديم كلّ ما يسهم في تخفيف الخسائر عنهم وإعادتهم لسباق التنافس لإيماننا بأهمية قطاع النشر ودوره الكبير في دفع عجلة نمو الاقتصاد الوطني».



#### أضرار

وتقول الدكتورة اليازية خليفة أمين سر الجمعية وصاحبة دار الفُلك للترجمة والنشر: لا يمكن للمرء تجاوز حقيقة أن الكتاب الورقي يبقى الصديق الأمثل للإنسان، والقارئ يدرك ذلك ولو تصفّح كتباً إلكترونية، أو استمع إلى كتب صوتية، أو حضر جلسات علمية، موضحة أن الضرر الذي أصاب صناعة النشر خلال أزمة كوفيد-19، أصاب أيضاً قطاعات أخرى، أحد الأسباب الرئيسة كانت الحجر المنزلي والخوف من تداول الكتب والمطبوعات كي لا تتسبب في انتشار العدوى، وبالتالي تقلصت المبيعات -أو توقفت مع البعض لمدة تزيد على أربعة أشهر، كما أن صحة العاملين في صناعة النشر والقرّاء هي الأولوية، والإجراءات التي اتخذت تصب في ذلك، أما سبب الخسائر الرئيسي فقد كان في تكاليف الإيجارات والرواتب وتجديد الرخص وغيره من جهة، ومن جهة أخرى عدم تسديد الجهات التي اشترت كتبنا قبل الجائحة للمستحقات عليهم. وترى أن تجاوز مثل هذه الأزمة لن يتم فقط استنادا إلى القرارات التي ستتخذها كل دار على حدة، بل إلى إعادة النظر إلى الكتاب كسلعة تغذي العقل، لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها، وبالتالي ضبط أسعاره، والتأكد من عدم المغالاة من طرف الموزع، وقد أوصى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإنشاء شركة توزيع لتوفير الخدمات اللوجستية للناشر الإماراتي، خلال اجتماعنا به في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2019، ونرى أن في رأيه السديد هذا حلاً جذريا لتجاوز الأزمة.

#### أساليب بديلة

معتز قطينة مدير دار رواشن للنشر والتوزيع، يقول: ربما كانت نسبة الخسائر المعلن عنها مبالغاً فيها، لا يمكن تقييم الخسائر بشكل كلي في ظل كورونا، خصوصاً مع عدم انتهاء الدورة المالية للعام الجاري، لكن الأرقام تظل تقديرية، هناك انحسار كبير في المبيعات لكن النسبة المذكورة تعني خروج لاعبين كثر من قطاع النشر، وهذا ما لم يحدث. لعل أهم جرس إنذار علّقته الجائحة أمام الناشرين هو أنها وضعتهم أمام التحدي الحقيقي للمسار التقليدي للصناعة ككل، لم يقتنع الناشرون حتى اللحظة بضرورة توفير حلول مبتكرة لتجاوز الأزمة، وظلت مقترحاتهم جميعها تدور في الفلك التقليدي ذاته: إقامة معارض بديلة لتلك الملغاة، طلب دعم المؤسسات الرسمية، والبحث عن حلول وقتية لتجاوز نتائج الأزمة من دون التفكير في حلول مستدامة.

وتقول فرح المهيري المؤسس والمدير التنفيذي لمنشورات بيت الكتّاب: لو كان الحديث عن تأثير فيروس كورونا سلباً في قطاع النشر، فالكثير من القطاعات تأثرت سلباً كذلك وليس قطاع الكتب فقط، وعليه أنا لا أرى هذه العلاقة القوية بين كورونا وتراجع النشر، هي ثقافة القراءة واقتناء الكتب، المتدهورة في العالم العربي.

#### منعطف

ويوضح خالد العيسى رئيس دار هماليل أن قطاع النشر عانى ركود لأسباب عدة منها أزمة كورونا التي ساهمت في تراكم الخسائر، فالنجاح اليوم في الاستمرارية وليس في تحقيق الربح، قطاع النشر قطاع مهم جدا في الامارات وقد تطور بشكل كبير، لكن الأمر يتطلب المزيد من الصبر، ومع وجود صندوق الأزمات نتمنى أن يتم إنقاذ ما يمكن إنقاذه، فنحن أمام ستة أشهر ثم سنعود إلى ما كنا عليه قبل أزمة كورونا.

نعلم جميعاً أن قطاع النشر قبل كورونا تحول معظمه إلى عالم رقمي، فالكتاب الصوتي واليوتيوب وفرا جانبا جيداً كالاستماع للكتب في السفر.

ويتوجه إلى الجهات الرسمية المعنية في الدولة كي تدعم قطاع النشر في الإمارات والذي يعتبر هو المستقبل ليس فقط للإمارات ولكن للوطن العربي ككل، فنحن اليوم نتجه للترجمة، ونتمنى أن تكون معارض الكتب في الفترة المقبلة مجانية، وأن يتم تخصيص مشتريات لدعم حركة النشر، فالعالم العربي يمر في منعطف والاستمرار للجيد فقط.

#### خطة التسويق

فوّاز المطيري مدير دار قهوة للنشر، يقول: مشكلة معظم دور النشر أنها تعتمد على موسم المعارض الذي لا يستغرق سوى ثلاثة أو أربعة أشهر في السنة، يجب أن تكون لدينا خطة إضافية لزيادة كثافة المبيعات، يجب أن تحرص دار النشر على بيع منتجاتها وتوزيعها وإيصالها للقراء من خلال العمل طيلة العام، فعملية البيع يجب أن تكون مستمرة بالاتفاق مع عدة نقاط بيع، ونحن في دار قهوة للنشر استطعنا أن نصل إلى أكثر من ستة آلاف قارئ، عن طريق دعم خطة التسويق وتقليل هامش الربح، وخلال أزمة كورونا لم نتوقف بل أنتجنا أكثر من 20 عنواناً، كما حرصنا على تطوير شكل المنتج بحيث يجذب القارئ ومن دون مبالغة في الأسعار، فالناشر يجب أن يستثمر بشكل كبير حتى لا يخسر مؤلفاً جيداً.





## براءة التكنولوجيا

من المهم بداية الإشارة إلى أن اتهام التكنولوجيا بأنها قد أثرت سلبياً في صناعة النشر في العالم العربي اتهاماً جائراً، لأنها ومع حداثة تطوراتها لم تغير شيئاً في هذه الصناعة التي كانت ولا تزال متأخرة في العالم العربي منذ عقود، وهذا الاتهام يجعل التكنولوجيا الشماعة الجديدة التي ستلقى عليها الملامة بانتظار إشكالية جديدة مستقبلا. وعلينا وقبل الإسراع نحو توجيه الاتهامات التفكير في أن التكنولوجيا قد تكون حلا وليست مشكلة إن أحسن استخدامها وتوظيفها لخدمة هذه الصناعة المغبونة.

ومن المهم كذلك الإشارة إلى أن أكبر إشكالية تواجه صناعة النشر في العالم العربي تبدأ من غياب المفهوم العام لمعنى الكتابة والنشر كمحركات للاقتصاد الابداعي وكيف ينظر إلى الكاتب العربي مقارنة بالكتاب في العالم والذين يعتبرون الثروات الاقتصادية ودعائم صناعة الإعلام وفنون السينما والمسرح. ويجب التوقف عن الإساءة للكتاب نفسه، والذي يعامل كمنتج ولا ينظر إليه على أنه فن إبداعي من ضمن الفنون الأخرى، بل لا يزال يعتبر من ضمن قائمة السلع والمنتجات العادية والخاضعة للربح أو الخسارة والتي إن فقدت من السوق سيتحمل المشتري غيابها، بل ويمكن تعويضها . كما وأن الكتاب لا يزال بالنسبة للكثيرين ترفاً ثانوياً أو هواية لتمضية وقت الفراغ أو في حال غياب المدرس عن حضور الحصة أو رحلة ترفيهية إلى معرض كتاب وجولة في أرجائه.

لقد تمت الإشارة أكثر من مرة إلى أن المشكلات الكبرى في هذه الصناعة تتعلق بالافتقار إلى بنية تحتية ومنظومة نشر متكاملة تتضمن خبراء في هذا المجال، فلا يكفي أن يكون صاحب دار النشر كاتباً أو قارئاً ليتمكن من إدارة عمليات النشر بكفاءة عالية، ولا يمكن إخراج صناعة النشر من أسفل مظلة صناعة الإعلام الكبرى وتقليصها في جزئية تبقي الكتاب على قائمة السلع وتسجنه في منزلة لا يستحقها أبدا. ويجب ألاّ ننسى ما يتسبب به ارتفاع معدلات الأمية وانخفاض القوة الشرائية بسبب انخفاض دخل الفرد ووجود قيود على استيراد الكتب، بالإضافة إلى عدم وجود إحصاءات أو معلومات محدثة حول هذه الصناعة بما فيها البيانات الخاصة بالكتب في العالم العربي، وإحجام معظم أصحاب دور النشر عن الإفصاح عن نتائج المبيعات وقوائم المقارنات بين الكتب خشية أن يتسبب ذلك بانسحاب العملاء من الكتاب الذين لم تتصدر كتبهم هذه القوائم وذهابهم إلى دار نشر أخرى.

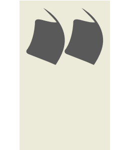
إن فصل القراءة عن النشر وعدم معالجة الإشكاليات الأساسية وغياب البحوث الواقعية التي تقيس قدرة الأفراد على شراء الكتب وأسعارها، عدا عن مقارنة هذه الأسعار مع مستوى دخل الفرد وما يغطيه من الضروريات الأساسية تزيد من إعتام منطقة صناعة النشر، ولا تكشف الغطاء عما يتسبب في تأخير هذه الصناعة في عالمنا العربي ويحد من مراجعتها ووضع الحلول لها.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

# عزلة الكتاب

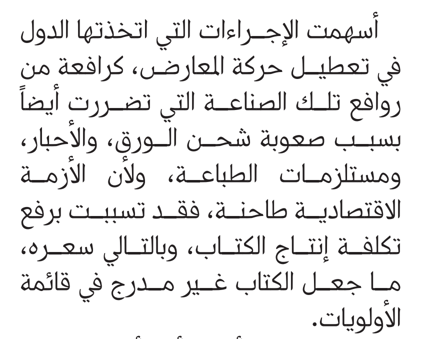
القاهرة: محمد زكي

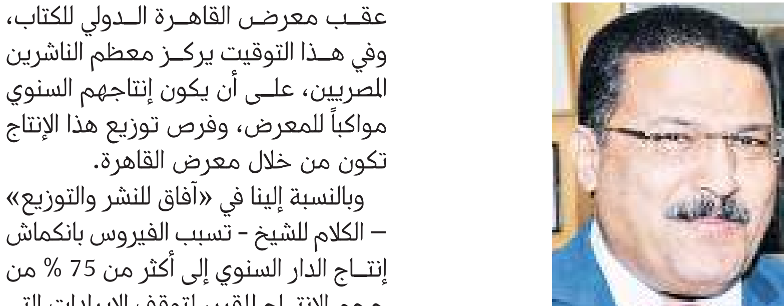
منذ أوائل مارس / آذار الماضي، والعالم يعمل بنصف طاقته الذهنية، جراء جائحة «كورونا» التي ضربت في كل اتجاه، وسلّمت الجميع إلى عزلة إجبارية، وفي قلب هذا العالم المصاب بداء العزلة، تواجه صناعة الكتاب أزمات لا حد لها، منها تراجع القوة الشرائية، وارتفاع كلفة الإنتاج والطباعة، وضعف الإقبال على القراءة، وأزمة التزوير، والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، والقرصنة الإلكترونية، وإغلاق المكتبات، وإلغاء معارض الكتاب، ما تسبب بخسائر غير عادية للناشرين.



## نعيش مرحلة تراجع القوة الشرائية

## لا حقوق للملكية.. والقرصنة منتشرة





أسهمت الإجراءات التي اتخذتها الدول في تعطيل حركة المعارض، كرافعة من روافع تلك الصناعة التي تضررت أيضاً بسبب صعوبة شحن الورق، والأحبار، ومستلزمات الطباعة، ولأن الأزمة الاقتصادية طاحنة، فقد تسببت برفع تكلفة إنتاج الكتاب، وبالتالي سعره، ما جعل الكتاب غير مدرج في قائمة الأولويات.

ويرى البعض أن المسألة أكبر من ذلك، إذ إن التحدي الأكبر، يتمثل في الأزمة الاقتصادية، والاضطرابات السياسية، في بلدان ما يمكن أن نطلق عليه «الربيع العربي»، وما ارتبط به من تراجع وانهيار على كل المستويات، والكساد الذي يشهده العالم، فضلاً عن توقف السياحة وحرية التنقل، بسبب انتشار الفيروس، كل ذلك كان له تأثير مخيف في صناعة النشر، وسوق الكتاب.

### أطراف ثلاثة

يرى محمد رشاد – رئيس اتحاد الناشرين العرب – أن أطراف صناعة النشر ثلاثة: المؤلف، والطابع، والموزع، ومن يدير العملية بينهم، هو الناشر، بما ينفقه من مال، ووقت وجهد، وهي مقارنة بعدد السكان صناعة ضعيفة، فالكتاب يطبع ما بين ألف إلى 2500 نسخة، وهذا لا يتناسب مع عدد الجامعات، ولا الطلاب، ولا حتى المثقفين، وأي تغيير في المجتمع تتأثر به صناعة النشر.

ويوضح قائلاً: يكفي أنها تأثرت أثناء الأزمة الاقتصادية التي تعرض لها العالم في 2009، وكذلك في سنوات «الربيع العربي» تأثرت بشكل كبير، فقد خرجت من سوق النشر دول، مثل العراق، وليبيا، واليمن، وسوريا، وبعض الدول الأخرى تأثرت بالاحتجاجات، وتراجعت بلدان مثل الجزائر، وكانت سوقاً مهمة للناشر العربي.

وقبل أزمة «كورونا» كانت هناك مشكلات، تعانيها صناعة النشر، ومن أبرز المشكلات أن عادة القراءة ليست أصيلة بالنسبة للقارئ العربي، كما أن ارتفاع نسبة الأمية أدى إلى تقليل الكميات المطبوعة، وعزوف المثقفين عن القراءة، فقد اكتفوا بما هو موجود من منتج فكري، وفاقم المشكلة أن بعض الدول ترى أن دور النشر تمارس عملاً تجارياً، ولذا فرضت عليها ضرائب باهظة.

ويضيف رشاد إلى ذلك: «عدم وجود قاعدة بيانات قرائية في العالم العربي، وقلة وجود مشاريع ثقافية، تحفز على القراءة، وقلة منافذ التوزيع، وعدم اهتمام الحكومات العربية بالمكتبات العامة والمدرسية والجامعية، وقد طالبنا بأن يتم تخفيض، أو إلغاء الرسوم الجمركية، على مستلزمات إنتاج الكتب، وأن تخصص نسب من الميزانيات لشراء الكتب».

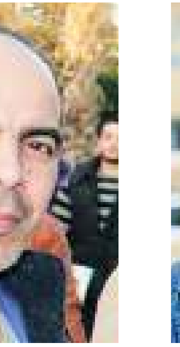
ويشير إلى أن جائحة كورونا تسببت بإلغاء سبعة معارض عربية، كان من المفترض أن تقام ما بين شهري مارس/ آذار، ومايو/ أيار، وطبعاً إلغاء هذه المعارض يؤثر في الناشرين، كما أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول أدت إلى توقف صناعة النشر، ما أثر في أصحابها، والعاملين لديهم.

يقول: «حاولنا كاتحاد ناشرين عرب، أن نحافظ على هذه الصناعة من الانهيار، وبدوري وجهت رسائل إلى عدد من رؤساء الدول العربية، والملوك، والأمراء، للمطالبة بتخصيص مبالغ مالية لصناعة النشر، ولم تلق ما يفيد الاستجابة، وإن كان بعض الدول بدأ ينتبه للأزمة».

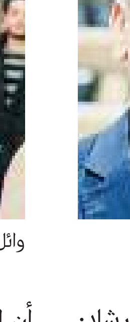


محمد رشاد

سعيد عبده



مصطفى الشيخ



وائل اللا

ولمواجهة المشكلة يقول محمد رشاد: أقمنا معارض افتراضية، من خلال منصة إلكترونية، بحيث يضع كل ناشر كتبه على هذه المنصة، وتقوم إدارات المعارض بعمل الدعاية اللازمة، لا نبحث إقامة معارض تقليدية في ظل وجود «كورونا»، لكن بعد الجائحة يمكن أن تقام هذه المعارض، على غرار معرض بولونيا لكتب الأطفال».

وطرح الاتحاد حلولاً للمساهمة في تخفيف الأزمة، منها: «تخصيص مبالغ مالية لشراء الكتب من الناشرين، من خلال وزارات التربية والتعليم ومراكز الشباب، لتعزيز المكتبات المدرسية، لكن المدارس والجامعات تعاني صعوبات اقتصادية، وقد لا تخصص أموالاً للكتب، كما أن توجه المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت، قد يؤدي إلى تراجع الحاجة إلى الكتب».

### توقف

يؤكد سعيد عبده - رئيس اتحاد الناشرين المصريين – أن تأثير أزمة كورونا في قطاع النشر سلبي، فمبيعات الكتب تراجعت بنسبة تصل إلى 80% كما أن الطباعة توقفت تماماً، وبالتالي توقف سداد مستحقات المؤلفين، والعاملين في تلك الصناعة.. لم نكن نتوقع أن يصل تأثير الأزمة إلى هذه الدرجة، كنا نعتقد أن التأثير سيستمر شهراً، أو شهرين، لكنه مستمر إلى مدى لا نعرفه».

ويتعرض هذا القطاع لخسائر كبيرة، فقد تعطلت أشياء كثيرة، مرتبطة بسوق النشر، ومنها عدم إقامة معارض الكتب في الجامعات، أو الهيئات والمؤسسات الحكومية، كما أدى ذلك الوضع إلى إغلاق بعض المكتبات، وانخفاض المبيعات في غيرها، وامتد الأمر إلى معارض الكتب الخارجية، فقد أرسل أغلب الناشرين شحنات الكتب للمشاركة في معرض تونس (على سبيل المثال)، ثم قاموا بإعادتها إلى مصر، وتحملوا كلفة الشحن، ووصلت جملة الخسائر إلى نحو 20 مليون دولار.

### حركة الشحن

يرى مصطفى الشيخ - المدير المسؤول عن دار آفاق للنشر والتوزيع – أن فيروس كرونا المستجد، الذي انتشر في العالم، منذ أوائل عام 2020 ومستمر إلى الآن، أصاب صناعة النشر بأضرار بالغة، كان تأثيرها المباشر في إلغاء كل المعارض الدولية، والمحلية للكتب، وهذه المعارض تعتبر المنفذ الأهم للناشرين، لعرض وتوزيع إصداراتهم، وما زاد الأمر صعوبة هو توقيت انتشار الفيروس، حيث إنه جاء عقب معرض القاهرة الدولي للكتاب، وفي هذا التوقيت يركز معظم الناشرين المصريين، على أن يكون إنتاجهم السنوي مواكباً للمعرض، وفرص توزيع هذا الإنتاج تكون من خلال معرض القاهرة.

وبالنسبة إلينا في «آفاق للنشر والتوزيع» – الكلام للشيخ - تسبب الفيروس بانكماش إنتاج الدار السنوي إلى أكثر من 75 % من حجم الإنتاج المقرر، لتوقف الإيرادات التي كانت متوقعة من عائدات المشاركة في المعارض، أو من خلال الموزعين والمكتبات، أيضاً تم إغلاق الدار لمدة ثلاثة أشهر متواصلة، وعمل حجر صحي للعاملين فيها، إضافة إلى توقف حركة الشحن من، وإلى جميع الدول العربية.

وفي تصوري الشخصي - يقول الشيخ - أن تأثير فيروس كورونا في قطاع النشر سوف يمتد فترة طويلة، حتى يستطيع هذا القطاع أن يتعافى مرة أخرى، ويعود إلى سابق عهده، وإلى الآن لا يزال الأمر غير واضح: هل سيتم استئناف المعارض مرة أخرى؟ إلى الآن المعرض الوحيد المقرر إقامته هو معرض الشارقة الدولي للكتاب، ويعقد أوائل الشهر المقبل من 4 إلى 14 نوفمبر/ تشرين الثاني، تحت ضوابط وشروط صارمة، لتحقيق التباعد الاجتماعي.

### ظاهرة التزوير

يكشف وائل اللا – المدير المسؤول عن دار مصر العربية للنشر والتوزيع – أن صناعة النشر في العالم العربي تعاني مصاعب كثيرة، ولعل بدايات هذه المعاناة كانت في عام 2008 مع الأزمة المالية التي عصفت بالعالم ككل، وتأثرت بها المنطقة العربية، واستمرت المعاناة مع التغيرات التي أخذت بالظهور: تقليص الميزانيات، خروج العديد من المكتبات والموزعين من الصناعة، ما أدى إلى تفاقم مشكلة التوزيع، التي يعانيها الناشر العربي منذ عقود، كذلك ظاهرة تزوير الكتب، والقرصنة على الإنترنت، خاصة مع صعود نجم الناشرين والمؤلفين، الذين يخاطبون الشريحة الأهم والأكبر من القراء العرب، ألا وهم الشباب.

ويشير وائل اللا إلى أنه في بداية هذا العام، كان معرض القاهرة الدولي للكتاب، ولظروف كثيرة، أهمها الكثافة المعتادة للحضور، وعدم وصول الوباء إلى مصر حينها، ناجحاً بكل المقاييس، بعده أقيم معرض الدار البيضاء، وكان الأمر كالمعتاد، مشاركة معقولة، لكنها ليست كبيرة، نظراً لحجم المكان المقام فيه المعرض، ونجاح مقبول للمشاركين، وإقبال من الجمهور المغربي، المعروف بثقافته وقراءاته النوعية المتميزة.

كل هذا كان كالمعتاد، لكن التأثير بدأ مع معرض مسقط الدولي للكتاب، الذي أقيم في ظل ظروف خاصة، نظراً لرحيل السلطان قابوس بن سعيد، وبطبيعة الحال لم يكن الفيروس غائباً عن المشهد، حيث كان يقترب بسرعة من المنطقة، والإصابات بدأت بالظهور، ما أدى إلى إحجام الجمهور عن الحضور.

من يعمل في صناعة النشر – يؤكد وائل اللا - يعلم جيداً أن المعارض هي مصدر الدخل الأساسي لأغلب الناشرين، وأن إلغاءها يؤدي إلى تعسر كثير من الناشرين، وإحجامهم عن إصدار عناوين جديدة، وهذا في عالم النشر مأساة، حيث إن الناشر العربي يعتمد في الأساس، في مشاركاته وتوزيعه، على الإصدارات الجديدة.

### تعويض

إن مسألة عودة الأمور لنصابها تتوقف على إرادة الحكومات في دعم صناعة من أهم الصناعات، التي من شأنها زيادة الوعي وتثقيف المواطن العربي، من ذلك تخفيض الضرائب والجمارك على خامات الورق والأحبار ومستلزمات الطباعة، بشكل واقعي، هذا الدعم لو وجد فسوف يمنح الناشر العربي بعض الوقت والاستمرار، لكن في النهاية يظل العبء الأكبر للتعويض والعودة للحالة الأولى على عاتق الناشر وحده.

## الأزمة في القراءة

المقولة التي كان لا يمل الناس، عامة وخاصة، من ترديدها في العالم العربي هي: «القاهرة تكتب، وبيروت تطبع وتنشر وبقية الدول تقرأ»، وتلك الكلمات لم تلق ذلك الرواج الكبير والاحتفاء غير المسبوق عن فراغ، بل لأن مكانة الكتاب والقراءة كانت كبيرة في العالم العربي، والمفارقة أن هذه المقولة قد بدأت شمسها في الغيب، ليس لأن النشر قد توقف، بل، لأن الجميع صار يطبع، والمفارقة الأخرى أن الوقت الذي صارت فيه كل البلدان العربية تطبع وتهتم بحركة النشر، كانت القراءة تنحسر، ليس القراءة وحدها بل حتى الكتابة التي تستحق، وهذا الأمر ربما يشكل مفتاحاً مهماً لتقييم أوضاع النشر، فالقراءة التي كانت جاذبة في وقت ما؛ أي في مرحلة السبعينات والستينات والثمانينات من القرن الماضي، على سبيل المثال، إنما كانت كذلك، لأن هنالك كتابة جاذبة، وهذه المعادلة ظلت تحكم العلاقة بين عمليتي الكتابة والقراءة، فمن المشاكل الكبيرة التي تواجه النشر، تراجع مستوى المكتوب نفسه قياساً بالسابق، وأصبحت دور النشر اليوم تنتج كتباً ضعيفة في مستواها وقيمتها الإبداعية والمعرفية، ابتغاء الربح، وهذا يشير إلى فهم قاصر للتجارة نفسها في مجال الطباعة؛ إذ إن المنتج الجيد يجد سوقاً جيداً.

إن أكثر المشاكل التي تجابه عملية النشر والطباعة، هي أزمة القراءة؛ أي العزوف عنها لدى معظم فئات المجتمع، ولعل من أهم التحديات، التي يجب الانتباه إليها في هذا السياق، ضرورة مراجعة مناهج التعليم في كثير من الدول العربية؛ إذ إن هذه المناهج تعتمد في أسلوبها على التلقين، بالتالي فهي تنتج متعلماً يحمل الشهادات بلا ثقافة أو معارف خارج دائرة تخصصه الضيقة، فهو شخص غير قارئ، ويدخل ضمن ذلك أيضاً، قضية الأمية بنسبها الكبيرة في أجزاء واسعة من العالم العربي، حيث إنها جعلت الكثيرين خارج دائرة القراءة، وعندما بدأت دائرة هذا الجمهور تضيق بفعل انتشار التعليم، كان العالم قد دخل في عصر ثورة المعلوماتية وانتشار الوسائط الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية، التي زاحمت عملية النشر الورقي، وفرضت نفسها بقوة في المشهد الثقافي، وحتى المؤلفات والكتب التي صارت توزع إلكترونياً، أضحت تتعرض لعملية القرصنة، ولكن حتى ثورة الاتصالات والتقنيات وبروز الكتاب الإلكتروني، ما كانت لتهز من مكانة الكتاب الورقي، لو أن دور النشر اهتمت بالمؤلف الجيد بدلاً من ممارسة عملية اللعب على عقول الناس بمحتوى فقير، فالنتيجة الطبيعية أن يحجم القراء عما يقدم لهم من سلعة لا ترضيهم.

تتعرض عملية صناعة النشر في العالم العربي كذلك الكثير من المعوقات مثل الارتفاع الكبير في أسعار أدوات الطباعة نفسها: الأحبار والأوراق، إضافة إلى الجمارك والضرائب المرتفعة، وارتفاع أسعار الشحن وتكلفة معارض الكتب، الأمر الذي ينتج في المحصلة الأخيرة سلعة باهظة الثمن، ولقد خرجت الكثير من دور النشر من سوق العمل لهذه الأسباب، وليس لأن الكتاب الورقي فقد قيمته، فهذا حكم بالإضافة إلى أنه متعجل، فهو في ذات الوقت يتغاضى عن القضية الأساسية وهي ارتفاع تكلفة الطباعة.

إن العالم العربي لم يصل إلى مرحلة الاستغناء عن الكتاب الورقي بعد، كما أن مكانة المؤلفات الورقية ظلت محافظة على مكانتها، والدليل على ذلك أن حركة القراءة والإقبال على الكتب الورقية في ارتفاع في الغرب.

إن غياب الرؤية التي تحدد هدف عملية النشر في العالم العربي، وغياب الاستراتيجيات التي تحقق الهدف، تشكل عبئاً كبيراً على عملية الطباعة والنشر، فلابد من الإجابة على سؤال: لماذا أنشر ولمن وكيف؟ أي لابد من وجود أفكار تبذل للإحاطة بالأزمة، وهذه قضية مهمة في سياق صناعة الكتاب، والغريب أن الكثير من المؤتمرات قد أقيمت لدراسة واقع النشر في العالم العربي، وسبل معالجته، وأصدرت الكثير من المؤسسات العربية توصيات تتضمن الحلول لكنها بقيت حبيسة الأدراج.

علاء الدين محمود





 /alkhaleej  @alkhaleej   @alkhaleej.ae

www.alkhaleej.ae

الاثنين 25 صفر 1442هـ 12 أكتوبر 2020م ـ العدد 15121


## هاميلتون يعادل رقم شوماخر

أحرز سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون الأحد المركز الأول فـي سباق جائزة إيفل الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولـة العالم لسباقـات فورمولا واحد، على حلبـة نوربورغرينغ الألمانيـة، معـادلاً الرقـم القياسي للأسطـورة الألمانـي ميكايل شوماخر في عدد الانتصارات.

وهـو الفوز السابـع لهاميلتون، بطـل العالم،بعـد ستيريا في النمسـا والمجر وبريطانيا وإسبانيا وبلجيـكا وتوسكانا الإيطالية، فرفع رصيده إلى 91 معادلاً إنجاز الألماني بطل العالم 8 مرات.

## العين يوقع مع جان بابلو

وقـع العين الوافد الجديد علـى دوري المحترفين السعودي، عقـداً لموسـم واحد مع لاعب الوسط الفنزويلـي جان بابلو، (26 عاماً)، قادماً من مالاجا الإسباني.

وقـدم النـادي الجنوبي الأعسـر الفنزويلي عبـر مقطع فيديو يستعرض أهدافه مع الفريق الإسباني.

ويعـد المهاجم ريفاس الذي مثل الاتحاد، والهلال، أهم لاعب فنزويلي وطئت قدماه الدوري السعودي.

### التجربة الدولية الأولى تحت قيادة بينتو

# «الأبيض» يواجه أوزبكستان استعداداً لتصفيات المونديال



دبي:
علي نجم

يخوض المنتخب الوطنـي في الـ6 و20 دقيقة، مساء اليوم، اختبـاراً دولياً ودياً صعباً، حيـن يستقبل على أرض استاد راشد فـي دبـي ضيفـه منتخـب أوزبكستـان فـي تجربة هـي الأولى «للأبيض» تحت قيادة المدير الفني الكولومبي بينتو.

وسيتطلـع المنتخب إلى تحقيـق البداية القوية التي تعكس طموحـات الفريق فـي الحقبـة الجديدة، بعدمـا تبدلت هوية الجهـاز الفني مـن المدرسة الأوروبية مع المـدرب السابق فان مارفيك، إلى الهوية اللاتينية بتواجد الكولومبي بينتو.

ويعـد هـذا التجمـع الثاني للمنتخـب تحت قيـادة المدرب الكولومبـي الذي سعى إلى اختيار قائمـة موسعة من اللاعبين شملـت 29 لاعبـاً، بينهـم الثلاثي الجديـد تيجالـي وفابيو ليما وكايـو كانيدو، قبل أن يتـم استبعاد الأخير؛ بسبب الإصابة التي ستبعده شهراً عن الملاعب.

ولـم يكتب للمنتخـب أن يتجمع بعناصره كافـة، بعدما تم استبعـاد عمـر عبدالرحمـن وعبـدالله رمضان وماجـد حسن؛ بسبـب الإصابة، قبل أن يلتحـق بهما الثنائي أحمد خليل وكايو، ليتم اختيار محمد خلفان بديلاً عن خليل.

ويتوقـع أن تكشـف مباراة اليـوم بعض الملامـح الأساسية للتشكيـل الذي سيعول عليه المدرب خلال المباريات الرسمية، والتصفيـات المونديالية التي تأجلت إلى العـام المقبل، والتي يتوقع أن تستأنف في مارس/آذار المقبل.

وستتوجه الأنظار نحو الثنائي الجديد فابيو ليما وسيباستيان تيجالي؛ حيث سيخوضان أولى مبارياتهما الودية مع «الأبيض» ووضـع بصمتهما الأولى التهديفيـة أو المؤثرة خلال المباريات، خاصـة مع الآمال الكبيرة التي ستعقد عليهما مع كايو الذي تم استبعاده.

ووضـع المديـر الفني الجديـد، سقفاً عاليـاً، حين حدد حلم التأهـل إلى نهائيـات كأس العالم 2022 هدفـاً للمنتخب تحت قيادتـه، وإن كان يـدرك أن الهـدف الأهـم في الوقـت الراهن؛ يتمثل في كيفيـة إعداد الفريق وتطوير المستوى بما يساعده علـى تجـاوز المرحلـة الحالية مـن التصفيات خاصـة في ظل الموقف المعقد الذي يعيشه الأبيض في مجموعته التي يتأخر بها بفارق 5 نقاط عن منتخب فيتنام المتصدر ومع مباراة أقل لمصلحـة «الأبيض». وستسهم مبـاراة اليوم التـي تعد أولى التجـارب في تحديد الشـكل الفني والأسلوب الـذي سيعتمده المدرب خاصة مع إمكانية كشف بعض الملامح وهوية العناصر التي حظيت بقناعة المدرب الفنية.

وكان المنتخـب قد خاض 3 تجمعات حتى الآن مع المدرب كانـت الأولى مـع المـدرب بينتو فـي معسكر العيـن، قبل أن يخوض معسكراً خارجياً، ومن ثم التجمع الحالي الذي سيسدل الستار عليه اليوم.

## لجنة المسابقات تُشيد بالتزام أندية الدرجة الأولى

أشادت لجنة المسابقـات في اتحاد الإمارات لكرة القدم بجهـود أنديـة دوري الدرجة الأولى والتزامهـا التام بتطبيق بروتوكـول عمليـات المباريـات خـلال الجولـة الأولـى للتصفيـات التمهيديـة المؤهلـة إلـى دور الستـة عشـر، لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة التي أقيمت على مدار يومي الجمعة والسبت.

وحرص أحمد يوسف بـن درويش عضـو مجلـس إدارة اتحـاد الكـرة، رئيس لجنة المسابقات، على متابعة انطلاق الموسـم الكروي لأندية الدرجة الأولى ومـدى التزام الأندية بتطبيـق البروتوكـول مـن خلال حضـوره لمبـاراة الإمارات والتعـاون التـي جرت فـي ملعب نـادي الإمـارات لحساب المجموعـة الأولـى، ومبـاراة دبـا والذيـد علـى ملعب دبا لحساب المجموعة الثانية.

وأشـاد رئيس لجنة المسابقات بالتزام كافة أندية الدرجة الأولـى، وتعاونها مع اتحاد الكرة ممثلاً في إدارة المسابقات ومراقبي المباريات في تنفيذ البروتوكول الطبي، قبل وأثناء وبعـد المباريـات علـى الوجـه الأمثل، مشيـراً إلـى أن هذا التعـاون أسهم في خـروج مباريات الجولة الأولى في أفضل صورة.

## نادال يتوج بلقب رولان جاروس ويعادل رقم فيدرر

توج الإسباني رافائيل نادال بلقب رولان جاروس، وذلـك بعد تغلبه في المبـاراة النهائية الأحد على المصنـف أول عالمياً نوفـاك ديوكوفيتش، بثلاث مجموعات دون رد بواقع (6-0) و(6-2) و(7-5)، في مواجهة استغرقت ساعتين و41 دقيقة.

ونجـح نادال في معادلة الرقم القياسي للنجم السويسـري روجر فيـدرر، أكثر من تـوج بألقاب الجرانـد سـلام بواقـع 20 لقبـاً، كما عـزز رقمه القياسـي كأكثـر مـن تـوج بلقـب رولان جاروس محرزًا لقبه الـ13.

وهـذه المباراة رقـم 56 بين نـادال والمصنف الأول علـى العالـم ديوكوفيتـش، كمـا كانـت تعـد النهائـي الثالـث الذي يجمـع بيـن الإسباني والصربـي على ملاعب رولان جاروسـ بعد عامي 2012 و2014 حيـن خـرج الإسبانـي منتصـراً في المناسبتين.

وهـذا اللقـب الثالـث عشـر لنـادال ضمـن 16 مشاركة في البطولـة الفرنسية بطولته المفضلة، كمـا أنـه الفـوز رقـم 100 للماتـادور فـي رولان جاروس.



نادال يحتفل بكأس البطولة

## كاسياس: رونالدو أفضل من ميسي

جدد الحارس الإسباني إيكر كاسياس تفضيله لزميله السابق في ريال مدريد البرتغـالي كريستيانـو رونالدو على هامشـ المواجهـة المرتقبة بين نجم اليوفنتوس ونجم برشلونة في الـ28 من الشهر الجاري ضمن دوري أبطال أوروبا، وقال: «كان لدى كريستيانو طموح دائم بأن يكون الأفضل دوماً، هذا الشعور لديه منذ الصغر وأعتقد أنه حقق فعلاً كل ما يستلزم ليكون الأفضل في العالم، لو قارنته بميسي لوجدت أن إنجازات رونالدو أكبر رغم موهبة ميسي لكننا محظوظون لأننا عشنا في عصر هذين الظاهرتين، ربما يبدو كريستيانو لمن لا يعرفه مغروراً ومتكبراً لكنه على العكس تماماً».

### «المانشافت» يكسر صيامه عن الانتصارات في دوري أمم أوروبا

# ألمانيا تحقق فوزها الأول.. وانتصار باهت لإسبانيا

كسـر المنتخـب الألمانـي صيامـه عـن الانتصـارات فـي دوري الأمـم الأوروبيـة، بتحقيـق فـوزه الأول فـي المسابقـة المستحدثـة علـى مضيفـه الأوكرانـي 2-1 ضمـن منافسـات الجولـة الثالثة من المجموعـة الرابعة للمستـوى الأول، التي شهدت فوزاً خجولاً لإسبانيا المضيفة على حساب سويسرا 1-0.

وسجّـل ماتياس غينتـر (20) وليـون غوريتسـكا (49) لألمانيـا، وروسـلان مالينوفسكي (76 من ركلة جزاء) لأوكرانيا.

وهو الفوز الأول لألمانيـا بعـد خسارتين وتعادليـن فـي النسخـة الأولـى التي حل فيها ثالثـاً خلف هولندا وفرنسا، وتعادلين في البطولة الحالية مـع إسبانيا وسويسرا بنتيجـة مماثلـة 1-1، وهـو الفـوز الأول للمانشافـت أيضـاً منذ عـودة المنافسات الدوليـة بعـد توقـف دام قرابـة عشـرة أشهـر جراء تفشـي فيروسـ كورونا، بعد تعادله أيضاً وديـاً مع تركيـا 3-3 الأسبوع الماضي.

وفتـح الاتحـادان الأوروبـي والأوكرانـي أبـواب ملعب كييف الأولمبـي أمام قرابة 21 ألـف متفـرج وهو ما يعـادل 30% من السعـة الإجماليـة للمدرجـات بحسـب بروتوكلات ويفا الصحية الصارمة.

وحقـق المنتخـب الإسباني فـوزاً باهتاً علـى حسـاب نظيـره السويسـري بهـدف نظيف سجله ميكيل أيارزابال في الدقيقة 14.

وأجـرى مـدرب إسبانيا لويـس إنريكي أربعـة تبديـلات علـى التشكيلـة الفائـزة على أوكرانيـا 4-صفر في الجولة الماضية مـن دوري الأمـم الشهـر الماضـي، وحل سيرخيو بوسكيتس، بـدلاً من ألكانتارا في خـط الوسط، فيما حل خوسيه لويس غايا وفيـران توريـس وأيارزابال مـكان الثلاثي ريغيلـون ورودريغو مورينو ورودري الذي كان علـى مقاعد البدلاء. ورفعـت إسبانيا رصيدهـا إلـى 7 نقاط فـي المركـز الأول، مقابل خمس نقاط لألمانيا وثلاث لأوكرانيا، وسويسرا نقطة واحدة في المركز الأخير.

من مباراة أوكرانيا وألمانيا



## خورفكان يسجل أفضل بداية ويتأهب لموقعة الدوري

# «النسور» يصطاد سرباً من العصافير بالفوز التاريخي على العين

خورفكان سجل بداية رائعة للموسم

## ■ عمر ربيع وجلال وكايو وعامر يكسبون رهانهم الأول


رأس الخيمة:
علي البيتي


صاد فريق خورفكان سرباً من العصافير بفوزه على العين في كأس الخليج العربي، وخرج الأخضر بمكاسب كبيرة من اللقاء أهمها الثقة الكبيرة التي منحها إسقاط الزعيم على أرضه لفرقة النسور، كما عزز الفوز معنويات الفريق قبل لقاء الدوري.

وسيحل خورفكان ضيفاً على العين في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي السبت المقبل، وسيكون في موقف قوة عندما ينازل الزعيم، بيد أن هذه المباراة ستكون الاختبار الحقيقي ربما للفريق، باعتبار أن العين سيخوض اللقاء بكامل نجومه وسيكون في وضع مختلف.

وظهر خورفكان أمام الزعيم كفريق منضبط تكتيكياً يؤدي بجماعية وانسجام ويتبادل لاعبوه الأدوار بتعاون متفق عليه، ونجح في إيجاد ثغرات في دفاع العين، وصنع فرصاً عديدة وطمأن قاعدته التي أقلقتها نتائج الفريق في التجارب الودية، فأكد نجاعته الهجومية، وكان الفوز مهماً للفريق ليوجه رسائل مزدوجة لجمهوره المشفق عليه من صعوبة المهمة في الدوري بالذات وللمنافسين خاصة الفرق المرشحة للهبوط.

لكن هذا الفوز كان أكثر أهمية لإدارة شركة كرة القدم التي تعرضت لانتقادات بسبب تغيير المدرب والمهاجم أورلاندو، وأكدت أن المدرب كانيدا اعتذر عن عدم الاستمرار، وأن سبب إبعاد أورلاندو الإصابة التي تعرض لها في الدورة الرباعية، وبالتالي كان بحاجة إلى مزيد من الوقت فتم استبداله بريكاردينهو وهو أصلاً لاعب النادي ولديه عقد مستمر.

وكون الفريق يفوز في أول ظهور وعلى العين بالذات، فهذا يرفع أسهم الإدارة ويؤكد أن ما اتخذته من قرارات كان صائباً، كما أن نجاح اللاعبين الذين انتدبتهم على غرار عمر جمعة وخالد جلال وعامر وارتر وغيرهم يرد على الانتقادات. ولن تتفنس إدارة شركة كرة القدم وحدها الصعداء بهذا الانتصار فالمدرب كايو هو الآخر كان سعيداً بالنتيجة، ولن يجد المدرب البرازيلي أفضل من الفوز على العين، ليبدأ به مشواره، فهي بداية مثالية للغاية.

من جهتهم، برهن عامر عمر وعمر جمعة وخالد جلال على أنهم مكسب لفرقة النسور وأن بقاءهم خارج الحسابات في أنديتهم لا يعني أنهم لا يملكون ما يقدمونه، وتشمل قائمة المستفيدين من فوز الخور اللاعب البرازيلي ارتر الذي تم التعاقد معه قبل يوم من المباراة وقيد كلاعب مقيم بالفريق الرديف وهو قدم مردوداً جيداً وأعلن عن نفسه.

وكان فريق خورفكان حصل على إشادات كبيرة بعد المباراة، فالمحللان يوسف عزير وسبيت خاطر امتدحا مردوده وتعاقداته، لكن إدارة شركة كرة القدم بالنادي طالبت بالتعامل مع الفوز بطريقة عادية ومن دون تضخيم، وقالت إن الانتصار رائع وبداية ممتازة، لكنه لا يعني أن الفريق وصل لما يريد أو أنه لم يعد بحاجة إلى المزيد من العمل، وشددت على أهمية الاستمرار في العمل والاجتهاد أكثر، وطالبت اللاعبين بتناسي مباراة الزعيم التاريخية والاستعداد لما هو أصعب وأكثر أهمية.

## الجزيرة يعقد شراكة تفاعلية مبتكرة مع «تيك توك»

وقّع نادي الجزيرة اتفاقية شراكة هي الأولى من نوعها مع «تيك توك» ليصبح فخر أبوظبي أول نادٍ رياضي في المنطقة يتعاون مع منصة التواصل الاجتماعي العالمية الشهيرة، وبعد أن أصبح أول نادٍ إماراتي يطلق حساباً رسمياً في تيك توك في وقت مبكر من العام الجاري، تجاوز عدد مشاهدات الهاشتاق AlJaziraFC# أكثر من 25 مليوناً وحصل على ما يتجاوز 650 ألف إعجاب من المتابعين، مما جعل من حساب نادي الجزيرة واحداً من أكثر الحسابات شهرة ومتابعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبموجب هذه الشراكة سيشهد محتوى نادي الجزيرة انتشاراً وترويجاً أوسع على تيك توك، بينما في المقابل سيظهر شعار تيك توك على أطقم الفريق في المباريات الافتتاحية من الموسم وحول استاد محمد بن زايد.

وقال علي يوسف الحمادي، المدير التنفيذي بالإنابة لمجموعة نادي الجزيرة: «نواصل في نادي الجزيرة بحثاً عن طرق مبتكرة للتفاعل مع مشجعينا، وقد حقق حساب النادي في تيك توك نجاحاً مدوياً وسريعاً وساهم في ترسيخ العلاقة بين اللاعبين والجماهير وإضافة أجواء جديدة من المرح والترفيه لاقت إقبالاً لافتاً لدى المشجعين الشباب».

## «تنفيذية الصالات» تجتمع غداً



عبدالملك جاني

تعقد اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات برئاسة عبدالملك جاني اجتماعها الأول بعد التشكيل الجديد في الخامسة من مساء الثلاثاء، في مقر اللجنة بالشارقة، وسيتم توزيع الحقائب الإدارية على أعضاء اللجنة التي تضم في عضويتها هشام الزرعوني نائباً للرئيس، وعبدالله محمد الشحي وعلي عمر البلوشي وشهاب أحمد العوضي وخميس حسن الشامسي.

ويلتقي في السادسة من مساء الاثنين فريقا الحمرية والبطائح ومليحة والنصر ضمن مباريات المجموعة الثانية في الدور التمهيدي من بطولة كأس الاتحاد لكرة قدم الصالات.

## «الهلال الأحمر» تتعاون مع «البارالمبية الآسيوية»

وقعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي واللجنة البارالمبية الآسيوية، بمقر الهيئة، مذكرة تفاهم للتعاون الإنساني، والتنسيق بين الجانبين لتعزيز الخدمات الموجهة لأصحاب الهمم على مستوى القارة الآسيوية، ودعم مجالات الشراكة والعمل سوياً لتنفيذ الأهداف والغايات التي يسعى الجانبان لتحقيقها، إلى جانب تبني المبادرات المشتركة التي تعزز قدرات أصحاب الهمم في مجال التعليم والتدريب والتأهيل والدمج في المجتمع.

وقع المذكرة من جانب الهلال الأحمر الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهيئة، ووقعها من جانب اللجنة البارالمبية الآسيوية ماجد عبدالله العصيمي، رئيس اللجنة، بحضور عدد من المسؤولين في الجانبين.

وحددت بنود المذكرة مجالات التعاون وآليات العمل بما يخدم خطط واستراتيجيات الجانبين.

## بالرقاد: خطط عاجلة لاستعادة اللاعبين حيويتهم

# «دبي لأصحاب الهمم» يستأنف نشاطه الميداني


دبي:
«الخليج»


استأنف نادي دبي لأصحاب الهمم الأحد نشاطه وفقاً لبروتوكول الوقاية، لتنتقل التدريبات عن بُعد إلى المضامر وعبر ملاعب النادي المختلفة.

وأوضح ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس إدارة نادي دبي لأصحاب الهمم، أن عودة النشاط إلى ملاعب النادي المختلفة أسعدت هذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً، لاسيما وأن الجميع على قدر المسؤولية، من أجل أن تحقق هذه المرحلة الأهداف المنشودة وفق النهج المرسوم، لأن هدفنا دائماً سلامة الجميع.

وقال: «النادي وضع الخطط اللازمة من أجل استعادة اللاعبين لحيويتهم في أسرع وقت وفق بروتوكولات الوقاية التي تضمنت الإرشادات الاحترازية لتوفير الرعاية والحماية الصحية للجميع حتى يتمكنوا من الوصول بمستوياتهم إلى أعلى جاهزية تؤهلهم للمشاركة في البطولات المقبلة ورسم صورة طيبة عن «أصحاب الهمم» كما عودونا دائماً».

وأضاف: «ثقتنا كبيرة في اللاعبين واللاعبات من أجل مضاعفة الجهد، لكي يتجاوزوا فترة التوقف الإجباري، بسبب هذه الجائحة من أجل الاستعداد بصورة مثالية لمرحلة ما بعد كورونا التي تستحوذ على قدر كبير من الأهمية لتحقق ما يصبو إليه كل منتسب لهذه الشريحة بعد أن تدرب اللاعبون خلال الفترة الماضية عبر تقنية الاتصال المرئي مع الأجهزة الفنية المختلفة».

من جانبه، وجه ماجد العصيمي المدير التنفيذي للنادي الشكر إلى القيادة الرشيدة وخط الدفاع الأول الذين لعبوا دوراً كبيراً في أن تعود الحياة إلى سابق عهدها، معرباً عن سعادته بعودة النشاط إلى «أصحاب الهمم»، متطلعاً إلى أن تحقق الفترة التحضيرية كل أهدافها المنشودة.

> العصيمي: نتطلع لأن تحقق الفترة التحضيرية كل أهدافها

وأشار العصيمي إلى التزام الجميع بالإجراءات الاحترازية وفق توجيهات الحكومة ومجلس دبي الرياضي من أجل بلوغ المراد، مبيناً أن جميع اللاعبين يملكون مقومات العودة القوية، لتحقيق أهداف النادي المنشودة خلال المرحلة المقبلة التي تتطلب جهداً مضاعفاً من الجميع وصولاً إلى المراد.

وأكدت فوزية البلوشي المديرة التنفيذية المساعدة، مديرة إدارة الأنشطة الثقافية والمجتمعية أن ضربة بداية النشاط كانت بالتدريبات الرياضية تليها الفعاليات والبرامج الثقافية.

وأعرب محمد خميس البطل البارالومبي عن سعادته بعودة التحضيرات الميدانية بعد التدريبات التي أجراها خلال الفترة الماضية عن بعد، مبيناً أن المرحلة المقبلة ستشهد برنامجاً جديداً لخوض التحديات المقبلة أبرزها «بارالومبية طوكيو».

ويرى إبراهيم سالم إداري وكابتن فريق السلة على الكراسي المتحركة أن الجهاز الفني يسعى لكي تكون المعادلات موزونة بعد فترة التوقف الإجباري استعداداً للمشاركات المحلية المقبلة وأبرزها الدوري إضافة إلى الاستحقاقات الخارجية لعام 2021.



النشاط يعود مجدداً في نادي دبي لأصحاب الهمم

## يلتقيان الأربعاء لتأكيد القوة.. والأحد لحسم اللقب

# شباب الأهلي والشارقة يبلغان نهائي دوري كرة السلة


متابعة:
مسعد عبد الوهاب


بلغ فريقا شباب الأهلي والشارقة نهائي بطولة دوري كرة السلة للموسم الحالي، بعدما حققا فوزهما الثاني على التوالي في الدور نصف النهائي، وعبر «الفرسان» بفوزه على النصر 79-58 في مباراة الجولة الثانية من المربع الذهبي التي جمعت الفريقين على صالة الشارقة، كما تأهل «الملك» بتغلبه على البطائح 88-72 في «ديربي» الإمارة الباسمة على صالة نادي شباب الأهلي.

وتقام مباريات المربع الذهبي بنظام الدوري من مرحلة واحدة على ملاعب محايدة، بحيث يخوض كل فريق ثلاث مواجهات، تسفر نتائجها عن تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني إلى النهائي المقرر في 18 أكتوبر الجاري.

وبفوزهما أمس الأول حجز شباب الأهلي والشارقة مقعديهما في النهائي، علماً بأن «الفرسان» كان قد فاز في الجولة الأولى على البطائح 97-82، كما فاز «الملك» على النصر 93-79.

وعلى صالة نادي الشارقة، فرض شباب الأهلي هيمنته على مراحل الشوط الأول وحسم نتيجتي الربعين الأول والثاني بواقع 15-12 و31-9، وفي المقابل اكتفى النصر بالتعادل في الربع الثالث 19-19، والفوز بالربع الرابع والأخير بنتيجة 18-14، لكن الفارق الكبير في الربع الثاني حسم نتيجة المباراة في النهاية لمصلحة شباب الأهلي 79-58، ويتأهل للدفاع عن لقب الدوري الذي يحمله.

وعلى صالة شباب الأهلي فرع المزهر في دبي، بسط الشارقة نفوذه على مجريات الفترات الثلاث الأولى بواقع 24-20 و25-17 و22-15، وفي المقابل لم ينجح البطائح في العودة للمباراة ولم تشفع له الأفضلية في الفترة الرابعة والأخيرة 20-17، ليحسم الملك النتيجة لصالحه 88-72 ويتأهل.

ويختتم الدور نصف النهائي الأربعاء المقبل، بمواجهتين لن تؤثرا نتائجها في حسم المتأهلين، إلا أنها ستحدد المركزين الأول، حيث يواجه شباب الأهلي الشارقة على صالة نادي الوصل في مباراة سيسعى كلاهما لتأكيد قوته، بينما يلتقي النصر والبطائح على صالة شباب الأهلي.



من مباراة البطائح والشارقة في دوري كرة السلة
(تصوير: كمال الضو)



# ضربة قاضية تاريخية في العودة إلى جزيرة النزال

خواكين بكلي يحتفل بفوزه

قدّم الأمريكي خواكين بكلي، أداءً مميزاً خطف به الأضواء في بطولة «يو إف سي ليلة القتال: موريس ضد ساندهاجن» مع الضربة القاضية التي وجهها لخصمه إيمبا كاسانجانيا، بركلة فنية فريدة، في أعقاب أدائه الأسطوري في فئة الوزن المتوسط.

وبفوزه، يسجل بكلي سابع ضربة قاضية له من أصل عشرة انتصارات حققها في مسيرته مع «يو إف سي»؛ حيث وجه ركلةً خلفية مباشرةً أصاب بها وجه إيمبا بعد مرور دقيقتين على بداية الجولة الثانية، ليطرح إيمبا بالضربة القاضية، ويحصل بذلك على لقب «نزال ليلة القتال من يو إف سي»، ويحصد الجائزة المالية للقب البالغة 50 ألف دولار أمريكي.

وقال بكلي: «عشت تجربة مميزة في أبوظبي، كل شيء كان مثالياً، ما مكنني من التركيز على التحضير للنزال، وسأذكر دائماً هذا الفوز الذي سجلته على أرض أبوظبي، ولقد شهدنا هنا تنظيماً مميّزاً، أتاح لنا التركيز على النزال، أبوظبي مدينة مذهلة، وأنا سعيد لتقديم هذا الأداء المميز هنا».

يُشار إلى أن بطولة «يو إف سي ليلة القتال: موريس ضد ساندهاجن»، توّج خلالها الأمريكي ساندهاجن نزالات ليلة القتال بفوزه بالضربة القاضية أيضاً على مارلون موريس.

## مشجعو النادي الأخضر يصوتون لـ«كيفن»



جانب من ملعب «نيو لون»

الشارقة:
ضمياء فالح

صوت مشجعو نادي «فوريست جرين روفرز» النباتي 100 في المئة على إطلاق اسم «كيفن» على ملعبه «نيو لون» وذلك في استفتاء أجراه موقع نادي الدرجة الثانية الإنجليزي على حسابه في تويتر، واختار المشجعون اسم كيفن لملعب ناديهم الذي أعلن أنه صديق للبيئة 100 في المئة في 2015 لمجرد أنه ضد ماركة «إنوسنت سموذيز» التي دخلت السباق على التسمية وحصد اسم كيفن 78 في المئة من الأصوات.

وعلقت «أنا باتيسون» مديرة التسويق في شركة «إنوسنت»: «ليست لدينا أدنى فكرة عن هوية كيفن هذا، بيد أن الاسم ورد أول مرة في تغريدة مشجعة لكريستال بالاس تدعى أمينة ماكولفيل التي لاحظت أن اسم المدرب السابق كيفن كيجان يتماشى مع «فيجان» (نباتي)، والنادي الأخضر الذي يتسع ملعبه لـ5 آلاف مشجع ومقاعده من الخشب سيختار اسماً من بين 4 أسماء ثم يمنح مشجعيه من حملة التذاكر الموسمية حرية اختيار اسم الملعب الجديد.

وعلق جيف ستيلنج مقدم«سوكر ساتردي»:إن كان اسم الملعب كيفن سنذكره كل أسبوع. ويملك النادي رجل أعمال بريطاني يدعى ديل فينس يعمل في مجال الطاقة الخضراء ،ويقدم النادي طعاماً نباتياً في أيام المباريات .

## «إقلاع» بطلاً للشراعية 22 قدماً.. و«طوفان» يتصدر الناشئين

حارب يسلم العلم الشطرنجي لطاقم «إقلاع 118»

سجل الموسم البحري الجديد بداية ناجحة مع انطلاق روزنامة الفعاليات، السبت؛ من خلال إقامة منافسات الجولة الأولى من بطولة دبي للقوارب الشراعية المحلية 22 قدماً.

وشهد السباق مشاركة 30 قارباً على متنها ما يصل إلى 150 شاباً تنافسوا على لقبي فئتي الشباب «مواليد 1999» والناشئين «مواليد 2004»، ونجح طاقم القارب «إقلاع 118» لمالكه سيف إبراهيم المرزوقي وبقيادة النوخذة أحمد يونس الحمادي من انتزاع المركز في السباق ولدى فئة الشباب بجدارة بعد أن اجتاز طاقمه المسار المناسب والذي أوصله إلى خط النهاية متقدماً على جميع القوارب ومن بينهم القاربان هجوم 105 لمالكه النوخذة سهيل عبد الله الحمادي الذي حل ثانياً، وبرق 85 لمالكه جابر الحمادي وبقيادة النوخذة حمزة آل علي.

ولدى فئة الناشئين، كان أول الواصلين القارب «طوفان 21» لمالكه أحمد إسماعيل المرزوقي وبقيادة النوخذة زايد سلطان الظاهري والذي حل في المركز الأول لفئة الناشئين والمركز الثامن في الترتيب العام للسباق، بينما حل ثانياً في نفس الفئة القارب «سراب 24» لمالكه محمد عبدالعزيز الحمادي وبقيادة ابنه النوخذة عبدالرحمن، وجاء ثالثاً القارب «ناهل 90» لمالكه عبد الله المرزوقي وبقيادة ابنه النوخذة سلطان.

## اتحاد القوس والسهم يناقش آلية تطوير الحكام



جانب من الاجتماع

عقدت لجنة الحكام باتحاد الإمارات للقوس والسهم اجتماعها الثاني بمقر الاتحاد، بحضور حسن المزروعي، أمين عام الاتحاد رئيس لجنة الحكام وأعضاء اللجنة، الحكم محمد راشد، والحكم ليليانا أيوبي، والحكم زينب عباس، والحكم سمية البلوشي، ورشا يحيى مقررة اللجنة.

وأقرت اللجنة أهدافها، لتشمل بناء قاعدة بيانات للحكام في الإمارات، وتأهيل وتطوير حكام القوس والسهم، بالإضافة إلى تأهيل حكام إماراتيين في القوس والسهم، والإشراف على شؤون الحكام، وتقديم فرص متساوية للحكام للحصول على فرص تدريبية أو في التحكيم، بالإضافة إلى تقييم وتعيين الحكام، وتعيين الحكام الجدد، كما اعتمدت اللائحة الداخلية الخاصة بها، والتي توضح مهامها وستضمن تحقيق أهدافها المنبثقة من استراتيجية الاتحاد، وتحديداً فيما يخص الهدف الاستراتيجي الخاص بإعداد طاقم وطني ذي كفاءة عالية في مجال التدريب والتحكيم.

## مجلس دبي الرياضي ينظم «تحدي الماء»

أعلن مجلس دبي الرياضي، عن تنظيم التحدي الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط «تحدي الماء» الذي تنظمه شركة 9714 سبورت عضو في مؤسسة محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب يوم 31 أكتوبر الجاري في الحديقة المائية بالجي بي آر بمنطقة المارينا في دبي.

وتنطلق المنافسات خلال ثاني أيام تحدي دبي للياقة في الساعة 3 عصراً، حيث يواجه المشاركون تحديات مختلفة من أبرزها الجري على الشاطئ لمسافة 100 متر ومن ثم السباحة للوصول إلى الحديقة المائية التي سيواجهون فيها التحدي للبدء في المنافسة من خلال تجاوز 35 حاجزاً ممتدة على مياه البحر، وبعد اجتياز جميع التحديات مع الفرق المشاركة تتم العودة مرة أخرى للسباحة إلى الشاطئ للوصول إلى خط النهاية.

## رفع عقوبات مرتضى منصور إلى «فيفا»

القاهرة:
إبراهيم ربيع

أرسل مجلس إدارة اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد كرة القدم برئاسة عمرو الجنايني خطاباً رسمياً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالعقوبات التي صدرت من اللجنة الأولمبية المصرية ضد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، والتي شهدت تجميده لمدة أربع سنوات، وعزله من رئاسة النادي.

اتحاد كرة القدم أوضح في خطابه الذي أرسله إلى الفيفا «أخطرناكم عدة مرات بأن مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك دائم ومتكرر اختراق مدونة السلوك واللوائح المنظمة لكرة القدم والرياضة».

أضاف مجلس الجبلاية في خطابه: «أوضحنا في عدة خطابات أخرى تم إرسالها إليكم أنه تم توقيع أكثر من مرة عقوبات على مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك».

خطاب اتحاد الكرة الذي أرسل للفيفا تضمن جميع العقوبات التي صدرت ضد مرتضى منصور خلال الفترة الماضية من اتحاد كرة القدم بعد تصريحاته ضد الحكام ولجنة المسابقات ومجلس إدارة الاتحاد.

## «ستورمز أبوظبي» لهوكي الجليد يستأنف تدريباته

عاد فريق «ستورمز أبوظبي» لسيدات هوكي الجليد إلى التدريبات على الثلج بعد انقطاع دام عدة أشهر، وأقام أول أمس السبت أول حصة تدريبية استمرت ساعة كاملة في صالة أبوظبي للتزلج بمينة زايد الرياضية؛ وذلك بعد استكمال متطلبات بروتوكول مجلس أبوظبي الرياضي الخاص بإجراءات السلامة والوقاية من فيروس «كوفيد ـ 19» وظهرت اللاعبات بمعنويات مرتفعة وسعادة بالغة باستئناف التدريبات.

وأعلن نادي أبوظبي للرياضات الجليدية عن هذه الخطوة بعد نجاح المرحلة الأولى لعودة النشاط الرياضي، والتي بدأت الأحد الماضي بحصص تدريبية للفريق الأول لهوكي الجليد «ستورمز أبوظبي للرجال» وانعكست إيجاباً على اللاعبين والطاقم الفني والإداري. وأكدت إدارة النادي أن عودة النشاط التدريجي تسير وفق خطة معدة سلفاً، تراعي أعلى معايير السلامة العامة المحددة في البروتوكول الصادر من مجلس أبوظبي الرياضي.

## «الشارقة الرياضي» يعتمد مقترح إنشاء مركز للإحصاء

اعتمد مجلس الشارقة الرياضي مقترح إنشاء مركز الشارقة للإحصاء الرياضي الذي يحوي جميع البيانات والمعلومات الإحصائية الرياضية على مستوى الإمارة، بجانب مخرجات العمل للجانه الدائمة والعديد من المواضيع الأخرى، جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث لمجلس الإدارة الذي عقد مؤخراً في مبنى الطبق الطائر – أحد المعالم المعمارية في الشارقة منذ سبعينات القرن الماضي– برئاسة عيسى هلال الحزامي والنائب عبدالملك جاني وأعضاء مجلس الإدارة.

وقدّم رؤساء اللجان الدائمة شرحاً بمخرجات العمل خلال الفترة الماضية، وآلية وخطة العمل المتبعة، لتحقيق الأهداف المرجوة، كما تم الاطلاع على إنجازات الإدارات التابعة للمجلس خلال الشهر الماضي، بالإضافة إلى العرض المقدم من عبدالله حسين آل علي، مدير إدارة الخدمات المساندة والمهندسة أسماء البلوشي رئيسة قسم متابعة المنشآت الرياضية عن المنشآت الرياضية في الإمارة، والخطط المستقبلية لقسم متابعة المنشآت الرياضية بالمجلس.

عيسى هلال يترأس الاجتماع

وعبر عيسى هلال عن سعادته بالجهود المبذولة من اللجان الدائمة والتفاعل الكبير في مختلف المشاريع والمبادرات التطويرية والاستثمارية الرياضية، والتي ستسهم في دفع مسيرة الرياضة بشكل عام بالإمارة الباسمة، وأضاف: «نسعى في مجلس الشارقة الرياضي للعمل جنباً إلى جنب لرفعة الرياضة بالإمارة، تأكيداً لمكانتها الكبيرة وتنفيذ المشاريع المستقبلية والتطلعات التي يصبو إليها المجلس وأنديته».

## «ياس مول» يستضيف السباق الوردي

بالتعاون مع مجلس أبوظبي الرياضي، يدعو «ياس مول» جميع عشّاق اللياقة البدنية في الإمارة للمشاركة يوم 16 أكتوبر في «سباق ياس مول الوردي» الذي يتم تنظيمه في الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي من أجل رفع وعي المجتمع بهذا المرض.

وتشمل فعالية الجري الداخلي مسارات مختلفة بمسافات 2،5 كم و5 كم و10 كم، وهي فعالية ممتعة وشاملة ومتاحة أمام جميع المشاركين على اختلاف مستويات لياقتهم البدنية، وسواء كان المشاركون متسابقين مبتدئين أو عدائين متمرسين يسعون إلى تحقيق إنجازات شخصية، يشكّل سباق ياس مول الوردي فرصةً رائعة للشروع في تبني برامج اللياقة البدنية.

وامتثالاً لإرشادات السلامة، ستبدأ السباقات بأوقات متعاقبة مع حصر عدد المشاركين بـ 550 متسابقاً كحد أقصى، وسيكون فريق الفعاليات جاهزاً لإرشاد جميع المشاركين إلى المناطق الخاصة خلال يوم السباق.

### يتضمن توعية للعائلات عن كيفية التعامل مع الأبناء خلال أزمة «كورونا»

# «الخدمات الإنسانية» تطلق الدليل الإرشادي المنزلي لأسر ذوي الإعاقات



الشارقة:
مها عادل

أطلقت مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الدليل الإرشادي المنزلي لأسر الأطفال ذوي الإعاقات النمائية خلال فترة أزمة فيروس «كورونا».جاء ذلك خلال جلسة حوارية عبر «زووم» أقيمت أمس الأحد، بحضور مجموعة من الإعلاميين، ومديري الأقسام بالمدينة، وتم الإعلان عن أهم الإرشادات التي يمكن لأولياء الأمور استخدامها مع أبنائهم في المنزل بمستوى عال من الجودة مع التمتع بقدرة على خلق بيئة تعليمية تحفيزية تساعد الطالب على التكيف مع الأساليب التعليمية المتنوعة.

> منى عبد الكريم:
> نسعى إلى تحقيق المستحيل
> رغم كل الظروف والتحديات



منى عبد الكريم متحدثة إلى الإعلاميين عبر «زووم» بحضور مديري الأقسام بالمدينة

غلاف الدليل الإرشادي

بدأت الجلسة بكلمة لمنى عبد الكريم مديرة المدينة تناولت خلالها الأهداف المرجوة من الدليل والخطة المستقبلية، لمواجهة التحديات الراهنة وقالت: تسعى المدينة لتحقيق المستحيل رغم كل الظروف والتحديات، خاصة أن الخدمات التي تقدمها كوادر المدينة يصعب تقديمها لطلابنا عن بعد، ولكننا نجحنا في تجاوز العقبات، وذلك عبر تكاتف كل الجهود، فنحن نمتلك كوادر مهنية متخصصة، وإمكانات متميزة بأعلى مستويات الجودة والكفاءة، الأمر الذي مكننا من تقديم الخدمات التعليمية والصحية والسلوكية والاجتماعية والنفسية لطلابنا، بالإضافة إلى تكامل الجهود والتواصل مع عائلات الطلاب من ذوي الإعاقة.

وأضافت: بسبب وجود الكثير من الطلاب بالمنزل للدراسة عن بعد تم بذل المزيد من الجهد، لتهيئة الأبناء وعائلاتهم لكيفية التعايش مع الجائحة وآليات العودة التدريجية للحياة الطبيعية، لهذا حرصنا على أن يتضمن الدليل مجموعة من الإرشادات المهمة للأسر، لتسهيل مهمتنا في التعامل مع التحديات وقمنا بتوفير الأجهزة للطلاب التي تعذر على بعض الأسر توفيرها لأبنائها، وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات بالدولة مثل «اتصالات» وجمعية الشارقة الخيرية، فهذا الدليل يساعد المجتمع ككل وليس الأسر فقط ويعمل على نشر الوعي باحتياجات ذوي الإعاقة.

وتحدثت منى عبد الكريم عن حجم الاستفادة من جهود المدينة وإطلاق المنصة التعليمية الذكية قائلة: استفاد من خدمات المنصة التعليمية أكثر من 724 طالباً و682 أسرة وقام 266 معلماً بتنفيذ الفيديوهات التعليمية والإرشادية، والتي تضمنت ما يزيد على 4000 هدف تعليمي تم بثها عبر 422 فيديو إرشادي لمساعدة الأهل للتعامل مع أبنائهم وحصدت فيديوهات المنصة أكثر من 6572 متابعة من أولياء الأمور ما حقق نجاحاً كبيراً لجهودنا وعزز الثقة والتواصل بين الأسر وكادر المدينة وبين الطلاب وذويهم بالبيت. وأضافت: الرسالة التي نريد توصيلها هي أننا دائما مستعدون ونسعى جاهدين لمزيد من التطوير والاستمرارية، وذلك بتضافر الجهود وتعاون أفراد المجتمع وهذا التعاون هو أهم وقود الاستمرار والتقدم.

#### شريك أساسي

قدمت د. سامية صالح، مديرة مدرسة الوفاء لتنمية القدرات شرحاً وافياً عن الدليل والهدف منه والإجراءات التي اتخذتها المدينة وقامت بتطبيقها لمواجهة أزمة الجائحة وقالت: «أهم ما يميز الدليل أنه قائم ومبني على تلبية احتياجات حقيقية للأسر وللطلاب، وقمنا بإعداد استبيان خاص بالأسر للتعرف إلى احتياجات الأسر والطلاب، حيث أصبح المحتوى النهائي يقدم إرشادات جوهرية وحيوية وتفاصيل تدعم قدرة الأهل على التعامل مع أبنائهم من ذوي الإعاقة عبر تدريبهم بشكل احترافي ومتواصل، فنحن نعتبر الأسرة شريكاً أساسياً في العملية التعليمية.

وأكد محمد فوزي مدير مركز التدخل المبكر خلال الجلسة أهمية استمرارية الخدمات بالمدينة وقال: حرصنا منذ بداية أزمة «كورونا» على عدم التوقف عن تقديم خدماتنا لكل الطلاب وعملنا على توجيه الأسر ودعمهما كشريك أساسي في عملية التعليم والتطوير لمهارات الطلاب، واستفادت أكثر من 53 أسرة من خدماتنا بالمركز وقام 21 طفلاً بالالتحاق ببرنامج المركز التعليمي والتدريبي خلال فترة «كورونا».

وقالت د. سهام الحميمات مديرة مركز الشارقة للتوحد: بذلنا جهداً متواصلاً وقدمنا خدماتنا لـ 74 طالباً من فئة التوحد وتواصلنا عبر العشرات من الفيديوهات التوعوية والإرشادية، وحرصنا على التواصل مع الأسر عبر منصة «زووم» وغيرها لضمان مساعدة الطلاب بأفضل الأساليب، ويقدم الدليل الأسري خبرات كوادر المدينة.

## إجراءات عملية

يوضح الدليل الإجراءات العملية التي اتخذتها المدينة وقامت بتطبيقها بالمواكبة مع أزمة «كورونا» ولضمان نجاح العملية التعليمية عن بعد، كما يشمل الدليل إرشادات يمكن لأولياء الأمور استخدامها مع أبنائهم وتساعد في مواضيع عدة منها:

- المحافظة على الروتين اليومي.
- التعامل مع التحديات السلوكية.
- دعم التعليم داخل المنزل.
- تحفيز عملية التواصل.
- تهيئة الأبناء للعودة إلى ممارسة الحياة بطريقة آمنة.

## زيادة الصفائح الدموية تسبب مشاكل صحية

زيادة عدد الصفائح الدموية في الجسم على المستوى الطبيعي تعد من الاضطرابات المرضية التي قد تؤدي إلى الإصابة بمشكلات صحية متعددة.

ويقوم الجسم بإنتاج الصفائح الدموية من النخاع العظمي؛ وهي عبارة عن خلايا دم صغيرة، وتعد أحد المكونات الرئيسية للدم، إضافة إلى خلايا الدم الحمراء والبيضاء، بحسب موقع «روتشيستر» الأمريكي.

وتقوم الصفائح الدموية بدور مهم لجسم الإنسان؛ حيث تعمل على تخثر الدم وتجلطه بصورة تساعد على إيقاف النزيف والتئام الجروح.

ويراوح المعدل الطبيعي لعدد الصفائح الدموية في الجسم من 150 إلى 450 ألف صفيحة في كل ميكرولتر من الدم؛ لكن ارتفاعها أو انخفاضها يحدث اضطرابات داخل الجسم، ويؤدي إلى ظهور بعض المشكلات الصحية.

ومن أبرز الأسباب المؤدية لاضطرابات الصفائح الدموية في الجسم استئصال الطحال وفقر الدم؛ بسبب النزيف الحاد أو نقص الحديد في الجسم. إضافة إلى النشاط غير الطبيعي للنخاع.

ومن أبرز أعراض زيادة عدد الصفائح الدموية في الجسم على الحد الطبيعي الصداع والنزيف من الفم أو الأنف أو اللثة والشعور بالتعب العام والإحساس بتخدر في اليدين والقدمين.

ويمكن أن يتطور الأمر ليكون سبباً في حدوث أعراض أخرى مثل: الدوخة والصداع المستمر والتشنجات وصعوبة التنفس.

## الشيف ليلى المنصوري: الإماراتيات متميزات في عالم الطهي

رأس الخيمة:
حصة سيف

أكدت الشيف الإماراتية ليلى المنصوري، أن جائحة «كورونا» لم تؤثر في عملها بأحد فنادق رأس الخيمة، وتتخذ الإجراءات الاحترازية يومياً.

وأوضحت أن إدارة الفندق غيرت طريقة تقديم الطعام للزبائن، مع الاحتفاظ بقائمة «البوفيه».

وتنصح المنصوري بالابتعاد عن الأغذية المعلبة والمقلية، خاصة في ظل انتشار الأمراض المعدية، والإكثار من الخضروات والفواكه خاصة ذات اللونين الأخضر والأحمر لتزيد نسبة المناعة من الأمراض.

وأوضحت أنها أكملت ست سنوات في العمل كطاهية، وطورت من مهاراتها وانضمت لعضوية جمعية الإمارات للطهاة، وحاصلة على الدبلوم المهني في الضيافة وفنون الطهي من الجامعة الأمريكية، وشاركت بالعديد من المسابقات العالمية للطبخ، مشيرة إلى أنها تسعى جاهدة لإبراز تميز الإماراتيات في عالم الطهي من خلال الدورات الفردية والجماعية التي تنظمها.



ليلى المنصوري

## تبديد أسطورة مضار القهوة

أكدت كلاوديا براسيسكو، خبيرة التغذية الإسبانية، أن التأثير الضار للقهوة في جسم الإنسان، ليس سوى فكرة مضللة وشائعة.

ووفقاً للخبيرة، تناول مشروب القهوة باعتدال له تأثير إيجابي في الجسم. ومن بين خصائص القهوة المفيدة للجسم، تحسين حساسية الأنسولين، وتعزيز مقاومة الجسم لأمراض القلب والأوعية الدموية وضبط ارتفاع ضغط الدم، وتخفيض خطر الإصابة بتليف الكبد وبعض أنواع السرطان، مثل سرطان البروستات والكبد.

وتؤكد الخبيرة، أن فائدة القهوة ترتبط قبل كل شيء بنوع القهوة وليس بكميتها؛ لأنه لا يمكن أن يكون لجميع أنواعها نفس التأثير الإيجابي في الجسم؛ لذلك تنصح بالانتباه إلى النوع ودرجة تحميص الحبوب وطحنها.

وتشير براسيسكو، إلى أنه لا توجد «توصية» موحدة لكمية القهوة التي يجب تناولها في اليوم.

## تموت بـ 100 ورم سرطاني في رئتيها

إعداد:
مصطفى الزعبي

توفيت معلمة أمريكية تدعى برايف آشلي ويس، من ولاية أوهايو، وتبلغ 30 عاماً، بعد 9 سنوات من تشخيصها بـ100 ورم سرطاني في رئتيها، وفضلت الفتاة عدم معرفة ما هو التشخيص؛ لأنها أرادت أن تحارب السرطان بإيجابية ودون خوف.

وفي البداية تم تشخيص آشلي بسرطان الغدة الدرقية وهي في سنة 21 عاماً، بعد أن استيقظت في أحد الأيام لتجد توروماً في مقدمة رقبتها، وكشفت الموجات فوق الصوتية أنه سرطان وأخبرها الأطباء بضرورة الخضوع لعملية جراحية لإزالة فورية للورم، إضافة إلى 42 عقدة ليمفاوية، ما أدى إلى شفائها بشكل مؤقت، ليعود عام 2013 وتمت إزالة 20 عقدة ليمفاوية أخرى نصفها كانت سرطانية.

وفي 2014 انتقل السرطان من رقبتها إلى رئتيها، وبحلول عام 2015 كان هناك أكثر من 100 ورم في رئتيها. وعلى الرغم من المرض الذي أنهكها تزوجت في عام 2016، وأنجبت طفلاً ودخلت في 2017 مرحلة جديدة من العلاج؛ إذ أقدمت على تجربة سريرية لعقار جديد أسهم في تخفيف آلامها، وأدى ذلك إلى تقليص السرطان لديها لكن أورامها نمت مرة أخرى، ما جعلها بحاجة إلى عملية جراحية كبرى لإزالة نصف الفقرات، قبل أن تُتوفى.

برايف آشلي ويس

## جهاز تحكم عن بُعد لعلاج السكري

ابتكر علماء من جامعة آيوا الأمريكية، جهاز تحكم عن بعد لمرض السكري يعالج نسبة السكر في الدم بالكهرومغناطيسية، لخفض مستويات السكر في الدم وتحسين استجابة الجسم للأنسولين، وهو ما يسهم في الحفاظ على نسبة السكر في الدم بمستويات صحية دون العناء والمشقة التي تتضمن المراقبة المنتظمة والحقن، ويمكن تطبيقه أثناء النوم.

وأشار العلماء إلى آلية عمل خفض نسبة السكري لدى المرضى، في دراسة تعود إلى 2014، من خلال موجات تفتح قنوات أيونية في أغشية الخلايا التي تسمح بتشغيل جينات معينة وخفض نسبة السكر في الدم لدى الفئران، في حين تستخدم التقنية الجديدة تأثير المجالات الكهرومغناطيسية.

وقال د. كالفن كارتر، من جامعة آيوا والمؤلف الرئيسي للدراسة: أجرينا دراسة حول التأثيرات البيولوجية للمجالات الكهرومغناطيسية، كشفت عن تفاعلها مع جزيئات معينة في أجسامنا، تعمل مثل هوائي مغناطيسي صغير، ما يتيح الاستجابة البيولوجية للمجالات الكهرومغناطيسية، إذ إن بعض هذه الجزيئات عبارة عن مواد مؤكسدة، تمت دراستها في بيولوجيا الأكسدة والاختزال، وهو مجال بحث يتعامل مع سلوك الإلكترونات والجزيئات التفاعلية التي تحكم عملية التمثيل الغذائي الخلوي.

وأجرى العلماء تجربة بشرية على خلايا الكبد البشرية، بعد 6 ساعات من العلاج مع المجالات الكهرومغناطيسية، وتمكنوا من إظهار تحسن كبير في علامة بديلة لحساسية الأنسولين، وهي علامة واعدة على أن العلاج يمكن أن ينتج نفس التأثيرات في البشر.



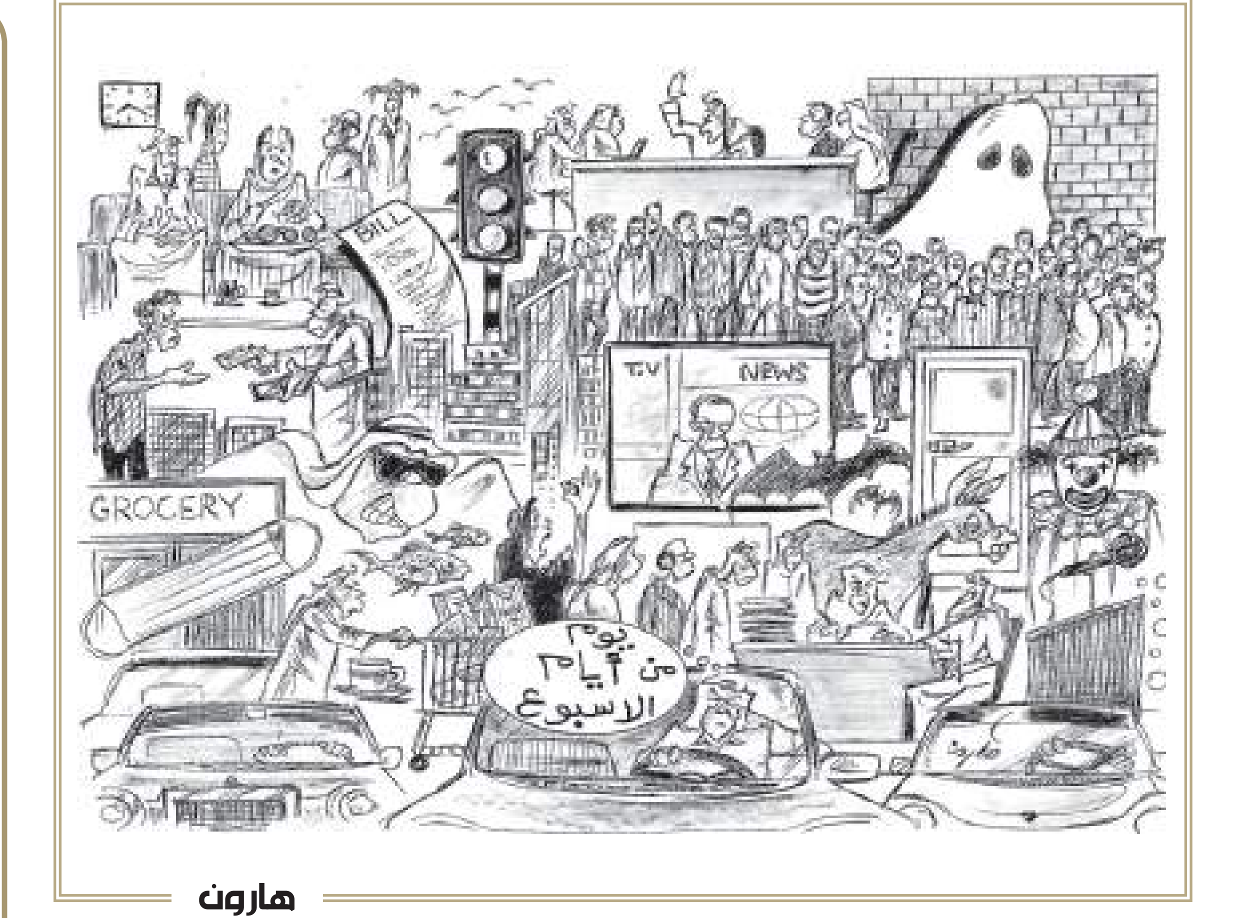
طبيبة تعرض الجهاز المبتكر





## مواقيت الصلاة حول العالم

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | 05,02 | 06,16 | 12,11 | 03,30 | 06,01 | 07,14 |
| دبـــي | 04,59 | 06,13 | 12,08 | 03,28 | 05,57 | 07,11 |
| الشارقة | 04,58 | 06,12 | 12,07 | 03,27 | 05,56 | 07,10 |
| مكة المكرمة | 04,54 | 06,08 | 12,02 | 03,23 | 05,53 | 07,23 |
| المدينة المنورة | 05,01 | 06,18 | 12,08 | 03,28 | 05,57 | 07,27 |
| الرياض | 04,33 | 05,49 | 11,40 | 03,01 | 05,29 | 07,00 |
| الكويت | 04,27 | 05,47 | 11,35 | 02,53 | 05,21 | 06,51 |
| المنامة | 04,17 | 05,35 | 11,25 | 02,44 | 05,13 | 06,43 |
| مسقط | 04,45 | 06,01 | 11,53 | 03,13 | 05,43 | 07,13 |
| الجزائر | 05,28 | 06,52 | 12,35 | 03,52 | 06,15 | 07,47 |
| القاهرة | 04,29 | 05,54 | 11,42 | 03,00 | 05,29 | 06,46 |
| بغداد | 04,44 | 06,04 | 11,49 | 03,04 | 05,33 | 06,50 |
| بيروت | 05,19 | 06,40 | 12,25 | 03,39 | 06,08 | 07,26 |
| طرابلس | 05,41 | 07,08 | 12,54 | 04,10 | 06,39 | 07,59 |
| الرباط | 06,08 | 07,30 | 01,14 | 04,29 | 06,57 | 08,15 |
| دمشق | 05,13 | 06,37 | 12,22 | 03,37 | 06,05 | 07,35 |
| تونس | 05,00 | 06,24 | 12,06 | 03,18 | 05,47 | 07,13 |
| القدس | 05,21 | 06,41 | 12,27 | 03,43 | 06,12 | 07,28 |
| صنعاء | 04,42 | 05,54 | 11,50 | 03,11 | 05,45 | 07,15 |
| برلين | 05,43 | 07,39 | 01,05 | 03,51 | 06,30 | 08,20 |
| بروكسل | 06,12 | 07,59 | 01,30 | 04,22 | 06,59 | 08,41 |
| أوتاوا | 05,55 | 07,14 | 12,50 | 03,51 | 06,24 | 07,45 |
| مدريد | 06,53 | 08,21 | 02,02 | 05,11 | 07,41 | 09,06 |
| نيويورك | 05,50 | 07,03 | 12,43 | 03,51 | 06,21 | 07,36 |
| لوس أنجلوس | 05,48 | 06,55 | 12,40 | 03,55 | 06,24 | 07,32 |
| باريس | 06,24 | 08,05 | 01,38 | 04,33 | 07,11 | 08,38 |
| روما | 05,47 | 07,18 | 12,57 | 04,04 | 06,35 | 08,02 |
| أمستردام | 06,08 | 07,59 | 01,28 | 04,17 | 06,54 | 08,41 |
| لندن | 05,31 | 07,20 | 12,48 | 03,37 | 06,13 | 07,58 |
| جنيف | 06,09 | 07,47 | 01,23 | 04,23 | 07,56 | 08,30 |




هارون

## ذكرى المولد النبوي.. احتفالات تاريخية في مصر

القاهرة:
«الخليج»

تجذب سرادقات بيع الحلوى، ملايين المصريين في تلك الأيام من كل عام، احتفالاً بذكرى المولد النبوي، التي تحل نهاية الشهر الجاري، في طقس شعبي لا يزال حاضراً بقوة التاريخ، في معظم البيوت المصرية، التي لا يخلو بيت منها بغض النظر عن طبيعة ديانة صاحبه، من ملمح لا تخطئه عين، للاحتفال بالذكرى العطرة.

وتعد حلوى المولد، واحدة من أبرز الطقوس الشعبية التي يحرص عليها المصريون، احتفالا بذكرى المولد النبوي، لا فرق في ذلك بين مسلم ومسيحي، إذ تلقي العروس المصنوعة من الحلوى، بظلال كثيفة على تمازج الحضارات في مصر، وحجم التسامح الديني بين المصريين.

يرجع كثير من الباحثين أصول هذا الطقس الشعبي للاحتفال بالمولد النبوي في مصر، إلى العصر الفاطمي، وفي ذلك قصص كثيرة تروى، من بينها أن الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، كان يشجع جنوده المنتصرين على الأعداء، بتزويجهم بعروس جميلة، وأن تلك الزيجات كانت تتم في ذكرى المولد النبوي كل عام، حيث يقوم ديوان الحلوى التابع للخليفة، بصناعة عرائس من الحلوى، لتقديمها كهدايا للقادة المنتصرين وعامة الشعب.

لا تخلو شوارع الأحياء الشعبية في مصر، في ليلة المولد النبوي، من احتفالات روحية، حيث تجوب عشرات من الطرق الصوفية تلك المناطق في مسيرات حاشدة، بالأناشيد والأهازيج.



حلوى المولد من أبرز الطقوس الشعبية في مصر

## إضاءات

### الطب الذي نحتاج إليه ونرفضه

يقال بأن هناك ثلاثة أنواع من الصحة التي يحتاج إليها الإنسان، وهي الصحة الجسدية، والصحة العقلية، والصحة النفسية. ولا أعلم مدى دقة مثل هذا التوزيع، لكن الذي يعنينا في هذا السياق مفهوم الصحة وعموميتها وحاجة الإنسان لها قبل ولادته ثم في مختلف مراحل العمر من الطفولة المبكرة حتى الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب والنضج وصولاً إلى الشيخوخة. لذا نفهم العناية والاهتمام الذي تحظى به العلوم الصحية والطبية بصفة عامة، وأيضاً نفهم سبب الفرحة والسعادة التي تملأنا عندما نسمع خبراً طبياً عن اكتشاف علاج أو ابتكار طريقة علاجية تجنب الناس المرض مع أننا لا نعاني هذا المرض أو ذاك، لأن الصحة محور الاهتمام لكل إنسان، وهذا بديهي وطبيعي.

ومع هذا، فإن هناك جوانب غير مفهومة في مجال الصحة، أو أن الكثير من الناس يرونها بطريقة خاطئة أو بفهم غير دقيق. لعل أوضح وأصدق مثال في هذا السياق الصحة النفسية، هذا المجال العلمي القديم جداً، أرى أنه لم يأخذ حقه من الاهتمام والعناية والرعاية، وعندما أقول بأنه قديم فلأنّ محاولات فهم النفس البشرية ومختلف ما يعتريها من مشاعر وتقلبات وميول وصدمات ضاربة العمق في الزمن. بدأت ملامح محاولات فهم النفس البشرية بالكثير من الخرافات التي تمكن العلم في كل مرحلة من مراحل تطوره ونموه من دحضها وإحلال الحقيقة والمعرفة.

ورغم نمو مجال الصحة والطب النفسي وتوسّعه والإضافة إليه بالمزيد من المبتكرات والكشوف العلمية الحديثة، لم يسايره على الجانب الآخر تطور مماثل، وأقصد لم تجد علوم الطب النفسي الاحتفاء والاهتمام من الكثير من الناس في مختلف المجتمعات البشرية، بل إن البعض من الناس يحمل صورة قاتمة وضبابية عن دور الطب النفسي أو لديه قناعات بأنه مجال طبي يتوجه لفئة محددة، وهذه الصورة أو القناعة تحد من وظيفة هذا المجال الطبي، بل تمنع تعميم فائدته وتوقف انتشاره.

الأمثلة والشواهد في هذا السياق عديدة ومتنوعة، وهي مواقف توضح مواقف مسبقة عن الطب والعلاج النفسي، ومثل هذا الرفض أو النظرة الضبابية لهذا المجال العلمي المهم قد تجدها موجودة في ذهن متعلم ومن يملك قدراً لا بأس به من المعرفة، وهنا ندرك البعد الحقيقي الذي نحتاج إليه لوضع الطب النفسي في سياقه، ندرك حجم المهمة المنوطة بنا لتوعية الناس وتنمية معارفهم بحقل طبي له تأثير بالغ على تفكيرهم ويصل أثره حتى على صحتهم الجسدية وعلى قدراتهم الذاتية ومستقبلهم.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

## حديقة «أم الإمارات» تعيد افتتاح النوافير التفاعلية وجولات القطار



الحديقة أعادت جولات القطار مجدداً

أعادت حديقة أم الإمارات، أمس الأحد، افتتاح منطقة النوافير التفاعلية وجولات القطار مجدداً أمام الزوار، ويمكن للجميع من عمر عامين الاستمتاع بتجربة النوافير التفاعلية بقدرة استيعابية تبلغ 30 شخصاً في آن واحد، بجانب جولات القطار الذي يجوب ممشى الحديقة ليقدم تجربة عائلية وترفيهية مميزة. وتم تحديد الطاقة الاستيعابية بواقع طفل واحد لكل عربة أو شخصين من نفس العائلة في العربة الواحدة.

وكشفت الحديقة أنها تستعد قريباً لإعادة افتتاح حظيرة الحيوانات التي تضم عدداً من الحيوانات المختلفة، بما في ذلك الإبل والماعز والمهر وغيرها، لتكون متاحة للزوار من مختلف الأعمار لزيارتها والتفاعل معها وإطعامها.

وكانت الحديقة أعادت افتتاح أبوابها في يوليو الماضي، متخذة جملة من الإجراءات الاحترازية لضمان صحة وسلامة الزوار بما في ذلك تحديد الطاقة الاستيعابية وتركيب الكاميرات الحرارية وتزويد مدخل الحديقة ببوابات للتعقيم، داعية الزوار إلى ضرورة الالتزام بارتداء الكمامات في جميع الأوقات للاستمتاع بتجربة آمنة في الحديقة.

## «ثياتر أوف ديجيتال آرت».. وجهة الفن الرقمي في دبي

افتتحت هالة بدري، المدير العام لهيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» رسمياً أمس الأحد مسرح «ثياتر أوف ديجيتال آرت»، وجهة الفن الرقمي والتعليم والترفيه الجديدة كلياً في سوق مدينة جميرا، والذي يرحب بالضيوف والزوار بدءاً من غد، في خطوة تعكس مُضي دبي نحو حقبة جديدة من تجارب الفنون التفاعلية الغامرة ومُتعددة الحواس.

ويمثل «ثياتر أوف ديجيتال آرت» أضخم فضاءٍ للفنون الرقميّة بدبي، ومن المتوقع أن يُسهم افتتاحه في إثراء محفظة معالم الجذب عالمية الطراز ضمن سوق مدينة جميرا، التي تشتهر بكونها إحدى أبرز الوجهات الفنية والثقافية وأكثرها تنوعاً في المدينة. كما يتفرّد المسرح كوجهة مُتكاملة للفنون والتعليم وتجارب الترفيه الفنية الغامرة ومُتعددة الوسائط، تمتد على مساحة 1800 متر مربع؛ وتُتيح للزوار فرصة الاستمتاع بتجارب فنية وثقافية وعلمية تفاعلية وشاملة، تركز على مزيج فريد من أحدث التقنيات المُتقدمة ووسائل السرد القصصي الذكية. كما سيستضيف المسرح على مدار العام برنامجاً متنوعاً من العروض التي تمزج بين ثلاثة من أنماط الفنون الرقمية، بما يشمل معارض الوسائط المتعددة وتجارب الواقع الافتراضي والمعارض التفاعلية المُخصصة للأطفال.

ويستوعب المسرح حوالي 500 زائر، ولكنه يستقبل في مرحلته التشغيلية الأولى 120 زائرا كحد أقصى، التزاماً بتطبيق برامج التعقيم الدورية وإرشادات الصحة والسلامة المُتبعة في إمارة دبي.

وباعتبارها الجهة الحكومية المؤتمنة للحفاظ على الإرث الثقافي والفني الفريد في الإمارة ورعاية المواهب الإبداعية، تُمثل هيئة الثقافة والفنون في دبي أحد الداعمين الأساسيين للمسرح المتخصص بالعروض الفنية الرقمية والأدائية في دبي.

قالت هالة بدري خلال حفل الافتتاح: يُجسّد مسرح «ثياتر أوف ديجيتال آرت» في دبي مشروعاً فنياً وثقافياً غير مسبوق في منطقة الخليج العربي؛ ويتفرّد بتقديم تجربة تفاعلية وغامرة تمزج بين أحدث التقنيات والفنون المسرحية التقليدية، تماشياً مع أهدافنا الشاملة في توظيف أفضل الابتكارات والقدرات الإبداعية لبناء مُستقبل رقمي مزدهر. كما يُشكّل المسرح وجهةً مهمةً لتعزيز وتنويع قطاعات الفنون والثقافة في الإمارة وتمكين القطاعات الإبداعية، ما يعزز من موقع الإمارة كوجهة استثنائية للإبداع والابتكار.

يستهلّ المسرح تجاربه بالمعرض الافتتاحي الذي يستمر لنحو 45 دقيقة، بدءاً من أعمال مونيه ووصولاً إلى أعمال كاندينسكي، وهو معرض فريد للفنون الكلاسيكية يستخدم أدوات رقمية ووسائط مُتعددة. ويُصوّر المعرض أهم الحركات الفنية في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، عبر تسليط الضوء على روائع لأبرز أيقونات عالم الفن مثل فنسنت فان جوخ وكلود مونيه وفاسيلي كاندينسكي وجورج سورا وبول سيزان وإدفارد مونش وخوان جريس وروبرت ديلوناي وبول كلي.

هالة بدري أثناء افتتاح المسرح

> **هالة بدري: مشروع فني وثقافي غير مسبوق خليجياً**

### تجارب تفاعلية

قال جابرييل أفريم، مدير عام المسرح وعضو الفريق المسؤول عن تقديم التجربة الفنية الفريدة للمسرح في دبي: يُمهد المسرح لحُقبة جديدة من مفاهيم الترفيه والفن في دبي؛ حيث سيُقدّم تجارب تفاعلية فريدة وجديدة كلياً، تواكب أذواق العائلات وعُشاق الثقافة والفن والترفيه في الإمارة. ونثق أن افتتاح المسرح سيسهم في إثراء محفظة العروض الثقافية المتنوعة في سوق مدينة جميرا.

ويسلّط المسرح الضوء على مجموعة لوحات مُختارة تصوّر مُختلف حركات الفن المُعاصر مثل الفن الانطباعي وفن ما بعد الانطباعية والفن التكعيبي والتنقيطي والتعبيري، بما يشمل لوحة الصرخة للرسام إدفارت مونش ولوحتَي ليلة النجوم وازدهار شجرة اللوز للرسام فان جوخ، بالإضافة إلى لوحة زنابق الماء للرسام مونيه.

وباعتباره فضاءً رحباً لتجارب الفن مُتعددة الحواس، يُركز المسرح على تقديم عروض متنوعة لفنون الواقع الافتراضي، تشمل معارض الفن ثلاثية الأبعاد وتجارب الواقع الافتراضي والواقع المعزز، فضلاً عن مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتعليمية الملهمة، مثل دروس تعلّم الرسم التي تُتيح للزوار إعادة إحياء الأعمال الفنية الشهيرة وتحويلها لأعمالٍ فنية فريدة وتجارب غامرة.

## «شريعة فلج المعلا».. معلم أثري شاهد على حضارة أم القيوين

تولي حكومة أم القيوين، ممثلة في دائرة السياحة والآثار، اهتماماً بالمباني التاريخية والمواقع الأثرية في الإمارة عبر حمايتها والحفاظ عليها بوصفها إرثاً حضارياً وتعزيز وتثقيف الجيل الجديد بأهميتها.

وتعد «شريعة فلج المعلا» التي أتمت الدائرة ترميمها في عام 2014، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، من أهم تلك المواقع الأثرية في الإمارة. وبنيت «شريعة فلج المعلا» في عهد الشيخ عبدالله بن راشد الأول عام 1800 وهي عبارة عن قناة ظهور الماء من باطن الأرض «أمهات الفلج» إلى جهات أخرى على سطحها.

ويسير الماء على ميلان الأرض في طريق مستقيم في باطنها ويدور مساره على مسافة معينة، وهو ما يجعل حركة المياه معتدلة ويعطيها قوة في الارتفاع حتى تظهر عند الشريعة، وتوجد شريعتان إحداهما للرجال والأخرى للنساء وتم افتتاحها بعد الترميم في عام 2015. وكانت «شريعة فلج المعلا» في الماضي من أهم المحطات التي تستريح فيها القوافل وتتزود بالماء والغذاء قبل مواصلة الرحيل وأثرت فيها عوامل عديدة خلال السنوات السابقة مثل الجفاف المستمر في المنطقة، إضافة إلى انسداد مجرى الماء في الشريعة واحتياجها للصيانة المستمرة والدورية.

وساعدت «الشريعة» أهالي منطقة فلج المعلا في التغلب على البيئة الصعبة خلال تلك الفترة، فقد كانت تستخدم في توزيع المياه على المزارع الموجودة في المنطقة، وكان يزداد منسوب الشريعة في موسم المطر لأن الأمطار تعد المصدر الرئيسي لمدها بالمياه. (وام)

## مركز للإبداع في جامعة عين شمس

القاهرة:
«الخليج»

وافقت الحكومة المصرية على إدراج مشروع مركز الإبداع التابع لجامعة عين شمس، ضمن الخطة المالية، بمبلغ 15 مليون جنيه.

وأكدت د.هالة السعيد، وزيرة التخطيط، في بيان أمس، أن الابتكار والإبداع من المكونات الأساسية في الأجندة الوطنية «رؤية مصر 2030»، مشيرة إلى أن الاهتمام بقضايا المعرفة والإبداع أصبح ضرورة تفرضها التحديات، التي تشهدها مختلف دول العالم. وأوضحت أن التحول إلى مجتمع المعرفة لم يعد قضية فرعية تهم النخبة، وتختص بأحد جوانب المجتمع، بل أصبح لزاماً أن يتم دمج هذا التحول في مختلف السياسات والبرامج.

وشددت الوزيرة على ضرورة تعزيز المعرفة والإبداع والابتكار، وربط النظام التعليمي ومناهجه بتنمية المجتمع.



### ينطلق 21 الجاري في عدة مناطق بالإمارة

# «دبي للكوميديا».. ملتقى نجوم العالم


مينا ليسيون

علي السيد


جوراف كابور


نمر


ميشيل وولف

## أحمد الخاجة: يعزز مكانة الإمارة وجهة آمنة لاستضافة المهرجانات العالمية

كشف مهرجان دبي للكوميديا عن برنامج فعالياته الرسمي المليء بالمرح، الذي يُقام في عدة مناطق من دبي في الفترة بين 21 و24 أكتوبر الجاري. ويُقام المهرجان بتنظيم من «فعاليات دبي»، وإنتاج «براج ولايف نيشن» و«دي إكس بي لايف»، وبالشراكة مع «دبي أوبرا» وموقع «BookMyShow» ومدرسة دوبوميدي و«فيرجن راديو دبي» و«إذاعة دبي 92»، ويتحضر لتقديم أروع الأجواء الكوميدية الحيوية عبر مشاركة كوكبة من أبرز المواهب المحلية والعالمية.

يضم المهرجان عدداً من أبرز نجوم ونجمات الكوميديا حول العالم، من أمثال جاد المالح وميشيل وولف ومو عامر وعلي السيد، إضافة إلى نمر وفير داس وجوراف كابور ومينا ليسيون، ويقدم للجمهور أربعة أيام من عروض الكوميديا الحيّة والفعاليات الاستثنائية الكفيلة برسم الابتسامة على وجوه الجميع.

وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: يسهم المهرجان في تعزيز مكانة دبي وجهة آمنة ومميزة لاستضافة الفعاليات والمهرجانات العالمية، لاسيما أنها من أول المدن في العالم التي استأنفت تشغيل قطاع الفعاليات وإقامة الحفلات المباشرة. وتواصل المؤسسة جهودها وأيضاً العمل عن كثب مع منظمي الفعاليات والشركاء لإتاحة الفرصة أمام سكان وزوار المدينة للاستمتاع بمجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة الترفيهية التي تتم استضافتها بما يتوافق مع إرشادات الصحة العامة لضمان سلامة الجميع من فنانين وموظفين وأيضاً الجمهور. وندعو الجميع للاحتفال بالكوميديا والاستمتاع بالأجواء المرحة والمسلية لهذا المهرجان وتشجيع الفنانين المشاركين من مختلف أنحاء العالم لجعلهم أكثر عطاء وإبداعاً وإلهاماً، وأيضاً توفير الدعم للفنانين المحليين الذين يعتبرون مكوناً أساسياً من المشهد الترفيهي المتنامي في الإمارات.

ويقدم مو عامر وميشيل وولف عروضاً كوميدية باستضافة علي السيد يوم 21 أكتوبر على خشبة «دبي أوبرا»، ويقدم النجم الكوميدي نمر عرضاً باللغة الإنجليزية يوم 22 أكتوبر على خشبة «دبي أوبرا».

## حملات توعية

يستضيف مركز دبي التجاري العالمي يوم 22 أكتوبر عرضاً باللغة الإنجليزية لفير داس وهو ممثل وموسيقي وفنان كوميدي هندي من أنجح نجوم الكوميديا على مستوى الهند، ويحظى بشهرة واسعة في الإمارات. وعلى خشبة مسرح «دبي أوبرا» يقدم جاد المالح يوم 23 أكتوبر عرضاً باللغة الفرنسية، ويحظى المالح وهو ممثل وفنان كوميدي بشعبية واسعة في فرنسا والمغرب والولايات المتحدة.

وفي نفس اليوم يقدم النجم الكوميدي الهندي جوراف كابور عرضاً باللغة الإنجليزية على مسرح «مول الإمارات»، ويشتهر كابور بخفة دمه وحسه الفكاهي الجريء، وتمكّن من تحقيق الفوز في معظم المسابقات التي شارك بها.

وتعود مينا ليسيون برفقة فريق فاني جيرلز لتقديم حفل كوميدي يوم 24 أكتوبر على مسرح «مول الإمارات»، وذلك لدعم حملات التوعية بسرطان الثدي. ويقام العرض بحضور مينا ليسيون، مع مشاركة فريق فاني جيرلز التابع لمدرسة دوبوميدي، والذي يضم النجمات ليز باينز وسميرة خان وريبيكا هاو وندى كريم، وباستضافة إيماه دوماجاي، وحضور منسقة الأغاني ترينا.

## رفيف

### رقيم علي العامري

بأناقة، ودقة، وانتقاءات ذكية سواء للأسماء أو للأسئلة يحاور الشاعر علي العامري أربعة شعراء: عزالدين المناصرة، ومحمد القيسي (فلسطين)، وعبدالوهاب البياتي، وشوقي عبدالأمير (العراق)، كما يحاور ثلاث شاعرات: سلمى الخضراء الجيّوسي (فلسطين)، ماريا غريك غانادو (مالطا)، والشاعرة ناتالي حنظل المولودة في هاييتي عام 1969.

يعرف علي العامري جيداً المدخل الأول لكل شاعر، ولكل شاعرة، وبالتالي، من السهل عليه أن يحوّل الحوار إلى سرد أو إلى حكاية بعيداً تماماً عمّا يقع فيه الكثير من الصحفيين عندما ينقلون الحوار من معناه الفني الثنائي الجدلي إلى طبيعة الاستجواب الذي ينفر منه الشاعر، كما ينفر منه أي كاتب يجد نفسه أسيراً لمفاجأة السؤال، وارتباك الإجابة.

الحوار الصحفي الثقافي، أو، أي حوار آخر هو فن ولباقة وحضور بديهة، فضلاً عن كونه يقوم على جمع أكبر مادة حول من تريد أن تحاوره، وأن يكون المحاوِر قارئاً عميقاً للمحاوَر ومحيطاً بعوالمه، ومرجعياته، وحتى أَحلامه، ومن هذه النقاط تحديداً يعرف علي العامري كيف يحاور شعراءه في هذا «النص الحواري العذب»، بل يجدر القول إن أفضل من يقرأ الشاعر هو الشاعر، وأكثر من يعرف مفاتيح الحوار معه.

عبدالوهاب البياتي كان يتجوّل تحت المطر مصغياً إلى نحيب الميازيب، ويقول إنه غالباً ما كان يخرج من حدود بغداد باتجاه البرية، بعيداً عن ضوضاء المدينة. كان يخرج مخترقاً مقابر الشيخ أحمد الغزالي (شقيق الإمام الغزالي)، وكان يقرأ شواهد القبور، وكثيراً ما كان يُعدّل بعض الشواهد الساقطة أو المائلة، ويقطف بعض الأزهار البرية ويضعها على القبور.

الشاعرة سلمى الخضراء الجيوّسي تؤكد اعتماد دانتي في «الكوميديا الإلهية» على الإنتاج الأدبي العربي الإسلامي، وأوضح ذلك، كما تقول، الراهب الإسباني ميجيل آسين بلاثيوس عام 1919.

الشاعر عزالدين المناصرة يتحدث عن صديقه الروائي والشاعر الأردني تيسير سبول يقول «زارني تيسير سبول عند الساعة العاشرة صباحاً، وأطلق رصاصة على رأسه عند الساعة الثانية والربع 1973/11/15».

الشاعرة ماريا غريك غانادو تقول إنها ما زالت تشعر بقشعريرة في بعض الأحيان من الاستعارة اللغوية للقمر الأحمر والبرتقالة والحلقات المحمّرة في الجسد الأبيض تحت الكوع، أما الشاعر محمد القيسي فيتحدث عن أمّه، ويقول إنها كانت ترى أن الشعر عيب، وكانت تعتقد أن الشاعر هو ذلك الرجل الذي يحمل ربابة وينشد مقابل بعض القروش. يقول شوقي عبدالأمير إن محمود درويش قال له ذات يوم إن شطر المتنبي «على قلق كأن الرّيح تحتي» يوازي كل شعره، والشاعرة ناتالي حنظل حنينها يغطي أربع قارّات.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

# حفل افتراضي لفرقة كورية يجذب الملايين

فتاتان تتابعان الحفل الافتراضي على جهاز «لاب توب» (رويترز)

حضر محبو فرقة «بي.تي.إس» لموسيقى البوب الكورية حفلاً لها على الإنترنت، رافعين العصي المضيئة المميزة للفرقة الشبابية الشهيرة فيما تبادلوا الرسائل في غرفة للدردشة.

وأحيت الفرقة المؤلفة من سبعة شبان هذا الحفل الافتراضي بعدما ألغت خطتها الأولية لتقديم حفل أمام جمهور محدود التزاماً بالقيود المشددة التي تفرضها حكومة كوريا الجنوبية للتباعد الاجتماعي. وكانت الفرقة ألغت بالفعل جولاتها العالمية المزمعة.

وأحدث نجاحات «ب.تي.إس» هي أغنية «ديناميت» التي تعد أولى أغنيات الفرقة باللغة الإنجليزية واحتلت قائمة بيلبورد لأفضل مئة أغنية منفردة الشهر الماضي.

ودخلت الفرقة موسوعة جينيس للأرقام القياسية من حيث أكبر عدد مشاهدات لحفل مباشر على الإنترنت بعد أن اجتذب حفل مدفوع الأجر أقامته في يونيو/ حزيران الماضي قرابة 757 ألف شخص من 107 دول.

ولم تكشف شركة بيت هيت إنترتينمنت التي تتولى إدارة أعمال الفرقة عن عدد من شاهدوا أحدث حفلات «بي.تي.إس». وضغط الحضور على زر للتعبير عن سعادتهم بالحفل حوالي 114 مليون مرة أثناء البث المباشر.

وأثناء الحفل، ظهرت في الخلفية شاشات صغيرة لآلاف المعجبين الذين انضموا من جميع أنحاء العالم، ولوح الكثيرون منهم بالعصي المضيئة. وجرى فتح غرفة دردشة للسماح للمتابعين بنشر تعليقاتهم تزامناً مع الحفل.

وفي سيؤول التقت مجموعة صغيرة في مقهى لعشاق فرقة «بي.تي.إس» لمشاهدة الحفل الموسيقي سوياً واضعين الكمامات ومحافظين على قواعد التباعد الاجتماعي.

# «إسعاف يونس».. أول بطولة لمحمد أنور


محمد أنور أمام ملصق المسلسل

كشف الفنان محمد أنور، عن تفاصيل مسلسله الجديد «إسعاف يونس» أحدث أعمال «WATCH iT» الأصلية، الذي يقوم من خلاله بدور البطولة المطلقة لأول مرة.

وقال أنور إنه لم يكن يحلم مطلقاً بدور البطولة، إلا أن الأمر حدث بمحض الصدفة، بعد أن وجد الفكرة المناسبة، لافتاً إلى أنه عرض عليه العديد من البطولات في السابق، لكنه أراد أن تكون البداية مميزة وقوية، معلقاً: «سهل تبقى بطلاً بس مش سهل تنجح».

وأشار إلى أن تحضيرات «إسعاف يونس» المنتظر عرضه قريباً عبر «WATCH iT»، على مدى 10 حلقات، انطلقت منذ أكثر من عام، لافتاً إلى أنه خلال هذه الفترة اضطروا إلى تغيير أحداثه أكثر من 11 مرة، ليتوافق مع المستجدات. وأوضح أن قصة المسلسل تدور في إطار كوميدي، مؤكداً أنه اعتمد على كوميديا الموقف وليس على الإيفيهات. وفي نفس السياق، أشار إلى أن اسم المسلسل لا يرتبط بالفنانة إسعاد يونس، ولكن بطبيعة مهنة البطل.

ولفت إلى أنه يجسد خلال أحداث المسلسل، دور طبيب يدعى «يونس» يعمل كل حلقة مع مريض جديد يعاني مرضاً مختلفاً، لافتاً إلى أن شخصيات المرضى يتم تجسيدها من قبل الكثير من ضيوف الشرف أبرزهم الفنان أحمد فهمي، ومصطفى خاطر، ومحمد عبد الرحمن، وغيرهم.

## انطلاق مهرجان لوميير في فرنسا

انطلق في مدينة ليون في وسط فرنسا، مهرجان لوميير للأفلام، الحدث البارز لعرض كلاسيكيات الفن السابع والملتقى السنوي لأسماء سينمائية كبيرة، والذي يشكّل هذا العام نافذة على أعمال حرمها وباء «كوفيد-19» من العرض خلال مهرجان «كان».

وقال تييري فريمو، مدير معهد لوميير في ليون، المندوب العام لمهرجان «كان»، خلال افتتاح المهرجان الذي يشرف عليه: «لا نؤمن البتة بموت السينما».

ويكرّم المهرجان هذه السنة السينمائيين البلجيكيين جان بيار ولوك داردين الحائزين جائزة السعفة الذهبية مرتين في مهرجان «كان»، من خلال منحهما جائزة لوميير الثانية عشرة.





www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 25 صفر 1442هـ 12 أكتوبر 2020م ـ العدد 15121

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642


## نجوم عملاقة غنية بالليثيوم

كشف فريق بحث دولي يقوده علماء فلك صينيون، أن أغلب النجوم الحمراء العملاقة تحتوي على «ليثيوم»، يزيد بواقع 1000 ضعف عن القيمة النظرية. ويمكن أن تكشف تلك النجوم عن أصل الليثيوم. بوصفه أحد العناصر الثلاثة التي تولدت خلال الانفجار الكبير قبل 13,7 مليار عام.

## الغدد الليمفاوية بالترقوة علامة أورام

قال الطبيب الروسي ألكسندر مياسنيكوف، إن تضخم الغدد الليمفاوية فوق عظم الترقوة إحدى علامات وجود الأورام في الجسم. ووفقاً له، تعتبر الغدة الليمفاوية متضخمة عندما يبلغ حجمها سنتيمتراً أو أكثر. لكن، إذا كانت ناعمة ومتحركة وغير ملحومة بالأنسجة المحيطة، فهذا يعني أن الأمر، ليس خطيراً.

### صباح الخير

## خطى الخير والإنسانية

لا يذكر أيّ منّا، إنجازات الإمارات، منذ قيام الاتحاد، قبل نحو خمسين عاماً، التي رسم خطوطها، وبنى معالمها، الوالد المؤسّس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ومعه الآباء المؤسسون، ومشى على خطاهم الخيّرة، قادة الدولة، فنهضت هذه الدولة، نهوضاً فاق التوقّعات، إلّا وتمتلئ نفسه فخراً؛ فترتفع غبطة كثير من المحبين، وقد تثير حسد آخرين، .. لكن الإمارات مشت على خطى الخير والإنسانية، بكل ما تعنيان من معانٍ.

وسجل التاريخ بإكبار أن سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، وسموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة «مؤسسة القلب الكبير»، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من روّاد هذه الخطى، بمبادراتهما التي لا تسع الصفحات لذكرها.

فمسيرة سموّهما، وتاريخ عملهما وعطائهما حافلة بزخم من المبادئ الإنسانية السامية، والقيم وأسلوب التفكير الراقي النبيل، ومنهج الحياة المعتمد على تزويد الأجيال بتوجهات وأفكار تعزز قيم العمل والعطاء والسلام.

«سما» طفلة سورية، تُعايش سنواتها الخمس في مخيّمات اللجوء مع أسرتها في لبنان، لم تكن تدري أن القدر يخبّئ لها ما لم تكن تتصوّره، فقد كانت أحلامها وردية.. لكن هذه الأحلام، تبخّرت في لحظة إجرام وجنون.. فبينما كانت تلهو وسط جدران منزلها، القريب من مرفأ بيروت، وقع الانفجار، فتطاير زجاج المنزل، فاستقرّت شظاياه داخل إحدى عينيها فأفقدتها النظر.

ومرّت الأيام ثقيلة على الطفلة، لكن إمارات الخير، حملت إليها الأمل على أجنحة الهلال الأحمر، حيث كانت سما، ضمن المشمولين بمبادرة سموّ الشيخة فاطمة، لعلاج المصابين في الانفجار. وأجريت لها عملية جراحية تجميلية، وركّبت عين صناعية، وأزيلت تشوّهات وجهها.

وكذلك، قدمت مؤسسة «القلب الكبير» 4 ملايين دولار، لمباشرة إنشاء وتجهيز إحدى وحدات العناية المركزة المخصصة للأطفال في «مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب» بمدينة 6 أكتوبر في القاهرة، على أن تحمل الوحدة التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى 2000 طفل سنوياً، اسم المغفور له الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي، نجل صاحب السموّ حاكم الشارقة، تخليداً لذكراه العطرة.

فها هي سما، تسمو أحلامها، وترتقي طموحاتها، وتنفتح أيامها، لتعود كما أترابها.. وهاهم الأطفال المرضى، سينعمون بعلاج آمن.

شكراً «أم الإمارات»، شكراً سموّ الشيخة جواهر، فأنتما النموذج الذي يجب أن يحتذى. فعطاءاتكما سيسجّلها التاريخ بأحرف من نور.


ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com





متسوقون يتجولون في جينزا إحدى أهم المناطق في العاصمة اليابانية طوكيو وتعد من أشهر وأرقى الأحياء التجارية في العالم (أ.ف.ب)

### شيء ما

## هل تنقص سوريا الحرائق؟

تحار كيف تواسي أشقاءك السوريين، وبينهم الكثير من الأصدقاء والمعارف، وأنت تتابع ما ينشرون من صور مخيفة ويكتبون من كلمات موجعة جراء الحرائق الهائلة التي اجتاحت مناطق شاسعة في محافظات الساحل السوري.

هل ينقص بلد مثل سوريا المنكوبة بالحرب وتداعياتها التي نعرف، من موت وتهجير وفقر، وتدنٍ في الخدمات، ودمار في البنية التحتية، حرائق كتلك التي اندلعت فيها قبل يومين، ووقع نتيجتها ضحايا بين موتى وجرحى، ناهيك عن الدمار الكبير الذي ألحقته بالغابات؟ سيدة سورية مصابة بالفزع من هول ما رأت بعد أن قطعت رحلة خطرة وسط اللهيب، قالت للصحفيين: «الضيعة كلها احترقت»، مضيفة أن الحرائق مفتعلة.

«ضيع» أخرى أحرقت لا ضيعة المرأة وحدها. مواطنون آخرون أكدّوا القول نفسه، حيث شوهد ملثمون على دراجات نارية غير مألوفة في المنطقة، قبيل اندلاع الحرائق فجر الجمعة الفائتة، وطالت مناطق في أرياف: اللاذقية، وطرطوس، وحمص، ووصلت إلى البيوت بعدما أحرقت الأراضي الزراعية.

ليس المواطنون – الشهود وحدهم من أكدّ ذلك. موقع «آر تي» نقل ما أكدّته مقالة علمية لأستاذ علم المناخ في قسم الجغرافية بجامعة تشرين، رياض قره فلاح، حول صعوبة حدوث الحريق ليلاً بمسبب طبيعي، ولا بد من وجود أيد فاعلة، ويطرح الباحث أسئلة تؤكد استنتاجه بأن جريمة الحرائق التي وصفها بـ «الخيانة العظمى» مفتعلة، ومنها: لماذا لم تشهد سوريا حرائق مماثلة في الفترة منذ 2015 وحتى 2018 وهي التي كانت سنوات حارة جداً جداً؟ ولماذا الآن حدثت هذه الحرائق وفي الليل وفي مناطق متباعدة، وتوقيت متقارب؟

هذا النوع من الحرائق المفتعلة للغابات والمناطق الزراعية ليس جديداً، فالمصابون بهوس المال والربح لا يقيمون اعتباراً لأية قيم، يمكنهم حرق غابات وتجريفها، وزهق أرواح وقطع أرزاق، طالما كانت النتيجة درّ الأرباح في جيوبهم.

لعلنا هنا نستعيد كيف عالج أنطون تشيخوف ذلك في مسرحيته «بستان الكرز». يقول تشيخوف على لسان الثري الجشع مخاطباً المزارعين: «لو قسم البستان وأراضيه الواقعة على النهر إلى قطع لبناء الفيلات وأجّرت هذه القطع، فسوف تحصلون على خمسة وعشرين ألفاً في السنة على الأقل. أهنئكم من الآن».

لم يجد أهالي القرى السورية التي أحرقت من يغويهم زيفاً وكذباً بأرباح مفترضة. أحرقت قراهم في جنح الظلام، من قبل من وصفوا من هؤلاء الأهالي بـ«مافيات التحطيب والتفحيم»، والهدف هو تدمير الأراضي الحرجية وتحويلها لأخرى مؤكدين أن الثروة الحرجية تكاد تدمر في سوريا بشكل نهائي.


د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com


## مدينة سياحية تدفع 100 دولار للزائر

إعداد:
مصطفى الزعبي

قررت مدينة جلينوود سبرينجز في مقاطعة جارفيلد بولاية كولورادو الأمريكية، دفع 100 دولار لكل واحد من أول 1000زائر إلى المدينة المشهورة بينابيعها الساخنة وطبيعتها الساحرة حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ضمن توسيع نطاق برنامج التحفيز الذي بدأ قبل عدة أشهر. وقالت ليزا لانجر، مديرة الترويج السياحي في المدينة: «هذه الهدية خطوة اُتخذت في حزمة التحفيزات للمساهمة في تنشيط السياحة، وهذا القرار ليس فقط لدعم أعمالنا المحلية المعتمدة على السياحة، ولكن لمكافأة الزوار القادمين إلينا على اختيارهم مدينتنا».

وفي البيان الصادر عن المكتب السياحي للمدينة، سيحصل أول 1000 زائر على 100 دولار عند وصولهم إلى المدينة كجزء من جهود لتعزيز السياحة الخريفية في المنطقة، ويجب على الزائرين ملء طلب، وحجز إقامة لمدة ليلتين على الأقل في أحد مواقع الإقامة على موقع المدينة والحجز مباشرة من أحد الفنادق المدرجة على الموقع، ولا يمكن للزوار الحجز من خلال مواقع الويب التابعة لجهات خارجية أخرى.

## سجن عتيق على جزيرة يتحول إلى مزار سياحي

سائحتان تشاهدان مبنيين للسجن

تحوّلت جزيرة سان لوكاس في كوستاريكا من سجن قاتم محمّل بذكريات مريرة، قاسى نزلاؤه ظروفاً غير إنسانية وتعرّضوا للتعذيب أحياناً، من العام 1873 حتّى العام 1991 وقت إغلاق هذا المركز. إلى مزار سياحي يتمتّع بمتنزّه طبيعي وشواطئ خلّابة.

وصنّف السجن الذي تُرك مهملاً في قائمة التراث الوطني سنة 1995، وأعلنت الجزيرة محمية طبيعية في العام 2001. وهذه السنة اكتست جزيرة سان لوكاس حلّة أكثر إشراقاً مع انفتاحها على السياح بالرغم من التدابير المفروضة بحكم الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا».

وكانت كلاوديا دوبليس، زوجة الرئيس كارلوس ألفارادو، في الصفوف الأمامية لإنجاز هذا المشروع المزوّد بميزانية قدرها 2,4 مليون دولار.

كما كانت سان لوكاس وقت تشييد السجن فيها قبل 117 عاماً تستخدم لسجن رجال السياسة «غير المرغوب بهم» من قبل الحكومة العسكرية في عهد الرئيس توماس جوارديا (1870–1876 و1877–1882).

ثمّ تحوّلت المنشأة إلى سجن خاضع لحماية مشدّدة يُزج فيه المجرمون الأكثر عنفاً في البلد.

وباتت اليوم أصوات القرود تحلّ محلّ أنين المساجين في هذه الجزيرة الممتدة على 500 هكتار.

## المريخ يتقابل مدارياً مع الشمس

القاهرة:
«الخليج»

يتقابل كوكب المريخ، مساء غد الثلاثاء، مدارياً مع الشمس، بعد نحو عامين من لقاء سابق، في حدث فلكي فريد، حيث يمر كوكب الأرض في مداره حول الشمس، فيما يمر الكوكب الأحمر في نفس الوقت تقريباً، بأقرب مسافة له من الأرض، فيما يطلق عليه الفلكيون «نقطة الحضيض»، الأمر الذي يمكن من رؤية المريخ بالعين المجردة، بصورة ألمع وأكبر.

وقال د. أشرف تادرس، الأستاذ بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، إن تلك الظاهرة لن تتكرر مرة أخرى قبل خمسة عشر عاماً، مشيراً إلى أن الشمس سوف تضيئ وجه الكوكب الأحمر بالكامل، ليظهر للناظرين أكثر إشراقاً، وسيكون مرئياً بسهولة طوال الليل في العديد من البلدان العربية.

## نفوق 11 دولفيناً في مصر

القاهرة:
«الخليج»

أصدرت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة بمصر توجيهات جديدة شددت فيها على زيادة عمليات الرصد البيئي، لحماية الحياة البحرية، والتنوع البيولوجي، بالبحر الأحمر وخليج العقبة، بعد العثور، أمس الأول، على 11 دولفيناً نافقاً، بالقرب من سواحل محمية وادي الجمال.

وشددت الوزيرة، في بيان أصدرته الوزارة أمس، بضرورة التعاون مع قطاع السياحة والجمعيات الأهلية، ومناطق المحميات الطبيعية، للإبلاغ عن أي ظاهرة غير طبيعية، تتعلق بالحياة البحرية، مع رصد أي ممارسات أو نشاطات مخالفة للقانون والاتفاقيات الدولية للحفاظ على التنوع البيولوجي.

وأوضحت أن الدلافين من نوع الفم الزجاجي، ووُجدت بالقرب من بعضها على الشاطئ، في مساحة تقدر بحوالي 200 متر مربع.

## شركة توظف «الألبكة» مديراً للترفيه والاسترخاء



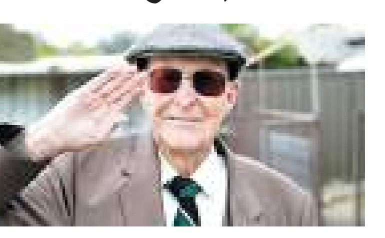
موظفة تداعب «تيو بايوان»

حظيت شركة صينية ناشئة متخصصة في الإنتاج المرئي، باهتمام كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما استأجرت حيوان «الألبكة» الأليف، من فصيلة الجمليات، وعمره عامان، ووظفته للترفيه عن موظفيها ومساعدتهم على الاسترخاء وكبح التوتر طوال فترة العمل.

وأصبح الحيوان «تيو بايوان» نجماً على برنامج «تك توك» الشهير بعد مقاطع الفيديو اليومية التي يتم نشرها له، معربة الشركة عن إطلاق صفة مدير قسم الاسترخاء عليه.

وقال جاو تونج، مدير الشركة: في العادة تؤدي حيوانات مثل القطط والكلاب الصغيرة هذه المهمة، لكن أردنا توظيف حيوان الألبكة ليضفي البهجة والسرور على الموظفين من خلال فروه وهدوئه وشكله الجميل، وليساعد وجوده البسيط في تخفيف التوتر ويرسم الابتسامة على الوجوه. ويخرج الحيوان للتنزه في حديقة الشركة والجلوس على العشب.

## عمره 101 عام ويسير 90 كم لمنع الانتحار




بيرت لو ميرتون

قطع المحارب الأسترالي بيرت لو ميرتون المقاتل في الحرب العالمية الثانية مسافة 93 كيلومتراً حتى الآن من أصل 96 كم لجمع 10آلاف دولار لجمعية خيرية تسهم في منع الانتحار، حيث جمع ما قيمته 80 ألف دولار إلى الآن.

وسار الرقيب ميرتون، البالغ من العمر 101 عام، في الشوارع المحيطة بمنزله في غربي سيدني، والذي يحافظ على لياقته من خلال المشي كل يوم وهو معروف في منطقته بـ «الرجل الذي يمشي».

وقالت المنظمة الخيرية على موقعها على الإنترنت: إن شجاعته وتضحياته خلال الحرب العالمية الثانية تثير الإعجاب، وكل ذلك بهدف الدفاع عن بلادنا، ومن الواضح أن شغفه بدعم جيلنا الحالي والمستقبلي من المحاربين القدامى وعائلاتهم قريب من قلبه.

## معالم دبي في لعبة «إي أيه سبورتس فيفا 21»

برج خليفة ومعالم أخرى تظهر في اللعبة

دبي:
«الخليج»

عقدت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي «دبي للسياحة» شراكة مع«إلكترونيك آرتس»، إحدى أكبر شركات ألعاب الفيديو في العالم، بهدف إبراز معالم دبي في لعبة«إي أيه سبورتس فيفا 21» نسخة«VOLTA FOOTBALL» التي تتضمن خصائص جديدة ومميزة لتزيد من متعة وحماسة اللاعبين، حيث ستظهر معالم مميزة لدبي مثل برج خليفة وبرج العرب خلال اللعبة.

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «تتماشى الشراكة مع استراتيجيتنا التسويقية للعمل مع شركائنا والاستفادة من أحدث التقنيات والمنصات للترويج لدبي كوجهة مفضلة للزيارة بطريقة مبتكرة. ويعد إدراج دبي كموقع عالمي في«فيفا 21» فرصة غير مسبوقة لإعطاء عشاق هذه اللعبة في أسواقنا الدولية نبذة عن المعالم والعروض المتنوعة التي تقدمها دبي، وكذلك الوصول إلى جمهور أوسع في دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام».